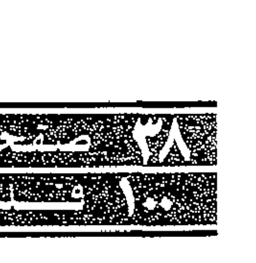


القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٣٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٦ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ ـ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٦٤٠ ـ الكويت

AL-QABAS — Monday, 25 January 1988 — 16th Year, No. 5640 — Kuwait.

مجلس الوزراء تابع حرب الخليج والوضع في الأرض المحتلة

دعم كويتي للمؤسّسات التعليميّة الفلسطينية ومساعدات غذائية وطبيّة للشعب اللبناني

تابع مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي يوم امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله التقارير المتعلقة باخر التطورات على الساحتين العربية والدولية، وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس بحث في هذا الصدد نتائج الاتصالات والمساعي العربية والدولية الجارية في مجال انهاء الحرب العراقية الايرانية وجهود التحرك الرامية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني واهمها ما تمخضت عنه المداولات الاولية لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارىء في تونس لمناقشة الوضع في الاراضي العربية المحتلة وايجاد السبل المناسبة لتقديم كافة انواع الدعم والمساندة لتعزيز صمود انتفاضة الشعب الفلسطيني الشجاعة في مواجهة اعمال القمع التي تمارسها ضده قوات الاحتلال الصهيوني.

وقال الوزير انه انطلاقا من اهتمام سمو الامير وحرصه الدائم على مشاركة الاشقاء والعمل على بذل كل ما من شانه مساعدتهم والتخفيف من معاناتهم، ومن منطلق الاحساس بالمسؤولية فقد قرر المجلس تقديم الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية والجامعات في فلسطين المحتلة من اجل مساعدتها على الاستمرار في تادية رسالتها الوطنية في خلق جيل متعلم قادر على تحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه في مواصلة الكفاح لاستعادة حقوقه المغتصبة كما قرر المجلس ايضا ارسال معونات غذائية وطبية الى الشعب اللبناني الشقيق لمساعدته في المحنة التي يجتازها وقد دعا المجلس المولى جلت قدرته بان يفيء بنعمتي الامن والاستقرار على الاشقاء اللبنانيين وان يسود السلام ربوع القطر الشقيق.

(طالع ص٣)

يصل إلى بغداد غداً

الحسين يسعى لمنع تدهور العلاقات بين العراق وسوريا

■ المحادثات تتناول القرار ٥٩٨

عمان ـ راكان المجالي:

يقوم الملك حسين غدا الثلاثاء بزيارة عمل الى بغداد تستغرق بضع ساعات ويرافق العاهل الاردني وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين وفي مقدمتهم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي قام بزيارة قصيرة لدمشق في الاسبوع الماضي. وتاتي زيارة العاهل الاردني لبغداد قبل ايام من جولة اوروبية يقوم بها الملك حسين في مطلع الشهر المقبل يزور خلالها بريطانيا والمانيا وبلجيكا واسبانيا بالاضافة الى ايطاليا والفاتيكان.

مصادر دبلوماسية في العاصمة الاردنية اكدت ان العاهل الاردني سيتشاور مع الرئيس العراقي بشان تطورات حرب الخليج وبالعمل من خلال مجلس الامن لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، أما فيما يتعلق بالعلاقة الثنائية بين الدول الاوروبية كل واحدة من جهة والعراق من جهة اخرى فان الملك حسين سيبحث مع الرئيس العراقي في متطلبات العراق العسكرية من هذه البلدان الاوروبية وكذلك ينقل ملاحظات وتطلعات العراق.

أما الهدف الاساسي لهذه الزيارة فكما تؤكد مصادر اردنية فهو يتركز على بحث العلاقة بين القطرين الشقيقين العراق وسوريا ويسعى الملك حسين من جانبه كما اكد مسؤول اردني ان لا تعود الامور الى الخلف فاذا

(البقية على الصفحة ١٩)

الملحق مع العدد

العدو يستخدم الهراوات الكهربائية ويحرق المتاجر

اعتقال أئمة المساجد في الضفة وغزة

■ المسامير الى جانب الحجارة لمقاومة الاحتلال

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واعتقلت عددا من علماء الدين وائمة المساجد ومنعت اخرين من التوجه الى مساجدهم بحجة تحريضهم على الانتفاضة واستخدام المنابر للدعوة الى الجهاد. وكشفت انباء الارض المحتلة النقاب عن مشاركة اعداد كبيرة من المستوطنين الصهاينة في محاولات العدو لقمع الانتفاضة التي مضى عليها ٤٧ يوما وذلك بالاعتداء على مزارع وممتلكات الفلسطينيين في قرى نابلس والخليل واحراق المتاجر في القدس المحتلة ورام الله بسبب مشاركة اصحابها في الاضراب العام.

وقالت ان جنود الاحتلال لجاوا الى استخدام الهراوات الكهربائية في ضرب الفلسطينيين والقاء المواد والمساحيق الكيماوية على القرى والمخيمات بطائرات الهليكوبتر مما ادى الى اصابة الكثيرين بحروق وتسمم. وظهرت دعوات اسرائيلية تطالب باستخدام الكلاب البوليسية الشرسة في اقتحام منازل الفلسطينيين.

هستيريا

في مخيم جباليا اعتدت قوات الاحتلال على حمار لاحد المواطنين بالضرب العنيف لانها لم تتمكن من اعتقال صاحبه.

ورغم هذه الاجراءات فقد واصل الفلسطينيون انتفاضتهم في مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة حيث استشهد فلسطينيان في قرية بني نعيم القريبة من الخليل واصيب ثلاثة فلسطينيين في بلدة حلحول قرب الخليل وفقدت سيدة عينها اليمنى بعد ان اصيبت برصاصة مطاطية. وعملا بتعليمات منظمة التحرير الفلسطينية بتنويع وسائل مقاومة

(البقية على الصفحة ١٩)
(التفاصيل ص ٢٠-٢١)

اصيب عدد من الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة باصابات متفاوتة كما اعتقل العشرات:

في غزة علم من مصادر داخل مستشفى الشفاء بانه ادخل الى المستشفى عدد من المواطنين مصابين بعدد من الكسور والرضوض وهم:ـ

رفيق الكبريتي ٣٥ عاما غزة كسور متفرقة، خالد الشوربجي ٢٣ عاما جباليا كسور في الساقين، اشرف ابوندى ٥٥ عاما رفح كسر بالساق اليسرى، ابراهيم الحاج ٢٣ عاما غزة شرخ في الرأس، فايز صالح ٢٢ عاما خانيونس كسور ورضوض، وخليل ابودابر ٢٥ عاما دير البلح كسور

(البقية على الصفحة ١٩)



● القبس شهدت احداث الجمعة الدامية في المسجد الاقصى بالقدس. وفي الصورة اطفال يعرضون لـ القبس عبوات الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها قوات الاحتلال على المصلين

(غدا تحقيق مصور بالالوان)

العراق شيع اللواء الحديثي والضباط شهداء الطائرة السمتية

بغداد ـ الوكالات ـ شيع العراق امس جثمان قائد الفيلق العراقي الخامس وعددا من ضباط الفيلق الذين استشهدوا لدى سقوط طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقلهم يوم الجمعة الماضي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه شارك في تشييع جثمان اللواء الركن عبدالعزيز ابراهيم الحديثي نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن عدنان خيرالله وعدد من اعضاء القيادة العامة وممثل ديوان الرئاسة العراقية.

واضافت ان نعوش الشهداء التي لفت بالعلم العراقي حملت على سيارات عسكرية مكشوفة الى مثواها الاخير.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين تلقى امس اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين الذي قدم مواساته والقوات المسلحة الاردنية والشعب العربي الاردني للرئيس صدام حسين.

وكان العراق قد اعلن امس الاول عن سقوط طائرة سمتية عراقية نتيجة لسوء الاحوال الجوية وعلى متنها قائد الفيلق الخامس اللواء الركن عبدالعزيز الحديثي وعدد من الضباط في شمال العراق ليلة الجمعة الماضية.

وذكر ناطق عسكري عراقي ان طائرة اللواء الركن الحديثي ومعه عدد من ضباط ركن الفيلق الخامس سقطت اثناء تاديتهم واجبهم قرب قصبة شوان في محافظة التاميم شمال شرق بغداد.

وفند ناطق عسكري عراقي امس الاول ادعاءات ايرانية ربطت بين سقوط الطائرة وهجوم ايراني فاشل في مناطق الفيلق الاول.

نقابة المحامين المصرية ترفض عضوية قاضيي سليمان خاطر والاسلامبولي

القاهرة ـ القبس:

رفضت نقابة المحامين المصرية قيد اللواء مصطفى الدويدار وهو القاضي الذي حاكم سليمان خاطر وذلك في جدول القيد بالنقابة.

وكانت لجنة القيد بنقابة المحامين المصرية قد اصدرت قرارا بحرمان اي شخص يعامل المحامين معاملة سيئة او يعتدي على حرية المتهمين او يسيء استخدام القانون بعدم قيده في جداول النقابة.

اللجنة كانت قد رفضت من قبل قيد اللواء سمير فاضل قاضي خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس الراحل السادات وما زال النزاع بينه وبين النقابة معروضا امام القضاء.

اختتام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب:

دعم الانتفاضة ماديًا وسياسيًا

■ تعبئة القوى الشعبية العربية لمساندة الشعب الفلسطيني

■ لجنة وزارية لتنفيذ القرارات وحملة اعلامية دولية مكثفة

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

اختتم مجلس جامعة الدول العربية الذي اجتمع على مستوى الوزراء اجتماعاته في تونس واصدر القرارات التالية:

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد على مستوى وزراء الخارجية في دورة غير عادية بمقر الجامعة يومي ٤و٥ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ الموافقين ٢٣و٢٤ يناير ١٩٨٨ بناء على طلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية فقد بحث الاوضاع الخطيرة في الاراضي العربية المحتلة الناجمة عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطل في وطنه المحتل وما يواجهه من قتل وتنكيل واجراءات قمعية على يد سلطات الاحتلال الصهيونية انتهاكا لكل الاعراف والمواثيق الدولية، واذ يعبر عن وقوفه الكامل مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في مواجهته الشجاعة وتصديه للعدو الصهيوني الذي يستهدف ارواحه وحرماته ومقدساته وتمكينا لشعبنا العربي الفلسطيني من الاستمرار في انتفاضته وممارسته لحقه المشروع في مقاومة الارهاب والعنف الصهيوني من اجل انهاء الاحتلال واسترجاع ارضه وحقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد واذ يؤكد على وحدة الكفاح الذي يخوضه شعبنا العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي يقرر:

١ ـ توجيه تحية اكبار واعتزاز الى الشعب الفلسطيني على انتفاضته الباسلة في وطنه المحتل والاشادة بوحدته الوطنية وتصديه لاعمال القمع وعمليات الابادة الاسرائيلية ببطولة وفداء.

٢ ـ ادانة جرائم الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المناضل من قتل وابعاد واعتقال جماعي ومن فرض حصار الجوع والعطش ومنع الادوية والاعتداء على الاماكن المقدسة خاصة المسجد الاقصى الشريف والمؤسسات العلمية والصحية وهدم البيوت واستباحتها وعلى سياسة الاستيلاء على الارض والاستيطان فيها ومطالبة دول العالم بالضغط على سلطات الاحتلال من اجل وقف عسفها وانتهاكها للشعب الفلسطيني البطل وفرض العقوبات الفعالة على تلك السلطات التي ترتكب هذه الجرائم في حق الانسانية جمعاء وتهدد الامن والسلام الدوليين.

٣ ـ أ. الاستمرار في دعم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ماديا وسياسيا لتمكينه من مواصلة نضاله

(البقية على الصفحة ١٩)
(تفاصيل اخرى ص ٢٠)

صباح الاحمد يلتقي عزيز والفيصل والشرع

تونس ـ كونا ـ اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حيث تم بحث موضوع الانتفاضة.

وزير العدل المصري يصل غدا

يصل الى الكويت يوم غد ـ الثلاثاء ـ وزير العدل المصري فاروق سيف النصر في زيارة رسمية للكويت تلبية لدعوة من وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان. ويجرى خلال الزيارة بحث التعاون بين البلدين في المجال القضائي.

اجتماع سرّي في أوروبا بين مستشاري مبارك وبيريز

ذكر الراديو الاسرائيلي ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير عاد امس الى تل ابيب بعد اختتام مهمة سرية في اوروبا بتكليف من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز. وذكر الراديو ان تامير اجتمع في احدى العواصم الاوروبية ـ التي لم يحددها ـ مع وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

ولم يشر الراديو صراحة الى الغرض من هذا الاجتماع لكنه قال ان الدكتور الباز كما يبدو اطلع تامير على تفاصيل المبادرة الجديدة التي سيطرحها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة.

وكان الرئيس مبارك الذي يبدأ اليوم جولة في عدد من الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة قد اعلن في مقابلة مع صحيفة اميركية مؤخرا عن مبادرة تدعو الى وقف الاستيطان الاسرائيلي مقابل وقف الاضطرابات في الاراضي المحتلة في صورة هدنة بين الطرفين لمدة ستة اشهر على ان يتحرك الاسرائيليون باتجاه التسوية من خلال المؤتمر الدولي وان يحترموا الحقوق السياسية لابناء الارض المحتلة. وذكر ان مكتب شامير لم يبلغ مسبقا بمهمة تامير.

وقال الراديو ان هذا الاجتماع جاء ضمن سلسلة اتصالات سياسية مكثفة جرت في الاونة الاخيرة بين مكتب بيريز ومكتب الرئيس مبارك حول ما اسماه بسبل دفع المسيرة السياسية.

احمد المشاري لـ القبس:





فعاليات الضفة والقطاع تطلع غينشر على الموقف

His Excellency
Mr. Hans Dietrich Genscher
Minister of Foreign Affairs
Federal Republic of West Germany

Jerusalem, 24, 1, 1988

Your Excellency,

Your visit comes at a time which will enable you to witness at first-hand the uncivilized suppressive measures which Israel is employing to quell the just uprising of our Palestinian nation. This uprising comes as the inevitable national expression of our people's will to struggle until we achieve our freedom in our independent Palestinian state under the leadership of our sole legitimate representative, the Palestine Liberation Organization.

Our people are in urgent need of immediate international protection from the brutality of Israel's military authorities, which have been unleashed against our unarmed civilian population to kill, maime and terrorize our women and children. To this end, we hope the international community will immediately authorize the provision of an international force to intervene in the occupied territories, to whose trusteeship our population can be delivered, as a first step towards the convening of an international conference. This conference is to be held under the auspices of the United Nations, and will be attended by all concerned parties to the conflict, including, foremost, the Palestinian nation through its legitimate representative, the PLO.

As the chief architect of the welcome Venice Declaration of 1980, we look forward to your active involvement in the peace process, which we hope will bring an end to the suffering which our people have had to endure for the past 20 years.

Yours respectfully

● نص المذكرة المقدمة لغينشر

اجتمع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر بوفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة يتألف من حنا سنيورة وفايز ابورحمة والدكتور سري نسيبة والدكتور غابي برامكي ومصطفى النتشة ورشاد الشوا والياس فريج وماهر نشات المصري. حيث سلم الوفد الوزير الالماني بيانا يؤكد ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي تعبير وطني لابد منه عن عزم الشعب الفلسطيني في النضال من اجل نيل حقوقه ولاسيما حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد. ويطالب البيان بحماية دولية للفلسطينيين في الضفة وغزة الذين يتعرضون لاجراءات قمعية وارهابية اسرائيلية كما يطالب بعقد مؤتمر سلام دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير.

(طالع ص٢٠)

غدا في القبس

العميد محمد القبندي:





● اجهزة الامن تمكنت من مجابهة الارهاب

● لا نية للوزارة لتقليص اعداد غير الكويتيين بالشرطة

● اجلنا ترقية ضباط الشرطة لاعادة رسم ميزانيات الوزارة

● لا صحة لاحالة كبار ضباط الوزارة المسنين للتقاعد

● نتعاون مع الشركات الاهلية لتدريب حراسها

«التأمينات الاجتماعية» ضمن ندوات الموسم الثقافي للبلدية

كتب ناجي العميرة:

ضمن ندوات الموسم الثقافي لبلدية الكويت عقدت امس الاول ندوة بعنوان: «التامينات الاجتماعية». حاضر فيها كل من المستشار سمير شرف الدين والمحامي سعود الضمير من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

في بداية الندوة تحدث المحامي سعود الضمير عن تطور التامينات الاجتماعية منذ بداية عهد النهضة الصناعية حتى يومنا الحاضر.. ثم تطرق المحامي الضمير الى قوانين التقاعد السابقة على قانون التامينات الاجتماعية وهي نظام الموظفين والتقاعد لعام ١٩٥٥، والمرسوم الاميري رقم (٣) لسنة ١٩٦٠ بقانون معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين المدنيين الكويتيين، والقانون رقم (٢٧) لسنة ١٩٦١ بشان معاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين الكويتيين والقانون رقم (٤) لسنة ١٩٧١ في شان معاشات ومكافآت التقاعد لرئيس مجلس الوزراء والوزراء، وتحدث عنها بايجاز وفقا لنطاق سريانها من حيث الزمان مع ابرز اهم احكامها.

واشار المحامي الضمير الى ان المشرع الكويتي عند تطويره لنظم التقاعد سار على نفس النهج الذي انتهجه في السابق وهو انشاء نظم تامين اجتماعي مستقلة لكل فئة من فئات المواطنين، فمن يعمل من المدنيين لدى الغير له نظام ومن يعمل لدى نفسه او في مهنة حرة او يمتهن حرفة له نظام اخر، فاذا كان عسكريا فله نظام مستقل وكل هذه النظم وان اختلفت في بعض الجزئيات الا انها متماثلة في الحقوق التامينية بصفة عامة مع ما يقتضيه الحال من تغييرات تبعا لظروف وطبيعة كل عمل.

ثم تحدث المستشار سمير شرف الدين عن المخاطبين باحكام الباب الثالث من قانون التامينات الاجتماعية وقواعد تسجيلهم كمؤمن عليهم، واوضح ان من السمات المهمة التي يتسم بها قانون التامينات الاجتماعية الشمولية في التطبيق، فالمشرع عندما اصدر القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ فقد اصدره على نحو يمكن كل المواطنين من الانتفاع من احكامه وحتى تستظل بمظلة التامينات الاجتماعية كل الفئات سواء من يعمل منهم لدى الغير او يعمل لحساب نفسه او يمتهن او يحترف مهنة او حرفة معينة الى غير ذلك من الانشطة، مما يعني ان الدولة قد اوفت لمواطنيها بما كفله لهم الدستور من توفير خدمات التامين الاجتماعي.



● المحاضرون

● الحضور

واضاف المستشار شرف الدين ان القانون استثنى من تطبيق احكامه العسكريين من رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني وغيرهم ممن خضعوا لقانون تقاعد العسكريين السابق ٢٧ لسنة ١٩٦١، واشترط في المخاطبين باحكامه والذين يسري في شانهم الباب الثالث من هذا القانون ان يكون من العاملين الكويتيين وان يكون هذا العمل لدى صاحب عمل، واشار الى ان اتفاقيات العمل الدولية والتي منها الاتفاقية رقم (١٩) التي تلزم الدول المشتركة في منظمة العمل الدولية بمعاملة الاجنبي نفس المعاملة التي يلقاها الوطني بالنسبة لاصابات العمل واتفاقية سبتمبر ١٩٥٤ التي تقرر استفادة عديمي الجنسية من التامينات الاجتماعية في الدولة التي يعملون بها.

ثم تطرق المستشار شرف الدين الى الاشتراكات الشهرية فقال ان قيمة الاشتراكات الشهرية تبلغ ١٥٪ من المرتبات الشهرية للمؤمن عليهم ويلتزم المؤمن عليه بسداد نسبة ٥٪ بينما يلتزم صاحب العمل بسداد القدر الباقي منها وهو ١٠٪، واذا كان المؤمن عليه يعمل بدون مرتب مثل افراد اسرة صاحب العمل التزم صاحب العمل بسداد حصتي الاشتراكات (١٥٪)، واذا كان المرتب الذي يتقاضاه المؤمن عليه يقل عن الحد الادنى للمرتب ١٨٠ دينارا التزم صاحب العمل بسداد حصتي الاشتراكات عن الفرق بين المرتب الفعلي والحد الادنى للمرتب، وتطبق ذات الاحكام اذا حصل المؤمن عليه على اجازة مرضية بدون مرتب او كانت بجزء منه يقل عن الحد الادنى للمرتب المشار اليه انفا.

ثم تحدث المستشار شرف الدين عن حالات المعاش التقاعدي فقال ان المستحقات التي كفلها القانون للمنضوين تحت لوائه تكون اما في صورة معاش تقاعدي او في صورة مكافاة تقاعد، وهي تؤدى في حالة المخاطر التي يتعرض لها المؤمن عليه سواء كانت في صورة مخاطر الشيخوخة او في صورة مخاطر عجز او مرض او وفاة.

في مؤتمر صحفي لمدير عام شركة معرض الكويت الدولي
الدخيل: ثمانية معارض متنوعة تقام في النصف الاول من هذا العام

كتب عبدالله الجنفاوي:

عقد مدير عام شركة معرض الكويت الدولي محمد سعود الدخيل مؤتمرا صحفيا صباح امس في ارض المعارض بمنطقة مشرف، وفي بداية اللقاء رحب بمندوبي الصحافة ووسائل الاعلام المحلية. واشار الدخيل الى نشاطات وبرامج معرض الكويت الدولي للنصف الاول من موسم ١٩٨٨ حيث ستقام ثمانية معارض متنوعة تغطي كافة القطاعات التجارية والصناعية والعلمية اضافة الى معارض تجارية وصناعية خارجية.

وقال ان الهدف الرئيسي لمعرض الكويت الدولي هو تطوير صناعة المعارض الدولية في الكويت وجذب الشركات العالمية والدول للمشاركة وعرض احدث المنتجات والابتكارات الصناعية والعلمية وتعريف الصانع والتاجر والمختص المحلي والخليجي ومساعدتهم على الاطلاع عن قرب وبسهولة تمكينهم من الاختيار المناسب وكذلك مساعدة الصناعات الوطنية ومجالات الانتاج والخدمات، وسيبدأ برنامج المعارض في ٣٠ من شهر يناير الجاري بافتتاح معرض العطور وادوات التجميل وينتهي نشاط الشركة باقامة معرض الكترو ٨٨.

واضاف الدخيل ان وكيل وزارة التجارة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن سيرعى صباح يوم السبت الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٨ معرض العطور وادوات التجميل في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، ونظرا للاقبال الشديد من قبل الشركات والمؤسسات سواء المحلية منها والاجنبية على حد سواء للاشتراك في معرض هذا العام وبسبب محدودية المساحة المختصة للعرض في الصالة الخاصة حيث كان يقام المعرض في السنوات الماضية قررت ادارة المعرض نقل اقامة المعرض الى الصالة الوطنية حيث تبلغ مساحتها ستة الاف متر مربع، وشارك في معرض هذا العام ٥٦ شركة ومؤسسة محلية واجنبية.

وقال ان وزير التجارة والصناعة سوف يرعى معرض البيت الحديث السادس في الصالة الدولية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف في تمام الساعة العاشرة صباحا في الثالث من شهر فبراير سنة ١٩٨٨.

هذا بالاضافة الى الاواني المنزلية والمستلزمات الاخرى وهو من المعارض المهمة والاساسية على جدول المعارض التي يقيمها معرض الكويت الدولي وقد اكتسب شهرة عالمية بين المعارض المشابهة له نتيجة للجهود المستمرة من جميع الاطراف ذات العلاقة سواء المنظمين او المشاركين. وقال ان معرض هذا العام سجل ارقاما ممتازة من حيث عدد المشاركين وكذلك المساحة المحجوزة للعرض، حيث بلغ عدد الشركات والمؤسسات المشاركة ٨٠ شركة محلية واجنبية.

ويقام معرض انفو ٨٨ بالتعاون مع مركز المعلومات في الفترة من ١٤ الى ١٨ فبراير ١٩٨٨ في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية بمشرف، والمعرض متخصص باجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها واجهزة التصوير والطبع الحديثة واجهزة خزن المعلومات، واجهزة توصيل المعلومات الالكترونية والاتصالات وأنظمة التلفونات وانظمة حفظ وارشفة المعلومات بواسطة الكمبيوتر وغيرها من انظمة المعلومات الحديثة. كما يرعى وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ فبراير ٨٨ معرض الصناعات الكويتية ويصادف اقامة المعرض احتفالات الكويت بعيد الاستقلال المجيد والمعرض يعكس صورة جيدة للمستوى الذي وصلت اليه الصناعة في قطاعاتها المختلفة ويشارك في المعرض ٧٠ شركة ومؤسسة صناعية محلية تمثل مختلف اقسام الصناعة فنجد منها مثلا المتخصصة بصناعة البترول والمواد الكيماوية وصناعة الانابيب المعدنية بمختلف انواعها وكذلك صناعة التكييف ولوازمها المختلفة وقطاع صناعة المواد الغذائية وصناعة المعادن الخفيفة وصناعة الجلود ومستلزماتها وقطاع صناعة الاثاث اضافة الى العديد من المنشآت الصناعية الاخرى مثل صناعة الاواني المنزلية وصناعة الالمنيوم والنحاس وصناعة المنسوجات المختلفة وغيرها، وقال: وتاتي اقامة المعرض اثناء الاحتفالات بالعيد الوطني ليمثل الاهتمام المتزايد بقطاع الصناعة من قبل كافة المستويات الرسمية والاهلية.



● محمد سعود الدخيل

وقال الدخيل: ويقام في الفترة من ٢ - ١١ من شهر مارس ١٩٨٨ مهرجان لعب وكتب الاطفال التاسع الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالتعاون مع معرض الكويت الدولي في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، ومهرجان لعب وكتب الاطفال اصبح من المهرجانات الدائمة والمعروفة في الكويت ليس في الكويت فقط بل وعلى مستوى العالم العربي كافة حيث اقيمت ثمانية مهرجانات خلال الاعوام الماضية كللت جميعها بالنجاح الباهر حيث يجد الاطفال في هذا المهرجان الامكانات والسبل الجيدة والآمنة لاظهار طاقاتهم والانطلاق بها من خلال العديد من النشاطات المختلفة داخل المهرجان.

وقال: يقام في الفترة من ١٢ - ١٨ مارس ١٩٨٨ في الصالة الدولية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف معرض الزراعة والغذاء السادس ولمعرض الزراعة والغذاء تاريخه الحافل خلال الاعوام الماضية حيث اقيم خمس مرات متتالية وكان يسمى المعرض الزراعي وقد حازت المعارض السابقة على نجاحات مميزة وكثيرة على كافة المقاييس حيث كان اعداد المشاركين بازدياد مستمر في المعارض السابقة وكذلك مساحات العرض واشتهرت المعارض الزراعية السابقة بانها معارض جماهيرية يحضرها مئات الالاف من الزائرين بمختلف المستويات.

واضاف: يقام المعرض الصيني الصناعي في الفترة من ١٤ الى ٢٣ مارس ١٩٨٨ بالتعاون مع الهيئة الصينية لتشجيع التجارة الدولية وهي مؤسسة غير حكومية اقتصادية وهدفها مواكبة اهداف السياسة الاقتصادية والحكومية والمصالح المتبادلة وهي تقوم بعدة نشاطات لتشجيع التجارة بين الصينيين والبلدان الاخرى وتوطيد اواصر الصداقة معها، ويقام المعرض في الصالة الخاصة على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف والمعرض يحتوي على ٤٥ جناحا تشتمل على مختلف الصناعات الصينية الحديثة، والمعرض فرصة طيبة لرجال الاعمال والتجار للتعرف على القطاع الصناعي والمنتجات الصناعية الصينية على ارض الكويت. وينظم معرض الكويت الدولي معرض الكترو ٨٨ في الفترة من ٢٣ الى ٢٩ من شهر مارس ٨٨ في الصالة الدولية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، والمعرض يقام للمرة الثانية حيث اقيم لاول مرة في تمام عام ٨٧ وقد حقق المعرض الاول نجاحا مميزا جذب اليه الانظار على كافة المستويات من حيث التنظيم والاخراج والنوعية الجيدة للمعروضات وتنافس المشاركين لتقديم الافضل والجديد من المبتكرات.

ويقام على ارض المعارض المعرض التايلندي التجاري في الفترة من ٢٧ الى ٣١ مارس ١٩٨٨، في الصالة الخاصة على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، ويشارك في المعرض ٤٠ شركة تايلندية تجارية وصناعية تعرض كافة المنتجات التايلندية الاستهلاكية والصناعية والمعرض فرصة جيدة للتجار ورجال الاعمال.

وفد القيادة الواعدة في الجامعة الاردنية يزور جامعة الكويت

● د. رشا الصباح تقدم درع الجامعة لرئيس وفد الجامعة الاردنية

● جانب من اللقاء

كتب محمد قاسم:

قام وفد الطلبة المتفوقين من الجامعة الاردنية بزيارة لجامعة الكويت ضمن جولته للتعرف على معالم الكويت وكان في استقبال الوفد مدير العلاقات العامة بجامعة الكويت السيد بدر المديرس.

وقام الوفد بمقابلة الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام حيث رحبت باعضاء الوفد الطلابي وقدمت لهم عرضا سريعا عن تاريخ جامعة الكويت منذ تاسيسها عام ١٩٦٦ والتطورات التي طرأت على هذه المؤسسة العلمية، ثم أجابت على الاسئلة والاستفسارات التي تقدم بها الوفد الطلابي.. واعربت عن سعادة جامعة الكويت واعتزازها بلقاء الابناء الطلبة من جامعات عربية شقيقة ولاسيما الجامعة الاردنية التي تربطها بجامعة الكويت روابط علمية وثقافية وثيقة.

وبعد ذلك قامت الدكتورة رشا الصباح بتسليم درع تذكاري لرئيس الوفد عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية وهدية رمزية لمشرفة الوفد وميداليات تذكارية لجميع الطلبة الزائرين، كما استلمت بدورها من الدكتور عميد شؤون الطلبة رئيس الوفد هدية رمزية عبارة عن ميدالية تذكارية وعلم الجامعة الاردنية.

ثم قام الوفد الزائر بجولة في بعض مرافق الجامعة من كليتي الهندسة والعلوم في الخالدية، حيث اشتمل برنامج زيارتهم على زيارة ادارة النشاط الرياضي حيث كان في استقبالهم السيد يوسف الشملان مدير الادارة ومركز الكمبيوتر وادارة شؤون الطلبة الوافدين حيث كان في استقبالهم السيد علي الفيلي مدير ادارة شؤون الطلبة الوافدين ثم اكمل الوفد جولته في بقية الادارات.

شكر وتقدير

بمناسبة انتهاء عروض المسرحية الاجتماعية «أرض وقرض» والتي لاقت نجاحا كبيرا.. يتقدم مسرح الجزيرة وجميع الفنانين المشاركين في المسرحية بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى معالي

الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح
وزير الاعلام

وكافة المسؤولين في الوزارة على دعمهم وتشجيعهم الدائم للحركة المسرحية في البلاد، كما يتقدم بالشكر الى النقاد ومحرري الشؤون الفنية على النقد الهادف والبناء الذي قوبلت به المسرحية.

ولجمهورنا الكريم كل محبة وتقدير لمساندتهم وتشجيعهم والى اللقاء باذن الله في المسرحية الاجتماعية.

U.S.A

هكذا عند الأصل

سمو الامير يستقبل جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

د. العوضي يشارك في اللقاء العالمي للوقاية من «الايدز»

يتوجه وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي صباح اليوم الى لندن لحضور اللقاء الطبي العالمي لوزراء الصحة لبرامج الوقاية من مرض العوز المناعي المكتسب (الايدز) الذي سيعقد هناك من ٢٦-٢٨ الشهر الجاري.

وسيتناول اللقاء الذي سيحضره وزراء الصحة في دول العالم الجوانب الصحية والاجتماعية الخاصة بالوقاية من هذا المرض الخطير.

كما سيحضر الوزير العوضي اجتماع الدورة الـ ٥٥ للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي سيبحث الموضوعات المتعلقة بالاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة.

تابع نتائج الاتصالات حول حرب الخليج، والارض المحتلة

مجلس الوزراء يقرر تقديم دعم كويتي للجامعات الفلسطينية ومساعدات غذائية وطبية الى لبنان

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد بان المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على الرسالتين المتبادلتين بين سمو امير البلاد واخيه رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة زين العابدين بن علي، وقد تعلقت الرسالتان بالوضع العربي العام والعلاقات الكويتية التونسية الطيبة ومجالات تعزيزها.

واضاف ان المجلس استعرض نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي الوزير الاول التونسي الهادي البكوش وقد استمع المجلس الى شرح من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لفحوى المحادثات التي تمت مع الوفد الضيف والتي جرى خلالها بحث الامور المتعلقة بمجمل الاوضاع العربية وتطورات الانتفاضة الشعبية الشجاعة في الاراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى استعراض اوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تنميته وتطويره في شتى المجالات والميادين.

وقال الراشد ان المجلس بحث الشؤون العامة حيث استعرض عددا من التقارير المتعلقة باخر التطورات على الساحتين العربية والدولية وتابع في هذا الصدد نتائج الاتصالات والمساعي العربية والدولية الجارية في مجال انهاء الحرب العراقية - الايرانية، وجهود التحرك الرامية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني واهمها ما تمخضت عنه المداولات الاولية لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارىء الذي يعقد حاليا في تونس، بمناقشة الوضع في الاراضي العربية المحتلة وايجاد السبل المناسبة لتقديم كافة انواع الدعم والمساندة لتعزيز صمود انتفاضة الشعب الفلسطيني الشجاعة في مواجهة اعمال القمع التي تمارسها ضده قوات الاحتلال الصهيوني.

واضاف انه انطلاقا من اهتمام سمو امير البلاد وحرصه الدائم على مشاركة الاشقاء والعمل على بذل كل ما من شانه مساعدتهم والتخفيف من معاناتهم، ومن منطلق الاحساس بالمسؤولية فقد قرر المجلس تقديم الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية والجامعات في فلسطين المحتلة من اجل مساعدتها على الاستمرار في تادية رسالتها الوطنية في خلق جيل متعلم قادر على تحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه في مواصلة الكفاح لاستعادة حقوقه المغتصبة.

كما قرر المجلس ايضا ارسال معونات غذائية وطبية الى الشعب اللبناني الشقيق لمساعدته في المحنة التي يجتازها وقد دعا المجلس المولى جلت قدرته بان يفيء بنعمة الامن والاستقرار على الاشقاء اللبنانيين وان يسود السلام ربوع القطر الشقيق.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي شرح نتائج الزيارة القصيرة التي قام بها لبغداد مؤخرا والتي التقى خلالها بالرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة وسلمه رسالة جوابية من اخيه سمو الامير تعلقت باخر المستجدات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين، واضاف ان وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي شرح نتائج اعمال الاجتماع الرابع والعشرين لاتحاد الاطباء العرب الذي عقد مؤخرا في جمهورية مصر العربية وقد اطلع المجلس على اهم القرارات والتوصيات التي تم التوصل اليها بشان عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الطبية والصحية التي تستهدف تعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات الصحية.

كما اطلع وزير الاشغال العامة عبد الرحمن الحوطي المجلس على نتائج اعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي عقدت في الاسبوع الماضي في الخرطوم والتي نوقش خلالها عدد من الدراسات والمشروعات المتعلقة بدعم العمل المشترك في مجال الامن الغذائي على مستوى الوطن العربي.

واطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم ٧٧ للمجلس الاعلى للبترول واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها، واطلع على محضر الاجتماع رقم ٨٨/١ للجنة شؤون البلدية وقرر المصادقة على القرارات الواردة فيه، كما بحث عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

حفل تكريم وداعي في الخارجية لسفير باكستان

أقام وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ظهر امس في قاعة الاحتفالات بمقر الوزارة حفل توديع لسفير باكستان لدى الكويت خالد سليم لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد.

حضر الحفل مدراء الادارات ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت وكبار موظفي وزارة الخارجية.

الكويت اكدت ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨
الشاهين ووكيل الخارجية الكندي يبحثان العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة


● جانب من جلسة المحادثات

عقدت بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس المحادثات الكويتية الكندية برئاسة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ونظيره الكندي جوزيف ستانفورد الذي يزور البلاد حاليا بحضور وفدين من البلدين.

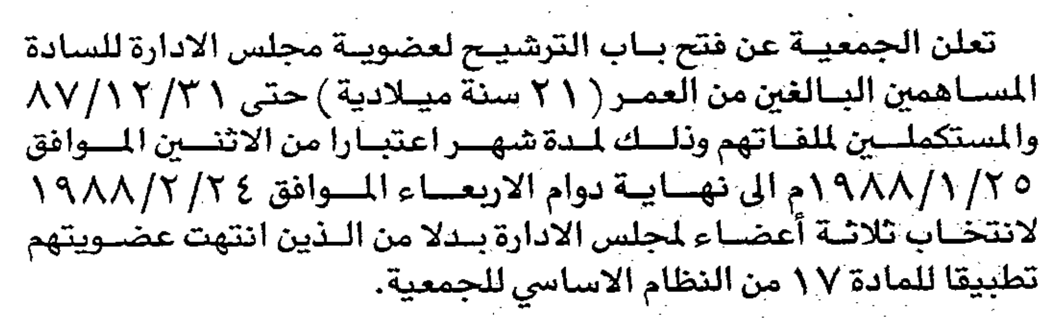
وابلغ مصدر مأذون بوزارة الخارجية وكالة الانباء الكويتية كونا بان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة ومنها الحرب العراقية الايرانية.

وفي هذا الصدد قال المصدر ان الكويت اكدت على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لهذه الحرب كما اكد الجانب الكندي دعمه لهذا القرار ولاي قرار لاحق يصدره مجلس الامن... واهمية تكثيف جهود الامم المتحدة في هذا الاتجاه.

واضاف ان البحث تناول كذلك الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وانتفاضة المواطنين الفلسطينيين وما يواجهونه من اجراءات قمعية ووحشية في قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعلم ان المسؤول الكندي جدد موقف بلاده المندد بهذه الممارسات اللاانسانية المنافية لكل الحقوق والمواثيق الدولية... كما اكد على دعم كندا لجهود ايصال المعونات الى المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وأقام السيد الشاهين ظهر امس حفل غداء في فندق هيلتون تكريما لنظيره الكندي واعضاء الوفد المرافق حضره عدد من كبار موظفي الخارجية والسفير الكندي لدى الكويت.



موظفو التقدم العلمي يتبرعون براتب يوم دعما للانتفاضة

شارك موظفو «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» في التبرع براتب يوم كامل دعما للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، حيث جاءت هذه المساهمة تجاويا مع قرار مجلس الوزراء والخاص بدعوة جميع العاملين في الوزارات والادارات الحكومية والمؤسسات الاهلية للتبرع براتب يوم واحد دعما لصمود اخواننا في فلسطين المحتلة .

«الاتفاق على الخدمات الامنية» دراسة تحليلية لوزارة الداخلية

اصدرت ادارة البحوث والدراسات التابعة لوزارة الداخلية دراسة تحليلية عنوانها «الانفاق على الخدمات الامنية» .

شارك في وضع الدراسة المؤلفة من (٩٤) صفحة من الحجم المتوسط (١١) باحثا اشرف عليهم العقيد عبدالمجيد خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات، واكدت الدراسة ان الانفاق على الاجهزة الامنية هو انفاق في التنمية الاجتماعية والتي تعني مجموعة العمليات التي عن طريقها تتوحد جهود المواطنين مع جهود السلطات الحكومية لتحسين احوال المجتمع الاجتماعية والثقافية وذلك بمنع الجريمة والتقليل من اثارها .

كما يعني الانفاق تيسير اسهامات المجتمع في التقدم القومي باقصى قدر مستطاع، كما ان الانفاق على الاجهزة الامنية يدخل ايضا في تنمية المجتمع نفسه بتنوع الخدمات التي تقدم، فالدولة عندما ترعى هذا الانفاق وتدعمه انما تهتم بتنمية العلاقات والروابط الاجتماعية القائمة في المجتمع ورفع مستوى الخدمات التي تحقق تامين الفرد في يومه وغده، وزيادة قدراته على تفهم مشاكله وحقه على التعاون مع اعضاء المجتمع للوصول الى حياة افضل .

وشددت الدراسة على ان وزارة الداخلية بدأت تمارس اختصاصها ضمن معطيات تؤكد صغر عدد السكان وتجانس المجتمع ومحدودية المشكلات السلوكية لذلك فان الانفاق كان يوجه للاعداد والتدريب لحماية العاملين بالاجهزة الامنية لتقديم افضل الخدمات المناطة بهم، بيد ان المجتمع الصغير اخذ يتطور ويكبر وتكبر معه المشكلات والجرائم واصبح الانفاق على المرافق الامنية ضرورة ملحة تتطلب الدعم المتواصل ليس للاعداد والتدريب وانما لتوفير الاسباب المدنية المرتبطة بتسهيل الخدمات الامنية للمواطنين .

وذكر ان الهدف الاساسي لهذه الدراسة هو المساهمة العلمية والمشاركة البناءة في الجهود والمساعي الدائمة والحثيثة التي تسعى لها وزارة الداخلية لترشيد الانفاق على الخدمات الامنية والى زيادة انتاجية الاموال التي تنفق ورفع عائدها ومردودها الى اقصى حد ممكن، وتمكين الوزارة من تصميم الخطط السليمة الكفيلة بتقديم وتامين خدمات امنية ممتازة بتكلفة اقتصادية معقولة.

د. الرشيد
قرارات مهنية وسياسية لمؤتمر الاطباء العرب بالقاهرة


● د. عبدالله الرشيد

قال رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد ان اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب بالقاهرة اسفر عن عدد من القرارات المهنية المهمة كما ناقش عددا من القضايا العربية وبالاخص انتفاضة شعبنا العربي في فلسطين وصمود شعبنا في العراق ضد العدوان الايراني الغاشم عليه .

واستهل الدكتور الرشيد حديثه بعد ان عاد الى الكويت حيث ترأس وفد الجمعية الطبية الكويتية الى المؤتمر بتوجيه التحية الى القيادة المصرية ونقابة الاطباء في مصر لموقفها من قضايا امتنا العربية المصيرية واعرب عن امتنانه وشكره لاستضافة نقابة الاطباء للمؤتمر وخص بالشكر الرئيس / حسني مبارك والذي استقبل وفد الجمعية ضمن المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الصحة المصري وقال ان ابرز القرارات شملت ما يلي:

ـ ادانة العدوان الايراني على كويت الخير والمحبة والعروبة .

ـ الوقوف مع شعبنا العراقي في دفاعه نيابة عن الامة ومستقبلها .

ـ الوقوف مع شعبنا العربي في الارض المحتلة في فلسطين وجعل يوم ٢ فبراير من كل عام يوم التضامن مع ثورة الحجارة ضد الطغيان الصهيوني والوقوف عن العمل لمدة عشر دقائق تحية واجلالا لشهداء الامة .

ـ ادانة الفتنة الطائفية والشغب والذي قام بها النظام الايراني في مكة المكرمة اثناء مناسك الحج الكريم .

ـ مناشدة الجماهير العربية والانظمة العربية بالوقوف مع العراق الصامد وتطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وكذلك فرض عقوبات اقتصادية ومقاطعة تامة للنظام الايراني الرافض لجميع المبادرات السلمية واهمها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

ضمن مجموعة مراسيم جديدة
تنظيم اجراءات دعاوى النسب وتصحيح الاسماء

نشر في الجريدة الرسمية المرسوم الاميري الخاص بتعيين عبدالرحمن محمد النيباري مساعدا لمدير عام المؤسسة العامة للموانىء لمدة اربع سنوات.

كما نشر في الجريدة الرسمية المرسوم الاميري الخاص بترقية العقيد محمود سالم البلهان الى رتبة عميد.

كما نشر بالجريدة الرسمية المرسوم الاميري الخاص بتنظيم اجراءات دعاوى النسب وتصحيح الاسماء والذي يقضي بعدم قبول دعاوي النسب وتصحيح الاسماء الا اذا سبقها تحقيق تجريه لجنة برئاسة اعضاء النيابة العامة يصدر بتشكيلها وتحديد مقر انعقادها ونظم العمل بها والاجراءات التي تتبع امامها قرار مجلس الوزراء.

كما يقضي المرسوم كذلك بمعاقبة كل من يدلي ببيانات كاذبة وهو يعلم عدم صحتها أمام اللجنة بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسة الاف دينار او احدى هاتين العقوبتين وذلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر.

كما يقضي المرسوم بقصر اختصاص لجنة المواليد والوفيات المنصوص عليه في المادتين ١٦ ـ ١٧ من القوان رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٩ المشار اليه في شان طلبات تغيير البيانات الخاصة بالاسماء على تغيير الاسم الاول لمن لم يتجاوز السنة السادسة من عمره وكذلك تصحيح الاخطاء المادية في هذه البيانات.

واشارت المذكرة الايضاحية للمرسوم الى انه انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة سعي الكثيرين الى تغيير اسمائهم والقابهم سواء عن طريق لجنة المواليد والوفيات بوزارة الصحة العامة او عن طريق دعاوى النسب وتصحيح الاسماء التي ازدحمت بها جلسات المحاكم حتى اصبحت ظاهرة لا تخطئها العين، ودلت التجربة على ان وراء بعض هذه الدعاوى غايات ملتوية غير واضحة بات من المرجح ان يكون الهدف منها هو التحايل لاخفاء الاسم الحقيقي الذي يحمله الشخص منذ مولده فرارا من جرم يطارده او ثار يتعقبه او دين للغير يثقل ذمته، وقد يكون الهدف من هذه الدعاوى هو حمل القاب من شانها الحاق رافعيها باسر لا ينتمون اليها في الحقيقة بصلة.

الوفيات في الكويت

ـ يعقوب يوسف الصرعاوي ـ العمر ٦٨ سنة.
العنوان: كيفان ق ٢ ش الشابي ـ ت:٤٨١٢٧٤٦
ـ محمد عبدالهادي محمد العبدالهادي ـ العمر ٤٢ سنة
العنوان: الفيحاء ق ١ ش ١١ م ٨ ـ ت:٤٨٧٢٧٧٧ ـ ٢٥٤٥٦٦٥
ـ حسين حسن محمد صرخوه ـ العمر ٤٤ سنة
العنوان: مسجد مقامس بالرميثية ـ ت:٤٧١٨٠٤٧



هكذا عند الأصل

قضية العطار

امن الدولة تقرر النطق بالحكم بداية الشهر المقبل

■ تقرير الاتهام يؤكد بأن المتهم ساهم في هروب المتهم المطلوب غضنفري

كتب عباس ناظم:

اجلت محكمة امن الدولة جلستها العلنية التي عقدتها امس الى الاول من الشهر المقبل للنطق بالحكم وذلك عند نظرها القضية رقم ٨٧/٢ المتهم فيها شخص يحمل الجنسية الكويتية وجهت اليه النيابة تهمة الاشتراك في تجمهر بمكان عام ومقاومة السلطات والاخلال بالامن العام.

في بداية الجلسة تلا امين سر المحكمة قرار الاتهام الموجه من نيابة امن الدولة بحق المتهم المدعو قاسم عبدالله حسن العطار - ٣٢ سنة - جاء فيه ان المتهم اشترك في تجمهر بمكان عام مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص كان الغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام، واشار تقرير النيابة الى ان المتهم ومن معه بقوا متجمهرين بعد صدور امر رجال السلطة العامة لهم بالانصراف وكان من بينهم من يحمل سلاحا ناريا وعصيا وادوات صلبة غير معتاد حملها في الاحوال العادية.

واوضح التقرير ان المتهم ومن معه استعملوا القوة والعنف والتهديد في حق الموظفين من وزارة الداخلية لحملهم على اجتناب اداء عمل من اعمال وظيفتهم بان احاطوا وتكاثروا عليهم واوسعوهم قذفا بالحجارة واطلق احدهم عيارا ناريا اصاب به احد افراد قوة وزارة الداخلية في قدمه اثناء سعيه لطلب النجدة، كما ارغموا بفعلهم هذا افراد القوة على التخلي عن نقاط حراستهم امام وبداخل منزل المدعو حبيب شعبان غضنفري احد المتهمين الهاربين المحكوم عليه بالاعدام في الجناية رقم ١٨٧/١ امن دولة فحالوا بافعالهم هذه بين افراد القوة وبين القبض على المتهم سالف الذكر عند عودته الى منزله فافشلوا خطة الشرطة المرسومة للقبض عليه.

وذكر تقرير الاتهام ان المتهم ومن معه اتلفوا عمدا وبقصد الاساءة السيارات والاشياء الاخرى المملوكة لوزارة الداخلية واخرين.

الاسهام

وبمواجهة المحكمة للمتهم انكر ما اسند اليه في القضية وما جاء في تقرير الاتهام الموجهة من النيابة بحقه وفي ما يلي اقواله:

● ما رأيك في قرار الاتهام المنسوب اليك؟

- غير صحيح وانا رحت لمسجد الحسين في حولي متاخرا منذ سبعة اشهر بالواحدة ظهرا تقريبا وبعد الصلاة وقفت عند الباب للخروج وكان هناك اناس عندهم عزاء واناس عندهم افراح. والشباب هم الذين يبلغوننا بذلك وقد ابلغوننا ان هناك غداء في مشرف وانا رحت بسيارتي لمشرف ونزلت من السيارة ومشيت خطوتين وسمعت اطلاق نار واصابتني رصاصة في رجلي وكان يوجد نساء ورجال امامي وانا كنت وراءهم وانا سمعت اطلاق النار من امامي ولما كنت احاول الرجوع للسيارة اصابتني رصاصة في رجلي وركبت السيارة ورحت البيت، وفي العصر جاء الدكتور عبد النبي لعلاجي وانا ما اتصلت به لانني كنت تعبان وعرفت فيما بعد ان شقيق زوجتي احمد جاء البيت فراح بلغ عبد النبي في المسجد وجاء البيت واستخرج الرصاصة من رجل في البيت وانا راجعت مستشفى الشفاء مساء اليوم ذاته ثم حولوني على الرازي، وانا قلت ان حديدة طايحة علي وتم معالجتي وهو ما سالني عن وجود رصاصة وابلغني مراجعة مستشفى مبارك.

● الم يبلغك احدهم في المسجد الذهاب لبيت شعبان غضنفري؟

- كلا. بل قالوا لي ان هناك غداء في مشرف وانا رحت هناك كمناسبة غداء والشباب الواقفين عند الباب هم الذين ابلغوني بدعوة الغداء وانا لم اسمع ان هناك بيت محاصر في مشرف من قبل رجال المباحث وقالوا ان المناسبة عامة للغداء واحنا كنا في السيارة مع التي امامي حوالي ثلاث او اربع سيارات وانا رحت بسيارتي وحدي ووقفت في الشارع الفرعي. وانا كان امامي نساء ورجال ولا اعرف عددهم.

● ما مناسبة وجود النساء؟ وهل شاهدت سيارات الشرطة هناك؟

- لا ادري. وانا ما شفت سيارات شرطة.

● كم تقدر عدد السيارات الموجودة؟

- انا شفت السيارات التي امامي وهي ثلاث او اربع سيارات وانا اول ما نزلت سمعت اطلاق النار وحاشتني واحدة برجلي وما ادري عن التجمهر وانا لما سمعت اطلاق النار انا رجعت للسيارة واصابتني واحدة من الخلف وانا لم اشاهد اي شرطي والرصاصة حاشتني من الخلف. وانا خطوت ثلاث او اربع خطوات وبعد سماعي اطلاق النار رجعت.

● كم طلقة سمعت اطلاقها اثناء وصولك؟

- ما ادري لكن صوت الرصاص هو صوت مسدس حسب معرفتي من التجنيد وهذا نصيبي من الاصابة.

● هل سمعت احد رجال الشرطة يطلب من الناس الانصراف والتفرق؟

- كلا.

● هل شاهدت احد المتجمهرين يلقي حجارة او حديد؟

- كلا. وانا لما سمعت اطلاق النار رجعت للسيارة مباشرة.

● هل عرفت ان الاصابة كانت نتيجة رصاصة؟

- نعم، وانا لما وصلت البيت تحسستها فوجدتها رصاصة ولما جاء الدكتور اخرجها.

● والمحكمة استفسرت منه عن موضع الاصابة فاشار اليها من قبل المتهم.

● من كان معك في البيت؟ حين وصولك اليه؟

- زوجتي، وانا قلت لها وحدثتها بالذي جرى وكانت رجلي فيها دم وانا دايخ.

● لماذا لم تذهب للمستشفى في بداية الامر؟

- انا ما حسيت بشيء الا بعد وصول الدكتور عبد النبي وكنت دايخ وتعبان.

● في اي ساعة وصلت البيت؟

- قبل الساعة الثانية تقريبا بعد الظهر يوم الحادث.

وصول الدكتور

● متى وصل اليك الدكتور عبد النبي في البيت؟

- ما ادري بالضبط لاني كنت تعبان. والذي فهمته بعد ذلك ان الذي بلغه نسيبي احمد وان الدكتور عبد النبي وصل للبيت بعد صلاة المغرب وانا كنت احس بالالم ولست بكامل وعيي، وهو اخرج الرصاصة وانا شفتها. وانا بعدين قطيتها. وانا رحت المستشفى ثاني يوم لمستشفى الشفاء واعطاني تحويل لمستشفى الرازي لانه كان في رجلي دم وتنزف.

● كيف تم ضبطك؟

- انا كنت جاي من بيت اختي الساعة ١١ او ١٢ ليلا ليلة الاربعاء او الخميس واول ما وصلت البيت كان في سيارتين سوبرمان ومباحث واخذوني قبل دخولي البيت.

- والنيابة والدفاع اكتفوا باقوال الشاهد الواردة في التحقيقات.

- والنيابة بدأت مرافعتها قائلة ان من واجب كل وافد وكويتي ان يحافظ على امن هذا البلد وان ينأى بنفسه من المساس بها. وكان حقا عليهم على اشاعة السكينة والاستقرار في الكويت التي اظلتهم بظلها. ولا يخفى على عدالة المحكمة مسلك الجاني الماثل في قفص الاتهام، انتشر تخريبهم للموارد العامة وطلب باخذه بالشدة لما اقترفته يداه، ولا بد من العقاب الرادع له ولامثاله وطلب عقاب المتهم وفق مواد الاتهام الواردة بالتقرير.

- وقدمت النيابة مذكرة بمرافعتها ارفقت بالدعوى واشر عليها بالارفاق.

- ثم استهل الدفاع الحاضر مع المتهم موكلا دفاعه. وقال ان الامن يستقر في البلاد حتى عمت العدالة في البلاد ومتى عرف المسؤول ان الناس سواسية وكل كويتي لا يرضى ان يهتز امن الكويت. ولا ترضى ان يساق اناس ابرياء الى السجون لان ذلك الاجراء يخل في الامن اكثر ويزرع بذور الحقد في نفس المتهم وذويه تجاه المسؤولين في الدولة.

والدفاع شرح ظروف الدعوى وتطرق للقصد الجنائي وقال انه من المسلم به ان المسؤولية الجنائية لا ترتبط بوجود الفعل المادي فقط بل يجب ان تتجه للنتيجة التي يريدها، والارادة هي تعمد الفعل المادي ومع توافر القصد الجنائي تتوافر الارادة. واستقرت احكام النقض المصرية على ان القصد الجنائي يقتضي التعمد للفعل المادي والنتيجة المترتبة على هذا الفعل.

وقال ان تواجد المتهم كان تواجدا عرضيا على مسرح الجريمة ولم يكن له قصد من مقاومة السلطات.

- وسرد بعضا من اقوال الشاهد من انه ليس لديه اية تحريات سابقة.

- وقال ان مستوى المتهم العلمي والاخلاقي يجعل من غير المنطق ان يرتكب مثل هذه الجرائم.

كما ان المتهمين في القضية الام لم يشهدوا على وجود المتهم قاسم العطار معهم وانهى مرافعته وانتم تنهضون لتاكيد صفة من صفات الله وهي العدل نستودعكم هذا المتهم الماثل وانتهى الى طلب البراءة لموكله وقدم مذكرة بدفاعه ارفقت بالدعوى واشر عليها بالارفاق.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد الصفران وبحضور عصام السداني ممثل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين امين سر المحكمة.

● اقارب المتهم بانتظار الدخول

لقطات

● عند دخول الصحافيين قاعة المحكمة قبل بدء الجلسة خاطب المتهم ذويه الجالسين في القاعة قائلا: «الصحافة غدا يكتبون تبسم المتهم، وكان يرتدي نظارات طبية، وشوهد الوجوم على وجهه، وارتدى لباس كذا وتحدث مع اهله وو.. الخ» وضحك الحضور.

● تعتبر جلسة الامس العلنية هي الاولى في بداية العام الجديد. حيث استغرقت اكثر من ساعة استجوب خلالها رئيس المحكمة المستشار عبدالحي البناي المتهم ثم ترافعت النيابة، ومحامي الدفاع.

* * *

● اقتصر الحضور على رجال الصحافة، واسرة المتهم، ومحامي الدفاع.

* * *

● في نهاية الجلسة قبل المتهم يد والدته عندما صافحته مودعة كما قبلت والدته يده بذات الوقت.

* * *

● تبادل المقدم مساعد الفوينم والنقيب سعود الحسيني والملازم عايض المري من القوات الخاصة الاحاديث الودية مع رجال الصحافة قبل بدء الجلسة. وكانت الاجراءات الامنية عادية جدا ومبسطة.

● فاجأ احد الزملاء المقدم مساعد الفوينم مساعد مدير ادارة القوات الخاصة بحديث عن كتابه «مكافحة الشغب» فاستغرب الفوينم قائلا كيف عرفت فقال الزميل منذ خمس سنوات احاول الحصول عليه لكنه وقع بيدي بعد حضوري المؤتمر الرابع للوقاية من الجريمة الذي اقيم في الرياض مؤخرا.

* * *

● لاول مرة يتخلف النقيب شافي عبدالله من القوات الخاصة عن قوة حراسة المبنى، فمنذ عقد الجلسات بحولي قبل النقيب يحمي مبنى محكمة امن الدولة.

للايجار

• شقة جديدة مفروشة بالسجاد بشارع المتنبي بالشرق.
الايجار ٢٠٠ دينار

• مكتب جديد
مفروش بالسجاد يتألف من غرفتين وصالة وتوابعها بشارع مبارك الكبير.
الايجار ٢٠٠ دينار

المراجعة: تلفون: ٢٤٢٣٩٤٤

مَعْهَد البَدْر العلمي

يعلن عن بدء التسجيل في الدورات التالية

قسم علوم الكمبيوتر: إدخال البيانات - تشغيل الكمبيوتر - تحليل النظم - علوم الكمبيوتر - البرمجة بلغة كوبول/بيسك - ولغات أخرى

علوم السكرتارية الشاملة: طباعة (عربي/إنجليزي) - التلكس - الإختزال - محاسبة ومسك الدفاتر - إدارة الأعمال - المراسلات التجارية - معالجة الكلمات بالكمبيوتر

فن التفصيل والخياطة (نظرياً وعملياً) — حجز تذاكر الطيران (مستويات) (نظرياً وعملياً) — لغات حية (إنجليزي - فرنسي - ألماني - أسباني)

أيام خاصة للطالبات والطلاب — المواصلات متوفرة
النقرة - تقاطع بن العثمان مع ش. أحمد بن طولون
ت: ٢٦٣٩٨٢٧ - ٢٦٣١٠٤٤

موافقة ٧٥٢

لدى شركة الحميضي لمواد البناء

أحدث تشكيلة من مغاسل الضيوف المزدوجة
ألوان وأحجام متعددة

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.ام.دبليو
ت/ ٤٨١٩٥٧٩/٤٨١٩٥٧٦/٤٨١٤٤٩٩

وصلت لدى شركة الحميضي لمواد البناء

دفعة جديدة وحديثة من أطقم الحمامات الإيطالية ... وألوان ... وكذلك سيراميك إيطالي حجم ٢٠×٣٠

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.ام.دبليو
ت/ ٤٨١٩٥٧٩/٤٨١٩٥٧٦/٤٨١٤٤٩٩

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايدبارك واكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.

أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا

(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام: LAMBERTON ESTATE
Tel.: 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381
Telex: 267658 G

تعلن/ مؤسسة مشهور العالمية

عن عرض أكبر تشكيلة للأطقم والزوايا:
طقم ٥ مقاعد .... يبدأ بـ ٦٥ د.ك
زاوية ٨ قطع .... تبدأ بـ ١٣٠ د.ك
برادي جاهزة وحسب الطلب
سجاد يبدأ .... بـ ٦,٧٥٠ للمتر
(قسم خاص للتنجيد)
عمل جميع أنواع الحدادة الفنية:
مظلات * شبابيك * أبواب * أسوار
الصالحية - شارع السور - فوق سيارات فورد - الدور الرابع: ☎ ٢٤٦٦٦٠٨/٢٤٦٦٦٠٧
(نفتح أيام الجمع)

معهد الرازي الثقافي

السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء فوق البنك الوطني - ☎ ٥٧٥١٩٢٤

يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:

* اللغات: اللغة الانجليزية - محادثة، التوفل وامتحاناته، ألماني - فرنسي - ايطالي، مراسلات تجارية باللغة الانجليزية.
* الكمبيوتر: مقدمة بالحاسب الآلي، ادخال بيانات ومعالجة الكلمات، البرمجة بجميع اللغات: كوبل ١، ٢ بيسك ١، ٢ ولغات أخرى.
* المواد التجارية: جميع المواد التجارية، محاسبة، رياضة، اقتصاد، احصاء تكاليف ومواد أخرى، جميع مواد السكرتارية.
* الطباعة: عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني. المواصلات متوفرة - أساتذة متخصصون

(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة)

الدراسة (صباحية ومسائية) التسجيل من اليوم والدراسة من ٨٨/١/٢٥.

(موافقة رقم ٧٤٧)

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل

٢١٠ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ دينارا
مطابخ بنتا: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
☎: ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

اعـلان

يعلن غلام رضا عزيزالله كدخدائي مدير مصانع الاسكندرية للنجارة والديكور الكائنة في الشويخ - المنطقة الصناعية بجانب سوق الخضار الجديد، مقابل مستوصف العمال، بأنه سيغادر البلاد.

لذا، يرجى كل من له دين أو أية مطالبة تتعلق بالمباني ومعدات المصنع مراجعته خلال ١٥ يوم من تاريخ ٨٨/٢/٢٦ من أجل تسوية حساباته.

☎: ٤٨١٣٢٢٤ / ٤٨٤٣٦٥٩

مطلوب مدير اداري لشركة تجارية كبرى

حاصل على مؤهل جامعي ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة.

(يفضل من الكويتيين)

وتتعامل الطلبات بسرية تامة

الاتصال:
☎: ٤٨٤٧٠٠٥/٤٨٤٥٧٧٢/٤٨٤٢٥٨٥

للايجار بالسالمية مكاتب وشقق مفروشة تصلح للعيادات

موقع متميز بشارع سالم المبارك

☎: ٥٧٤٢٥٤٥ / ٥٧٤٢٤٢٣

عيش بسمتي — عيش الجمالين

علامة الجمالين

طيب نخب أول

طويل الحبة.. خفيف.. طعم لرز البسمتي الحقيقي.. تذوقه..
أطلبه من الجمعيات التعاونية وأسواق الجملة
عيش الجمالين .... للذين يأكلون الأفضل
شركة أولاد بدر يوسف العيسى ☎: ٢٤٦٣٠٤٣/٢٤٣٢٩٥٠

فـرص عمـل — مطلوب لشركة تجارية

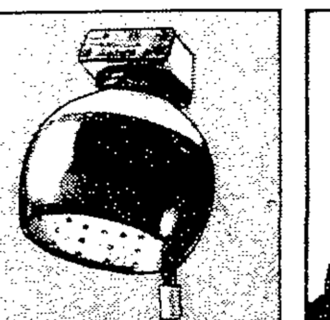
أولا - عدد من موظفي مبيعات الكاونتر.
ثانيا - عدد من موظفي الصناديق (الكاشيرية)

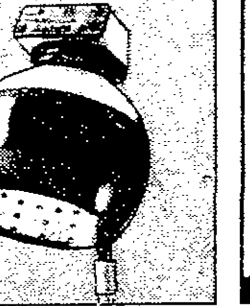
يشترط في المتقدم:
- أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية
- أن يكون ذا خبرة - سينظر في طلبات من هم بدون خبرة أيضا.
- أن يكون لديه الاستعداد والمقدرة على التفاهم مع الزبائن بكل لباقة.
- أن لا يتجاوز عمره ٣٠ سنة.
- أن يتقن الانجليزية كتابة ومحادثة.
- أن يكون لديه اقامة صالحة وقابلة للتحويل.

ترسل الطلبات مع الشهادات وشهادات الخبرة (ان وجدت) ومع صورة شخصية حديثة ملونة ويذكر في الطلب عنوان ورقم هاتف المتقدم واضحا الى:
مدير شؤون الموظفين
ص.ب ٤٢٢٤ الصفاة 13043 - الكويت

حمّام بخار للشعر "ويلا ابور"

ومجموعة كبيرة من معدات وأجهزة والكراسي الخاصة بالصالونات الرجالية والنسائية





حمّام بخار — مجفف للشعر

شارع الهلالي - عمارة الهاجري - خلف صيدلية الهاجري
شركة محمّد ناصر الهاجري وأولاده
تلفون ٢٤٣٢٢٩٨ - ٢٤٣٤٤٦٦

سخانات هيتراي HEATRAE فخر الصناعة الانجليزية

متوفرة بأحجام مختلفة مع جميع قطع الغيار اللازمة لها.

شاهدوها في معارضنا:
الشويخ - شارع البنوك - مقابل كراج المواصلات.

HEATRAE

الوكيل العام:
شركة العميري للتجارة والمقاولات
تلفون/ ٤٨٣٤٩٩٠ / ٤٨٤٥٩٧٢ تلكس: ٢٢٢٣١ Amtrad

باصات للايجار للشركات والافراد

باصات ٢٥ راكب مع سائقيها دوام صباحي.
☎ ٤٨٧٠٠٦٠ ابوعبدالله

للبيع محل

في مجمع المثنى على مدخل رئيسي مقابل مريديان الدور الأرضي محل رقم ٣٩.
المراجعة:
☎ ٢٤٠٦٤٣٩

للايجار

دور أرضي مؤثث بالكامل بمنطقة مشرف من صالة كبيرة وغرفتين ومطبخ وحمامين سنترال. يصلح لسكن عائلة أجنبية.
الاتصال: ☎ ٥٣٨١٤٣٠

مؤسسة السرور للأفراح

استعداد تام لجميع الحفلات والاعراس تصوير فيديو - فوتوغرافي - مصورات للمحجبات - فرق موسيقية شرقي وغربي، فرقة زفة للعروسين، بطاقات دعوة، زينة أفراح زهور ... هدية لكل مناسبة.
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا للبيت - ☎ ٢٦٥٩١٤٧

تحذيـر





سافرت الخادمة قورما سيلاجي وان ويمالواني سيلانية الجنسية منذ شهر ٨٧/٦ في اجازة، وعادت للبلاد ولم تلتحق بمنزل مخدومها وهي لا تزال بكفالتهما. لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنها شيئا ان يتصل بهاتف: ٤٨٩٢٦٤٦ أو يبلغ أقرب مخفر.

خرج ولم يعد

خرج المدعو ماثيوادول واس من منزل مخدومه منذ ثلاثة أشهر ... بدون علمه وهو موجود في البلاد ولا يزال تحت كفالة مخدومه. فعلى من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية كاملة.
☎ ٤٨٧٧٣٠٨/٤٨٧٦٣٤٥ - أبوطارق

مطلـوب

مؤسسة تجارية بحاجة الى:
١) سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الطباعة عربي انجليزي وحفظ الملفات، نقوم بتدريبها على أجهزة الكمبيوتر.
٢) مندوبات لبقات وحسنات المظهر ولدى جميع المتقدمين اقامة قابلة للتحويل.
المراجعة: ☎ ٢٤٠٤٣٨١/٢٤٠١٣٥٣

الآن ... في معرض الرابية

وصلت تشكيلة رائعة من الأحذية والشنط النسائية ماركة «ريجنت» بأسعار ممتازة.
الشرق - دوار بهبهاني قرب معرض البويك
☎: ٢٤٣٥٢٢٤

للايجـار

ڤيلا ديلوكس في بيان من دورين الأرضي صالة وصالون ومطبخ ٦×٦م وحمام. والأول غرفة رئيسية مع حمام وثلاث غرف نوم وخزائن وحمام. وملاحق وحديقة ٢٠٠م٢ وكراج. الايجار: ٦٥٠ دينار.

الأزرق العقاري

☎: ٢٤٥٢١٩٨ / ٢٤٥٢١٩٩

تعلن شركة ايفل

لأصحاب الشركات والمؤسسات عن وصول أطلس تاريخ الاسلام. يرجى من الذين حجزوا المبادرة لاستلام نسخهم علما بأن الكمية محدودة.

☎: ٢٦٣٣١٤٨ / ٢٦٦٢٤٩٣

تمكن واعزف العود

جلال فترة وجيزة — العود
العود - العود - العود .. وجميع الأغاني العربية والخليجية
تلفون/ ٥٦٥٦١٩١ — أستاذ الأنغام

للبيـع

مرسيدس جديدة بدون أرقام، حجم 200 الموديل ١٩٨٧ اللون أسود السعر ٧٤٥٠.
المراجعة: ٤٨١٤٩١٣
فيصل

للبيـع مكتبـة

مساحتها ١٦م٢ - حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الدور الأرضي.
☎: ٥٣٨٠٦٣٩

للايجـار

نصف طابق مكون من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ في الروضة. الاتصال بعد الساعة الثانية ظهرا.
☎ ٢٥١١٠٤٤ ناصر

«عند شروق الشمس أو عند الأصيل»: بن الاصيل

يعلن عن افتتاح محله الكائن بحولي شارع ابن خلدون مقابل مجمع ابن خلدون ☎ ٢٦٦٨٢١٠.
شعارنا: قهوة طازجة وجودة عالية ويسعر ٣ د.ك للكيلو.

مطلوب ولدينا

قلل وأدوار من قلل
الجلاهمة العقارية
☎ ٤٧١٣٤٩٠
٤٧١٠٦١٤

للبـدل

لدينا بيت في العارضية الجديدة (الموحد) قطعة ٢ - شارع ٢ - جادة ٦ - منزل ١٠ نموذج أعلى زاوية. نرغب في استبداله بيت من بيوت غرب الفنطاس.
المراجعة: ٤٨٨٤٩٩٩
٤٨٨٦٦٨٦

للايجـار

مخزن مسقوف بالشينكو مساحته ٢٥٠م٢ مقابل شركة فولكس واجن بالشويخ.
☎: ٤٨١٩٦٨١
سمير شحادة

للايجـار ڤيـلا

في مشرف من دورين وديوانية - سنترال.
☎ ٢٤٥٩١٨٥
٢٤٥٩١٨٦

مطلوب للايجار في الجهراء

بيت عربي لا يقل عدد غرفه عن ٢٠ غرفة، أو بناية لا تزيد عن ثلاثة أدوار تصلح لمدرسة خاصة الاتصال:
☎ ٢٤٣٠٠١٣ صباحا
٥٣٣٧٥٤٥ بعد الظهر

للبيـع

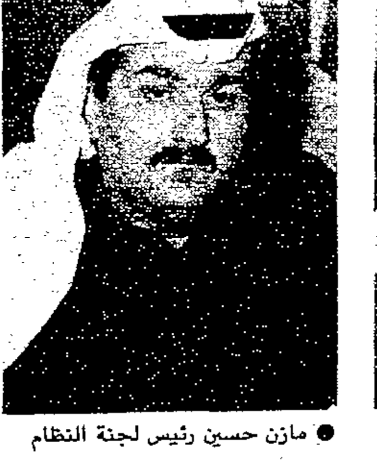
محل للأواني المنزلية مع البضاعة والديكور أو بدونها مساحته ٦٥م٢ - حولي - شارع تونس مجمع الرحاب - السرداب.
☎: ٥٣٨٠٦٣٩

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

من هـواة سباق السيـارات للمعنيـين بـالامـر: وجـودنـا فـي المكـان المنـاسـب يقينـا والآخـرين شـر الحـوادث



● احمد شبكوه مدير رابطة سباق السيارات



● مازن حسين رئيس لجنة النظام

بعد ان نشرنا في «الباب المفتوح» شكوى هواة سباق السيارات الذين اصبحوا بلا مضمار للسباق بعد ان قامت البلدية بسحب المكان القديم ووعدتهم منذ اكثر من سبعة اشهر بتوفير مكان اخر لهم، حضر الينا بعض اعضاء رابطة سباق السيارات الذي اكدوا بان هـواة سباق السيارات والاعضاء اصبحوا بلا مضمار وعادوا الى الشوارع والطرق السريعة لمزاولة نشاطـاتهم، مثـل الاستعـراضـات والسباقات خاصة يـومي الخميس والجمعـة مهـددين بـذلـك ارواح مستعمـلي الطـرق والمشاة لخطـر الحوادث والدهس. ويتسـاءلون عن السبب في تاخر البلدية عن تعيين المكـان المخصص لهم لحمـايتـهم وحماية الاخرين. فهؤلاء الشباب كانوا يتجمعون في مكان تتوفر فيه جميع مستلزمات السلامة حيث الفحص على سيارات المتسابقين وفقا شروط المتانة المطلوبة بالسيارة اثناء السباقات او الاستعراضات. بالاضافـة الى وجود مكان مخصص للجمهور بعيـد عن مضمار السباق ففي الوقت الحالي وفي ظل غياب ذلك المكان نرى الجمهور يتجمعـون بـالقـرب من السيـارات المتسابقة في الشوارع والطرق السريعة مما يعرضهم للخطر، ويضيفون: «اننا





● محمد الصدي متسابق

كمحبين لهذه الهواية نناشد بلدية الكويت في الاسراع باعطائنـا المكان المحدد بدلا من استعراضات الشوارع والتي لانريدها لانفسنا لاننا اشخاص كبار في السن ونحتاج الى مكان نعبر فيه عن هواياتنا المفضلة بعيدا عن ايذاء الناس فكلنا امل بان تقوم البلدية والادارة العامة للمرور بالاسـراع في اعطائنا المكان الموعود».



● سيارة سباق

رد مـــن الاشغــــال المطبات توضع في الحالات الضرورية

من مراقبة العلاقات العامة في وزارة الاشغال العامة تلقينا الرد التالي:

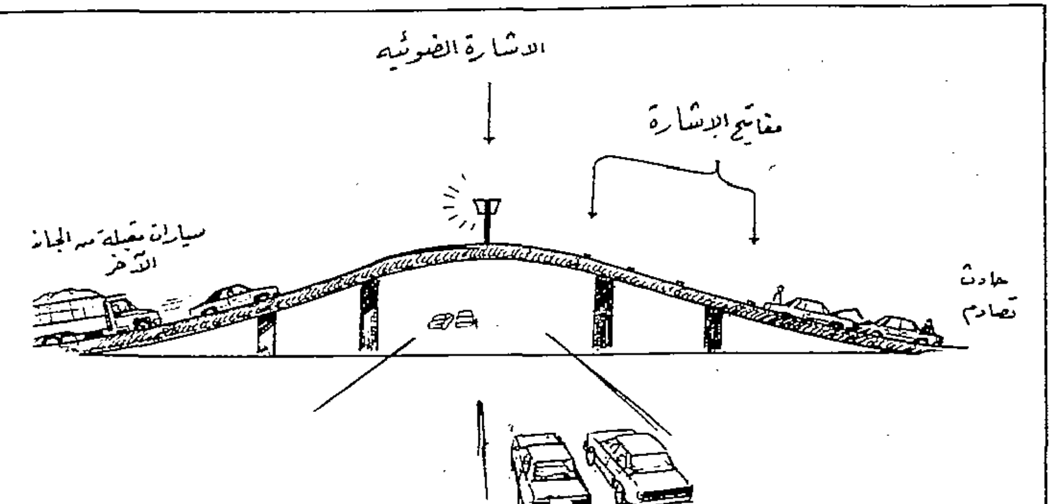
السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم،

تحية واحتراما،

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٦٢٨) بتاريخ ١٣/١/١٩٨٨ صفحة رقم (٥) تحت عنوان (شايفين وساكتين)

نحيطكم علما بان شكوى المواطن المنشورة في الصحيفة وشكاوى عديدة من مواطنين آخـرين تصلنا بشكـل مبـاشر بخصوص اعـادة المطبـات القديمة، أو وضع مطبات جـديدة يقابلها من جهة أخرى اعتراض من عديد من المواطنين على وضع هذه المطبات على أساس انها تمثل مظهرا غـير حضاري من وجهـة نظرهم، واعتراض آخر من مواطنين آخرين على موقع المطب واشتراط بأن يكون أمام بيوتهم والتنسيق بين وزارة الاشغال العامة، والادارة العامة للمرور يقوم على أساس عدم اعادة جميع هذه المطبات والاكتفاء باعادة الضروري منها، كان يكون أمام مدرسة أومسجد أو جمعية أو ما شابه من مواقع.

حادث الملازم الاطفـائي جدد املـه بتبني فكرتـه عدلي البرقوني «للباب المفتوح»: مطلوب اشارة ضـوئيـة لتـقليـل الحـوادث على الجسـور



● الفكرة المقترحة

يقول: ما ان قرأت التحقيق حول حادث المرور المروع الذي وقع للملازم اطفائي احمد غانم الذياب ونشر في عدد «القبس» يوم السبت الماضي حتى انتابتني مشاعر متفاوتة بين مشاركة الاسى والالم لاسرة الملازم احمد الذي بترت ساقه وبين الرغبة القوية في عمل شيء لتـلافي مثـل هـذه الحـوادث مستقبلا... وكما يقولون - اذا وقع القدر عمي البصر - ولكنني أؤمن كل الايمان بقول المولى عز وجل ﴿وخذوا حذركم﴾ وبما انني كنت - بتوفيق الله - قد توصلت اثناء عملي في شركة النقل العام لفكرة ابتكـار جهاز لضمـان السلامة من حوادث المرور على الجسور وهذه الفكرة بسيطة جدا وعملية وغير مكلفة على الاطلاق، وكنت قد قدمتها لادارة المرور بتاريخ ٤/١١/١٩٨١ وسجلتهـا كفكرة اختـراع في وزارة التجارة في شهر ابريل عام ١٩٨٥ ونشرتها سابقا في «القبس» فانني اعيد ايضاحها للمسؤولين في ادارة المرور لا سيما وانني اعتقد بانها - باذن الله - ستساعدنا عـلى تقليل اضرار الحوادث على الجسور وبالتالي تقليل خطورة الاصابات.

وتتلخص الفكرة في ان سائق السيارة او الشاحنة لا يستطيع وهو في بداية صعوده لبعض الجسور «المقـوسة» رؤيـة النصف الثاني من الجسر او معرفة مـا اذا كانت هنـاك سيارة متعطلة او شاحنة قد اسقطت بعض الاخشاب او الصناديق وهو الامر الذي يمكن حدوثه.. ولوحظ مع الاسف ان الكثير من السائقين عند مـا يصعد الجسر يزيد من سـرعته بـدلا من تخفيفها ويتخيل نفسه كانه في طائرة على وشك الاقلاع ... وتحدث المفاجاة المؤسفة عنـد وصول قمـة الجسر وعندما يفاجا بوجود سيارة متوقفة لا يستطيع ان يخفف سرعته او يتفادى الاصطدام بالسيـارة المتوقفـة لانه يخشى الاصطدام بالسيارات الاخرى وهنا تقع الكارثة.

● عدلي البرقوني

ويقول عدلي البرقوني انه شخصيا قرأ عن اكثر من حادث وقع بهذا الشكل كان آخرها الحـادث المؤسف للملازم احمد غانم الذياب.

ويقول صاحب الاختراع ان جهاز اشارة ضمان السلامة من حوادث المرور على الجسور هو باختصار عبارة عن اشـارة ضـوئيـة مـروريـة Traffic Flasher - كما هو في الرسم - تركب على قمة الجسر بحيث تكـون متصلـة كهـربائيا مع عـدد من الصناديق الحديدية الصغيرة (مثـل صناديق الاطفاء) تكون مـوزعة عـلى طول النصف الثاني من الجسر بحيث يكون بين كل صندوق واخر مسافة ستة امتار مثلا كي يمكن الوصول لها بسهولة في اي نقطة من نقاط النصف الثاني من الجسر والضغط على الزر فتبدأ الاشارة بالوميض لـمدة عشرة دقـائق مثلا بواسطة تركيب موقت الكتروني Electronic Timer.

واوضح عدلي ان اهمية وفائدة فكرة اختـراعه تتلخص في ثـلاث فوائـد رئيسية، الاولى هي بالنسبة للسائق الذي قد تتعطل سيارته على النصف الثاني من الجسر كانفجـار عجلة السيارة مثلا او نفاد وقود السيارة وتوقفها فجاة فعند حدوث ذلك ما عليه الا ضغط الازرار وتبدأ الاشارة بالوميض وهـذه الاشارة عـلى قمة الجسر عندما تبدأ الوميض سيمكن رؤيتها من مسافة بعيدة حول منطقة الجسر وهي معروفة دوليا بانها تنذر بـوجـود خطـر يستـوجب تخفيف السرعة، فيشعـر صاحب السيـارة المعطلة ببعض الامان ريثما ينتهي من اصلاح سيارته والمضي في حال سبيله.

والفـائدة الثـانيـة هي بـالنسبة للسائقين القادمين على الجسر حيث انهم لا شك سيخفضون سرعتهم فور رؤيتهم لتلك الاشارة على قمة الجسر وهي تومض على الاقل حرصا على سلامتهم الخاصة.

والفـائدة الثـالثة هي مـزدوجة بالنسبة للشخص صـاحب السيارة المعطلة وبالنسبة لرجال ادارة المرور الذين يهمهم مساعدة المواطنين ورؤية الحركة المرورية تسير بانتظام وبشكل صحيح وذلك ان سيارة رجال المرور في اي منطقة تكون حول الجسر ستتمكن من رؤية الاشارة في حالة وميضها، وبالتالي سيحولون مسارهم للصعود على الجسر ومحاولة تقديم المساعدة المطلوبة والعمل على اعادة الحركة الطبيعية على الجسر.

ويختتم عدلي البرقـوني حديثـه «للباب المفتوح» بالقول أنـه يمكن باساليب فنية وضع الاشارة المرورية على قمة الجسر وتركيبها داخل كرة زجاجية ملونة بحيث يمكن رؤيتها حتى في ساعات النهار بوضوح.

شارع فهد السالم بدون جسور مشاة

المواطن حسين عبدالله لفت انتباهه التجمع والحشد البشري الكبير الذي يملأ شارع فهد السالم وخصوصا من بعض الجنسيات المعنية في ايام الجمع والسبت والاحد من كل اسبوع. وهو من الامور التي يلحظها اي شخص يتردد على الشارع في هذه الايام، الامر الذي يعرض للخطر ارواح الكثيرين من البشر فيما لو فكر احدهم بعبور الشارع. من جانب الى اخر.. فعلا وقعت العديد من الحوادث المؤسفة التي راح ضحيتها عدد كبير من الابرياء.

ويقترح المواطن حسين عبدالله توفير مجموعة من جسور عبور المشاة في ارجاء الشارع الممتد من دوار بوابة الجهراء وحتى حديقـة البلديـة... وخصوصا في المنطقة الموجودة بالقرب من الدوار وبالقرب من فندق شيراتون والحديقة المقابلة للفندق.

كـلام فـي جـداول الامتحانـات تنظيم وترتيب الجدول في صالح الطلبـة دائما

أنا طالبة في الصف الرابع الثانوي القسم العلمي وأحب أن أوضح لكم أن جدول نهاية الفصل الدراسي الاول كان غير مناسب جدا لجميع الطـالبات فكيف تكون أسهل مادتين وهي اللغة العربية والتربية الاسلامية في بداية الجدول وتكون أصعب ثلاث مواد في نهـاية الاسبـوع وهي الكيميـاء - الفيـزياء والعقـدة الكبـرى اللغـة الانكليزية:

وبالنسبة لامتحان الفصل الدراسي الاول فقد كان أصعب امتحان وأطوله امتحان الكيمياء حيث جاء في ثماني صفحات وزمن الاجابة ساعتان فكيف يمكن للطالب الاجابة بترو واتقـان خـلال ساعتـين لـمادة الكيميـاء. فالمعروف ان المسالة الـواحدة فقط تحتاج الى نصف ساعة والفراغ يحتاج الى خمس دقائق مثله، فمادة الكيمياء ليست بالمادة السهلـة وتحتاج الى التاكد من الاجابة قبل كتابتها ونتيجة لذلك انتهت الساعتان وأكثر من نصف الطالبات لم ينتهين من الاجابة فارجو من المسؤولين معرفة ان مادة الكيمياء تحتاج الى وقت طويل واسئلة قليلة وأنا هنا أتمنى أن نواجه هذه المشاكل في نهاية العام الدراسي وأن تكـون أمتحانات المادة متتالية مثل مادة الرياضيـات إو اللغة الانكليـزية أو غيرهما حتى لا نفقد درجات المواد حيث انه لمادة الرياضيات أكثر من يوم لـلامتحان فـارجو ان تكـون الايام متتالية لا يفصلها امتحان لمادة أخرى حتى لا تختلط علينا المواد وأتمنى أن لا نواجه مشاكل في اللغة الانكليزية «عقدة الطالبات».

بنت العجمي الكويتية

يقولون..

بـان غيـاب دوريـات المـرور عن الازدحام الشديد وعرقلة المرور الذي تسببه السيارات المترددة على المحلات الواقعة مقـابل «صفـاة الغنم» في منطقة الري .. الامر الذي يعـرقل ويؤخر وصول الراغبين بدخول سوق الغنم ويخلق اختنـاقـا مـروريـا ..

والسبب كمـا قلنا «الغيـاب بـدون عذر».

فتان

ردود الباب

* ام فيصل: موضوعك غير واضح نرجو الكتابة مرة اخرى او الاتصال بالباب المفتوح.

* محروم: تقول انـك «غشيت» في الامتحان وحرمك ناظر المدرسة من الورقة الثـانية لامتحـان الانكليزي وتطـالب بالسمـاح. لماذا كـل هذه الالاعيب من البداية.

* عيسى علي: نرحب بالرسائل التي تصلنا من اهالي فيلكا ونرجو الاتصال لمعرفة قضيتك بالتفصيل.

موجود لدى الباب

يوجد لدينا جواز سفر كويتي باسم خالد انور اسماعيل جمعة الفودري، نرجو من صاحبه مراجعة استعلامات «القبس» لاستلامه والمحافظة عليه مستقبلا.

رد خاص

منى عبـدالعزيـز العتيقي .. كنا نتمنى أن ترفقي شيئا يستدل به على شخصكم .. لان الامـر بحاجـة الى مراجعة واستفسار.

كلام الباب

عندنا وعندهم (٢)

نواصل اليوم نشر بعض اوجه المقارنة التي نلحظها ونلمسها في عدد من المجالات الحياتية..

● تجميل المناطق

● عندنا لاتوجد هوية واضحة لعمليات تجميل المناطق والمواقع وحتى واجهات المنازل والعمارات والشوارع والجسور، وحتى الاماكن والمساحات التي تخلو من السكان.

عندهم معظم البشر يهتمون بالجمال ويضع للون الاخضر موقعا رئيسيا ضمن اهتمامات معيشته وحياته، فنراه يقوم بتجميل واجهة منزله بالالوان الطبيعية الجميلة وبالازهار والاشجار المنسقة التي يغلب عليها الطابع الهندسي السلس والبسيط، وذلك بفضل الوعي الزراعي الموجود لدى المواطن الاوروبي والامريكي على حد سواء.. والذي بلا شك تدعمه الجهات المعنية في تلك البلاد بخبراتها وتوجيهاتها.

اما اصحاب العمارات فان الجهات المختصة تفرض عليهم ومن ضمن شروط البناء توفير رقعة امام العمارة تتوافر بها الصفة الجمالية.. فلم لايتم عندنا ما هو حاصل عندهم ونحول كل رقعة الى لوحة جميلة بدلا من «العك» الذي نراه في معظم المناطق... هنا اسوار حديدية وهنا طابوق وهنا براميل وهناك بالونات قديمة استعملت كساتر للمزروعات... اننا فعلا بحاجة الى توعية «خضراء» تساعدنا على تفهم جانب من اهم جوانب الحياة... ولرب قائل يقول بان الهيئة العامة بشؤون الزراعة والثروة السمكية تقوم بجهود «متواضعة» في هذا المجال..

ونحن نقول «بلى» ولكن الحال لم يعد كغير حال، والموضوع بحاجة الى نظرة ثاقبة من اكثر من جهة.. الى جانب هيئة الزراعة هناك دور هيئة الاسكان والمكاتب الهندسية وجمعية المهندسين ولانظن بان الامر سيصعب عليهم.. مادام الهدف «كويت خضراء وبدون عقد».

- والا يعني ليش عندهم وماعندنا..؟؟

المحرر

كلمة السر

اعداد: عبير محمد ياسر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	ي	ل	ا	ل	ه	ا	ي	ا	و	ت	ن	ح	ب
٢	ت	ت	ق	ل	ب	ن	ي	ض	غ	ل	ا	ر	م	ج
٣	ق	و	م	و	ل	ا	م	ن	ا	م	ي	ل	ع	م
٤	ت	ص	ي	ح	ا	و	ل	ا	ب	ا	ة	ا	ت	ف
٥	م	ا	ا	ف	ع	د	ت	و	ب	ي	ج	ت	س	ي
٦	ق	ط	ر	ي	ا	ب	ت	و	ا	ه	ء	ا	د	ن
٧	ب	ن	ي	ا	ل	د	ن	ي	ا	و	ا	خ	ر	ب
٨	ت	ش	ك	ي	ه	و	ث	ل	ا	ك	ا	ب	ه	ا
٩	ت	ق	س	ي	م	ا	ر	ض	ه	ا	ت	ش	ق	ى
١٠	ا	ل	ب	ل	ا	د	و	ت	ج	د	ب	و	ه	و
١١	ر	م	س	ق	ي	ا	ي	م	ش	ي	ق	ا	ذ	ن
١٢	ف	ل	ت	ن	ح	ي	ن	ر	ب	ة	د	ح	و	ل
١٣	ب	غ	د	ا	د	و	ل	ت	ب	ك	ي	م	ن	ه
١٤	ا	ل	ا	ر	د	ن	ا	و	ط	و	ت	ه	م	و

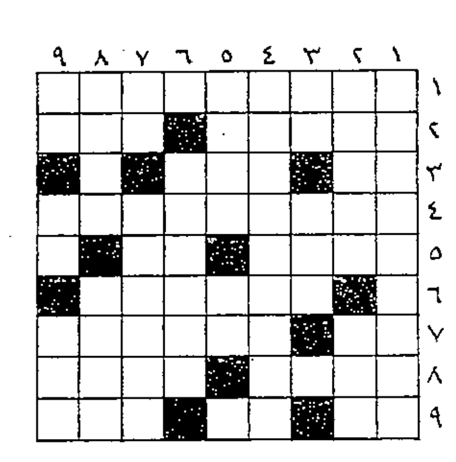
فتاة ـ على ـ جمر الغضى ـ تتقلب ـ اليس ـ لها ـ يا ـ قوم ـ ام ـ ولا ـ اب ـ تصيح ـ ولا ـ من ـ يستجيب ـ نداءها ـ وتدعو ـ بني الدنيا ـ وتبكي ـ وتنحب ـ وآخر ـ ما ـ تشكوه ـ تقسيم ارضها ـ ثلاثا ـ بها ـ تشقى ـ البلاد ـ وتجدب ـ ايقسم ـ قطر ـ وهو ـ يمشي ـ لوحدة ـ اذن ـ فلتنح ـ بغداد ـ ولتبك ـ يثرب ـ وتهمو ـ من ـ الاردن ـ و..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« محمود درويش »

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد ابوهنطش



افقياً وعمودياً :

١ـ ممثل مصري، ٢ـ دولة عربية ـ كبر وترعرع، ٣ـ شهر ميلادي ـ اداة استثناء، ٤ـ ممثلة كويتية، ٥ـ اقال مبعثرة ـ متشابهان، ٦ـ مدينة فلسطينية، ٧ـ من المنبهات ـ شهر ميلادي، ٨ ـ يسأمه ـ علم مؤنث، ٩ـ للنهي ـ جوهر ـ مرض يصيب العين.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ محمود مرسي، ٢ـ حلوان ـ شدو، ٣ـ موسر ـ يدوس، ٤ـ وارسو ـ يلف، ٥ـ ند ـ ود، ٦ـ جب، ٧ـ رشدي اباظة، ٨ ـ سدول ـ ظبي، ٩ـ يوسف شاهين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تشعر بالاستقرار بالنسبة للنواحي المادية.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا داعي للفتور والجفاء مع من تعاشر.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
نجاح عاطفي اكيد واخبار سارة تصلك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
نهاية سعيدة لقصة حب جميلة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صديق عزيز يصلك من بعيد اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تتعرض لازمة مالية طارئة اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
صديق ينقلب عليك فاحرص على مودته ولا تثق في كلام الاعداء.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
انت محظوظ في المال والمشروعات بفضل اخلاصك لربك ولعملك.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تندفع وراء عواطفك احذر من الوقوع في المواقف الحرجة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تتلقى مساعدة مهمة من صديق عزيز عليك.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
فرصة متاحة للسفر فالأسفار تجلب لك المال والشهرة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تجعل بعض المشكلات تزعزع ثقتك في شريك حياتك.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية تتحول في وقت لاحق الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٧ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٢ بالمائة، الاحمدي ٨٨ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٤ صباحا ٤ مساء
ادنى جزر
١٠ صباحا ١١ مساء

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (ممارس عام مختص) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مكاتب صيانة الطرق الرئيسة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الإسعاف

اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠١٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٥/١/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا			
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا			
			المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
			الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٢٥ مساء
			الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء			
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء			
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٠٠ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الرياض ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا			
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
			الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا			
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
السعودية	المدينة ـ جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
البريطانية	مسقط ـ كراتشي	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,٠٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العالمية ـ شارع فهد السالم ـ بناية الجندول.
■ الكويت: صيدلية العجيل ـ ٢٤٢٤٥٤٩ ـ الشرق ـ شارع فلسطين ـ ملك عدنان عبدالعزيز.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس ـ مجمع الرحاب.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء ـ بناية احمد الجار الله.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم.
■ جليب الشيوخ: صيدلية السلامة ـ الشارع الرئيسي قطعة ٣.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل للمكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠
[illegible]	٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٣١ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ ابتهال لعباس البليدي، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ حديث الاسلام منهج حياة، ١٢,١٨ قراءة البرنامج، ١٢,٢٣ قلبي هواكم لعبدالرب ادريس، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٦ يا ناس حبيبي لشادية، يا حمام الدوح لعبدالله فضالة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ يا نجمة تضوي لفرقة الغناء الكويتي، الحل الوحيد لعادل بشير، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٩ اربع اغنيات، ٢,٤٣ حديث مع المتنبي في رحلته الشعرية، ٢,٥٦ القرآن الكريم، ٣,٠١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٦ ابتهال، ٣,١٠ لي حسيت لعبدالله رويشد، رق الحبيب لام كلثوم، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ بحر الكويت لرباب، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٠٣ القرآن الكريم، ٥,٢١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٦ ابتهال، ٥,٢٩ على شط بحر الهوى لكارم محمود، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ كويت حنا فداك لعبداللطيف المنصور، ما انسى يا عيوني لفيصل عبدالله، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ موشح فاتر الالحاظ لفيروز، تعيش وتسلم لعبدالكريم عبدالقادر، ليالي الانس عودي لفتحية الصغيرة، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ اناجي الليل لراشد سلطان، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ بقايا الليل، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● وردة الجزائرية

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد نفيس القرطبي، ٥,٠٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٠ حديث قرآن وسنة: لا تظلموا الاسلام، ٥,٢٥ الحديث القدسي، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٥ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤١ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٦,٥٥ كلمات من نور، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٣ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٩
الشروق	:	٦,٤١
الظهر	:	١٢,٠٢
العصر	:	٣,٠١
المغرب	:	٥,٢١
العشاء	:	٦,٤١

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني: البحث عن سوقلين، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل التاريخي: نور الدين زنكي، ٥,٣٥ البرنامج المحلي ماما انيسة والصغار، ٦,٠٥ البرنامج الثقافي: دراسات تقنية، ٧,٠٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٧,٣٥ البرنامج الديني: القرآن والعلم، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: فوتوغرافيا، ١١,٠٠ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٥٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج خاص بمناسبة اعتزال اللاعب عبدالعزيز العنبري لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني، ٤,٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين نادي الكويت مطعما بلاعبي الخليج ومنتخب نادي القادسية ونادي العربي بمناسبة اعتزال لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني اللاعب عبدالعزيز العنبري، ٦,٠٥ الرسوم المتحركة، ٦,١٥ المسلسل الكارتوني: يوجز، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي مجلة الحيوان، ٧,١٠ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: شنتس، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: المحامية وماكجرو، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: ستة في العمر، ١١,١٥ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عبدالله غيث

● فيفيان

السهرة الليلة

«دائرة الاحداث» و«روائع القصص»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع البرنامج المحلي: «دائرة الاحداث»، حيث يناقش تنظيم السلوك الغذائي مع الضيوف: الدكتور عبدالرحمن المحيلان، عبدالوهاب العيسى وفوزية العوضي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع «روائع القصص»، والمسلسل «ستة في العمر».

السينما

الاندلس : فيلم: النمر والانثى ـ عربي

السالمية: فيلم: جيمس بوند ـ أجنبي

الحمراء : فيلم : مطاردة الاشقياء ـ أجنبي

السيارات: فيلم: النمر والانثى ـ عربي

الفردوس ـ فيلم: العشاق ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: الحلم ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: السباق الكبير ـ اجنبي.

الجهرة: فيلم: الاخوة كارامازوف ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم: يار بادشا ـ بشتو.

الصليبخات : فيلم: المطاردة الجريئة ـ اجنبي.

الجليب: فيلم: الامير الاسير ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي: فيلم: السمك القاتل ـ اجنبي.

مراكش تستضيف لقاء عربيا اوروبيا على مستوى رؤساء البلديات اكتوبر المقبل

الطاهر: اللقاء فرصة لتصحيح الصور والمفاهيم التي خلقتها ظروف تاريخية.. لدى الطرفين

■ حريصون على شرح وجهة النظر العربية في القضايا المصيرية ووضع اسس للتعاون تتناول تبادل الخبرات العلمية والمادية

اعلن مدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر ان لقاء عربيا اوروبيا على مستوى رؤساء البلديات سيعقد في مدينة مراكش في المملكة المغربية في اكتوبر المقبل.

وسيعقد المؤتمر بالتعاون بين منظمة المدن العربية ومجلس بلديات واقاليم اوروبا الذي يتخذ من باريس مقرا له.

وابلغ الطاهر وكالة الانباء الكويتية امس ان المنظمة ادراكا منها لاهمية دور المنظمات الدولية والاقليمية للمدن وتاثيرها في الرأي العام وقربها وصلاتها مع الجهات صانعة القرار، سعت الى عقد هذا اللقاء الذي يهدف الى التعرف على اوضاع المنطقتين العربية والاوروبية، وقال ان منظمة المدن العربية تتطلع الى ان يسهم اللقاء في تصحيح الصور والمفاهيم التي خلقتها ظروف تاريخية لدى كل طرف عن الطرف الاخر، واضاف اننا سنحرص كل الحرص على شرح وجهة النظر العربية في القضايا المصيرية التي تؤثر تاثيرا كبيرا على مدننا في مسيرتها وتطورها خاصة في ما يتعلق بقضية فلسطين والحرب العراقية ـ الايرانية وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واوضح الطاهر ان المؤتمر يهدف كذلك الى ايجاد علاقات مباشرة بين المسؤولين بالمدن العربية والاوروبية والى تبادل الخبرات العلمية والمادية بين الجانبين ووضع اسس للتعاون بين المدن العربية والاوروبية.


● طالب الطاهر

واعرب الطاهر عن امله في ان يسهم هذا التعاون في توثيق العلاقات القائمة وتوطيد اواصر الصداقة وان يفتح افاقا جديدة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وان يعزز من امكانات الامن والسلام والاستقرار.

واشار مدير عام منظمة المدن العربية الى ان هناك اتفاقية للصداقة تربط بين المنظمة ومجلس بلديات واقاليم اوروبا وقال ان هذه الاتفاقية هي المنطلق لعقد لقاء على مستوى المسؤولين في المدن والبلديات الاعضاء في المنظمة والمجلس لاقامة حوار بين ممثلي المدن للتعرف على اوضاعها الثقافية والاقتصادية والتاريخية والسياسية والاجتماعية، وذكر ان المكتب الدائم للمنظمة كان قد درس فكرة عقد المؤتمر اثناء دورته السادسة والعشرين التي عقدت في دمشق خلال شهر ابريل الماضي واعرب عن موافقته بعد دراسة الامر باستفاضة من كافة الجوانب من قبل لجنة العلاقات الخارجية للمنظمة.

وعقدت اللجنة اجتماعات في شهر يوليو الماضي في مدينة المنستير التونسية وتم اقرار عقد المؤتمر ووضعت الترتيبات والاجراءات التنظيمية كما تم تشكيل لجنة تحضيرية للتنسيق مع الجانب الاوروبي لعقد المؤتمر.

وعكفت الامانة العامة للمنظمة ولمجلس بلديات واقاليم اوروبا على الاعداد للمؤتمر منذ فترة ليست وجيزة لضمان النجاح وتحقيق الاهداف المتوخاة.

وقال الطاهر ان منظمة المدن العربية حرصت منذ البداية على الاتصال بالجامعة العربية للتعرف على وجهة نظرها حول عقد المؤتمر كما سعت الى التعاون معها ومع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتقدم كل عون ممكن لانجاح المؤتمر. واضاف: ان امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي اثنى على جهود المنظمة في هذا السبيل واكد على دورها في خدمة المصالح العربية العامة والقضايا العربية في كل المحافل الدولية.

واوضح الطاهر ان لجنة تحضيرية شكلت من الجانبين لتقوم باعداد كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لوضع جدول الاعمال وتلقي اوراق الاعمال والبحوث التي ستقدم للمؤتمر.

وعقدت اللجنة اجتماعها الاول في شهر ديسمبر الماضي وستعقد اجتماعها الثاني يوم غد الثلاثاء في مدينة باريس ويستمر يومين حيث سيرأس وفد المنظمة مديرها العام ويشارك في الاجتماع مجموعة من المختصين في المدن الاعضاء بالمنظمتين.

ويذكر ان مجلس بلديات اوروبا هو تجمع لاتحادات المدن في الدول الاوروبية تم تاسيسه في اعقاب الحرب العالمية الثانية ويضم في عضويته اربعين الف بلدية اوروبية.

وتمثل هذه البلديات كلا من بريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وهولندا والبرتغال وبلجيكا والمانيا والنمسا واليونان وسويسرا ولوكسمبورغ.

ويهدف المجلس الى تحقيق تعاون وترابط وثيق بين هذه المدن الاوروبية كما انه يرتبط مع منظمة المدن العربية باتفاقية للصداقة والتعاون منذ سنة ١٩٨٤.

افتتاح دورة تقويم الاداء بالتعليم التطبيقي

افتتحت بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة «تقويم الاداء» التي يشرف عليها قطاع التدريب بالهيئة وتقام بكلية الدراسات التجارية (بنات) بحولي.

وحضر حفل الافتتاح المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب ود. جاسم العمر المنسق العلمي للدورة.

وتهدف هذه الدورة الى تنمية مهارات المشاركين في مجالات المتابعة وتقويم الاداء وكيفية استخدام نتائج متابعة الاداء كحوافز للعمل وكاداة لبناء روح الفريق وكيفية تصميم نظم رسمية لمتابعة وتقييم الاداء وزيادة قدرات المشاركين على وضع معدلات اداء العاملين.

ويتضمن المحتوى العلمي للدورة، تقويم ومتابعة الاداء ودوره في تحقيق اهداف المنظمة ووضع معايير ومعدلات الاداء والتقارير والنماذج واساليب متابعة الاداء والتعامل مع المشكلات الناتجة عن تقويم ومتابعة الاداء واستخدام نتائج متابعة الاداء كحافز لبناء روح الفريق داخل مكان العمل.

كما يشمل جدول محاضرات الدورة ابعاد واساسيات تقويم اداء العاملين ودوره في تحقيق اهداف المنشأة (د. يعقوب الرفاعي) وطرق واساليب تقييم اداء العاملين (د. حسن ابشر الطيب) ومشكلات تقييم الاداء وطرق التعامل معها (د. جاسم العمر) واستخدام نتائج متابعة الاداء كحافز للافراد (د. ناصر الصانع) ومختبر ودراسة وتحليل نماذج وتقارير الكفاية السنوية في جهات عمل المشاركين (د. عوض الحداد).



● المهندس حمود المضف

وجدير بـ ذكر انه يشارك في هذه الدورة ١٥ متدربا من جامعة الكويت ووزارة المواصلات ووزارة التربية ووزارة الاشغال وديوان الموظفين والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ويشرف اداريا على دورة «تقويم الاداء» السيدة حصة القاضي من ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة.

امر نقل

اصدر محافظ العاصمة بالوكالة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا اداريا يقضي بنقل الرائد دعيج خليفة اليتامى من محافظة العاصمة الى شرطة المحاكم والنيابة.

التعليم التطبيقي تشارك في ندوة دولية عن الكمبيوتر

تشارك الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في الندوة الدولية حول تعليم الكمبيوتر والتي تعقد في كيرالا بالهند خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ يناير الجاري، وقد اصدر مدير عام الهيئة الدكتور عبد الرحمن المحيلان قرارا بايفاد مدير مركز المعلومات والحاسب الالي بالهيئة محمد احمد الصالح لحضور هذه الندوة الدولية.

«مقدمة في الكمبيوتر»

دورة جديدة في رابطة الالكترونيات بالنادي العلمي

ضمن نشاطات رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر التابعة للنادي العلمي والتي تهدف الى تعريف المجتمع بالتطورات العلمية المختلفة وترغيب الشباب بالعمل في مجال الالكترونيات والكمبيوتر، تنظم الرابطة دورة في الكمبيوتر بعنوان «مقدمة في الكمبيوتر» ويحاضر فيها عضو الهيئة الادارية للرابطة يوسف حمد الخضر بمقر الرابطة الكائن في حولي بتقاطع شارعي تونس وابن خلدون.

والجدير بالذكر أن الدورة سوف تبدأ يوم السبت الموافق ٨٨/١/٣٠ وتستمر حتى تاريخ ١٩٨٨/٢/١٧، وقد تم فتح باب التسجيل لهذه الدورة اعتبارا من أمس.

الوفد التربوي الياباني يزور مركز البحوث التربوية

يزور الكويت حاليا وفد تربوي ياباني بدعوة من جامعة الكويت للمشاركة في فعاليات اسبوع اليابان ١٩٨٨ الذي يعقد بالجامعة في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ يناير الجاري. وقام الوفد صباح امس بزيارة لمركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية، حيث استقبلهم مدير المركز الدكتور عيسى محمد جاسم بمكتبه ودار الحديث خلال المقابلة حول مهمة المركز وطرق اجراء البحوث التربوية المتبعة بالمركز.

ثم صحبهم الدكتور جاسم في جولة بانحاء المركز تفقد خلالها اعضاء الوفد مختلف الاقسام بالمركز وابدوا اعجابهم بما شاهدوه من نشاطات المركز وخاصة فيما يتعلق بالبحوث الميدانية.

مدير خدمة المجتمع بالتعليم التطبيقي:

قبول ١٩٠٠ دارس ودارسة في الفصل الربيعي

■ دراسة اقتراحات زيادة الرسوم الدراسية

ينتهي يوم الاحد المقبل التقديم لبرامج خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكان مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بقطاع التدريب بالهيئة، قد بدأ في تلقي طلبات القبول من المواطنين يوم امس الاول، هذا وقد تقرر ان تبدأ الدراسة يوم السبت ٢٠ فبراير المقبل لمدة ثمانية اسابيع متصلة لتنتهي الدراسة في منتصف ابريل المقبل قبل بداية شهر رمضان المبارك.

وصرح غلوم العطار، مدير مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بان الاقبال كان كبيرا على التسجيل للفصل الربيعي الحالي حيث بلغ عدد الطلبات خلال اليومين الاولين حوالي ٦٠٠ دارس ودارسة من جملة المقرر قبولهم لهذا الفصل وهم ١٩٠٠ دارس ودارسة.

وحول التسجيل الذي يجري حاليا، قال العطار: اود في البداية ان الفت نظر المواطنين والمقيمين الى اننا اعلنا عبر الصحف المحلية واجهزة الاعلام عن مكان التسجيل الجديد لهذا الفصل وهو كلية الدراسات التجارية بحولي، حيث خصص مقر الكلية بنين لتلقي طلبات المتقدمين، ومقر الكلية بنات لتلقي طلبات المتقدمات، وقد كان السبب وراء هذا التغيير هو قربه من الكثافة السكانية وكذلك امكانية تخصيص موقعين منفصلين احدهما للمتقدمين والاخر للمتقدمات لاعتبارات اجتماعية، كما ان هذه المواقع افضل من السابقة من ناحية السعة والتجهيز، واضاف يقول: ندعو الاخوة المواطنين بان يتحملوا قليلا من العناء للوصول الى ما يبغونه من برامج لرفع مستواهم في الحياة العصرية، والبرامج المتاحة ذات طابع عملي بحت، والشروط الموضوعة للتسجيل متواضعة جدا، وهي شهادة الجنسية للمواطنين وجواز السفر للمقيمين، او البطاقة المدنية في كل الاحوال، والا يقل العمر عن ١٨ عاما.

وعن البرامج الجديدة لهذا الفصل قال العطار بالاضافة الى البرامج المعتادة فان هذا الفصل الربيعي تضمن برامج جديدة للمتقدمات والمتقدمين، لتلبية الرغبات التي جاءت وفق رغبات المتقدمات وهي برامج ذات طابع فني وتطبيقي، وقد تم تعديل جزء بسيط في هذه البرامج لتلائم طبيعتهن... ومن هذه البرامج التلفزيون الملون والفيديو ـ التمديدات الكهربائية ـ التطريز ـ الاسعافات الاولية ـ مقدمة في الحاسب الآلي «لغة الكوبل» كما ان هناك برامج جديدة للرجال وهي: صيانة المولدات الكهربائية ـ اللحام بالكهرباء والاوكسجين، بالاضافة الى الحاسب الآلي «لغة البيسك»، وهي برامج اكثر ارتباطا باحتياجات الفرد لصيانة المولدات الكهربائية، وكذلك صيانة الشاليهات التي يملكها بعض المواطنين، ايضا الاستفادة من برنامج اللحام من كافة نواحي استخدامه.

● غلوم العطار

٢ ـ وحول التغلب على مقدمات تنفيذ البرامج قال العطار: حرصت الهيئة على ازالة السلبيات التي قد تطرأ خلال فترة تنفيذ البرامج وتلافيها في الفصول التالية، واوجه الدعوة الى الملتحقين بالبرامج ليساهموا معنا في ابراز اي سلبيات وكتابتها في الاستبانات التي توزع في بداية ونهاية كل فصل وكذلك اقتراح ما يرونه ملائما للتطوير وكل ذلك موضع اهتمامنا بقطاع التدريب بالهيئة.

وحث العطار الدارسين بان يتقدموا بطلباتهم للحصول على شهادات اجتياز البرامج بعد انتهائها، حيث ان الهيئة ستصدر الشهادات لطالبيها فقط، لانه كان في السابق يتم اصدار شهادات لجميع الدارسين ولوحظ تغيب عدد كبير عن استلامها، واهاب بالذين استصدرت لهم هذه الشهادات في الدورات السابقة بان يتقدموا للمكتب لاستلامها.

كما تحدث غلوم العطار عن بعض الامور التي تهم الدارسين وقال ان التسجيل يتم بحد اقصى برنامجين، اما تعديل الرغبات فيتم باشراف مشرفي الدورات في المواقع المحددة للدراسة، اما عملية استرداد الرسوم فانه يحق للدارس استرداد الرسوم في الحالات الاتية عند الغاء البرنامج لاي اسباب، وعدم قبول المتقدم في البرنامج الذي تقدم له والانسحاب قبل بدء البرنامج، ويسترد المتقدم ٥٠٪ من الرسوم في الاسبوع الاول للدراسة ويشترط تقديم طلب بذلك، وفي جميع الاحوال لا تسترد رسوم التسجيل المتاخر ان وجد.

واضاف بان التنسيق متبادل بين الهيئة والجامعة في نوعية البرامج المقدمة لخدمة افراد المجتمع، وهناك اختلاف بين طبيعة برامج الهيئة وبرامج الجامعة، فبرامج الهيئة ذات طابع عملي وتتمشى مع طبيعة انشاء الهيئة واهداف قطاع التدريب فيها، وذلك لتنمية قدرات المواطن في ذاته واسرته وممتلكاته ووطنه، ولهذا السبب قام القطاع بتصميم برامج لها صفة الاستمرارية حتى يتسنى للافراد الاستفادة من جميع الامكانات المتاحة وزيادة خبرته في نفس البرنامج المطروح، كما انه يتاح في المستقبل بان تقدم خدمات تؤهل المواطن الذي لم يحصل على شهادات دراسية بان يمتهن ما يدرسه، وهذا يحتاج الى تعديل في بعض البرامج التي يحتاج اليها المجتمع الكويتي، وتشجيع الاحتراف في هذه المهن للمساهمة في تقليل استيراد العمالة الوافدة من خارج الكويت.

واختتم غلوم العطار تصريحه بالقول بان عددا كبيرا من الدارسين والدارسات يطلب منا زيادة الرسوم الدراسية اسوة بما هو معمول به في جهات حكومية اخرى، وقطاع التدريب بصدد دراسة هذه الاقتراحات دراسة مستوفية، وتقديم اقتراحاتها الى المسؤولين بالهيئة، وان حدثت زيادة في الرسوم فستكون لصالح الدارسين ولن تكون كبيرة وستصاحبها خدمات تعليمية وتدريبية افضل وستتم الاستعانة بالكفاءات الوطنية الجيدة، وستتم تحديث في اجراءات عمل المكتب.

الخضري يلتقي وفد القيادة الواعدة الاردني الذي يزور البلاد حاليا

تستقبل ادارة النشاط المدرسي اليوم الاثنين في الحادية عشرة صباحا وفد القيادة الواعدة الذي يضم ٢٦ طالبا وطالبة من المتفوقين بالجامعة الاردنية، واثنين من الاساتذة.

ويحضر اللقاء عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية والوكلاء المساعدون ومدير ادارة النشاط المدرسي. ويأتي هذا اللقاء في ختام زيارة الوفد الطلابي الاردني للكويت والتي ستنتهي غدا الثلاثاء.

وكان الوفد قد زار معالم الكويت والتقى عددا من الشخصيات البارزة فيها كما زار عدة مدارس واطلع على نظمها التربوية.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة هدفت الى توثيق العلاقات التربوية والشبابية بين الكويت والاردن، واتاحة الفرصة للشباب الاردني للتعرف على مختلف جوانب الحياة في الكويت.

الكويت تحتفل باسبوع الأم الحامل

تحتفل الكويت خلال الفترة من ٥ الى ٩ مارس ١٩٨٨ باسبوع الام الحامل الثالث وقد حدد الشعار لهذا العام «من اجل مولود سليم» وطلبت وزارة التربية من المدارس المشاركة في هذا الموضوع بالاساليب التالية:

ـ ان تحتفل كل مدرسة بالاسلوب الذي تراه مناسبا من خلال ما يلي:

اقامة ندوة او حفل تمثيلي موسيقي، كلمات في طابور الصباح من خلال الاذاعة المدرسية، معرض فني داخلي، توجيهات من مدرسات للطالبات ومسابقات داخلية.

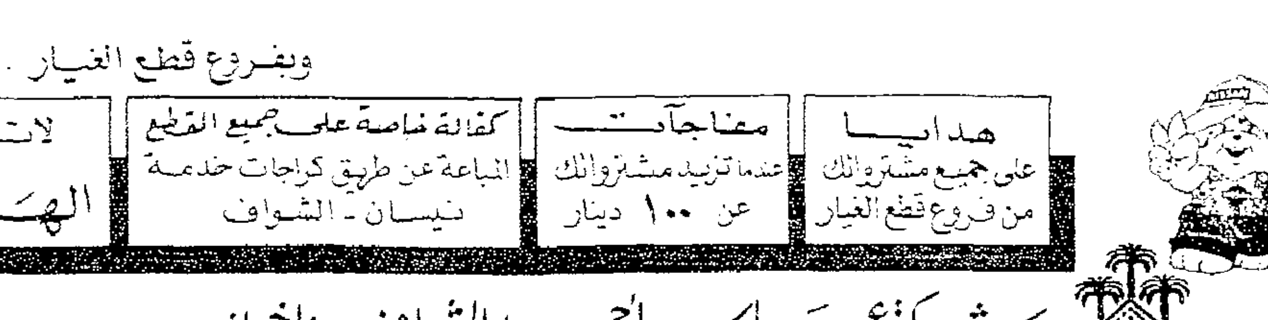
ـ المشاركة في المسابقة التي تنظمها المنطقة حول هذا الموضوع بهذه المناسبة المذكورة.













على هامش الاسبوع الثقافي الياباني

فيلم «سانغورو» بين ابداع «كيروساوا» وقلق الفنان العميق

■ المخرج يمزج التراث الياباني بالمعاصرة السينمائية بشكل يثير الاعجاب

من بين الافلام (المعروضة) على هامش الاسبوع الثقافي الياباني (يقام في الكويت هذه الايام)، كان لا بد أن يكون لنا لقاء مع فيلم (سانغورو) من اخراج الياباني ذائع الصيت (اكيرا كيروساوا) حتى وان لم يكن الفيلم هو افضل افلامه. فهو على الاقل يمثل افضل الافلام الروائية المدرجة على برنامج العروض.

اختطاف .. ومواجهات

تدور قصة الفيلم حول مجموعة من (الساموراي) تجتمع ذات ليلة للتباحث فيما اكتشفوه من فساد في الجماعة، ولتقديم التماس لياور العشيرة (موتسودا) عن طريق (ايزاكا) احد اعضاء المجموعة وابن اخ الياور، مطالبين باتخاذ الاصلاحات اللازمة، ويطالب البعض اثناء الاجتماع بمساعدة (كيكوي) الذي يسارع بارسال تقرير للجماعة يقرأه (ايزاكا) فيشعر الجميع بالارتياح ويفقدون الثقة في الياور، الا انهم وفي اوج النقاش يسمعون صوتا في الحجرة المجاورة، وعندها يفاجأون بساموراي مختلف في ثياب بالية - نعرف فيما بعد ان اسمه (سانغورو) وتتملك الدهشة الجميع، عندما يخبرهم هذا الغريب بولاء الياور، وخيانة (كيكوي) وفي تلك اللحظة يحاصر رجال (كيكوي) المكان، ولكن ذكاء (سانغورو) ينقذ الموقف، مما يدفع الحارس الخاص (بكيكوي) ان يعرض عليه العمل معهم لمهارته الفائقة. ويدرك (الساموراي) الماهر ان افراد مجموعة الساموراي الصغار لن يتمكنوا من هزيمة (كيكوي) ويقرر الانضمام اليهم، خاصة بعد ان يتملكه الخوف على حياة الياور (موتسودا) وعائلته.

تتصاعد احداث الفيلم..

تختطف ابنة (موتسودا) وزوجته، ويختفي (موتسودا) وتحدث مواجهات و(خيانات) وتسفك دماء، ويستطيع (سانغورو) انقاذ (موتسودا) وفي النهاية وفي مشهد مؤثر ينصح (الساموراي) الغريب بقية (الساموريين) ان يبقوا سيوفهم في اغمادها لان السيف القوي هو الذي يبقى في غمده.. ويختفي (سانغورو) في الظلام في ... في الفيلم وهو يتمتع باخلاق اللامكان وحيدا دون ان نعرف من اين جاء، والى اين الرحيل.

كيروساوا.. والسموراي

الحديث عن (سانغورو) الفيلم هو حديث بالضرورة عن (الساموراي) وعن كيروا ساوا) الذي حاول الانتحار عام ١٩٧١، بذبح رقبته في حمام منزله، لولا ان خادمته تمكنت من العثور عليه في اللحظات الاخيرة، ذلك الانتحار الذي كشف ايامها عن قلق مخرجنا العميق، رغم ان ذلك لم يمنع مجلة (نيوزويك) من ان تقول انه (فنان فذ، تدين له امكانات الاداة التعبيرية، وتتوافر عنده الملكة الشعرية، وطول الباع في الانتقال من الخصوصية الحميمة الى الملحمة.. واضافت المجلة انذاك «من الانصاف ان نقول ان «كيروساوا» بدءا من (راشومون) فصاعدا لم ينبه وعي المتفرج الغربي، الى الفيلم الياباني وحده. بل الى اليابان نفسها».

ولد (كيروسادا) عام ١٩١٠ في (طوكيو) منحدرا من اسرة تنتمي الى طائفة (الساموراي) تلك الطائفة التي عنها خصص (ساوا) معظم افلامه التاريخية التي تعود احداثها الى العصور الوسطى ويدخل تحت هذه الافلام (راشومون) ١٩٥١، (الساموراي السبعة) ١٩٥٤ و(القلعة المخبوءة) ١٩٥٨، و(سانغورو)، ١٩٦٢.

والساموراي، طبقة من المحاربين العظام في القرون الوسطى اليابانية، جمعت سجاياها بين الفروسية والانحطاط، وكانت لهم طريقتهم في ركوب الخيل، واستخدام السيف، فالساموراي لا يحني ظهره بل ينتصب رافع الرأس، راسخ القدمين في (الركاب) ضاغطا ركبتيه بشدة على خاصرتي الجواد، كذلك لا يكون جسمه متعامدا مع ظهر الجواد بل مائلا قليلا الى الامام بزاوية تحول دون ان يرتمي الى الخلف بقوة الاندفاع.

وللساموراي ايضا طريقتهم الخاصة في تناول الطعام وفي الحديث وفي الحب.

هكذا كان (الساموراي)، وهكذا جاءت شخصية (سانغورو) فقد ظهر في الفيلم وهو يتمتع باخلاق الساموراي الرفيعة، والوضيعة وفي الوقت ذاته، فهو يقتل في عنف، ويناور بخبث، ويخادع ويراوغ في نبل وفروسية، ويأخذ في النهاية دور الحكيم ويجسد صوت الحكمة، ويلقي بموعظته «ابقوا سيوفكم في غمدها!» ويختفي في اللامكان من حيث أتى.

الصورة .. والرؤى

في كتابه (اضواء على السينما المعاصرة) يذكر الناقد (سمير فريد) «ان اصالة كيروساوا وعصريته، لا تبدو من خلال رؤيته الفكرية فقط، وانما من خلال اسلوبه في التعبير عنها ايضا. وهناك العديد من المخرجين اليابانيين الذين يمكن وصفهم بالاصالة لارتباطهم بالتراث الثقافي الياباني، ولكن قلة منهم، وعلى رأسهم (كيروساوا) يجمعون بين الاصالة والمعاصرة، ان المونتاج عنده ليس مجرد صياغة منطقية للمادة. وانما صياغة ايحائية تعتمد على الصورة اكثر من الكلمة، او انها بتعبير اخر تعتمد على لحظات الصمت اكثر من لحظات الكلام، وتلك سمة يابانية عريقة في الفن والحياة معا».

اما الناقد (ابراهيم العريس) فانه في حديثه عن (كيروساوا) يقول: «ان عمله السينمائي - مثله في هذا مثل النتاج الابداعي لكبار الفنانين والادباء في تاريخ لكبار الفنانين والادباء في تاريخ البشرية يتمحور حول مجموعة من الرؤى التي تشكل فيما بينها كلا ابداعيا انسانيا متناسقا في خط واحد، ومتصاعدا منذ (اسطورة الجودو) وحتى فيلمه الاخير - كان ايامها (درسواوزلا). والان (ران) ١٩٨٦ - ويواصل العريس: «ولعل الاهمية القصوى لاعمال (كيروساوا) تنبع من قدرته على احداث ذلك التفاعل بين مختلف هذه الرؤى، فهو على الدوام، قادر على الربط بين الرؤية الاجتماعية والنفسية، والاخلاقية، ومن هنا تاتي صعوبة الفرز المطلق لافلام (كيرساوا) الى تصنيفات محددة، فهو على امتداد الانواع الفنية التي يلجأ اليها، قادر على ربط التأمل الاجتماعي بالتأمل التاريخي، او التشويق البوليس بالرؤية الاخلاقية.

في (سانغورو) الفيلم الفكر تتمزج احدى حكايات الساموراي المخلفة بالموروث الشعبي عن الولاء والخيانة، بعشق (كيروساوا) للقرن السادس عشر حيث الحرية، والحركة الواسعة التي تمكنه من ان يفعل ما يريد، وان يقول ما يرغب قوله..

وفي الفيلم (الفني) يستمد (كيروساوا) عناصر لا تحصى، يستخدمها من الفولكلور الياباني من موسيقى، ومؤثرات، وطقوس دينية. وملابس، وعادات.

وبين ابداعه (الفني) الاصيل، وحيرته (الفكرية) وقلقه العميق، ويبقى (اكيرا كيروساوا، (امبراطور) السينما اليابانية بلا منازع (كما يطلق عليه النقاد هناك، وهو (فتى السينما اليابانية العجيب) كما يطلق عليه النقاد خارج بلاده، واكبر مخرج سينمائي بات على قيد الحياة، ولا نجد غضاضة في ان نحتفل به بين الحين والحين.

عماد النويري





● الساموراي الشهير (توشيرو)



● من فيلمه (ران)

آفاق عربية في اول اعداد العام

● افاق عربية

● د. محسن الموسوي

صدر العدد الاول من السنة الثالثة عشرة لمجلة (افاق عربية) الفكرية الشهرية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، والتي يديرها رئيس التحرير د. محمد جاسم الموسوي. يقع العدد في ١٧٠ صفحة من القطع الكبير، ويحتوي على مجموعة من الدراسات السياسية والاجتماعية والثقافية، منها دراسة اقتصادية عند (ازمة اسواق الاسهم والسندات في النظام الرأسمالي) للدكتور باسل البستاني - واخرى عن (جذور العدوان في الحركة الصهيونية) لطالب مهدي الخفاجي، وثالثة عن دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا للدكتور عبد الرضا الطعان، ورابعة عن قصة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لحمزة مصطفى، وخامسة عن الدعوى الباطلة بزواج الملك فيصل الثاني للدكتور كمال السامرائي.

ومن ابحاث الفن والادب هناك بحث عن وظيفة العمارة المعاصرة من ترجمة فخري خليل، واخر عن الفعل الروائي عبر محطاته التاريخية، وثالث عن ميشيل فوكو - البنيوي الذي ينكر بنيوته ترجمة فخري صالح، ورابع عن فلسفة الفن عن كروتشة لفاتنة حمدي. وخامس عن جون فوتريبه، من اعلام الفن التشكيلي، ترجمة غانم محمود ويضم العدد دراسة عن (الحرب الدبلوماسية عند البابليين) من ترجمة كاظم سعد الدين.

اما ملف (في اضواء ثقافية) فيضم قصيدة للشاعر محمد يوسف بعنوان (بلقيس تكمل لوحتها في بلاط الشهداء) ومجموعة حوارات مع ... مجلوط المهندس محسن فتحي، الفنان منصور الرحباني، وتقارير ادبية من بيروت وايرلندا والقاهرة ووارشو، ودراسة عن رواية ادوار الخراط (ارامة والتينن) وعدد من الترجمات عن الادب الفرنسي والاميركي، ودراسة سينمائية بعنوان (الصراع بين قابيل وهابيل في السينما المصرية) لمحمود قاسم، اضافة الى بعض الدراسات العلمية والمتابعات.

خطوط بالدماء

اكتب بالدم على الاقصى
ما بين القبة والمنبر
شعبي الجبار له فجر
من رحم الظلمة يتحرر
القى للموت له روحا
للثورة قد شد المئزر
نخل الصحراء له غنى
رمل الصحراء له ازهر
للثور زوارقه سارت
نحو الحرية قد ابحر
لغة الرشاش له نطق
جثث الاعداء له منبر
قد ضاء الوعي به حتى
من وعي قارب يتفجر
اكتب بالدم على الاقصى
لن يقهر شعبي لن يقهر

شريف مرزوق دعسان



● الدكتور سالم مرزوق الطحيح ، رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية بالديوان الاميري ، رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر .

● الدكتور طارق العبد الجادر ، الوكيل المساعد للشؤون الفنية بوزارة الصحة يقوم باعمال وكيل وزارة الصحة لحين عودته من الخارج .

● الدكتور عيسى درويش ، سفير سوريا بالكويت عميد السلك الديلوماسي يقيم حفل استقبال وداعيا على شرف سفير باكستان لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا في السادسة مساء اليوم .

* * *

● راشد طلق النويهض ، مراقب المنح الدراسية بادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية ، استأنف عمله بعد أن أمضى اجازته الدورية مع الاسرة في القاهرة .

● محمد براك العدواني ، عضو مجلس ادارة جمعية العارضية عاد الى البلاد بعد زيارة عمل لكل من بغداد والمجر .

* * *

● محمود أحمد حجر ، الموجه الفني الاول للتربية الاسلامية بمنطقة العاصمة التعليمية يقوم باعمال الموجه الفني العام مدة غيابه في الخارج .

* * *

● محمد حسين الرشيدي ، حصل على بكالوريوس التربية الرياضية من جامعة حلوان بتقدير جيد ويتلقى التهاني .

* * *

● جواد النجدي ، يرأس لجنة الاحتفال بالعيد الوطني والتي تنظمها وزارة الشؤون حيث تم بحث الترتيبات والبرامج الخاصة لمشاركة المؤسسات والقطاعات في العيد الوطني .

دورة لمعالجة الكلمات باللغة العربية للمدرسين

● أعدت ادارة النادي العلمي قسم رابطة هواة الالكترونات والكمبيوتر دورة في معالجة الكلمات باللغة العربية للمدرسين في الفترة من ٢٧ فبراير وحتى السادس عشر من مارس للراغبين .

المقاهي الشعبية تكرّم روادها

● دعا مدير عام المقاهي الشعبية علي جاسم السداح الى حفل توزيع جوائز مسابقات الالعاب الشعبية لرواد المقاهي الشعبية بمقهى سليمان الشميمري بالشرق ، وذلك يوم السبت ٣٠ من يناير الجاري .

مهرجان مولد يا دنيا

● يقيم نادي الشعب البحري مهرجان «مولد يا دنيا» اعتبارا من ٢٧ يناير الجاري وحتى ٢٩ من نفس الشهر وذلك ضمن أنشطة النادي .

● الآنسة رانية ماجد المالكي ، الطالبة بالجامعة الاميركية بالقاهرة ، قسم اللغة الانكليزية وصلت البلاد في زيارة للوالدين والأشقاء والصديقات ، وهي موضع حفاوة منذ وصولها .

* * *

● الآنسة غادة ماجد المالكي ، الطالبة في كلية الطب بجامعة الاسكندرية وصلت البلاد لقضاء اجازة الربيع وسط الأسرة .. يا هلا .

* * *

●سناء محمد حسين ، الطالبة في السنة النهائية في كلية الاعلام بجامعة اليرموك وصلت الى البلاد في زيارة لأشقائها وهي موضع حفاوتهم .

* * *

● الآنسة دانة علي حسين العيسى ، نجحت بتفوق في امتحانات الشهادة الثانوية مقررات وتستعد للمرحلة الجامعية .

* * *

● هيا العبدالمغني ، تشارك في ندوة حوادث المرور التي دعت اليها جمعية السلامة مساء غد .

● الزميلة عائشة اليحيى ، رئيسة قسم برامج المرأة والأسرة بالاذاعة تقوم بجولة خليجية لعمل عدة موضوعات خاصة بالبرنامج .

* * *

● السيدة وفيقة الثاقب ، عضو جمعية المعوقين الكويتية وصلت البلاد بصحبة كريمتها هنادي الملا بعد اجازة أمضتاها مع الأسرة في مجموعة عواصم شرق آسيوية .

● السيدة سهام الدباغ ، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية دعت الروابط النسائية الممثلة للجاليات العربية في الكويت وجمعيات النفع العام النسائية الى اجتماع موسع وذلك لتكوين لجنة نسائية عربية موحدة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والمرأة الفلسطينية في الارض المحتلة في الخامسة مساء اليوم .





أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩١	—
مصري نقدي	١	١٢٧	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١٢	—
دينار أردني	١	٨٠٤	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٢	—
دينار يمني ج	١	٨٠١	—
درهم امارات	١٠	٧٥٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٦٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٤	—
ريال قطري	١٠	٧٥٦	—
ريال عماني	١	٧١٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٨٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٨	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٠٥	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٠٥	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠	٢٠٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٨٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٥	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٦٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٤٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٥٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٦٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٥٠	١٠
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٩٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٥٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/٢١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٤٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٢٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٥,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٨٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٩٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٧٠
فضة اونصة	—
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٧,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٣٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤,٨٠
فضة غرام	٦,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٥٣٠,٠٠	١٥٦٥,٠٠
الريال السعودي	١١٤,٢٥	١١٦,٢٥
الدولار الاميركي	٤٣٠,٠٠	٤٤٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٢٣,٣٥	٧٤٠,٥٥
الفرنك الفرنسي	٧٢,٢٥	٧٤,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٢,٢٧٧٦	٢٢٢,٨٣٣٣
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٢,٠	٢٢٢,٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٢٥
غرام الفضة		٥,٥٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٢١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٨٨٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٣٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٥٠
دايوا سيكيوريتي	١٩١٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٥٩
هيتاشي ليمتد	١٢٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٦٨٨
سوني كوربوريشن	٤٧٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٨٠
طوكيو الكتريك	٤٨٧٠
فانوك ليمتد	٥٨٦٠
ميتسوبيشي ستايت	١٨٣٠
تايسي كوربوريشن	٨٣٤
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانــــون	٩٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٧١٠٣٦
حجم التعامل بالمليون	٥٢٠

ارتفاع اسعار الفائدة على الدينار
البنوك تسعى لشراء الودائع تحسبا لطرح سندات الخزانة الاربعاء

تحسنت اسعار ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد وودائع اسبوع بالدينار الكويتي امس بينما سعت البنوك لشراء الودائع تحسبا لطرح سندات خزانة بعد غد الاربعاء ولتكوين مراكز في نهاية الشهر لكن اسعار الاجال الاخرى لم تتغير.

وكان البنك المركزي قد اعلن امس الاول انه سيطرح سندات خزانة قيمتها ١٢٠ مليون دينار لاجل ثلاثة اشهر بعد غد وكذلك سندات قيمتها ٨٠ مليون دينار ومدتها سنة في الثالث من فبراير وهي اول اصدار لدين عام خلال ثلاثة اسابيع.

وظلت ودائع ليلة واحدة وودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد منخفضة عند قيمتها الاصلية وهي واحد بالمائة نتيجة لمدفوعات الرواتب الشهرية التي بدأت في الدخول الى النظام المصرفي اعتبارا من امس الاول.

وقال متعاملون ان ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد ارتفعت الى ثلاثة - اربعة بالمائة من واحد بالمائة امس الاول وودائع اسبوع الى ٣ ٣/٤ - ٣/٤ ٤ بالمائة من ثلاثة - اربعة بالمائة.

ولم يحدث تغيير بوجه عام في اسعار ودائع الاجال المحددة وبلغ سعر ودائع شهر ٤ ٥/٨ - ٥ ١/٨ بالمائة وودائع ثلاثة اشهر ٤ ٧/٨ - ٥ ٣/٨ بالمائة وودائع ستة اشهر وسنة خمسة - ٥ ١/٢ بالمائة.

وظل سعر صرف الدينار الرسمي كما كان عليه السبت دون تغيير عند ٠,٢٧٤٤٣/٥٣ مقابل الدولار. وحددت البنوك التجارية سعر صرف الدينار الفوري مستقرا كذلك عند ٠,٢٧٤٤٥/٥٥ مقابل الدولار.

يسير بالطاقة الكهرومغناطيسية.. ويصعد التلال
اليابان تعمل على انتاج اسرع قطار في العالم

بعد ٢٦ عاما من الابحاث والتجارب تهيأت اليابان لتشغيل قطار يعد ثورة في عالمه يسير فوق مغناطيسات بسرعة تماثل سرعة بعض الطائرات.

ويسير القطار فوق خط سكة حديد به مغناطيسات تمد اليها الطاقة ويمكن ان يقطع مسافة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة ليصبح بذلك اسرع قطار في العالم. وهو لا يمس خطوط السكة الحديد وليس له الة احتراق وقود ولا اهتزازات.

والسر وراء محركات هذا القطار يكمن في اسلوب يعتمد على المواد فائقة التوصيل. فعندما يتم تبريد المعادن بالهليوم السائل ثم يمرر بها تيار كهربائي تتولد طاقة كهرومغناطيسية قوية.

وقوة التنافر بين المغناطيسات منها واحد في القطار وسلسلة على خط السكة الحديد هي التي تدفع القطار.

وقال هيروشي تاكيدا كبير الباحثين في معهد الابحاث الفنية للسكك الحديدية في حديث مع «رويتر» ان القطار سيحل في نهاية الامر محل رحلات الطيران الداخلية.

وقال «تخيل اذا كان السفر ٥٠٠ كيلومتر يستغرق ساعة واحدة فقط دون اضاعة الوقت في اجراءات فحص او صيانة ارضية او نقل امتعة فان هذا سيغير البنية الحضرية في اي بلد تغييرا كبيرا».

لا يصدر صوتا

وفي الشهر الماضي وافقت الحكومة على تمويل مبدئي لاول تشغيل تجاري للقطار المغناطيسي في اليابان لمسافة ٥٠ كيلومترا. ويقول وزير النقل شينتارو ايشيهارا ان تشغيل القطار في خط واحد على الاقل سيبدأ في غضون عامين.

وقال تاكيدا ان موقع الخط لم يتحدد بعد وسيستخدم الخط لاجراء تجارب على تشغيل القطار لمسافات اطول.

وربما يساعد تشغيل القطار اليابان في استعادة «تاجها» الذي كانت قد كللت به بفضل القطار شينكانسن الذي تبلغ سرعته ٢٤٠ كيلومترا في الساعة. فقد تفوق عليه القطار الفرنسي «تي - جي - في» الذي يقطع ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

وتحدث تاكيدا عن الرحلات المتصورة لمسافات طويلة فذكر ان القطار المغناطيسي يمكنه قطع المسافة من نيويورك الى واشنطن في ٤٠ دقيقة.

وقال في المعهد الواقع خارج طوكيو «انه لا يصدر صوتا ولا ينتج عنه تلوث. ولانه لا يمس القضبان فانها لا تجرى لها صيانة لمدة عشر سنوات».

واضاف يقول ان الجذب المغناطيسي بين القطار والقضبان يجعل من خروجه عنها امرا مستبعدا من الناحية الفعلية. كما ان محطات التحويل التي تمد مغناطيسات القضبان بالطاقة تسيطر سيطرة كاملة على القطارات ووقوع صدام امر مستبعد ايضا.

يشعل ثورة

ويقول تاكيدا ان الانفاق الضرورية لسير القطار المغناطيسي ستكون اقل لان قدرته على الصعود بدرجات ميل اكثر من القطارات التقليدية «وهو يصعد التلال».

واضاف يقول انه اخف كثيرا من باقي القطارات مما يقلل بصورة كبيرة تكاليف بناء خطوط السكة الحديد.

والتكاليف والامان والانطباع العام عن القطار كلها امور حدت باعضاء في البرلمان من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم منهم وزير الخارجية السابق شينتارو ابي الى الالحاح لاقامة خط لتشغيل القطار.

ويقول مخططون ان القطار المغناطيسي سيمنع الاختناق في طوكيو وسيحل مشاكل النقل الداخلي.

كما انه قد ياتي بتغييرات اخرى. وقال البروفسور - سيغيموشي ايشي بجامعة طوكيو ان القطار «سيشعل ثورة في تخطيط المدن».

وتنبع ثقة تاكيدا من التجارب التي يجريها فريق من المهندسين تحت اشرافه ومن قبله في شركة خطوط السكك الحديدية الوطنية منذ عام ١٩٦٢.

وكانت اول تجربة تشغيل قطار مغناطيسي قد اجريت عام ١٩٧٢. وبعد خمسة اعوام قطع قطار في تجربة مسافة قياسية في ساعة واحدة بلغت ٥١٧ كيلومترا بخط تجارب ميازاكي في جنوب اليابان.

ويقول تاكيدا ان المشاكل الفنية الباقية تشمل تصميم نقطة مفارق للقطارات اثناء سيرها بسرعة بالغة وكيفية معالجة موجات الصدمات عندما تمر القطارات في اتجاهات معاكسة قرب بعضها بعضا.

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/١/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٣ نقطة) بانخفاض قدره (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/٢٠)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	١٠,١٣	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٩,٢٧	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٢٩,٤٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٣,٤١	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٨,٥٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٩,٠٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	١٧,٣٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٠٤,٠٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٧,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٩٣,٩٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٧٣,٧٨	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/٢٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٧/١٦	٦ ١٣/١٦	١/٤	٦ ١/٢
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٣/١٦	٨ ٩/١٦	٦ ١٥/١٦	١ ١/٤	٦
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/١٦	٦ ٣/٨	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٨	٢	—
٦ اشهر	٤ ٣/٤	٨ ٥/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ١/٨	٧ ١/٤	٢ ١/٢	—
سنة	٥	٨ ١١/١٦	٦ ٧/٨	٩ ٧/١٦	٧ ٥/٨	—	—

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٨٩
اير ليكيد	٤٣١
رويتر كولاس	١,٦٤٦
بي. اس. ان.	٤,٠٨٠
كارفور	٢,٣١٨
سي. جي. اي. بي	٣٠٠
شارجور	٦١٧
اسيلور	٢,٠١٤
ديمز	٤٥٠
بوليت	٤٠٠
سيمنت.ف.	٧٢٥
اكــو	٩٤١
الف اكيتان	٢٣٤
جيرافيون دوران	—
ميدي	٩٩٨
لافارج كوبيه	١,٠٦٥
لوريال	٢,٣٧٩
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٠٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٥٠
مشلن	١٧,٢٠
بي ان بي	٢٠٧
بيجو	٨٥٠
سالومون	٨٩٥
سانوفي	٤٦٥
ستكلابو	٢٢٨,٩٠
ستارفور	٣٢٥
سومير اليبرت	١,٩٣٠
لاتيكور	١٠٩,٤٠
تومسون سي اس اف	١٢٣,٥٠
هولوفان	٤٦٠
زودياك	٨٥٠
٧٪ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	٩٣,٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٧٤٠	١,٢٢١٢	٥,٦٠٠٠	١,٢٧٢٥	١,٣٥١٠	١,٥٥٧١٠	١,٦٦١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٢٦٧	٣,٢٣٩٣	١٤,٨٥٤١	٣,٣٧٥٣	٣,٥٨٣٥	١,٤٧٧٧	٤,٤٠٧١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٦	,٣٣٢٥	١,٥٢٥٠	,٣٤٦٥	,٣٦٧٩	,١٥١٧	,٤٥٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٣٠	,٣٢٥٦	١,٤٩٣٢	,٣٣٩٣	٠,٣٦٠٢	,١٤٨٥	,٤٤٣٠
دينار كويتي	٣,٦٤٩٦	١,٣٧٥٩	١٣,٤٠١٤	١٣,٦٨٧٢	—	٤,٤٥٧١	٢٠,٤٣٧٩	٤,٦٤٤١	٤,٩٣٠٦	٢,٠٣٣٣	٦,٠٦٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٨٨	,٣٠٨٧	٣,٠٠٦٧	٣,٠٧٠٨	,٢٢٤٣	—	٤,٥٨٥٤	١,٠٤١٩	١,١٠٦٢	,٤٥٦١	١,٣٦٠٤
فرنك فرنسي	,١٧٨٥	,٠٦٧٣٠	,٦٥٥٧	,٦٦٩٧	,٠٤٨٩	,٢١٨٠	—	,٢٢٧٢	,٢٤١٢	,٠٩٩٤	,٢٩٦٧
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٥٨	,٢٩٦٢	٢,٨٨٥٦	٢,٩٤٧١	,٢١٥٣	٠,٩٥٩٧	٤,٤٠٠٧	—	١,٠٦١٦	,٤٣٧٨	١,٣٠٥٧
فرنك سويسري	,٧٤٠١	٨,٢٧٩٠	٢,٧١٧٩	٢,٧٧٥٩	,٢٠٢٨	,٩٠٣٩	٤,١٤٥٠٠	٠,٩٤١٨	—	,٤١٢٣	١,٢٢٩٨
جنيه استرليني	١,٧٩٥٠	,٦٧٦٧	٦,٥٩١٢	٦,٧٣١٧	,٤٩١٨	٢,١٩٢١	١٠,٠٥٢٠	٢,٢٨٤١	٢,٤٢٥٠	—	٢,٩٨٢٣
مارك الماني	,٦٠١٨٧	,٢٢٦٩	٢,٢١٠٠	٢,٢٥٧١	,١٦٤٩	,٧٣٥٦	٣,٣٧٠٤	,٧٦٥٨	,٨١٢١	,٣٣٥٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/١/٢٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]										
٣	المشاريع الطبية	[illegible]										
٤	اسمنت الكيبل	[illegible]										
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	[illegible]										
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]										
٨	اسمنت ام القيوين	[illegible]										
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	,٠١٤		,٠١٤	١٥٠٠٠٠٠	١	٢١٠٠٠	,٠١٤	١/٢٠			
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين										,٠٣٠	
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين	,٠٠٩		,٠٠٩	١٠١٨٥٨٧	١	٩١٦٧				,٠٠٩	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٤٧٩٨٥٨٧	٦	٦٧٥٦٧	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجموع الكلي							

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ١/٤
بوردن انك	٤٨ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ٧/٨
داتا جنرال	١٤
كاتربيلر	٥٦ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٢
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	١٨ ٧/٨
كلوريكس	٢٧ ٧/٨
دير اند كومباني	٣٣ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٨ ٥/٨
دو كيميكالز	٧٩
دوبونت	٧٧ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٩
ايكسون	٣٨ ٧/٨
فايرستون	٢٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٤
فوستر ويلر	١٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٨
جنرال موتورز	٦٠ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٤٩ ١/٤
كوديير	٥٦ ١/٢
هاليبرتون	٢٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٧٣ ٣/٤
هوليداي ان	٢٢ ٣/٤
هوندا موتورز	١٠٣ ٣/٨
اي بي ام	١١٠ ٧/٨
اي تي تي	٤٥ ٣/٨
جونسون - جونسون	٧٤ ٣/٤
ليتون اندستريز	٦٨ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٣/٨
مينسوتا مايننغ	٥٩ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٢ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٢ ١/٨
بولارويد	٢٣ ٣/٨
شلومبرغر	٢٩
كيميكال بانك	٢٠ ١/٢
سينجر كومباني	٤٨ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٣٧
سكوت	٥٩
سينتكس	٣٥ ١/٤
تيليداين	٢٩٢ ٥/٨
تكساسكو	٣٨
ترانس وورلد كوربوريشن	١٣ ٧/٨
اب جونز	٣١ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٨ ٣/٨
مؤشر داو	١٨٧٩,٣١
حجم التعامل بالملايين	١٥٨,٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/٢٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٩
جنرال اكسدنت	٨	٣٣
نات وست	٥	٩٥
بروديتشيال	٨	٤٠
بي.او.سي	٤	٠٩
كور تولدز	٣	٣١
هانسون ترست	١	٣٢
هوكر سيدلي	٤	٧١
اي.سي.اي	١٠	٨٤
جاكور	٣	٣٠
برتش غاز	١	٤٣
بيلكنتون	٢	٣٣
بلسي	١	٥٠
ترا فلغار	٣	٣٥
كيبل اند وايرلس	٣	٤٥
رويتر	٥	٣٩
بيتشام	٤	٩٠
فايسونس	٢	٦٠
ريكيت اند كولمان	٨	١١
يونيليفر	٤	٩٧
مؤشر الفايننشال تايمز		١٧٧١

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٢٧١٠,٣٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٠٢,٣
معدل الفايننشال تايمز العام ٩٩٦,٨٧
معدل الداو جونز الصناعي ١٨٧٩,١٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٤٢,٦٣
حجم التداول في نيويورك ١٨٠٩٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيويورك اي جي	١٩ ٧/٨	١/٢-
٢) سوثرن	٢٢ ١/٢	١/٤-
٣) هوس اند	٣١	١/٢-
٤) اي بي ام	١١٠ ٣/٨	١ ٣/٨-
٥) موتورولا	٤٠ ٧/٨	٤ ١/٢-
٦) كوداك كوم	٤٥ ٣/٨	٣ ١/٢-
٧) انكل باير	٢٧ ١/٤	٣/٤-
٨) فورد موتورز	٤٠ ١/٢	٢ ٣/٨-
٩) تيكساكو	٣٨	١/٤+
١٠) سيتيكس	٢٤ ١/٢	٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/٢١)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية ٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٥ ٨/١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٩ ٢/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان) ٨ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما) ٨ ٧/١٦

● اليابان
سعر الخصم ٢ ١/٢
اموال تحت الطلب ٣ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر) ٣ ١٥/١٦



رئيـس مجلـس
ادارة «الكويتيـة»
يتحـدث لـالقبس

احمد المشاري: مطلوب اتخاذ قرار سياسي

باعتبار اجواء دول مجلس «التعاون» طيرانا داخليا

■ ٧ ملايين دينار ايراد تأجير الطائرات في ميزانية ٨٨/٨٩ ■ نسعى لتشغيل خط خليجي مشترك الى اميركا الجنوبية واليابان

■ تأمين جماعي للناقلات الخليجية العام المقبل ■ «كاسكو» تسعى لحصة في شركة التجهيزات الغذائية

نتباحث مع الهيئة العامة للاستثمار لتأسيس شركة عالمية للسياحة والسفر لتسويق الفنادق الكويتية.. وخدمات «الكويتية»

كتب محمد الشيتي:

يرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ان المعطيات والظروف الحالية التي تمر بها المنطقة تشكل ارضية صلبة لاتخاذ قرار سياسي باعتبار اجواء دول مجلس التعاون اجواء (طيران داخلي).. وان اتخاذ مثل هذا القرار له ما يبرره في هذه المرحلة ويحقق العديد من الاهداف التي تتضمنها اتفاقية قيام المجلس.

وقال المشاري في مقابلة اجرتها معه القبس ان اوروبا ستتخذ مثل هذا الاجراء عام ١٩٩٢ فيما دول مجلس التعاون تمتلك المعطيات نفسها التي تؤهلها لاتخاذ (القرار نفسه) انطلاقا من ارضية افضل!

واشار المشاري الى ان الضغوط الاقتصادية وانخفاض حركة الركاب من والى منطقة الخليج دفع شركات الطيران الخليجية للتعاون بشكل اوثق في ظل عدم توفر رؤوس الاموال الممكن استخدامها بسهولة كما في السابق..

وقال: انا اعتقد اليوم ان اي شركة طيران خليجية لن تقدم على تنفيذ اي مشروع تكون له صفة الازدواجية في احدى دول المجلس كما كان يحصل في السابق. فنحن نمر حاليا في فترة (التأقلم الذاتي) مع الظروف الاقتصادية السائدة.

وقال المشاري: ان شركات الطيران الخليجية محتاجة لاعتبار دول التعاون منطقة نقل داخلي لان مثل هذا القرار يعني الكثيرلها فهو يعني الحصول على (افضلية) في التعامل عن شركات الطيران الاخرى ويمنحنا الحرية في تحديد اسعار طيران مخفضة ورسوم خدمات واسعار وقود اقل.. وهذه الميزات مرتبطة بالنقل الداخلي فقط ولا يمكن العمل بها في الاطار الدولي.

وكشف المشاري النقاب عن ان الاجتماع الاخير الذي عقد في الرياض للوزراء المعنيين بشؤون الطيران في دول التعاون اوكل للخبراء دراسة هذا الموضوع بما لا يتعارض مع اتفاقية شيكاغو واعداد تقرير بالنتائج.

وقال: هناك امور كثيرة تستدعي الحصول على تمييز بالمعاملة بين دول التعاون فعندما يطلب من شركات الطيران تادية دور سياسي معين وتكثيف رحلاتها وتخفيض الاسعار في بعض المناسبات كالمعارض والتشغيل بين مناطق اقتصاديا لا تستحق التشغيل بهدف زيادة الربط بين دول المجلس فان هذا الدور لا يمكن القيام به حسب الاتفاقيات الدولية التي تطبق على شركات الطيران الاجنبية لانه سيعني الخسارة.

تاجير الطائرات

وعن الاسباب التي استدعت تاجير طائرات «الكويتية» للغير يقول المشاري: اننا في الصيف نستخدم اسطولنا بالنسب القصوى المتعارف عليها في صناعة الطيران كون حركة السفر عندنا شديدة الموسمية.. اما في الشتاء، فاننا نجد انفسنا امام استخدام ضعيف جدا للاسطول

ووجدنا اننا امام امرين اما ان (نتقلص) للحجم الشتوي ببيع فائض الطائرات التي لدينا واللجوء لتغطية حاجة البلاد في الصيف باستئجار طائرات اضافية من الغير وهي عملية يكتنفها الكثير من المشاكل.. واما (نبقي) على الحجم الموسع للاسطول الذي يتناسب مع متطلبات الصيف، ونقوم نحن بدور المؤجر (لفائض السعة) في الشتاء لشركات طيران اخرى.

وبعد دراسة وافية وبناء على تجارب عملية سابقة رأينا الاخذ بالخيار الثاني لانه يمنح المؤسسة الشعور بالقوة والامكانات ويحقق لنا عائدا جيدا بلغ ٧ ملايين دينار في الميزانية الجديدة المقدمة للحكومة.

فبدلا من ان نكون (مستاجرين) فضلنا ان نكون (مؤجرين) للطائرات لانها ملكنا وليس علينا ديون او قروض و«الكويتية» لا تعاني من مشكلة سيولة ولذلك فضلنا ان تكون الطائرات معنا خصوصا اننا حصلنا عليها باسعار جيدة كقيمة دفترية كما ان فترة الاستئجار ستقتصر على ٤ اشهر بينما فترة التاجير ستمتد لثمانية اشهر مما يحقق لنا عائدا على مدى اطول.

وحدد المشاري عوامل عديدة ادت لانخفاض الحركة وظهور طائرات فائضة عن الحاجة فالى جانب انكماش الحركة في الشتاء اضطرت «الكويتية» للتوقف عن التشغيل الى ٤ خطوط رئيسية بالنسبة لها هي: بيروت، بغداد، عبادان، وطهران، وهذه الخطوط وحدها تحتاج لطائرتين.

وتابع المشاري قائلا: لقد ظهر تياران داخل المؤسسة اثناء معالجتنا لفائض السعة. الاول يريد التاجير والثاني لا يريد، بهدف المحافظة على الطائرات، وكحل وسط قمنا بجمع ايجابيات كلا الاتجاهين، فاشترطنا في عقود التاجير ان تتم صيانة ومراقبة

هذه الطائرات في الكويت وبكلفة محسوبة على المستاجر وقد حصل قبول لهذين الشرطين وجميع عقودنا باتت تنص على ذلك.

● هل يتغير صبغ الطائرة في حالة التاجير؟

- نعم يتغير وبكلفة محسوبة.

واضاف رئيس مجلس ادارة الكويتية: لقد تخلصنا بذلك من السعة الفائضة فالطائرات على الارض تكلفنا مصاريف صيانة، واستهلاك، وتامين،

وبالوقت نفسه انت لا تستطيع تشغيلها مما يخلق مشكلة اقتصادية للشركة.

وقد تبنينا خطة منذ ١٨ شهرا كان تطبيقها ناجحا عام ٨٧ وهذا العام ايضا.. حين قمنا بتاجير الطائرات في الفترات التي لا نحتاجها حتى في فترات الصيف هناك فترة اسبوع او اسبوعين لا نكون محتاجين لبعض الطائرات فقمنا بتاجيرها، ففي الصيف الماضي اجرنا بوينغ ٧٤٧ لنقل الحجاج النيجيريين بين كانو وجدة وبالعكس وكان التشغيل ناجحا وحقق مدخولا جيدا.

وهذا الشتاء اجرنا طائرتي بوينغ ٧٤٧ لمصر واستطعنا تحقيق دخل

خلال الشتاء واثناء تاجيرنا للطائرتين استطعنا خلال فترة نصف السنة تشغيل العديد من الرحلات الاضافية بلغت ٤٦ الى القاهرة و١٥ الى الخليج و١٠ رحلات للعمرة اضافة الى التكفل برحلات الحكومة. ولم

يحدث لدينا اي تقصير او عجز. وبذلك نكون قد اصطدنا ثلاثة عصافير بحجر واحد بتاجيرنا الطائرات الفائضة عن الحاجة، والحصول على دخل جيد، والوفاء بالتزاماتنا بما فيها الرحلات الاضافية.

ويعتقد المشاري ان هذا الاستغلال لفائض السعة قد ينتهي فجاة بزوال الاسباب السياسية التي استدعت اغلاق بعض الخطوط، فالسبب السياسي كما يمكن ان يظهر فجاة فهو قد يختفي فجاة ايضا وبذلك نكون مستعدين لمواجهة هذه الاحتمالات..

ففائض السعة خلقته ظروف طارئة لان امور الحروب والسياسة لا تستطيع محاصرتها ولم يكن هذا الفائض نتيجة بناء خاطىء على بعض المؤشرات الممكن توقعها.

ويتابع المشاري: نحن في الحقيقة نواجه مجموعة عوامل رئيسية ادت الى انخفاض الحركة منها انخفاض اسعار البترول، والحرب [illegible] الامنية التي افرزتها [illegible] المنطقة تغلق يوما بعد يوم مما اثر على عددالركاب الممكن ان ينتقلوا من اي

منطقة في العالم لمنطقة الخليج ومنهم عمال شركات المقاولات الاسيوية لان مشاريع كثيرة في المنطقة جمدت او تاجلت وتبع ذلك انخفاض بالحركة المعتمدة على رجال الاعمال والتجار وغيرهم.

● لماذا لم تشغلوا الطائرات الفائضة على خطوط مزدحمة لدول اخرى بالمشاركة مع شركة الطيران الوطنية للدولة المستاجرة؟

- جاءتنا عروض من بعض الخطوط ودرسناها وشعرنا اننا لن ننجح بها فاخذتها شركة طيران اخرى انسحبت منها الان!

وقد نجد بعض الدول المحتاجة لخدمات طائراتنا ولكن لا بد من مواكبة (عيوب) في هذه التركيبة اهمها عدم القدرة على الدفع، وهذا لا يناسبنا لان اي تشغيل تجاري بحاجة لنوع من الاستمرارية والسيولة.

ويقول المشاري: على العموم نحن لم نعدم الخيارات الاخرى والمتاحة في هذا المجال ولدينا توجه جديد الان حيث ندرس مع «السعودية» و«طيران الخليج» تشغيل خط مشترك على

■ نسعى لاسعار معقولة ومتفق عليها لحماية مصلحة المستهلك

بعض المناطق التي لم نكن نفكر فيها بالسابق مثل اميركا الجنوبية وبالاخص البرازيل وكذلك لليابان.

ويتلخص هذا التوجه بالتعامل مع منطقة الخليج كسوق واحدة لهذه الخطوط تقوم طائرات المنطقة بتجميع الركاب في نقطة محددة والانطلاق بهم الى هذه المناطق الجديدة حيث تعمل كافة شركات الطيران على (تسويق) هذا الخط مجتمعة لانها لا تستطيع التشغيل اليه منفردة.

● هناك اعتقاد بان شركات الطيران الخليجية غير متعاونة مع بعضها ؟

- منذ يومين بدأت في الكويت اجتماعات المسؤولين التجاريين لشركات الطيران الخليجية لمعالجة المشاكل التي تنشا عن حصول احدى الشركات على حصة من سوق الشركة الاخرى، وكان الاقتراح بتاسيس صندوق [illegible] مشترك بين كل من «الكويتية».. و«السعودية» و«طيران الخليج» فاذا نقلت احدى هذه الشركات ركابا اكثر من الاخرى فانها تحصل على تعويضات مناسبة من الصندوق المشترك فالذي ينقل اكثر يعوض الذي ينقل اقل.

وتابع المشاري : اننا نامل تعاونا افضل بهذا المجال وفي اجتماع الرياض كان هناك اصرار من الوزراء القائمين على امور الطيران في المجلس ومن الامانة العامة للمجلس بانه لا بد من تعاون شركات الطيران الخليجية مع بعضها وانه اذا كان العائق بعدم وجود صندوق مشترك فانه لا بد من الاجتماع وايجاد هذه الصناديق خلال شهر.

وهذا ما حصل فعلا حيث عقدت هذه الاجتماعات في الكويت وبعد اسبوع سيجتمع رؤساء الشركات الثلاث في البحرين لاقرار الاتفاق وتقديمه للامانة العامة للمجلس.

ويقول المشاري: في اعتقادي ان الصندوق المشترك سيسهل اتخاذ خطوة جديدة من التعاون بين شركات طيران المجلس.كما ان التعاون في المجالات الاخرى قائم وقد اقر الاجتماع الاخير انشاء وحدة التموين في مطار لندن والان جار وضع الصيغة النهائية التنفيذية.

● ما مدى استفادة الشركات الخليجية من المشاريع «الرأسمالية» للكويتية في مجالات التدريب والصيانة ؟

- لقد وصلنا للتعاون الكامل في بعض الامور وهناك امور اخرى ما زالت في طور بناء الافكار وانا اعتقد ان موضوع التعاون اصبح يتحرك بشكل افضل من السابق. ففي مجال التامين استطاعت شركاتنا الثلاث الاستفادة (بشكل كبير) من اتفاق فيما بيننا على تامين مشترك لاساطيلنا في بوليصة واحدة، بدءا من عام ٨٩ فقد شعرت سوق التامين بهذا الاتفاق فحصلنا منها على اسعار جيدة وخصومات مما يعني اننا استفدنا من طرح الفكرة بشكل عام، وبنفس الوقت ستلتقي الشركات الخليجية مع بعضها حيث قمنا بتعديل تواريخ بداية تاميناتنا بشكل يجعلنا نتقابل في وقت واحد مع بداية ١٩٨٩.

● فلسفة صناعة الطيران باتت لا تعتمد على تطيير الطائرات فقط .. فاين انتم من ذلك في ادارة فنادق وشركات مساندة مثلا ؟

- كنا في السابق نسير على خطة تطوير ايراداتنا المساندة من خلال شركة خدمات الطيران (كاسكو) ومحاولة استثمار السيولة الموجودة في المؤسسة في نشاطات مفيدة تعطي دخلا جيدا كما تفعل اغلب شركات الطيران.. وهذا العام حققنا دخلا جيدا من تاجير الطائرات للغير اما بالنسبة للتعاطي في انشطة امتلاك وادارة الفنادق فان هذا الموضوع (قيد الدرس) الان لدى وزارة المالية ممثلة بالهيئة العامة للاستثمار التي تدرس تاسيس شركتين واحدة لتملك الفنادق خارج الكويت والاخرى لادارتها ونحن كمؤسسة ومن خلال وزير المالية المسؤول الاول عن المؤسسة قدمنا طلبا لاخذنا بعين الاعتبار في هذا التوجه لان «الفندقة» هي عملية مكملة «للطيران» ومن المفروض ان نتجه لها وهو نشاط تمارسه كافة شركات الطيران العالمية.

وتابع المشاري: نحن موعودون لناخذ دورنا في هذا المجال بالمستقبل من خلال الشركات الجديدة هذه.

● هل ترى امكانية لتمارسوا دورا معينا داخل الكويت ؟

- لقد حاولنا عن طريق «كاسكو» ان يكون لنا حصة في عقود التغذية الموجودة وهناك الآن حديث بين شركة التجهيزات الغذائية و (كاسكو) لتملك الاخيرة حصة في شركة التجهيزات التي من خلالها نستطيع ممارسة نشاطات خاصة بالتغذية ،كما اننا من خلال (كاسكو) نقدم بعض الاستشارات في عمليات التغذية وتنظيم المنشآت القائمة على التغذية في مجالنا المحلي .



● يتحدث لـالقبس

ويقول المشاري في حواره مع «القبس» : لقد طرحنا فكرة على هيئة الاستثمار تتلخص بالسماح لنا بتاسيس شركة سفريات على مستوى عالمي كمشروع مشترك بين «الكويتية» وبين أي مؤسسة اقتصادية محلية

تختارها الهيئة على أن تمارس هذه الشركة نشاطات عالمية في أوروبا وأميركا والوطن العربي وهناك فنادق مملوكة للكويت في العالم ولدينا طيران كويتي ، ومن هذا المدخل يمكننا

تسويق هاتين الخدمتين وهذا التسويق تتولاه عادة مكاتب السياحة والسفر ومن المناسب أن نمارس مثل هذا النشاط بانفسنا من خلال تسويق

مجموعات سياحية تستخدم طائراتنا وفنادقنا .

ويستمر رئيس مجلس ادارة «الكويتية» في شرح الفكرة قائلا : قد نستطيع ايجاد توجه سياحي للكويت أو لمنطقة الخليج ككل وقد نستطيع من خلال ملكيتنا لهذه الشركة التي سيكون لها سلسلة مكاتب سياحة وسفر التحكم في بيع تذاكر على الخطوط «الكويتية» واسكان المجموعات السياحية في فنادق كويتية في الخارج أو فنادق داخل الكويت ..

وبرأيي أن هذه الفكرة جيدة وهي مشروع تجاري استثماري مربح من الناحية الاقتصادية .

● لماذا لا يتم التركيز فقط على ايجاد سياحة من الخارج الى الكويت كما هو في دول خليجية أخرى حيث تستقطب دبي أفواجا سياحية كثيرة في فصل الشتاء الدافىء في المنطقة من أوروبا وبالاخص من الدول الاسكندنافية الباردة ؟

- ان ايجاد صناعة سياحة داخل الكويت له شروط معينة وعديدة وليس فقط وجود فندق مناسب .. فالمطلوب وجود تسهيلات عديدة ودبي متقدمة جدا في الخليج بهذا المجال ..

ويتابع : في السابق كانت «الكويتية» تحضر مجموعات سياحية للكويت قبل ١٠ سنوات في فصل الشتاء وفي الحقيقة ان مثل هذا النشاط له نتائج سياسية واقتصادية جيدة ويحقق العديد من الاهداف .

حرب الأسعار

وحول التوجه للحد من حرب الاسعار وحرمان المستهلك من (فرصة) الحصول على أسعار مخفضة نتيجة المنافسة قال المشاري : لقد تم تجميد الفقرة الخاصة بالاسعار في قانون السفر ، ولكن مع ذلك أنا أعتقد ان القانون هو في صالح جمهور المسافرين فنحن لا نهدف من جراء هذا القانون الى رفع الاسعار بل اننا نهدف لمنع خرق الاسعار المتفق عليها مهما

كانت مستوياتها وعلى العموم الاسعار السائدة في الكويت سواء التي تطبقها «الكويتية» أو شركات الطيران الاخرى هي أقل من أسعار (الاياتا) بنسبة

كبيرة ومع الانخفاض بالحركة ازداد الانخفاض وأصبحت الاسعار المخفضة (دون مستند) والمستهلك لن يضمن استمرارية الحصول عليها .

ومع الوقت لن تستطيع شركات الطيران الاستمرار بهذه التخفيضات لانها لن تستطيع تحمل انخفاض

الحركة والاسعار بوقت واحد وعليه فقد تتعرض لضغوط اقتصادية تمنعها من الاستمرار في تأدية خدماتها وبذلك نجد ان عدم خرق الاسعار المتفق عليها هو في صالح المسافر على المدى البعيد ويساعد الشركات على

الاستمرار كما ان شركات الطيران الاوروبية تعاني من انخفاض قيمة تعادل الدينار الكويتي مع عملاتها مما يزيد الامر حدة .

وأنهى المشاري حديثه قائلا نحن في الكويتية مستعدون للاتفاق على أي سعر تريده الشركات الاجنبية (بشرط ألا يخرق) وشركات الطيران هي

الرافضة لمثل هذا الاتفاق ، والاعتقاد السائد بان «الكويتية» تبيع تذاكرها باعلى من أسعار الشركات الاخرى هو اعتقاد خاطىء فنحن نزلنا لمستوى السوق منذ فترة .. ولكن ما تمارسه شركات الطيران الاخرى أخطاء يجب الاعتراف بها والتراجع عنها .

يقابل الامير وولي العهد اثناء زيارته للكويت

بالادور يبدد مخاوف دول الخليج من التقارب مع ايران ويسعى لتعزيز التعاون الاقتصادي مع المنطقة !؟

يصل الى الكويت غدا الثلاثاء وزير المالية والاقتصاد الفرنسي قادما من ابو ظبي في زيارة تستغرق يومين وذلك في اطار جولة تشمل عددا من دول الخليج والاردن.

وينتظر ان تعقد خلال زيارة بالادور للكويت اجتماعات اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة التي ترأس الجانب الكويتي في اجتماعها الاول وزير المالية جاسم الخرافي.

كما سيجتمع الوزير الفرنسي اثناء زيارته للكويت بمحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح.

وسيقابل الوزير الفرنسي في اليوم الثاني لزيارته للكويت سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح.

وقد اجتمع وزير المالية والاقتصاد الفرنسي ادوارد بالادور بالرياض امس بالامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة.

ولم تتوفر معلومات حول ما دار في الاجتماع الذي حضره الامين العام المساعد في المجلس للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز وسفير فرنسا لدى السعودية.



● وزير المالية الفرنسي

● جاسم الخرافي

● سالم عبدالعزيز الصباح

● علي الخليفة

وكان بالادور الذي وصل الى العاصمة السعودية مساء الجمعة الماضي قد استهل محادثاته امس الاول باجتماع عقده مع نظيره السعودي محمد ابا الخيل تركز البحث فيه على تعزيز التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي.

ويبدأ بالادور اليوم زيارة للامارات، وقالت مصادر فرنسية رسمية لوكالة الانباء الكويتية ان الوزير الفرنسي سيصل من الرياض قبل ظهر اليوم في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في المنطقة وقضية الشرق الاوسط وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

فرنسا والسعودية

حرص الرجل الثاني في الحكومة الفرنسية ادوارد بالادور بعد مرور شهرين على بداية عملية التطبيع الجديدة بين باريس وطهران على تبديد المخاوف السعودية حيال السياسة الفرنسية في الخليج واعطى دفعا جديدا للتبادل الاقتصادي الفرنسي السعودي.

هذا هو الانطباع الذي ساد في الرياض أمس مع ختام زيارة العمل التي قام بها وزير الدولة الفرنسي المكلف شؤون الاقتصاد والمال الى السعودية والتي استغرقت ٤٨ ساعة.

وعلى الصعيد السياسي علم من اوساط الوزير ان بالادور جدد امام محاوريه السعوديين التاكيد على ان مساعي التطبيع بين طهران وباريس «لا تؤدي الى اعادة النظر بالسياسة الفرنسية وصداقة فرنسا وتعاونها مع الدول العربية». واوضحت الاوساط ذاتها ان هذا الموقف «فهم تماما».

من جهة اخرى اشير الى ان الانتشار البحري الفرنسي في الخليج لم يعدل وان عملية استبدال وحدات البحرية الفرنسية الموجودة في المنطقة منذ يوليو الماضي لم تؤد الى اي تغيير في الوجود العسكري الفرنسي. وحسب المعلومات ذاتها فان ٢٥ قطعة حربية تابعة للاسطول الفرنسي تحيط حاليا بحاملة الطائرات كليمنصو في بحر عمان والمحيط الهندي.

دمج الاساطيل

ونوهت المصادر ذاتها الى انه على رغم وجود تشاور بين فرنسا والدول الغربية في الخليج فان اندماج الوحدات الفرنسية بالاساطيل الغربية الاخرى الموجودة في المنطقة امر «مستبعد في صورة مطلقة».

واضافت المصادر ان الموضوع الذي اثارته اخيرا الصحافة الغربية والمتعلق بامكان تشكيل قوة بحرية غربية مشتركة ليس «من مصلحة بلدان المنطقة ولا من مصلحة الدول الغربية» وانه قد يستخدم حجة لمضاعفة الوجود السوفيتي في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة الى الاقتصاد الغربي.

وعلى الصعيد الاقتصادي اقترح بالادور الذي التقى المسؤولين السعوديين الرئيسيين في هذا المجال «وزراء المال والنفط والصناعة محمد ابا الخيل وهشام ناظر وعبدالعزيز الزامل» تشاورا سنويا بين وزراء المال وحكام البنك المركزي في البلدين من اجل توسيع الاستثمارات السعودية في فرنسا.

واشارت اوساط الوفد الفرنسي الى ان باريس تؤيد اي عملية تعاون صناعي بين البلدين واي استثمار سعودي في فرنسا في مجال تكرير النفط

ووافق السعوديون القلقون بسبب عدم استقرار سعر الدولار الذي يملكون منه احتياطيات كبيرة على الاقتراح الفرنسي في شان التشاور المالي الذي قد يشمل ايضا تمويل مشاريع تنمية في افريقيا.

التعاون التجاري

ويذكر ان فرنسا هي الشريك التجاري السادس للعربية السعودية بعد الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا.

وتعمل ٢٠٠ شركة فرنسية في العربية السعودية حيث يقيم تسعة الاف فرنسي. وعلم من المصادر عينها ان الوفد الفرنسي عمل خلال الزيارة على تسوية القضايا العالقة بين الشركات الفرنسية والسلطات السعودية خصوصا تلك المتعلقة بتسديد مبلغ مليار فرنك فرنسي نفذت مشاريع في مجال الاشغال العامة.

وحسب المصار ذاتها فانه في وقت تستعد المجموعة الاقتصادية الاوروبية برئاسة المانيا الغربية ودول مجلس التعاون الخليجي العربية السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان والكويت لتوقيع اتفاق تعاون في مايو المقبل من اجل تسهيل التسويق الاوروبي للمواد البتروكيماوية المصنوعة في الخليج حرص الوفد الفرنسي على ابراز دور فرنسا في انجاح المفاوضات في هذا الشأن.

تصدير البتروكيماويات

ويشكل اتفاق التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي مقدمة للتوقيع على اتفاق للتبادل التجاري الحر بعد عامين. وفي انتظار ذلك وضعت بعض بنود الحماية من اجل منع المنتوجات البتروكيماوية ذات السعر المخفوض من الاضرار في شكل خطير بالانتاج الاوروبي.

وتشتري المجموعة الاوروبية اربعة بالمائة من مجمل حاجاتها من المواد البتروكيماوية من دول الخليج مقابل ٩٠ بالمائة من حاجاتها من النفط الخام.

اخيرا وعلى الصعيد العسكري فان العربية السعودية وقعت في بداية يناير الجاري عقدا مع شركة «تومسون» بقيمة ثلاثة مليارات فرنك فرنسي من اجل تامين صيانة الدفاعات الجوية السعودية التي ترتكز على صواريخ كروتال الفرنسية. ويتم حاليا التفاوض على عقد ثالث بالقيمة ذاتها من اجل تزويد الرياض بمروحيات وزوارق لخفر السواحل.

واشار مصدر فرنسي الى ان المحادثات الفرنسية السعودية «دارت في شكل جيد» من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

والتقى بالادور بعد ظهر امس الاحد العاهل السعودي الملك فهد بعدما التقى النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان.

اللجنة الكويتية الرومانية لتسهيل التبادل التجاري تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الكويتية الرومانية المشتركة المكلفة ببحث امور تسهيل التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين اجتماعها الثاني بمقر وزارة المواصلات اليوم.

وتاتي الاجتماعات التي تستمر لمدة ثلاثة ايام تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٩٨٠ والتي تقضي بتسهيل مرور النقل البري الدولي والترانزيت والملاحة البحرية بين كل من الكويت ورومانيا اضافة الى بحث كافة المعوقات والمشاكل التي قد تعترض ذلك.

ويضم الجانب الكويتي الذي يترأسه وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون التخطيط والتنمية احمد الحميدة كلا من مدير ادارة الشؤون البحرية بالوزارة عبد الرحيم الياقوت ومدير النقل البري مبارك الخالدي اضافة الى مندوبين عن الادارة العامة للجمارك ووزارتي المواصلات والتجارة والصناعة.

وفد تجاري كندي يزور الكويت الجمعة

يقوم وفد تجاري كندي متخصص في معدات الاتصالات واجهزة الكمبيوتر بزيارة للكويت خلال الفترة ٢٩ - ٣١ يناير الجاري ضمن جولة تشمل دول الخليج العربية.

وقال ناطق باسم السفارة الكندية امس ان الوفد الذي يضم في عضويته ثلاثة مسؤولين من الحكومة الكندية اضافة الى ممثلي تسع شركات سيجتمع بالمسؤولين في وزارات المواصلات والمالية والتخطيط والتجارة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

واشار الناطق الى ان الوفد سيجتمع مع ممثلي القطاع الخاص الكويتي.

وافاد ان جولة الوفد لدول الخليج العربية ستكون خلال الفترة من ٢٩ يناير الجاري الى ٥ فبراير المقبل.

المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية يشارك بندوة تجارية دولية بواشنطن

ذكر بيان صحفي وزع بالكويت امس ان المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية سيشارك في ندوة دولية من المقرر عقدها في واشنطن يوم الاربعاء المقبل.

وقال البيان ان رئيس المجمع طلال ابو غزالة سيشارك في الندوة التي ينظمها مركز التجارة والاعمال الدولي بجامعة جورج تاون بالاشتراك مع السفارة الفرنسية في واشنطن تحت عنوان مهام جديدة لمنظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة «جات».

وسيلقي ابو غزالة امام الندوة بحثا حول التجارة الدولية وحماية الملكية الصناعية وعلاقتها بمنظمة «الجات».

وتقام الندوة لمناسبة احتفال منظمة «الجات» بالذكرى الاربعين لتأسيسها في جنيف وتضم في عضويتها ٩٥ دولة.

وقال البيان ان الندوة تهدف الى تاكيد دور المنظمة في المساهمة في حركة التجارة الدولية واعادة الثقة في النظام التجاري وتعزيز النمو الاقتصادي العالمي.

واشار الى ان من بين المواضيع التي تحظى باهتمام كبير لاتسلكها الجهات المتفاوضة.

ويشارك في الاجتماعات خبراء معروفون في النواحي القانونية والسياسية والاكاديمية. وستناقش الندوة مواضيع زراعية عالمية وتقييم المواقف التي تتخذها في هذا المجال كل من السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة والدول النامية اما الموضوع الثاني الذي ستناقشه الندوة فهو التجارة وخدماتها وذلك بقصد القاء نظرة فاحصة على معالجة خدمات محددة مثل القضايا القانونية والخدمات الادارية والية تدفق المعلومات.

ومن بين المشاركين في الندوة ايضا عميد كلية ادارة الاعمال في جامعة جورج تاون وحاكم ولاية "مينسوتا" السابق ورئيس المجلس الزراعي في الولايات المتحدة ووزير الزراعة الاميركي السابق. والمدير العام للمعهد الهندي للتجارة الدولية وسفير البرازيل في اميركا وممثل السوق الاوروبية المشتركة وممثل فرنسا لدى منظمة «الجات».

● طلال ابوغزالة

الكويت تستضيف المؤتمر العاشر للاقتصاديين العرب

تستضيف الجمعية الاقتصادية الكويتية في السادس من فبراير المقبل المؤتمر العلمي العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي يعقد تحت شعار «المشاكل الاقتصادية المعاصرة ومستقبل التنمية العربية».

وسيعقد في الجمعية الاقتصادية يوم السبت المقبل لاعطاء صورة عن طبيعة المؤتمر.

مشاريع سورية طموحة لشق طرق جديدة وتجميل دمشق

مدينة دمشق تسعى الى تغيير ملامحها وعام ١٩٨٨ سيشهد انجاز غالبية المشاريع الكبرى التي بدا تنفيذها في بداية الثمانينات مثل الطريق الواسعة المحيطة بالعاصمة والحديقة العامة الكبيرة والفنادق الجديدة.

ومن اجل انجاز هذه المشاريع التجميلية الواردة في خطط عام ١٩٨١ الخمسية لم تتردد الحكومة السورية في دفع الاموال المطلوبة على رغم ان اقتصاد سوريا ليس في افضل حال. وحسب الارقام الرسمية فان كلفة اعادة تجهيز العاصمة السورية حيث يقيم اربعة ملايين شخص ما يعادل ثلث سكان البلاد - كلفت الخزانة العامة نحو ١٥٠ مليون دولار.

وستبدأ دمشق اولا بتدشين طريقها الواسعة التي بدا شقها عام ١٩٨٢. وبلغت كلفة هذه الطريق التي يصل طولها الى ٤١ كلم ٣٨٠ مليون ليرة سورية. والهدف منها تخفيف الضغط عن طرقات وسط العاصمة التي تسلكها يوميا وفق وزارة النقل ٦٥ الف سيارة تضاف اليها عشرة الاف اخرى قادمة من الضواحي.

ومن المتوقع ان تسهل الطريق المجهزة بـ ٣٠ جسرا و١٣ تحويلة و٢٠ نفقا التنقل بين لبنان والاردن وشمال سوريا. وتلفت اوساط في دمشق الى ان شركات عاصمة سورية هي التي انجزت بالكامل هذا المشروع.

وينتهي خلال السنة الجارية ايضا تجهيز منتزه مساحته ٧٠ هكتارا في شمال العاصمة التي تعتبر اقدم مدينة في العالم. وحسب تعبير المهندس المعماري السوري سلام ديراني الذي يشرف على الاشغال فان المنتزه المذكور «سيكون الرئة اليسرى الحقيقية لدمشق».

وسيكون المنتزه في الشمال نظيرا للغوطة الشهيرة في الجنوب وهي بستان واسع تقطعه سبل ماء صغيرة شكل دائما خزانا من الهواء النظيف والنداوة بالنسبة للعاصمة السورية.

ويرغب مصممو المشروع تحويل المنتزه حديقة للمشاتل ويعلنون ان المتنزهين سيجدون فيه تشكيلة من الاف الانواع الغريبة ومن النباتات التي تعيش في المياه. يضاف اليها مسرح روماني مفتوح امام الجمهور. اما كلفة المشروع فبلغت ٤٠ مليون ليرة سورية.

من جهة اخرى وفي اطار ابراز غنى العاصمة السورية بالاثار التاريخية مثل مسجد الامويين وحائط المدينة الكبيرة سيتم تحويل خانات البازار الى فنادق حديثة. وبدأت اشغال الترميم في الخانات القديمة الموجودة على طريق البهارات الغنية بالزينة المعمارية العربية والتي كانت تحولت مستودعات مهملة.

تخريج متدربي اللغة الانكليزية بمعهد الدراسات المصرفية

يحتفل معهد الدراسات المصرفية مساء اليوم بتخريج دفعة جديدة من متدربي برنامج اللغة الانكليزية لتنمية مهارات الاتصال.

وسيتولى مدير المعهد الدكتور عبدالله مهنا سالم خلال الحفل الذي سيقام بفندق شيراتون الكويت توزيع شهادات اتمام البرنامج على الخريجين البالغ عددهم ٩٢ متدربا ومتدربة من البنوك والمؤسسات المحلية الكويتية.

كما سيشمل الحفل تكريم المتفوقين والاساتذة المبرزين في العمل بوحدة اللغة الانكليزية بالمعهد.

ويذكر ان برنامج اللغة الانكليزية لتنمية مهارات الاتصال يشتمل على ست مراحل تتدرج من العلاجي الى المتقدم حيث تقدم كل مرحلة في تسعين ساعة بهدف تنمية المهارات اللغوية للمتدربين في المحادثة والاستماع والكتابة والقراءة وذلك في اطار لغوي خاص بالمصارف.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

ارتفاع الدينار الكويتي مقابل الدولار والاسترليني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد شهد سعر صرف الدينار مقابل الدولار الاميركي تراجعا نسبيا معظم الاسبوع الا انه اختتم الاسبوع الماضي مرتفعا الى ٢٧٣٫٧٩ فلسا مقارنا بسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٣٫٢٩ فلسا.

وحقق الدينار مكاسب واضحة مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع الماضي مرتفعا الى ٤٩٣٫٢٢ فلسا مقارنة بسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٩٨٫٣٤ فلسا.

اما مقابل الفرنك السويسري فقد اغلق الدينار الاسبوع الماضي حول ٢٠٤٫٠٢ فلوس بارتفاع طفيف عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٠٥٫١٧ فلوس.

وقد عزز الدينار الكويتي موقفه مقابل الدينار الاردني حيث ارتفع ليصل سعر اغلاقه في نهاية الاسبوع الى ٧٩٩٫٣٩ فلسا مخترقا حاجز ٨٠٠ فلس المهم مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٨٠٧/٠٧ فلوس.

اما مقابل باقي العملات الاجنبية الرئيسية وعملات دول مجلس التعاون الخليجي فقد كان سعر صرف الدينار بوجه عام مستقرا وشهد السوق المالي الاصدار الرابع من اذونات وسندات الخزانة بقيمة اجمالية ٢٠٠ مليون دينار منها ١٢٠ مليونا اذونات خزانة و٨٠ مليونا سندات، ويتوقع ان يلاقي الاكتتاب بها اقبالا شديدا اسوة بالاصدارات الثلاثة السابقة في العام الماضي وبخاصة مع توفر السيولة المحلية.

الدولار الاميركي

وقال تقرير بنك الخليج ان الدولار الاميركي افتتح الاسبوع الماضي منخفضا عن مستوياته التي انهى بها الاسبوع الذي سبقه بعد ان فقد الدعم المستمد من ارقام التجارة الاميركية حيث طغت على السوق تساؤلات حول هذه الارقام وبخاصة بعد الاعلان عن تزايد الفائض التجاري بين اليابان والولايات المتحدة في ديسمبر مقارنة بالشهر الذي سبقه مما جعل السوق اكثر تشككا بان الدولار قد وصل فعلا الى ادنى مستوى له وبخاصة مقابل الين الياباني، كما ان اشاعات تسربت الى السوق تشير الى نية الادارة الاميركية بتعديل ارقام العجز التجاري للاعلى بما يراوح ٣ مليارات دولار الا ان هذه الاشاعة نفيت من اساسها.

وقد صرح المندوب التجاري الاميركي (يوتر) في طوكيو بانه لا يرى تحسنا ملحوظا في العجز التجاري الاميركي حتى النصف الثاني من هذا العام او ربما مطلع عام ١٩٨٩.

ولكن الدولار انهى الاسبوع الماضي المضطرب مستعيدا بعض خسائره مقابل جميع العملات الرئيسية ويتوقع ان تكون حركة الدولار في ظل هذا السوق غير واضح الاتجاه في نطاق محدود على الاقل للمدى القريب لحين الاعلان عن ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر ديسمبر وذلك في منتصف فبراير المقبل الا انه بوجه عام يتوقع ان تتصدى البنوك المركزية ومعها بنك الاحتياط الفدرالي لدعم الدولار والحد من هبوطه الى مستويات غير مرغوب بها.

وافادت الاحصاءات الاقتصادية الصادرة الاسبوع الماضي بان المستهلكين اتخذوا موقفا اكثر حذرا بعد انهيار اسواق الاسهم. فقد هبطت بشكل حاد في ديسمبر بدايات الوحدات السكنية بنسبة ١٦٫٢٪ مقارنة بارتفاع نسبته ٦٫٦٪ في نوفمبر الذي سبقه ويمثل ذلك ادنى مستوى شهري لها منذ ديسمبر ١٩٨٢. وبالنسبة لعام ١٩٨٧ ككل فقد هبطت الوحدات السكنية بنسبة ١٠٪ الى ١٫٦٢ مليون وحدة مقارنة مع مستواها لعام ١٩٨٦ والذي وصل الى ١٫٨٠٥ مليون وحدة. الا ان الانخفاض الحاد هذا قد يكون منحازا ومضخما عن الحقيقة حيث تلعب عوامل موسمية دورها وبالاخص رداءة الاحوال الجوية في مثل هذه الفترة من العام.

الين الياباني

واختتم الين اسبوعا حافلا بعمليات البيع المكثف للدولار من قبل المصدرين اليابانيين مقابل عروض شراء معتدلة من قبل شركات التامين مرتفعا الى ١٢٧٫١٥/٢٥ بعد ان افتتح الاسبوع الماضي منخفضا نسبيا حول ١٢٩٫٥٥/٦٥ وكان سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه ١٣٠٫٩٠/٠٠ ينا. وقد حقق الين مكاسبا مقابل الدولار مستفيدا من صدور ارقام الفائض التجاري لليابان لشهر ديسمبر حيث شهد الفائض المسجل مع الولايات المتحدة ارتفاعا الى ٤٫٩١ مليارات دولار مقارنة مع ٤٫٢٠ مليارات دولار في نوفمبر و٤٫٧٤ مليارات في نوفمبر ١٩٨٦ بينما ارتفع الفائض التجاري الاجمالي الى ٨٫٦٠ مليارات دولار مقارنة مع ٤٫٧٤ مليارات في نوفمبر ومنخفضا عن مستواه للفترة نفسها للعام الذي سبقه والبالغ ٨٫٧٢ مليارات دولار.

وسجل الميزان التجاري الياباني لعام ١٩٨٧ ككل فائضا مقداره ٧٩٫٨٣ مليار دولار مقارنة بفائض مقداره ٨٢٫٧٤ مليار دولار عام ١٩٨٦.

وقد ساد السوق توترا حادا مترقبا الاعلان عن ارقام الفائض التجاري لليابان لشهر ديسمبر على امل ان يستشعر السوق مدى انخفاض العجز الاميركي لشهر ديسمبر المقبل.

خلاف على تقييم اصول «الفنادق الكويتية»

أدى خلاف بين المساهمين وممثلي الهيئة العامة للاستثمار حول طريقة تقييم الاصول الى تأجيل بت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الفنادق الكويتية التي عقدت امس في اقتراح مجلس الادارة لتسوية مديونية الشركة عن طريق بيع اصول واستثمارات تابعة لها.

وقد اعترض مساهمون في الشركة على اسلوب تقييم واحتساب الاصول وطالبوا بافساح المجال امامهم لابداء وجهة نظرهم في الموضوع قبل اتخاذ القرار بشأن تسوية الديون ووافق ممثلو الهيئة العامة للاستثمار على طلب التأجيل.

وينتظر ان يتم حسم الخلاف حول طريقة احتساب الاصول في غضون الايام القليلة المقبلة تمهيدا لدعوة الجمعية العمومية للانعقاد مرة اخرى الشهر المقبل.

تأكيدا لفكرة توطين الاستثمارات الكويتية

مشاريع الكويت تسعى لتملك بنك الخليج المتحد وزيادة رأسمالها من ٨٫٥ الى ٥٤ مليون دينار


● محمد يوسف السميط


● جانب من المؤتمر الصحفي ويبدا السميط والناهض في الوسط

قال رئيس مجلس ادارة شركة مشاريع الكويت محمد يوسف السميط ان عملية شراء الشركة لبنك الخليج المتحد الجاري تنفيذها حاليا هي من المساهمين انفسهم في كلتا المؤسستين.

وذكر السميط في مؤتمر صحفي عقده امس ان فكرة توطين الاموال الكويتية هي احدى الاسباب الرئيسية لشراء الشركة للبنك الذي يملك الكويتيون ٨٠ بالمائة منه.

واضاف ان مجلس ادارة الشركة قام بدراسة لاستراتيجية وهيكل اصول البنك واتضح ان هناك تشابها بالاهداف الاستثمارية لكلا الطرفين تقريبا وخصوصا بعد ان اتبع البنك سياسة تقضي بتحويل نشاطه من النشاط المصرفي الى النشاط الاستثماري وتقليص مصاريفه ووجود سيولة عالية تبلغ ما يقارب ١٠٠ مليون دولار اميركي تهيئة للدخول في النشاط الاستثماري بقوة.

وافاد انه تم استمزاج رأي الطرفين الحكومي والخاص في الشركة بهذا الخصوص وكلاهما وافق على عرض تبادل الاسهم مع مساهمي بنك الخليج المتحد وتعكس وجهة نظر القطاع الخاص مصالحه الناتجة عن زيادة رأس المال وفتح قنوات استثمارية اوسع.

واضاف ان الهيئة العامة للاستثمار التي تملك ٥٠ بالمائة من اسهم شركة المشاريع نظرت للموضوع من ناحية اكثر شمولا اذ «اكدت دعمها ومباركتها لجميع عمليات التغيير في هيكل ملكية المساهمين والتي تتم في الشركات الزميلة سواء البحرينية منها او الخليجية وذلك بهدف توطين رأس المال وتركيز الجهود نحو بناء قاعدة استثمارية من شأنها النهوض باقتصاد البلاد.

سياسة جديدة

وقال السميط انه لا يمكن وصف بنك الخليج المتحد بانه قد خسر حيث ان البنك كبقية البنوك الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية قد تاثر من جراء الاستثمار باعطاء القروض الى الشركات والدول الاخرى ومنها دول اميركا الجنوبية.

وذكر ان مجلس الادارة الجديد للشركة سيرسم سياسة جديدة للنهوض بالشركة.

واضاف ان عملية مبادلة اسهم بنك الخليج المتحد باسهم شركة المشاريع بدأت منذ الثالث من يناير الجاري ومنتهي في الثالث من فبراير المقبل.

- ■ الكويتيون يمتلكون ٨٠٪ من اسهم البنك
- ■ اسهم المشاريع ستعود للتداول في البورصة الشهر المقبل
- ■ عملية التملك بداية انطلاقة دولية كبيرة لمشاريع الكويت

واشار الى ان شركة مشاريع الكويت قد حققت ارباحا في عام ١٩٨٧ وان وضعها المالي لتلك السنة كان جيدا.

وسيعاد تداول اسهم شركة المشاريع في سوق الكويت للاوراق المالية ـ السوق الرسمي في السادس من فبراير المقبل.

وقال مدير عام شركة مشاريع الكويت عبدالعزيز الناهض ان البنك يركز على المجال الاستثماري ويصفي نشاطه التجاري الذي لم يعد مجديا وهذا يتناسب مع نشاط شركة مشاريع الكويت التي هي في الاساس شركة قابضة.

وقد وزع البنك ارباحا تقدر بخمسة بالمائة في العام الماضي. وذكر الناهض ان الشركة بصدد زيادة اغراضها لتواكب زيادة رأسمال الشركة من ٨ ١/٢ ملايين الى ٥٤ مليون دينار.

تبادل الاسهم

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة ان ما سيتم هو عملية شراء لاسهم بنك الخليج المتحد من قبل شركة مشاريع الكويت. اما بالنسبة لمساهمي بنك الخليج المتحد فان ما سيتم هو عملية تبادل اسهمهم مقابل اسهم شركة مشاريع الكويت. فالذي سيحصل هو ان مساهم بنك الخليج المتحد سيقوم بالاتصال بمكتب بدر البزيع قسم الاسهم ومعه شهادة الاسهم واثبات شخصية لتحويل اسهمه لشركة مشاريع الكويت. لذا لن يكون هناك اندماج بين الشركتين فالشخصية القانونية لكل من البنك وشركة المشاريع لن تتغير وستبقى قائمة وكل منهم يملك اصوله الحالية فيما عدا ان اصول شركة مشاريع الكويت ستزداد بقيمة الاسهم التي سيقوم مساهمو البنك بتحويلها للشركة.

وستبقى كل من ادارة البنك والمشاريع مستمرة باداء عملها الحالي. ففي المستقبل المنظور على الاقل سيكون بنك الخليج المتحد شركة تابعة لشركة مشاريع الكويت.

وبالنسبة للمساهمين غير الكويتيين، وكيفية تملكهم لاسهم في شركة مشاريع الكويت والقانون لا يسمح بذلك، وكيف ستتم عملية تداول الاسهم قال السميط انه بالنسبة للمساهم في بنك الخليج المتحد ليس مجبرا بتحويل اسهمه لشركة مشاريع الكويت، وهذا قرار يتخذه كل مساهم على حدة، وقد سمح للمساهم الخليجي في البنك للمساهمة في شركة مشاريع الكويت عن طريق بنك الخليج المتحدة الذي سيقوم بدوره باصدار ما يثبت ملكية المساهم غير الكويتي لاسهم شركة مشاريع الكويت.

وسوف يتم تحويل تلك الاسهم باسمه مباشرة حالما يتم اصدار قانون تملك الخليجيين للاسهم الكويتية في بورصة الاوراق المالية بالكويت، اما المساهم الخليجي الذي لن يحول اسهمه لشركة مشاريع الكويت فانه سيبقى مساهما في بنك الخليج المتحد فقط، وبالتالي يخسر فرصة التحول لمساهم في شركة مشاريع الكويت مستقبلا التي تمنحه مزايا عديدة. لذا فاننا نحث المساهمين في البنك للاستفادة من ذلك واستبدال اسهمهم باسهم الشركة.

الاجراءات القانونية

وعن كيفية اتمام عملية التقييم لاصول بنك الخليج المتحد وشركة مشاريع الكويت وعلى اي اساس تم احتساب معادلة تبادل الاسهم قال السميط انه تم تكليف مكتب تدقيق «قانوني» يقوم بعملية تدقيق حسابات العديد من البنوك وشركات الاستثمار في الكويت والبحرين، وكلف باعداد الاسس التي ستتم عليها عملية التقييم.

وبعد ان اقرت قام بتقييم اصول البنك وشركة المشاريع واعتمد تقييمه لاصول البنك من قبل خبير عينه رئيس المحكمة الكلية.

وبناء على تقرير الخبير اعتمدت الزيادة في رأسمال شركة مشاريع الكويت على اساس صافي اصول بنك الخليج المتحد. وبناء على تقييم صافي الاصول او صافي حقوق مساهمي شركة مشاريع الكويت وبنك الخليج المتحد تم احتساب قيمة السهم.

وفي حالة بنك الخليج المتحد كانت ٢٤٫٧ سنتا مقابل ٢٥ سنتا القيمة الاسمية و١١٥٫٤ فلسا لشركة المشاريع مقابل القيمة الاسمية ١٠٠ فلس واذا ما اخذ سعر الصرف في ١٩٨٧/٣/٣١ في عين الاعتبار يكون معدل التبادل ١٫٧٦ سهم من اسهم بنك الخليج المتحد لسهم المشاريع.

وحول مستقبل مساهمي بنك الخليج المتحد الذين لن يقوموا بتحويل اسهمهم لاسهم شركة مشاريع الكويت قال السميط ان «توقعاتنا بان الغالبية العظمى من المساهمين سيقومون بتحويل اسهمهم لشركة مشاريع الكويت والذين لن يحولوا اسهمهم سيكونون اقلية ولن يكون هناك نشاط كبير في البورصة على تداول هذه الاسهم وسيتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها ما تعارف على تسميته «حقوق الاقلية» في الشركات المملوكة لشركات كبيرة.

وحول التوقعات المستقبلية لكل من شركة مشاريع الكويت وبنك الخليج المتحد قال السميط انه ستكون شركة مشاريع الكويت من احدى شركات الاستثمار الكبيرة في الكويت برأسمال قدره (٥٤ مليون دينار كويتي) واجمالي حقوق المساهمين يبلغ (٦٣ مليون دينار كويتي) ولها مكاتب في الكويت والبحرين ولندن ونيويورك واتصالات مع المؤسسات المالية في كل المراكز المالية العالمية، كل هذا يؤهل الشركة للانطلاق من موقع جيد.

ونحن نتوقع ان تستمر الشركة «وهذا ما سيقرره مجلس الادارة الجديد» باتباع السياسة المحافظة في استثماراتها والدخول الحذر في المشاريع الاستثمارية المباشرة واستثمار السيولة العالية بافضل السبل المحافظة والتي تدر عائدا جيدا في ذات الوقت.

اجراءات مصرية لتنظيم ورعاية العمالة في الخارج

يجري في الوقت الحاضر وضع خطة جديدة لتنظيم العمالة المصرية في الخارج ورعايتها وحل مشكلاتها وذلك بالتعاون بين وزارة القوى العاملة والتدريب والجهات المختصة الاخرى.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة القوى العاملة والتدريب وقال ان الخطة تتضمن تدعيم المكاتب العمالية في الخارج كما تتضمن اجراء دراسات دقيقة عن اسواق العمل في مختلف الدول للتعرف على مدى امكاناتها لاستيعاب العمالة المصرية من مختلف التخصصات مع دراسة ظروف وشروط العمل بكل منها وتوعية الراغبين في العمل بالخارج بامكانات استيعاب الايدي العاملة في مختلف الدول الاجنبية وما تتضمنه قوانين العمل بها من شروط.

وتتضمن الخطة ايضا ايفاد لجان مصرية على مستوى عال الى الخارج في الدول التي بها كثافة عمالية وذلك للالتقاء مع العمال المصريين بها والتعرف على مشكلاتهم والاتصال بالاجهزة الرسمية بهذه الدول لايجاد نوع من التنظيم لهذه العمالة يتولى رعاية شؤونها وكفالة حقوقها.

بكتيريا قاتلة في اجبان دانمركية

قامت السلطات الصحية البريطانية امس بسحب جميع الكميات الموجودة من احد انواع الجبن الدانمركي بعد اكتشاف وجود نوع من البكتيريا القاتلة في هذا الجبن في اسواق المانيا الغربية ويذكر ان هذا الجبن يباع في اسواق العالم العربي.

زيادة ارباح انفستكورب بنسبة ٩٠٪ خلال ١٩٨٧

اعلن بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) نتائجه المالية لعام ١٩٨٧ والتي اظهرت ان البنك قد حقق ارباحا صافية قياسية بلغت ٣٨,٨ مليون دولار أي بزيادة قدرها ٩٠٪ على الارباح المماثلة التي حققها في عام ١٩٨٦. وبذلك يصبح عام ١٩٨٧ العام الخامس على التوالي الذي يحقق فيه البنك منذ تأسيسه ارباحا قياسية متوالية. وبلغت نسبة العائدات على متوسط حقوق المساهمين ٢٢,٩٪، وبلغت نسبة العائدات على رأس المال المدفوع ٣٨,٨٪، اما نسبة العائدات على متوسط الموجودات فقد بلغت ٥,٩٪. وبالمقابل فقد بلغ صافي العائد للموظف الواحد ٢٤٢,٠٠٠ دولار وقد ارتفعت الموجودات الى ٥٥١,٦ مليون دولار أي بزيادة قدرها ٣٣٪ اما حقوق المساهمين فقد بلغت ١٣٢,١ مليون دولار كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧.

وبناء على هذه النتائج الممتازة فقد اوصى مجلس ادارة انفستكورب بدفع مبلغ ١٥ مليون دولار كارباح نقدية الى المساهمين. واذا ما اقرت الجمعية العمومية هذه التوصية خلال اجتماعها المقرر عقده في ١٠ فبراير ١٩٨٨ فسوف يصبح عام ١٩٨٧ العام الخامس على التوالي الذي يوزع فيه انفستكورب نسبة من الارباح تبلغ ١٥٪ من رأس المال المدفوع.

البنك الوطني يوزع ٣٢٪ ارباحا نقدية واسهما

قرر مجلس ادارة بنك الكويت الوطني في اجتماع عقده أمس برئاسة محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس مجلس الادارة للجمعية العامة توزيع ارباح نقدية عن السنة المالية ١٩٨٧ بواقع ٢٢ بالمائة اي «اثنين وعشرين فلسا للسهم الواحد» واسهم منحة بواقع ١٠ بالمائة اي «سهم لكل عشرة اسهم» من رأس المال وذلك على المساهمين المسجلين بسجلات الشركة في ١٩٨٧/١٢/٣١.

وتخضع هذه التوصية لموافقة الجهات المختصة.

● محمد عبدالمحسن الخرافي

تصريحات سعودية لتخفيف «العصبية» في سوق الريال

هبطت اسعار الفائدة على الريال السعودي بشكل عام بعد ان استبعدت الحكومة خفض قيمة الريال وبعد تراجع اشاعات بشأن اسعار الصرف.

واصدر حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بيانا قصيرا في وقت متاخر امس الاول قال فيه «ان سياسة اسعار الصرف باقية على ما هي عليه».

وقال تجار ان التصريحات المقتضبة لمحافظ مؤسسة النقد السعودية تهدف بوضوح الى تهدئة سوق تتسم بالعصبية. وقد خفضت البنوك امس الاحد من اسعار الفائدة بنسب وصلت الى ٣/٨ نقاط.

غير ان بعض رجال البنوك يشككون فيما اذا كان هذا النفي سيبدد المخاوف على المدى الابعد بالنظر الى العجز في الميزانية السعودية وهبوط العائدات اذ تواجه السعودية انخفاضا في اسعار النفط العالمية.

وقد ثبت سعر صرف الريال السعودي عند ٣٫٧٥ مقابل الدولار الاميركي منذ يونيو عام ١٩٨٦. ومن شأن خفض الريال ان يؤدي الى زيادة قيمة العملة المحلية لصادرات النفط المقومة بالدولار ويساعد على سد العجز في الميزانية. غير انه سيؤدي ايضا الى زيادة معدلات التضخم.

وقد ترددت اشاعات خفض الريال بسبب عدم معرفة الاجراءات التي ستتخذها السعودية لسد عجز متوقع في ميزانية عام ١٩٨٨ يقدر بنحو ٩٫٦ مليارات دولار.

وقال تجار ان قرار الحكومة السعودية بالتراجع عن موضوعين ـ هما الغاء خطط بفرض ضرائب على الدخل ثم الغاء زيادات في الرسوم الجمركية ـ يبين مدى الصعوبة التي تواجه المخططين في السعودية في ايجاد موارد جديدة للعائدات.



بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة أم سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفلسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية ـ كما الوطن ـ ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.



العودة للارض المقدسة

لقد جرت عادة الناس الذين لم يبتعدوا كثيرا عن عفوية الحياة أن يعتبروا طنين الاذن علامة على ذكر من شخص بعيد. رسالة تصل بوسائل الطبيعة التي لا نكاد ندرك سوى القليل من أسرارها. ولعلها حين فاتتها مكالمة هاتفية وظنت أنها منه ـ لعلها لم تكن تسمع رنين هاتف، بل طنين أذن. ولعل الذي ذكرها آنذاك هو نفسه. فقد ذكرها ـ وذكرت له ـ في أوقات كثيرة. وبهذا المعنى أيضا فانها كانت معه أكثر مما تعرف. بل أكثر كثيرا مما تعرف... أم لا ؟

كان يتكلم في بطء وهدوء بعد تفتيش مضن عن المعاني التي يريد التعبير عنها. وقد حاول في بداية الامر أن يواكب أقوالها بالتعليق اللطيف أو المفاكه، دون ابتعاد عن سطر الجدية الذي ارتسمت عليه كلماتها. لكنه وجد صعوبة كبيرة في ذلك، ولم ينطلق الا عندما ومض له أن يتحدث كلاما مرسلا مثل كلامها، تاركا للصدفة أمر المطابقة بين ما تسأل عنه، وما قد يقوله من جانبه، لا جوابا، ولا تعليقا، بل مجرد خطاب. وما درى، حينما عاود الحديث، لماذا ابتدأ كلامه بأعقد المواضيع، وأصعبها وأكثرها حساسية، وهو موضوع الحب. وربما لم يشجعه على الخوض فيه الا ظنه بان ثمة فرصة أمامه ليتحدث عن الحب في موضوعية تامة، لكونه غير مورط في حب معين. لكنه لم يحسب أن تلك الموضوعية ذاتها انما هي واسطة تقريب أو ابعاد، بما تحمل في طياتها من معاني الشوق أو معاني الصد. وعندما أدرك، بعد أن جال جولة طويلة أن الموضوع الذي اختاره بالصدفة ـ لكنه أول موضوع خطر بباله ـ كان بالذات هو الموضوع الذي يرتقب جوابا منه، وأن الصدفة التي دفعته اليه كانت نابعة من مجاهيل ذاته لا من مجاهيل الكون، عندها فقط حاول أن يسيطر على موضوع كان قد بدأ يجمح به ويفلت من يديه.

قال :

ـ ان الحياة بحث دائب عن الحب. محاولة مستمرة للقائه. غير أنه يتمثل لنا دورما في حبين : حب ناسى عليه، وحب نصبو اليه. وما سعينا الى الحب الذي نصبوا اليه الا محاولة لتلطيف حزننا على الحب الذي ناسى عليه. فكل لقاء مع الحب يعقبه فراق. والفراق يخلق فراغا مضنيا نسعى الى ملئه بحب جديد. وليس ما نسميه بالامل الا شوقنا لان نلقى حبا جديدا بملء فراغ حب قديم. فاذا لقيناه فان فرحتنا به تمتزج بالذنب، لانه يقوم على أنقاض الحب القديم ويستعير ذات مشاعره وأحلامه وآماله، بل ذات كلماته، حتى كأنه عودة اليه. الذات نفسها تعود الى الحب نفسه في ظرف مختلف.

عند هذه النقطة بدأ يحس لا يتحدث عن موضوع بل عن ناس، عن شخص أو أشخاص معينين. ويدرك أنه لو طبق هذا القول على من حوله، لانطبق على حب علي لخدوج، وسعيه لاطفاء فجيعته بها بسعيه الى رندة. لكنه اذا ما طبق على عيوش فلا بد أن يعني أنها تعيش في فراغ لا يملؤه سوى حب يحل مكان حبها لعلي. ومن الممكن التوسع في التطبيق. لكن هذا لم يكن قصده فما الذي جره اليه ؟

أما هي فكانت تصغي اليه في فضول. وكأنها أحست بما ورط به نفسه، وأخذت تتشوق لان ترى ما سيبذله من حيلة للخروج من ورطته.

واستأنف الحديث محاولا أن يبتعد به عن كل احتمالات التلميح، فقال :

ـ وهكذا نجد أمامنا تفسيرين للحياة : أحدهما يعتبر كل تجربة حب دورة كاملة في حد ذاتها ـ بداية ونهاية، ويرى الحياة دورات متعاقبة لا صلة بين احدها والاخرى. اذ أن حركية التتابع تنطلق من تدافع الايام. شريط الايام لا بد أن يملأ باحداث. وكما أن اليوم زمانا، لا يتصل بالامس بصلة سببية بل هو دورة مستقلة بذاته، تنبع عن استمرارية الحركة والزمان، فان محتوى اويام من الاحداث يتألف من وحدات مستقلة لا بد أن تنطبع على شريط الايام.. الحياة وجودك ووجودك خبرة مطبوعة على شريط زماني يطويه الكون. وتجاربك تنطوي كانطواء الايام التي تطبع عليها.. لكن هذه القول لا يفسر تشبثك المستمر، من خلال الاحداث المتغيرة، لاستعادة ذات الاختبار القديم.. ذات الحب، بذات المشاعر، بل وبذلك الكلمات.. ومن هنا فان التفسير الثاني يرى أن التطلع الى الايام التي لم تنطو لا يكتسب معناه الا من خلال تذكر الايام التي انطوت. التطلع نوع من الاستذكار، نوع من الملاءمة المستمرة بين الاتي والماضي.. ولنقل أنه هو ذات العودة. ومن هنا فان التطلع الى العودة يصبح أعظم درجات التطلع لانه يمثل التمسك والتشبث بكامل التجربة من بولها الى آخرها، المحاولة العظمى لتوحيد التجارب الصغيرة كلها في تجربة كبيرة واحدة، التعالي في الوجود عن شريط الزمان والانتقال به الى شريط الازل..

ونجد لهذا الشوق المعقد، هذا التطلع الغريب الى الماضي مستقبلا تعابير كثيرة. فالوقوف عند الاطلال مثلا، في كل الشعر، لا الشعر العربي وحده، هو من باب استعادة ما كان، تطلعا الى ما قد يكون. بل انك واجد شعوبا يقيمون شعائر زواجهم في طلل معبد قديم، وكان العروسين يرمزان بذلك الى أن حياتهما ليست سوى اعادة لبناء معبد مهدم. وطبعا يرى آخرون أن دورة الانسان الكونية ذاتها بدأت في السماء ثم جاء الهبوط ليسمر شرقا أزليا بالعودة الى السماء، لوصل الماضي السحيق بالمستقبل السحيق، للانتقال من شريط الزمان الى شريط الازل. وفي عصرنا الحالي، عصر التفاسير والرموز الجنسية، قد تعتبر أعظم أشواق المرء شوقه الى العودة الى رحم أمه. الزمان الماضي، الاطلال، السماء ذاتها كلها أصبحت مختزلة في شيء واحد، هو رحم الام في رحابه، أو ظلماته، ولد الحب الاول، وانطلق الانسان بعده يفتش عن حب وراء حب وراء حب، ليملأ بها الفراغ الذي خلفه فقدانه للحب الاول تفتيش يتقدم مع الايام ليعود بها الى نقطة البداية محاولة مستمرة للامساك بشريط الايام من طرفيه لوصل بدايته، توحيدا للعمر كله في دورة واحدة ذات معنى، بدل أن يتبعثر في دورات منعزلة لا معنى لها.

وسكت عند هذه النقطة. وبدا عليه أنه قد أمسك بزمام الحديث ولو الى حين. ورأى في عينيها بريقا يتجاوز الاعجاب ببراعة الخروج من مازق. فلقد اندمجت بكل مشاعرها مع الحديث، وتابعته وهو يصلبه الى أبواب المغلقات العظمى في الحياة، وكانه يملك مفاتيح تلك الابواب، ويقدر، متى أراد، أن يفتحها، ليصل الى فك الرموز المخباة فيها. وأخذت عيناها تدعوانه بالمناشدة والالحاح أن يمضي بالحديث، ولا يقطعه حيث وصل ـ وفهم مرادها. وبدأت نفسه تتجاوب معها، وأخذت الافكار تتوارد اليه صافية رقراقة. وعاود الحديث.

ـ تلك كلها رموز تعبر عن نفس المعنى. لكننا كثيرا ما نتوقف عند الرموز ذاتها، مأخوذين برونقها وبهائها، أو بالغازها ومناقضاتها، فنضيع المعنى المختبىء وراءها. المعنى الذي ترمز اليه. وعندما ينتقل التعبير مع تقلب الاجيال، وتراكم المعارف، وتغير التطلعات، واختلاف التصورات ـ عندما ينتقل الى رموز جديدة، مكتسبة من تجارب جديدة، لا نكاد نتبين أن المعنى الاصلي ذاته ما زال كامنا وراءها. فالرموز تتغير والمعنى لا يتغير. والمعنى هو دائما التوق الى العودة. التوق الى وجود يرتفع فوق شريط الايام. وهنا يأتي الصوفي ليتخذ من هذا التوق سلما يرتقي به، بنشوة الحب وسكرته، ليصل الى حيث تتحد البداية والنهاية. ويحقق فناء يكون ذات الخلود.

وسكت مرة ثانية. وهبط على قلبه حزن ثقيل. وعاودته الذكرى. ذات الذكرى التي كان يحملها معه يوم جاء الى هذه القاعدة، تيقظت، وأطلت، وأخذت تلاحقه من جديد. ويمسك بخيط تلك الذكرى وعاود الحديث :

ـ كانت أمي تقول لي بانها لم تفهم شيئا مما حصل لنا ... لم تفهم لماذا اختارتنا نحن، تلك القوة الهوجاء اللامتكافئة، لماذا اختارتنا هدفا لها ؟... اختارت بوعي هدفا واعيا ... وعندما فارقتها بدأت كلاما وتوقفت عنه، كانه استرسال لحيرتها المفجعة ازاء استعصاء لا يبدو له حل ولا فكاك. عندما يفحم الانسان. يسقط في يده. تسد في وجهه المنافذ. عندما تأتيه الضربة فلا يستطيع ردها ولا الرد عليها.. عندما يحس بالزمان مطبقا عليه.. واذ كاد اليأس يستحوذ عليها، توقفت فجاة، كانما سمع أحد كلامها وقاطعها مسكتا.

تلك هي الاطلال التي تعود ذاكرتي أبدا اليها. لكنها ليست أطلالا صامتة، بل من الكلمات المتحيرة المتفحصة. انها أطلال تحس ببكائي وترثي له، وتسمع سؤالي وترد عليه. أقول أنها ترد سؤالي ولا أقول تجيبه. ترد التفجع الى سؤال.. لماذا اختارتنا تلك القوة الهوجاء هدفا لها ؟.. لكنني أرى في قولها : «اختارت بوعي هدفا واعيا» أرى فيه تلميحا ذا مغزى بل مفتاحا لفهم المعنى. فوجود الوعي على طرفي المعادلة يعني أن الاستعصاء البادي، متاح للوعي أن يحله شرط أن ينتقل من التفجع الى التفكير. فمن البديهيات أن لا شيء في هذا الوجود الا وله معنى. لكن التفتيش عن المعنى، ليس من البديهيات، خصوصا عندما يكون «الوعي» غائبا في أحد طرفي المعادلة. ومن هنا لا بد أن يكون لاختيار الهدف الواعي معنى كونيا يتوجب علينا أن نفتش عنه.

تلك طبعا تجربة شخصية ما حدثتك عنها لمحتواها وحده، ولكن لانك حدثتني عن تجاربك الشخصية ففتحت لي نفسك الطيبة ورسمت خطا لا أستطيع تجاهله. ولا بد لي أن أبادل ثقتك الطيبة بثقة مثلها، وعفويتك اللطيفة بعفوية مثلها، تعكس كوامن مشاعري وأشواقي..

وتوقف مرة ثانية، وبدا حين انتقل من تسلسل حديثه الى مواكبة حديثها، من وصله لما قال بما سبق أن قالت، وكانه يتهيأ لانهاء الحديث أو التحول به الى موضوع جديد. لكنها استوقفته، وكأنها رأت في كلامه ملامح تعرفها، وأرادت أن تستوثق منها فقالت له :

ـ لقد خطر لي هذا المعنى من قبل، لكنه تناهى الي «كن وراء الضفة». لم أسمعه كلاما الا في هذه اللحظة.. الضفة التي يعنيها هي طبعا الضفة الثانية من الوجود.. لم يقل لي علي يومها أن هذا كان هاجسه وتطلعه، وجئت أنت اليوم تضع في كلماتك كل المعاني التي عبر عنها بصمته. كانك تتحدث نيابة عنه.. لم يكن يسعى الى الفناء، بل الى الاتحاد. لم يكن يريد الموت بل اراد الخلود. بقيت في قرارة نفسي مقتنعة بهذا، دون أن يجد الدليل عليه، ويكاد يجد فيما قلت الدليل. كان صدفة ساقتك الينا بدءا، أو كان صدفة ساقتني اليك اليوم.. لو تدري عدد الصدف التي أتواعد معها.

هل بدأت هي الاخرى رحلة العودة. أيمكن أن ترى في أحد ما، في وضع ما، ملامح من ماض تاسى عليه، وتصبو اليه، وتهفو لاستعادته. أم تراه يحمل كلامها معاني تفوق قصدها وتصورها. أيمكن أن تكون قد أدركت المعاني التي تحملها كلماته، أم أنها استعملت كلمات مثلها وحملتها معاني أخرى.

شعر أن عليه أن يسير بلطف وتؤدة، لئلا يوقظ مشاعر أجدر أن تبقى نائمة، ويهيج جروحا أفضل أن تبقى مبلسمة. فاخذ من جديد يتلمس طريقا للابتعاد عما يمكن ربطه باشخاص وأحداث، ليعيد الموضوع الى موضوعيته، بعد أن جمع مجددا الى جانب التشخيص.

قال :

ـ لن نفهم الحقيقة الازلية، الا اذا استخلصناها من الواقع. ولم نفهم الواقع الا اذا عشناه اتساعا وعمقا. على أن أكبر خطر تتعرض له هو الظن بان الواقع العابر هو كل الحقيقة. فاذا وقعنا في هذا الخطا أضعنا العيش والفهم معا، اذ يقفان عندها أمام الظاهر لا يتعديانه. يقتنعان باول ما يكتشفان، انجرافا بما يقدمه من متع المعرفة والعيش. البعض يعتقد أن الواقع عصفور حبيس في يده، فلا يضيعه بالسعي الى عشرة عصافير طليقة تراوده وتشاغله وتستدرجه ليفلت عصفوره سعيا اليها، فيضيع ما عنده ولا ينال بدله، ويحصد الحسرة بدل اللذة. والبعض يعتبر أن الواقع كل الوجود، وأن زمان العيش كل الزمان، فلا معنى لاي امتداد للواقع عبر وجود أزلي.

لكننا نعرف بالتجربة أن كل شيء نختبره يحمل معنيين، معنى واقعي، ومعنى رمزي. الفشل الذي نفشله يمثل الهزيمة والخسارة في معناه الظاهر، ولكنه يمثل امتحان الارادة لمعاودة السعي في معناه الرمزي. والنصر في الظاهر ربح ونجاح، ولكنه الى ذلك امتحان الارادة للسعي الى نصر أعلى من ناحية وللعفة عند المقدرة من الناحية الثانية. فالمعاني الرمزية المختبئة وراء كل تجربة هي وحدها القادرة على ابقاء وحدانية الشخصية والمحافظة على التدافع الاستمراري والصعودي في مسيرة العيش. ولم لا ننظر الى الواقع باكمله، وأقصد بالواقع الوجود العاجل الذي نعيشه، على أنه رمز لحقيقة أكبر وأبقى، فنحياه وجودا، ونفهمه رمزا، وندرك أن الرمز فيه هو المؤشر وقوة التدافع الاستمرار والصعودي.

لعلي لم أفلح في توضيح المعنى الذي أقصده، فسامحيني. ساحاول مرة أخرى. ان أحد الاساليب المتبعة في تدوين الحقيقة وتوضيحها وايصالها، ضرب الامثال، وما الأمثال الا ترميز للواقع. والله عز وجل يضرب الامثال للناس، لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. وما المثل الا واقع ملموس ـ ربما قصة كقصة يوسف، وربما حوار صاحبين، وربما ظاهرة طبيعية كالنار أو الشجرة، وربما حادث تاريخي كغلبة الروم في أدنى الارض، وربما عبارة سائرة ـ أو غير ذلك، لكنه يضيف الى الواقع والظاهر بعدا جديدا ويضعه في خلفية جديدة ويلقي عليه ضوءا جديدا، ليفصح عن معنى أبعد وأوسع من المعنى المباشر. فاذا كانت وقائع وحوادث وظواهر صالحة لان تكون أمثلة محددة، فبالاحرى أن يكون المجموع الكلي للوقائع والحوادث والظاهر مثلا ورمزا وايماء.

ان ترجمة الظاهر الى رموز لاكتشاف المعاني المختفية وراءها هو الذي يعطي الحياة نبلا وجدارة، وهو أقصى ما نطمع اليه.

ولننتقل من التعميم الى التحديد. انك لم تساليني لماذا جئت الى هنا ولا قلت ليعلن هذا المكان ليس مكاني.

وقيل أن يسترسل في الحديث قاطعته رندة قائلة :

ـ لكن ابو الليالي سال وقال، فما اجبت ولا علقت.

فاجاته الملاحظة. احس ان حديثه عن الرموز قد القى به في خضمها الواسع، وخيل اليه وهلة ان رندة، حين بدت متتبعة لحديثه، ربما كانت في الحقيقة مستبقة له ومستدرجة اليه، ربما كانت تترقب العبارة التي قالها بل تتوقعها لتقاطعها بملاحظتها وتجر الحديث من بعد وراءها، وكانت تلك هي اللحظة التي ومض له فيها انه امام «امتحان» حسب مصطلحه وقوله. لكنه استرسل دون ان يدخل هذه «الومضة» الى مسار فكرة وعاود الحديث من حيث قاطعته :

ـ حسن. المسالة ـ اعني عدم جوابي آنذاك ـ لم تكن تتعلق بابو الليالي، بل بي انا.

وضحكت وهي تقول له بان الجواب الذي قد يرغب في اعطائه الان، ربما يكون ايضا متعلقا وحده.

لكنه بعد حيرة قصيرة امام هذه الملاحظات، آثر ان يتجاهلها ويمضي في الحديث كان لم يكن، واستعاد تسلسل تاملاته قائلا:

ـ أيا كانت الرموز التي يكتشفها الفكر او الخيال او يقعان عليها، فان النموذج الذي يتكرر فيها هو نموذج واحد، ولا مفر ان يكون كذلك، لانه نموذج يتناول طرفي الحياة ـ بدايتها ونهايتها. الحياة تبدأ من مجهول تنطلق منه، وتنتهي في مجهول تصب فيه، فاما المجهول الذي تنطلق منه، فنتلفت اليه بالسوق والحنين والحسرة على ان فات، ونود لو نعود اليه، واما المجهول الذي تصب فيه فنترقبه برهبة وتحسب قد يلطفهما ايمان وامل، ان يغشيهما عناد وياس، ونود لو نفر منه، على ان مناقضة النظرة الى منطلق البداية مصب النهاية لا تتحل الا اذا رأيناهما شيئا واحدا.

والان فاننا إذ نجد انفسنا بعيدين عن فلسطين، ندرك انها المنطلق الذي نتلفت اليه بالسوق والحنين والحسرة على ان فات، وانها في الوقت نفسه المصب الذي تتجه اليه مسيرتنا، وتشوق العودة الى فلسطين هو حافز السعي الى العودة اليها، المنطلق والمقصد، البداية والنهاية موحدان فيها، لكن الرمز هنا ياخذ معناه الكوني كاملا، شوقنا ليس نزوة عابرة الى نموذج من نماذج التنظيم الاجتماعي، هدفا وغاية كبرى وقصدا نهائيا، ليست القضية ان تكون لنا دولة زمانية ورموزها كما لهؤلاء وهؤلاء، بل اكبر واكثر من ذلك، فما صدفة ان يكون المصطلح الرمزي الذي نستخدمه لفلسطين، منذ وعيناها، هو الارض المقدسة والقدس وبيت المقدس، وما صدفة ان تبنى حولها ـ منذ وعيناها ـ رموز الاسراء والمعراج، ثمة ارض مقدسة يجب ان نعود اليها ونقف عليها لنقيم عليها سلما نصعد به الى السماء.

عندما سكت احس بانها ادركت اكتمال المعنى الذي قصده، وانها فهمته واستطبعته، كانما جاء مطابقا لتوقعها. لكنها، عندما ادار وجهه لينظر اليها، لم تستجب اليه بنظرتها، بل سرحت بها الى افق بعيد ولم يستبن سرحتها أمليئة هي ام فارغة، ليعرف سببها، اتامل هو، ام شرود، ام تجنب بنظرته، ام ربما حتى هروب منها، وما فاته الاسى العميق الذي اخذ يتغشى وجهها، وانتابه شعور مبهم بانها تقلب امرا في ذهنها، كانه ذو خطر عظيم وانها لا بد مبلغته ما سيستقر عليه رأيها او حكمها، وعندما تكلمت في النهاية، كانت محتفظة بسرحتها البعيدة، كانما تريد ان يسمع ما تقول دون ان تقع عين على عين، وجاء الكلام من بعيد، حتى لقد بدا مصدره منتهى الافق الذي تتفرسه، جاء الكلام امتدادا طبيعيا ومنتظرا لحديثه، بل حتى تداركا لسهو غير مقصود فيه، تحدث الصوت مخاطبه:

ـ انك على حق. يقينا على حق، وما اجمل ان يجتمع الحق واليقين، وما اصعب ان يجتمع الحق واليقين، وما اقسى، وما افجع.

صحيح انها سكتت بعد اصدار هذا القول، لكنها لم تستعجل التوديع ولعلها لم تتمل بعد من لقائها به، او لعلها تريد ان لا يكون قولها هو الاخير والقاطع، بل تود اعطاءه المنبر من جديد، ولئن سار الحديث على نهج توقعته ـ فيما يبدو ـ فان ثمة فرقا بين ما يتوقع المرء وما يشتهي، واصعب ساعات العمر هي الساعات التي يتم فيها الحسم بين المتوقع والمشتهى، حين يشطب المشتهى ولا يبقى سوى المتوقع، ولئن كان المتوقع والمشتهى، في نظره، شيئا واحدا، فمن يدري ان كانت هي في نظرتها اليه تشتهي غير ما تتوقع، ومن يدري ان كانت، في خفاء نفسها، ما جاءت اليه اليوم إلا باشتهاء ان يقول غير الذي قال؟ إذ ذاك يكون رأيها او حكمها، موجها اليها، في ان تنصاع للحق واليقين، لقسوة الحق واليقين، وفجيعتهما.

وعندما طال سكوته، على غير ما تشتهي، اثارت الكلام من جديد بسؤال فاجاته به، وربما فاجات به نفسها ايضا، فلا هو توقع ان تساله هذا السؤال، ولا كان في نيتها ـ حين جاءت ـ ان تساله، غير انه انطلق من بين الاطلال، كأفعوان كان قد اتخذ من ركامها مسكنا له، سالته، وما زالت مشيحة بنظرها عنه.

ـ هل احببت فتاة في عمرك ؟

وبدت في سؤالها وكأنها تتقرب اليه، كأنها تستدرجه لان يعود بالحديث الى المسار الشخصي، الذي تجنبه، وابتعد عنه حتى استبعده، شعر بانها تفتح له بابا ليتحدث عن نفسه، واستهواه ان تهتم بشعوره، وتساله ان يفتح قلبه، لكنه ربما لم يدرك ان الموضوع لم يعد الان «هو» بل اصبح «هي» او هما معا، لم يدرك ان المطلوب لم يكن حديثا عن «شعوره» بل عن اثرها في ذلك الشعور، قد يقربه منها، ظن ان مجرد ان «يخصها» بان يفتح بها قلبه، يقربه اليها ويميزه عندها، فالانسان لا يفتح قلبه إلا لمن يودهم ويثق بهم.

قال مجيبا كلامها :

ـ لقد احببت يوما فتاة ـ زميلة لي ـ في الجامعة التي كنت ادرس فيها اسمها فلورنس. في بلاد بعيدة، في عالم بعيد في زمان بعيد احببتها، غير اني آثرت رحلة العودة الى عالمي، قدري هنا لا هناك، عز علي ان اتركها .. قصة قديمة.

مع ذلك لا زلت اتذكرها، صحيح ثمة اشياء لا تمحى من الذاكرة، وان بقي اثر استرجاعها محصورا في الزمان الذي كانت فيه دون ان يتعداه الى زمان بعده.. قصة قديمة.

الحياة بحث دائم عن الحب

كان في تكراره لعبارة «قصة قديمة» يعني انها قصة مغلقة، ويوحي باغلاق الحديث بها، غير انها، تجاهلت رغبته واستمرت في متابعة الحكاية لتساله ان لم يزل على حبها، وعندما قال لها بانه لا يزال لم يكن يقصد ابدا انه يحبها، بل قصد انه انسان صادق عميق الشعور، وفي لمن يحب وغير متنكر لمن يهواه، وبهذا المعنى كان يتوجه الى رندة لتفهم لنه يتحدث اليها عن نفسه لا عن صديقة قديمة له، وما القصة القديمة الا رموز للمعنى الذي قصده. ولذا فانه لم يفهم لماذا آثرت ان تتوقف عند الحكاية المنتهية ـ بحرفيتها، ولا تنطلق منها الى رموزها. فلقد لمح شحوبا على وجهها، جاهدت لاخفائه في ابتسامة جاءتها من ورائه، واستدارت لتعود القهقرى من حيث جاءت.

واذا فقد انتهى الحديث واللقاء، بغير كلمة توديع ولا نظرة توديع، سار حزينا مطرقا بجانبها لا يدري كيف يصحح تاثيرا لم يقصده، كيف يمكن ان تنتهي الامور الى غير حقيقتها، بل عكس حقيقتها، واسرعت خطاها لتوحي اليه بان لا يحاول اللحاق بها، واستجاب لرغبتها.

سيرد لها الزيارة، في الوقت المناسب، بعد ان ضاق الخيار، ولم يبق الا الاعتذار.

[وفي لحظة المفترق اطل الحب ـ ١٩ ـ]

ماذا حصل ؟ سؤال طرحه على نفسه، حتى عندما ظنه حدثا عاديا من «نكد الدنيا».. ذلك النكد الذي نتجرعه باشكال شتى طوال ايام العمر، فيدخلها بالتنغيص، ويضيف اليها ألوانا من التعس والحسرة، تتمازج مع الوان البشر والفرح والامل، فتقوى عليها حينا، وتتراجع عنها حينا اخر، وتمتزج بها في جميع الاحوال وتحدد لها مذاقها، فلا مفر للدنيا من ان تظل عالقة بين الفرح والحزن، في افضل ظرفها، فان لم تنجح في هذا التعلق، سقطت في براثن الحزن، لكنها لا ترتقي ابدا الى صفاء الفرح.

واخذ السؤال يقوى ويلح بعد ذلك، عندما تكشف رويدا رويدا ان ذلك اليوم لم يكن يوما عاديا، بل يوما «له ما بعده». كان اياما اخرى كانت هائمة في غياهب الزمان اللامحدود، تنتظر ادوارا لها، فجاءت احداث ذلك اليوم تعد لها المواقع التي ستهبط عليها وما كل يوم له ما بعده، فللايام مسار انسياب تبقى عليه، حتى ترتطم بما يدفعها الى انسياب جديد، ولا بد لموقع الارتطام من ان يكون نقطة تصادم بين منطق واستمرار ذاتي، يقرر الانسياب العادي، ومنطق واستمرار خارجي يتقاطع معه.

بكلمة اخرى ثمة امور لن ياتي دور القرار فيها إلا بعد ان يؤخذ قرار بغيرها، وثمة جهات كانت تجمع القرائن وتعد الحيثيات، وهي مدركة ان القرار بشانه، قرار بشان غيره، اشياء كثيرة ستتحدد مواقعها في الوجود نتيجة تلقائية لتحديد موقعه.

نشأ احساسه «بتساقط الايام» يوم التقاه ابو الليالي ابلغه انه فوت فرصة ما، لا مجرد فرصة، بل فرصة حاسمة فيما يبدو، تلك اذا كانت نقطة التقاطع، مرت من غير ان يدرك اهميتها او يفهم معناها، ما كان يجوز له ان يتعامل مع يوم غير عادي بمنطق الايام العادية. حسن، ولكن أنى له ان يتعرف على اليوم غير العادي، فالتعرف على الايام صعب كالتعرف على الناس، بل اصعب بكثير، لان التعرف على الناس واحد من معطيات كثيرة للتعرف على الايام، والايام لا تاتي حاملة هلاماتها، وقد تاتي حاملة علامات مزيفة، ذلك ان الايام مراوغة كالناس، بل اكثر، لان مراوغة الناس ما هي الا احدى المعطيات لمراوغة الايام.

كل ما فهمه من ابو الليالي ان حيثيات القرار قد اكتملت، ولم يبق الا صدوره، ولقد تحدث ابو الليالي يومها بمزيج من الغيظ والاسى، كان الامور سارت على غير ما خطط او كانها تقاطعت معه وربما ايضا مع سواه على غير ما اشتهى واحب. ولم يبق إذن الا ان يتكيف هو غيره، مع وضع اصبح في حكم قدر مبرم. لا رجعة عنه، ولا تصحيح، له، ولا توقيف لزحفه، ولا مفر منه، وكل حرية تنتهي بقدر، وتنتهي الى قدر.

تحدث ابو الليالي وكانه اصيب بفشل اليم، لكنه بدا مع ذلك متجلدا صامدا، بل وشامخا، ربما لانه اعتبر تلك الهزيمة الجانبية ـ ان جاز الوصف ـ حدثا لا بد منه للوصول الى موقف المواجهة الاخيرة، اذ لا بد من اجتياز مواقيت للوصول الى موقت، كما لا بد من اجتياز مواقع للوصول الى موقع، تصفية اولى ان جاز التعبير ـ لا غنى عنها، لا لمجرد تحديد الاشخاص الذين سيقفون معا في المواجهة الاخرين ـ الذين سيتالف منهم الفريق النهائي ـ وانما لبلورة الكليات والجزئيات التي سيتحركون تحت رايتها، ومن الواضح تماما، انه لو اعطي حرية كاملة في اختيار الفريق القضايا، لما تطابق اختياره مع ما قد استقر عليه الامر، نتيجة احداث ذلك اليوم، وبكلمة اخرى فان هنالك من لا يريده في الفريق، لكنه يبدو اليوم عاجزا عن منع التحاقه به، وهنالك بالعكس من لم يعد له مكان في الفريق ـ فيما يبدو، ولا مفر بالتالي من استبعاده عنه، وقد يكمن في ذلك سر غيظه واساه، لكنها بدا واثقا ان فشله في اختيار الفريق لا يعتبر هزيمة، بالنسبة الى الهدف الكبير، بل ربما كان مجرد اصابة اصيب هو بها، ولا بد له ان ينهض منها، ويستعيد قواه، والروح ما زالت عالية، والتصميم ما زال قاطعا، وربما في ذلك سر تجلده وصموده، ثم ان الراية ما زالت معقودة له، وربما كان في ذلك سر شموخه.

وما زالت له ـ فيما يظن ـ بعض الخيارات ولسوف يتحايل بها، لايجاد وضع اقرب الى هواه، فما استسلم في عمره الى داهمة، بل كان كلما ألم به خطب يسال نفسه ـ حتى قبل أن يتلمس عواقبه واثاره ـ ما هي الخيارات الباقية ؟ وما هي المنافذ الممكنة ؟ ومع اختلاف الموقف فانه لما يزل يسال نفسه ذات الاسئلة، فيما يبدو، وهو في قرارة نفسه لا يعتبر انه مهزوم. إلا متى هزمت حيلته الاخيرة، الا متى فقد كل قدرة على تدبير حيلة جديدة، ومن هنا فان حيلته الاخيرة يجب ان تكون صائبة غير خائبة، صائبة اي منتصرة، وخائبة أي مهزومة.

ذلك هو تعريف النصر والهزيمة في الوضع الاخير، ولا عبرة لاي ادعاء مخالف او مناقض. حيلته الاخيرة، علامة ترشد الايام، ترشد الغد، تستبق التاريخ وتشق له الطريق وتحدد له المسارات. وعند الوصول تنسى الطريق والعلامات، ولا يبقى سوى محطة الوصول.

تلك هي الصورة العامة التي ترسمها كلماته وتعبيراته. لكن التفاصيل التي تتكون منها متداخلة. ثمة خطوط والوان بارزة استعملت ببراعة للتمويه على خطوط والوان مخفية. تحتاج تمعنا لاكتشاف المعاني. ومعرفة بالف شيء لترى شيئا واحدا.

يضمر اننا شريكان في فريق واحد. ويكاد يفصح انه جاهد لاستبعاد هذا الامر ما ظلت له يد فيه. لكن الامر خرج من يده. يحس باعتزاز واسى. بتقبل واعتذار. يحس وكان جميع الذين ماتوا قد افتدوه. ويتمنى لو يفتدي واحدا بموته، تعويضا او تكفيرا، او حتى لغير سبب، سوى ان يكون قد افتدى واحدا. فاته ان يفتدي علي. والان توشك ان تفوته الفرصة الاخيرة كان حياته لا تساوي درهما. مع انها تساوي كنزا في واقع الامر. حياته؟ من يقول انه لا يتحسر عليها. لقد جاهد العمر كي يطويها حتى لا تجمح به. الحياة التي عاشها ليست حياته، بل بديلها العكسي. نقيضها. كراهب يطوي العمر اياما كي لا تطويه حياة. حياته الحقيقية مشاريع احلام ورؤى ومشاهد مخفية تحت طبقة من حياة مستعارة. يوما بيوم، طبقتان من الزمان، او اكثر، كل منها دورة مكتملة، ومختلفة. كل منها مغايرة في افكارها، وافراحها، واحزانها وتشفياتها، بل حتى في احداثها. يا من يشتري حياة بدرهم. بلا شيء!

«يومها» قال ضاحكا، مفاجئا، لاغزا، مستهزئا، متحديا، بل جادا: «اتعرف إنني يهودي؟ لا طبعا. ولا انا عرفت ولا ابي عرف. «امك وحدها عرفت». ها. ها. لقد حزرت. كانت يهودية. يهودي اكثر من حفيد دافيد بن غوريون. وعربي اكثر من حفيد سليك بن السلكه. طردت امي من بلاد زلزلتها الاحلام الطائشة. اكتشف اهلها آلهة غير الله ونادوا بان الله قد مات. نسوا الله فانساهم انفسهم. حاولت ان تعلم ابي شيئا مما تعرف فما افلحت. وعندما مات اكتشفت انها تعلمت منه اكثر مما عرفت. حاولت ان تنسيني ما علمتني، ولكن الزمام افلت كما ترى».

لماذا اخبرني ـ يومها ـ بهذا؟ ليقربني اليه. ليشاركني بشعور عميق ـ او ربما باعمق شعور لديه. المرة الوحيدة التي تحدث فيها عن نفسه، بيئته، ابيه، امه. كل اخباره اسرار، وكل حديث عنه ممنوع. ويفتح بوابة الممنوع برهة خاطفة ليقودني الى احد مستودعات الاسرار ـ ربما اعزها لديه. لقد كانت لي حبيبة اسمها فلورنس.

ولا هذا بيت القصيد. فما هو الذي اخذ القرار، بل عرف به لا اكثر. هذا واضح. ولا هو الذي نسب القرار، بل لعله مخالف بالرأي، او هكذا يلمح على الاقل. ثم انه جاهر من قبل بموقف يتسق مع ما يلمح به اليوم.

وشيء اخر استخرجه من صندوق اسراره ومفاجآته. كانما كان يريد ان يفرغ كل ما في جعبته، ولعله يخشى ان لا تحين فرصة اخرى لافراغها. «هل تعرف ان فلورنسك المصونة كانت هنا. جاءت تسال عنك فدلوها على من؟ المختارة رندة. لقد حزرت.. وكيف يكون لها حبيب من اضاعت الحب نفسه؟ ما عليك جاءت باحثة، تعبنا من الكلام الفارغ، عن الحشيش والجنس. ليس تشنيعا ولا تجنيا، فما عادوا يستحون. امور طبيعية كلها. علمية مائة بالمائة. العلم قضى على كل الخرافات، بل على كل العقد التي تمنع الاستمتاع بالحياة. ازال كل الحواجز التي تعيق الاستهلاك. العلم اجساد معراة تحرضك ان تلبس هذا وتاكل ذاك وتدخن وتشرب، وتتنعم بهذه السيارة وذلك القارب. يحرضك عليها جسد مغر. جوائز على طريق الجائزة الكبرى. متع على طريق المتعة العظيمة. عندما تتمتع بلذات الحياة، توج متعتك. ابذل مالك. لا مالك فحسب بل خيالك. لا خيالك فحسب، ايامك. لا ايامك فحسب بل عمرك. املأ العمر متعا ولذات. لا ليس هذا كل شيء.. ربما جاءت تبحث عن شيء اخر. لا عنك بل عن اخبارك. لكن اخبارك اليوم ليست ملكك. هذا ما تعتقده رندة على اي حال. رجتني ان ابعدها».

رندة اذا؟ اهي بيت القصيد؟ هل جاءت من نفسها ـ بحرية ذاتية. بمسؤولية شخصية. ام هو الذي دفعها؟ هل كانت ورقته الاخيرة ـ في هذا الرهان بالذات ـ فخابت. باختصار، بدافع من جاءت رندة؟ ومن اجل من؟ ومن اجل ماذا؟ ام لاجل ان تعطي اللامسبب سببا؟ اللامنطقي منطقا؟ سببا لاحقا، لسبب كان قد تقرر على اي حال. منطقا لاحقا لوضع يعوزه المنطق على اي حال. اذ بسبب ودون سبب سيحصل. بمنطق ودون منطق سيقع. لكن الامور لا بد من تغليفها، مسبقا او تحينا اذا فات السبق. فالعقل في محاولته لان يفهم يلقي شباكه فوق الاحداث، لتبدو وكانها اسيرة شباكه. ولتظهر من تحت الشباك، وكانها سارت خطاها داخل خيوطها وعروقها. رندة قوية على ظاهر ضعفها. متعالية على مطبوع تواضعها. حازمة على بادي نعومتها. اقوى منه، بل ربما حتى اعلى رتبة، وابعد نفوذا. قال انها رجته بان يبعدها، ولم يقل امرته مثلا. ومن هو حتى يدفعها، على مبالغة تفاخره وتظاهره وتعاظمه؟ جاءت لتمتحن علمها. لا لتاخذ القرار. فما هي التي اخذته فيما يبدو للنهاية. شعورا وكان شعورها السؤال الوحيد في ورقة الامتحان، حتى من دون ان يتكون سؤالا، لعله سؤال خلس مقصود ان جاز التعبير. مرت الاجابة عفوا، واصبحت الخيبة السابقة او اللاحقة، لا فرق. وهل هي ايضا خرجت خائبة مهزومة؟ قالت صراحة بانها قبلت علي من غير ان تحبه. لمجرد ان تعطيه لقطة انفاس، علها بملء وقت ما تنجح في ان تعيد اليه حب الحياة. ولا ريب في معرفتها بانها لو نجحت، لاصابت عدة عصافير، واحد منها يعود اليها. لكنها لم تعترف بالفشل لان عليا قد مات. الحياة قضيتها اذن، قدرها ان تبقى مع الحياة، والى جانب الحياة. تقول ان هذا القدر لم يخترها، ولكنها هي التي اختارته. صحيح لانه غير مربوطبها بينما هي المربوطة به. تحمل على شفتيها سر الحياة. لكنه سر لا يتفتح الا لمن يكتشفه. واحسرتاه يا رندة. اسمعت بمن يحب الحياة بالتحسر عليها؟ بمن يشتهيها بالتنكر لها؟ بمن يتقدم اليها بالابتعاد عنها؟ ثم اني لست بسيطا على اي حال. فالحياة تستدرج ثم تراوغ. وليس واجدها من يستجيب لها، لانها متوهة بطبعها، كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، حتى اذا بلغه لم يجده شيئا. ما اسخفه، ابوالليالي، ان صح انه هو الذي اوحى لها. ضرب حجرا ليصيب عصفورين فخاب عنهما. وارتد الى رأسه.

ولا هذا بيت القصيد...

عيوش اذا. ولكن كيف؟ باي معنى؟ ما دخلها، ما دورها، او بالاحرى اين موقعها، واي موقع سيكون لها من ثم عندما يعاد تحديد المواقع؟

لماذا جاءت اليه عيوش ـ بحكايتها؟ لان الحكاية اثقلت كاهلها، فارادت ان تتخفف منها، بالحديث عنها. ام لانها حكاية يجب ان تروى على اي حال لترتقي الى معناها النهائي، ولتتوحد مع الف قضية اخرى تتساقط من اجلها ايام واعمار؟ ام لانه هو بالذات يستحق ان يستودعها، مثلما استودع من قبل حكاية البيت الذي كالقصر، والدكان الذي كالمتجر، والحديقة التي كالبستان، ففهمها في اطارها الانساني وفرحها. لقد وضعت ثقة فيه ولعله كان اهلها، فهل استحق اذا ان توضع ثقة ثانية فيه. لكنه هو ايضا من ذلك التراث لا فوقه.

ولئن جاءه قوم باسرار عزيزة عليهم، فلمن يبوح بسره؟ ابو الليالي يعرف الحكاية بالطبع، لكن بحكم كونه طرفا ما فيها، باختياره او بغير اختياره، دخل ـ عند نقطة ـ مسارها، ورافقها حتى نقطة. ورافقته عيوش بعد تلك النقطة. هو وعيوش، امتداد للحكاية. هو وعيوش. لكنها تكلمت عن الحكاية ولم تتكلم عنه. كانه ليس منها. كان دخوله، كان عارضا، وكان استمراره ما زال عارضا كدخوله. كان لم يكن له دور. كان ليس له الان دور. خلافا للمتواتر بين الناس. ام لعلنا حملنا ما لم تقله معنى يفوق احتماله.

عيوش صورة وراء صورة وراء صورة، لم تجب اي منها سابقتها. عيوش «الفاجرة»، هي ذاتها الطفلة المتفتحة فجاة على حب يائس. هي ذاتها المفجوعة باختها، اليائسة بحبها ومن حبها. هي ذاتها الرافضة المتمردة المتجرأة المقتحمة، المقاتلة المخاطرة، المستهترة المستخفة. هي ذات واحدة تعرف ذاتها، وتريد ان تعرف بها ايضا، خلافا لابوالليالي الذي ما زال ذواتا متعددة، لعله بدأ يتحسس الحاجة الى توحيدها.. ولعله بدأ يتساءل عن سبيله الى ذلك التوحيد.

عيوش صورة من الف صورة. لكنها صورة غير مكتملة. كانها تجاهد، تجاهد لتضيف صورة اخرى، بل اخيرة، لتكتمل بها. بكامل لا وعيها، بكل المجاهيل والمخاوف المكتومة في اعماق ذاتها، بفوق ادراكها، تجاهد، تجاهد. فالوقت مدرك.

الحب الذي شهدته يتفتح في قلب خدوج، فيبدع بسمتها، ويورد خديها، ويزغرد عينيها. الحب الذي شهدته يتكتم في اعماق ذاتها هي، فيهزها، ويخلخلها، ويلوعها، ويرقرق عينيها. هذا الحب.. هل زالت منه الحياة. هل غدا شعورا دارسا تاسى عليه، وتهرب من حرقته ولهيبه، ام لعل فيه رمقا من شوق الى الضحك، الى الرقص الى الغناء؟

ترى كيف تبدو عيوش لو انها احبت من جديد؟ كيف تبدو لو انها نظرت الى صورها كلها من خلال هذا الحب. لو انها اضافت اليها الصورة الاخيرة.

وارتاع لوقفتها فجاة امامه. باي صدفة وصلت عند هذه النقطة من تداعي خيالاته، كانها، بلحمها ودمها جزء من ذلك التداعي. لكن بسمة على شفتيها، تورد في خديها، زغردة في عينيها، تبث جنانه. نظر اليها مبهورا مبهوتا. فلقد بدا على وجهها ذلك الشيء الاخر. النور، الروحانية، الشفافية. وجه مسته نفحة من الجنة، وتغلغلت في ثناياه فانشرح واستبشر، واطمأن، وارتضى. اي فيض افاض. اي وهج اضاء. اي اريج اشاع. اي سر اذاع. اي سكرة حب صنعته. اي نشوة خمر رسمته.

كان قد جاء الى هنا ليبحث عن شيء لا يعرفه، ولا يعرف اين وكيف يبحث عنه، ولا يعرف متى يلقاه. شيء مبهم. لا يدري ان كان من نسج الخيال ام من صنع الحقيقة. لا يعرف ان كان من عالم الوهم ام من عالم الوجود. واضيعة العمر عليه. والبقية العمر به.

وضحك فجاة، وارتاعت لضحكته. لكن حنان وجهه ثبت جنانها. ولما سالته عما اضحكه قال في نشوة غامرة:

ـ تصورت ان لو كان مكاني الآن احد علماء هذه الايام لساقك فورا الى مختبره ليكتشف من خلال الف تحليل، الافراز الكيماوي الذي اسبغ عليك هذه البهجة الفتانة، وليحوله من ثم الى عقار يزور حسنا مفرغا من كل معنى، لتوزعه وتروج له احدى شركات التجميل الاممية. لا تفزعي، فباستطاعتك ان تاخذي اتاوة على الارباح.

وضحكت في مثل نشوته. فلقد تجاوزا عالم العقاقير والشركات والاعلانات والاتاوات، وتقابلا عند عتبة عالم اخر.

تلك الضحكة، كانت اللمسة الاخيرة لنقل العلاقة بينهما الى مستوى جديد. فالبوح، والمشاركة، والتعاطف، والتفهم ـ كانت كلها قد رسمت اطارا يجمعهما، ويضم ـ مع ذلك ـ اشخاصا غيرهما، واحداثهم. وكانت كلها تدفعهما، رويدا وبغير استشعار، الى اقتراب اكثر من بعضهما، وابتعاد اكثر عما كان في الاصل سبب قربهما. كانت نفساهما تفتشان في خفية عن شيء يخصهما وحدهما. شيء يكون بحكم التعريف سرهما، ممنوعا على كل انسان، الا فضولا ممجوجا، او تطفلا منفورا. اكانا يغزلان خيوط السر ـ كل من جانبه ـ وينشرانها في الفضاء، حتى اذا حان موعد تمازجت نسيجا بهي اللون والصورة.



المنطلق والمصب دائما موحدان

وحكاية الناس مع السر غريبة. ينسجونه، ويقعون في حبائله، ويركبونه، ويمجزون عن فكه. يصنعونه ويحتارون فيه. ومن ثم يضيعونه، ويفتشون عليه.

وسارا، تغمرهما السكينة والفرح. طبقة جديدة من الحديث والشعور، فوق انقاض طبقة قديمة. تباعد علي وغابت فلورنس. فلا يلوحان الا كباقي الوشم في ظاهر اليد. واطل حب جديد، تفتحت ايام من العمر، بعد سأم من العمر ويأس من الايام. وما الحب الا بلسم الشفاء. يقوى على التعاسة والالام والشقاء، ويستميز عنف مشاعرها، فيربطها الى عربته، ويسخر قوتها لانقطاعه. وما الحب الا الوسيلة الى حل ثنائية التناقض، والخروج من التصادم العبثي بينها، والارتقاء الى الوحدانية المطلقة.

واعتليا هضبة نائية مشرفة، وجلسا فوقها. كانت التلال تحتهم تتعطف في نظام تنازلي، لتلتصق في طرف النهاية بالارض في الغور السحيق. ومن بينها ينساب واد متعرج، يشقها، ويتماوج في انعكاسات الضوء كانه حية تتلوى سعيا الى بحر ميت. التلال كلها جرداء ذات زهية، تتعدد فيها الوان جامدة لا تهتز مع الريح، ولا تشدو مع الطير، ولا تفرح مع القمر، ولا ترقص مع الشمس. وجه عابس لم تتسرب اليه بسمة الحياة، حتى قارباه، فانس اليهما حياة بجنبيه، وخيم على سرهما فاصبح بهما جانبا من ذلك السر. وفرت لهما الهضبة مشهدا غير ارضي، كانها سطح كوكب فضائي، هبطا بعد سفرة طويلة عليه. ما حنا الجماد الاصم على حياة، مثلما حنت، على قساوتها ـ تلك التلال، وكانها تذكرهما بان ارضها الصلصال كالفخار سر الحياة، ورحمها، ومبتداها، ومصبها.

كان المشهد البادي امامهما يشكل قوسا مكتملا، ويرتقي بعد انحداره العميق، تلا بعد تل، حتى يستوي في الجبل المقابل. وتتلالا من نقطة استوائه، بعد هبوط الظلام انوار تنطلق من موقع وتدل عليه. تلك انوار القدس، وذاك موقع العروج الى السماء.

ويتمليان المشهد قبل ان يعود الحديث، متابعا المعنى الذي كان قد بدأه. ما كان قصده مجرد المزاح، بل تحدث عن حقيقة مفجعة. فالحضارة الحديثة ما فتئت تفرغ الانسان من كل ما هو مطبوع فيه من شعور، وايمان، وخلق، وارتباط وانتماء، ثم تحقنه، كلما اخذت منه شيئا، حقنة تبقي له ذات صورته القديمة، ليبدو وكان لم يمسه أي تغير ظاهر. ولقد حصلت هذه العملية ببطء وتدرج بحيث لم يدرك انسان هذه الحضارة مدى التمويه الذي تغلغله. ينظر الى صورته فيراها بانها ذات الصورة البهية المشرقة ـ صورة المحبة، والعفة، والايثار، والود، والوفاء، ويمضي في الحياة بغير معنى واحد من هذه المعاني. ولقد سخر العلم لهذه العملية التمويهية تسخيرا عجيبا. اوليت له العملية بشقيها ـ الافراغي والابدالي ـ واستغلت كل قدراته من اجل تنفيذها، ولم يسبق لانسان اي حضارة ان كان مموها بهذا القدر، او بهذا الخبث والدهاء، بدأ مسيرته ممتلكها لفهم ذاته السماء، وانتهى مستكهما فارا في مختبر، حتى كان السماء ذاتها افرغت وابدل مضمونها بفار وموهت لتبدو ذات السماء.

ومض ليقول لها انه هو نفسه احس في لحظة ما بان قوة طاغية شرعت تتغلغله لتبلد الاحساس، وتلجم المقاومة، وتقسي القلب، وتستاثر بالعقل، وتصل كل موقع لتبنيه، وتقهر كل دفع تتلقيه، وتكاد تتم استيلاءها عليه.

بقاء هذه القوة تمثل في انها لم تترك فراغا واحدا يدل على ما سلبته. بل انها لا تاخذ شيئا الا وتبدله فورا بغيره، ولا تبدل شيئا الا لتنتقل الى سواه، فتاخذه وتبدله. ولا يكاد الانسان يحس بان شيئا من التبديل يجري داخل ذاته، الا بعد فوات الاوان، فالذات غير الذات، والاستيلاء تم بغير وعي لما كان يجري، بل لا يكاد يدرك بانه مقهور على ذلك الجديدة، اذ انها تشعره بانها الذات الحقيقية ـ الذات العلمية، الذات المتحررة من العقد، ومن الخرافات، ومن الاوهام، فلا حاجة به لان يسال عن شيء غيرها. لكنه في وقت ما ـ عند نقطة ما قرر بان يرفض تلك القوة الطاغية. وما هذا ما كان يجيش في نفسه من اضطرام واضطراب، ولا افلح في أن يعيد الى نفسه الطمانينة والراحة الا بعد ان اصبح التزامه هنا أمرا واقعا، حقيقة لا رجوع عنها.. لم يكن همه ساعتئذ الا ان يوقف زحفا خفيا داخل نفسه، يبتغي الاستيلاء على كل مقدساتها.. الا ان يحافظ على بقية ما حتى ينطلق منها ليستعيد ذاته المسروقة. لقد سئم النفوس المموهة وراح يفتش عن نفس حقيقية غير مفرغة. نفس لا تتالف من المتاع والشهوة والغريزة، بل من القيم والفضائل والافكار والامال والتطلعات.. لقد جاء هنا مفتشا عنها، فوافرحته بلقياها.

هل تدري ما هو مرسوم على وجهها ؟ مرسوم عليه انه من صنع الحقيقة. وجه حقيقي لا صورة متخيلة. لقد اجتاحتها دورة كاملة من التجربة الانسانية. القدر العاتي اللامفهوم يقتلعها ويلقيها في مهب الرياح. وتتناوب عليها القوى الطاغية، لكنها كالشجرة الطيبة ترسل جذورها في الارض من جديد، وتتشبث بالحياة، وتعلو، وتبدع قصبات تضربها الرياح لتكسرها فاذا بها يدل ذلك تنفخ فيها الاناشيد والتسابيح، وتثبت اصلها وتسعى الى السماء بفرعها، وتصمد وتقوى وتشتد، وتعلو، فلا يشمخن احد عليها.

كان ضربات الحياة كانت ضربات يد قوية على ازميل ينحت تمثالا.. بدون تلك الضربات ما كان التمثال لينحت، وبدون قوتها ما كان لياتي بهذه التعابير القوية العميقة.

وتقطع حديثه لتقول له بانها ليست من حجر، بل ذات شعور واحساس، وان الضربات التي قد تبدو على قسمات وجهها، لا تمثل آلام فنان يعبر عن مشاعره، بل احزان انسان يتضور ألما من تلك الضربات.

ويفرحه ان تتحدث عن شعورها، ويؤكد لها ان قولها يتفق مع ما كان قد قصده عندما اخبرها بانها من صنع الحقيقة لا الخيال لكن يبدو له ان انسانيتها قد تعالت فوق احزانها، والا لما بدت بمثل هذا الاستبشار والرضا.

ويعبق وجهها ويتورد خداها. وتنسل تعابير القوة والحزم من وجهها، وترتسم بدلا منها تعابير حنان وشوق. ويداخلها الضعف فيتجلى ارتباكا في الحركة وارتجافا في الصوت. ويقوى عليها الخمول فتبدي عجزا عن المفاجاة والمناورة. وتلين منها الارادة فتتلكا عزوفا عن الابتعاد والاستعلاء. وتحس بان القلبة قد اخذت تفوتها، بل انها لم تعد تهمها. وتشعر بان موقعا قد تحول. وتدرك بان مضمونا قد تغير، ثمة مباراة توقفت. لانها من وجهة نظرها، لم تعد ذات معنى. وثمة مضمون لا يقاس بمصطلحات المباراة ورموزها، لانه مغاير لها في النوع.

لقد اصابت كلماته اعماق نفسها. ما غرها تناؤه، بل هزها ان يفتش عن معنى انساني دفين تحت اكوام من انقاض الكوارث، والهزائم، والفواجع، والمظاهر. كانه عاد باياما القهقرى، حتى اوصلها الى رونق الطفولة، ثم رجع بها في طريق خارجي مواز لطريق العمر، وعبر بها كل معالمه، دون التوقف عند اي منها، ووصل بها الى حيث تقف الان، بالبراعة والبهاء، بالامل والفرح، بكل الحب والشوق. معجزة شفاء ما تصورت بانها ستحظى بها.

لقد سمعت من قبل كثيرا من الاطراء المحسوب، اطراء يتلمس فيها ضعفا لينفذ منه، او يتقرب اليها بالرغبة الفجة، علة يكشف فيها رغبة دفينة فتستجيب له. او يتوسلها بامر، او يتحسبها بخشية. وربما اثار بعض هذا الاطراء فضولها، او ارتضى غرورها، أو اهاج حنينها، او لامس هواها. لكنه جميعا يقصر عن تطلعها. ينتهي عند خط ادنى مما تصبو الى بلوغه، ويحوم في دائرة اضيق مما ترنو الى عيشه. خشيت دوما ان ترضى بالادنى تنازلا عما هو خير. ولقد داخلها يوما روع في ان تكون قد فوتت الادنى بوهم الخير، فباعت الممكن واشترت به المحال. غير انها كبتت الروع بالحركة والمسرحة والمغامرة، وباتت تامل في ان يدهمها الموت قبل ان يفارقها الامل.. فاذا بالامل يتجسد حقيقة تعلو على الروع والصمود والتحمل والصبر والتجمل، وتعطيها معنى، وتقر لها بدور، وتجد لها تبريرا وتفسيرا. فالاشياء لا تاتي جاهزة، بل تتكشف مع الزمان، في اجزاء متباعدة، وتترك في سياق تكشفها الاحتمالات عالقة ليظل حافز السعي والعمل، وليمتحن الايمان والامل، وليستوعب الشوق والملل. وقد تتلاشى الاحتمالات كلها او بعضها، كما يتلاشى غيم واع دون ان يمطر. وقد تتجمع في تحقق ذي معنى. ورب قائل بانها مسالة حظوظ، لكن هذا القول لا يصدق الا اذا جسد الامل ابتداء في احتمال واحد، واستبعد كل احتمال غيره. فكم من واجد خيرا مما خرج اليه. ويبقى أن يرضى بما هو واجده. ولا بد لكل ساع ان يجد ما قد يرضيه. فالموقع يتحول، والمضمون يتغير، والمباراة تتوقف او تفقد مفرزاها، وينشا وضع آخر يقاس بمصطلح جديد.

لقد جمعها به ذات الفداء، وذات الوفاء. وماذا ايضا ؟ ذلك التحرر من الايام. ذات الافلات من قيد الزمان. لا غد يرتقب ولا متاع يرتجى، ولا سدة ترتقى، ولا ايام تستانس. لقد ولت لانهاية العمر الموهومة، ولاحت نهايته المحتومة، وفي لحظة المفترق اطل الحب، غير عابىء بالعمر، بالعيش، بالزمن، كانه يعلو على مصطلحاتها ورموزها. طبقة جديدة من الوجود فوق انقاض طبقة قديمة، لعله الطبقة الاخيرة.. الطبقة التي لا يمسها الفناء.. لا يتحول الى انقاض.. لا يداخلها تمويه او تغير في المضمون. الطبقة الباقية على حالها.. على كمالها.. وجود الخلود.

(يتبع)

خريطة التوازنات في العلاقات السياسية المصرية الخارجية لعام ١٩٨٧

■ القاهرة تتعامل دبلوماسيا بعواطف محسوبة بدقة

■ العلاقات العربية المصرية تشهد تحسنا مستمرا

■ مبارك يتنازل عن الترشيح لرئاسة افريقيا لكاوندا

■ علاقات نصف دافئة مع السوفيت ونصف حميمة مع الاميركان

علاقات نصف دافئة مع السوفيت. نصف حميمة مع واشنطن. صداقة عميقة مع بون وباريس. اقل قليلا مع لندن، اقل دفئا مع طوكيو. متوسطة الدفء مع بكين ونيودلهي. ولودة مع افريقيا. اكثر ودا مع اثيوبيا واوغنده وكينيا دافئة جدا مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. سلام بارد مع اسرائيل. صامتة لا تخلو من المشاكسات مع ليبيا وسوريا، موازنة مع المغرب والجزائر.. اكثر دفئا مع اقطار الخليج العربي.

هكذا تبدو العلاقات المصرية على الخريطة السياسية للعالم. انفعالات محسوبة بالمسطرة. الكلمة مشحونة بالدرجة المناسبة من العواطف. التصريحات منتقاة بدقة من قاموس لا تغضب احدا.. خاصم. صالح. قرب. ابعد كله بحساب. حتى الانتصارات الكبرى. الانتصارات. الخسائر، انزع فتيلها العاطفي.. وتعامل معها بميزان.

هكذا تبدو ايضا السياسة الخارجية للرئيس مبارك بعد ٦ سنوات من الحكم.. توازن ملائكي في مواجهة عالم من الاشرار في الداخل والخارج.

الجذب في كل الاتجاهات

اشرار الخارج معروفون بالاسم والعنوان. ويحاولون افساد التوازن الملائكي.. بالضغط تارة.. باختلاق ازمات تارة اخرى. باثارة المتاعب تارة ثالثة.

اشرار الداخل ايضا كثيرون، البيروقراطية مثلا تضغط في اتجاه افساد التوازن لصالح بعض القوى الخارجية.

القوى السياسية تمارس ذات الضغوط حسب ايدلوجيتها. الوفد يتجه غربا. التجمع شرقا. التحالف الاسلامي يعيش وقلبه في طهران. الناصريون مع عدم الانحياز ونيودلهي وبلغراد.

الصراع دائم ونشط منذ ان تولى مبارك حتى الان.

خريطة ١٩٨٧ لا تخلو من نماذج متعددة للصراع من اجل افساد التوازن الملائكي.

الدرس الافريقي

أكبر الاحداث.. واكثرها تاثيرا في مجريات التطور العام.. كان مؤتمر القمة العربي غير العادي.

رحبت مصر بانعقاد المؤتمر، قال الرئيس مبارك المهم ان يجتمع العرب.. الاجتماع وتبادل الرأي خير وسيلة لازالة الخصومات والحساسيات.

في تاكيده لهذه المعاني، قارن مبارك بين العرب والافارقة. قال ان القارة السوداء معباة بالمشاكل الاقليمية والشخصية. ومع ذلك يجتمع الفرقاء سنويا، يتبادلون الرأي، يواجهون المشاكل، ويحاولون تخفيف التوتر وتقريب وجهات النظر، فلماذا لا يعي العرب الدرس الافريقي.

لم تكن القاهرة متفائلة كثيرا بالمؤتمر، تصريحات المسؤولين الكبار كانت حذرة غير دافئة، رغم التقارير التي نشرتها الصحف القومية والمعارضة. وجاء فيها ان المؤتمر سوف يناقش عودة مصر الى الجامعة. ويسفر عن قرار باعادة العلاقات مع القاهرة.

التوقعات المتفائلة انكرها الدكتور عصمت عبدالمجيد امام لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب. وقال امام اللجنة: «انه لا يتوقع ان تسفر القمة عن شيء ذي بال. لن يتفق الزعماء العرب على قطع العلاقات مع ايران او فرض عقوبات عليها. ربما تسفر عن لجنة وساطة من الجزائر وسوريا والسودان. وقال ايضا: ان عودة مصر مستبعدة الان، وعودة العلاقات المصرية العربية مشكوك فيها.

انتهى المؤتمر ايجابيا.. لكن القاهرة الرسمية استقبلت النتائج بدون ضجيج تعاملت مع قرارات عودة العلاقات بحساب دقيق.

التدفئة من جانب واحد

قرار الامارات كان مانشيت الصحف، لانها الاولى، القرار العراقي خبر على ثلاثة اعمدة في الصفحة الاولى. القرارات الاخرى.. اخبار على عامود او اكثر.

علق مسؤول كبير في الخارجية المصرية على هذه الملاحظة قائلا: الشكليات ليست مهمة، عودة العلاقات اجراء شكلي. المهم الخطوات التالية والنتائج العملية. ماذا نريد ان نفعل بعودة العلاقات امام المخاطر والتهديدات!!؟

الرسالة للداخل

بعكس قمة عمان كانت القاهرة الرسمية اكثر دفئا عند التعامل مع مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت في يناير ١٩٨٧.. كان الوفد الرسمي برئاسة مبارك. حيث رافقته بعثة اعلامية كبيرة. وسبقت المؤتمر تغطية اعلامية واسعة: احاديث، تعليقات، اخبار، وبث متلاحق لاحداث المؤتمر.

واسهبت الصحف المصرية كثيرا في الحديث حول المصالحات التي يجريها الرئيس.. واهمها المصالحة مع سوريا.

كان لقاء الطريق الذي وقع بين مبارك والاسد.. وتشابك الايدي ومسيرة الامتار الى داخل القاعة.. اهم الاحداث التي غطتها الصحف المصرية.

ما حدث بعد ذلك تجاهلته الصحف. لم تنشر التصريحات السورية الرسمية التي انكرت اي اتصالات او اجتماعات.. او مصالحات مع القاهرة.

عاد الرئيس.. وسكت الجميع عن الكلام المباح..

نفس المسؤول الكبير في الخارجية المصرية علق على التعامل بدفء مع هذا الحدث قائلا: كانت الرسالة موجهة للداخل اكثر من الخارج. الجماعات الاسلامية تدعي ان النظام المصري جاهلي وغير اسلامي.. ما رأيكم الان في هذه الحفاوة بمؤتمر اسلامي. والحفاوة التي قوبل بها الزعيم المصري في المؤتمر. هل يستطيع احدكم ان يحصل للقاهرة المسلمة على قدر اكبر من الاحترام والتبجيل.. لا احد يعتقد!!

تمام افندم

ومن الاحداث ذات الدلالة على التوازن الملائكي ان مبارك فكر في ترشيح نفسه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية. ونظم الدكتور بطرس غالي جولة بين الدول الافريقية قبل المؤتمر الذي عقد في يوليو الماضي. كعادته عاد الى القاهرة. وقال تمام يافندم، (كل الزعماء الافارقة موافقين على الترشيح).. اعلنت القاهرة ذلك.

فجأة رشحت زامبيا رئيسها كينث كاوندا..

لم يتردد مبارك من اعلان تاييده للمرشح الجديد، والتنازل عن الترشيح، وتخليه عن المعركة ببساطة.

وامام القمة القى خطابا اقتصاديا، تحدث فيه عن مخاطر الديون والجفاف والمجاعة التي تهدد افريقيا. وطالب المجتمع الدولي بمزيد من المساعدات.. والتنازل جزئيا عن الديون كما طالب الاعضاء بمزيد من التعاون الاقتصادي.. والتجارة المتبادلة.

عاد الى القاهرة واوصى مجلس الوزراء بدراسة وسائل تنشيط التجارة مع افريقيا. وتساءل في دهشة: كيف نستورد الخامات الافريقية عبر اوروبا.. لماذا لا نستوردها مباشرة من بلادها الاصلية.

كالعادة تحولت توصية الرئيس الى لجنة.. وتوصيات لا شيء اكثر..

العودة للاصول

في عاصمة منظمة الوحدة الافريقية اديس ابابا، واصل مبارك سياسة العلاقات الحميمة مع اثيوبيا، وفي هذا المجال يختلف مبارك كثيرا عن السادات ويتفق كثيرا مع عبدالناصر.

كان عبدالناصر يرى ان العلاقات مع اثيوبيا نقطة مركزية لضمان موارد المياه.. ان ٩٠٪ من مياه النيل تسقط على اثيوبيا ومنها تتوزع الى بقية الاقطار المشاركة في حوض النهر.

لم يكن عبدالناصر يحب او يستلطف شخصيا الامبراطور هيلا سلاسي.. لكنه كان يتعامل معه بقدر كبير من الاحترام. ونجح في ان يقنع الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية باختيار اديس ابابا عاصمة للمنظمة.

استمر السادات على صداقة مع هيلا سلاسي.. لكنه اعلن عداءه.. مباشرة للنظام الاثيوبي الجديد بعد سقوط الامبراطور. ولم يكتف بذلك.. بل هدد.. وتوعد.. وشجع الصومال على غزو اثيوبيا. وردت اثيوبيا على السادات بعنف. قالت انها دولة تعاني من القحط والجفاف.. وان من حقها اعادة تنظيم مياه النهر).. وان تاخذ منه ما تريد اولا.. ثم تترك الباقي للاخرين.. وبدأت بالفعل في اقامة سلسلة من السدود لاعادة تنظيم الانهار الرئيسية المغذية للنهر..

مبارك ادرك من اللحظة الاولى لرئاسته، محورية العلاقات الخاصة مع اثيوبيا.. ايا كان النظام القائم في اديس ابابا..

لكن كالعادة لم يندفع في اعادة بنائها..

كانت خطوات مبارك محسوبة بردود فعل الخرطوم.. اي شحنة دفء عالية.. او حركة متسرعة كانت تغضب النميري.. كما تغضب الصادق المهدي.

العلاقات الان دافئة حميمة بالقدر الذي يطمئن اديس ابابا.. والخرطوم معا.. وبالقدر الذي يسمح للقاهرة باستضافة الجانبين لتسوية الخلافات بين الجارتين.

التوازن المستحيل

كل هذه التوازنات مقبولة.. ويمكن تحقيقها..

يبقى التوازن المستحيل في العلاقة مع القوتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

كانت علاقات مصر بالقوى الكبرى عندما تسلم مبارك السلطة في اعلى درجات الاستقطاب.

علاقات متشابكة بكثافة غير عادية مع الولايات المتحدة.. متداخلة رأسيا وافقيا.. شعارها ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد واشنطن.

في المقابل علاقات عدائية سافرة مع الاتحاد السوفيتي بلغت قمتها الدرامية بطرد السفير السوفيتي.. في آخر ايام السادات.

ارتاعت واشنطن لاغتيال السادات. وتحذرت كثيرا من الرئيس الجديد الذي يتحدث عن علاقات متوازنة مع القوى الكبرى.

كان الحذر مشحونا بقدر كبير من العنجهية والاحساس القومي المبالغ فيه. جاء به ريغن بعد وصوله الى البيت الابيض، وزاد القلق في واشنطن عندما طلبت القاهرة من موسكو اعادة بعض خبراء التشغيل الذين طردهم السادات، وزاد القلق عندما رفض مبارك مشروعات اميركية لاستئجار قواعد عسكرية في مصر.

عام ١٩٨٥ بدأ التفاهم.. لكنه ضرب تماما بعد احداث اكيل لورو. واختطاف الطائرة المصرية.

ازمة التوقعات

الفريد اثرتون وكيل الخارجية الاميركية وسفير واشنطن في القاهرة لعدة سنوات متصلة، ان ما بين العاصمتين ليس خلافات ولكنه ازمة توقعات..

واشنطن توقعت ان تكون القاهرة اكثر استجابة للمصالح الاميركية..



● مبارك ● جاك شيراك



● ريغن ● غورباتشيف

خاصة فيما يتعلق بالقواعد والتسهيلات العسكرية، وان تكون القاهرة ضمن الاستراتيجية الاميركية.

القاهرة توقعت ان تكون واشنطن اكثر تفهما للازمة الاقتصادية وللدور الاقليمي لمصر. وان تساهم عمليا في تخفيف الضغوط وان تتفهم اكثر من مصر عندما تحاول تحسين علاقاتها مع دول الكتلة الشرقية او عدم الانحياز، فانها تفعل ذلك لتحسين وضعها الاقتصادي، وتنشيط دورها الاقليمي.

لم تستمر ازمة التوقعات طويلا. امتص مبارك الصدمات عام ١٩٨٦، وبدأ من جديد، خطوات محسوبة من اجل تحسين العلاقات.

واشنطن من جانبها فهمت الرسالة. قدمت للقاهرة فرانك ويزنر سفيرا جديدا يجيد العربية ويجيد التعامل مع العواطف المصرية.

عام ١٩٨٧ شهد العديد من الخطوات الايجابية في نطاق العلاقات المصرية الاميركية، اتفاقيات تعاون في تصنيع السلاح. اتفاقية جدولة الديون المدنية. اعداد اتفاقية لتسوية الديون العسكرية يجري توقيعها خلال زيارة الرئيس مبارك المقبلة الى واشنطن في ٢٥ يناير ١٩٨٨.

مبارك اكثر ميلا من الروس

وبعكس العلاقات مع واشنطن التي مرت بازمات متعددة كانت العلاقات مع موسكو تتحسن باطراد. ربما لانها بدأت من الصفر..

بالتوازن وعدم التسرع لم تبادر مصر باعلان رغبتها في عودة العلاقات الدبلوماسية التي قطعها السادات في اخر ايامه، بالعكس مرت ثلاث سنوات من حكم مبارك في غياب سفير سوفيتي في القاهرة وسفير مصري في موسكو.

خلال السنوات الثلاث تم تنشيط علاقات التبادل التجاري، وتوقيع بروتوكول التجارة والدفع، والانتظام في تسديد اقساط الديون المدنية دون العسكرية.

مات بريجنيف ١٩٨٤ وارسل مبارك وفدا كبيرا للعزاء، عادت العلاقات في عهد شيرنينكو، عندما مات الاخير كان مبارك في اميركا.

قام مبارك بلفتة لها مغزاها، توجه فور عودته الى القاهرة الى السفارة السوفيتية وقام بواجب العزاء، وقال في تصريح له امام السفير انه فكر كثيرا في تغيير مسار رحلة العودة من اميركا، وان يتوجه الى موسكو لتقديم العزاء، لكن ارتباطاته في القاهرة منعته من ذلك.

كانت واشنطن تراقب كل هذه التصرفات بجزع.. وكانت قوى اخرى تراقب التصرفات بهلع وترصد.

ولهذا شهدت الصحافة المصرية حملات مكثفة ضد السوفيت عامي ٨٥ ـ ٨٦ كانت الحملة دائما تبدأ بالاحتلال الافغاني وقهر الاسلام والمسلمين داخل الاتحاد السوفيتي.

ولم يفزع مبارك بل استمر في خطواته المحسوبة المتوازنة، كلمة دافئة لموسكو، كلمتان دافئتان لواشنطن.

غير ان السوفيت الذين يتميزون بالبطء الشديد عند اتخاذ القرارات، لم يصبروا على خطوات مبارك المحسوبة، نظموا سلسلة من الانشطة الثقافية والفنية والاجتماعية، وارسلوا فرق الباليه للعرض في القاهرة، واشتركوا في مهرجان القاهرة السينمائي ومعرض القاهرة وسوق القاهرة ومهرجان الاسماعيلية للفلكلور، ارسلوا كتابا وصحافيين، ساهموا في الندوات الكبرى مثل ندوة ٣٠ عاما على تاميم قناة السويس.

ومع ذلك ظلت الاستجابة المصرية محسوبة وبطيئة.. عام ١٩٨٧ نفد صبر السوفيت، فطرحوا دهشتهم بصراحة ووضوح. ماذا يريد المصريون اكثر من ذلك؟ اننا نفعل المستحيل لتحسين العلاقات، والوصول بها الى المستوى الطبيعي، ولكنهم لا يتحركون.

في ذات العام اتخذ السوفيت خطوة كبرى، الغوا الديون العسكرية، واعادوا جدولة الديون المدنية بسعر فائدة ٢٪ خلال ٣٠ عاما.

بعد شهر من توقيع الاتفاق.. وقف السفير السوفيتي في القاهرة جينادي جوارفيلوف: ماذا تريدون اكثر؟.. اننا وجهنا الدعوة الى نائب رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري لزيارة موسكو منذ عام لكن الزيارة تتاجل، طلبنا اعادة فتح القنصليات والمراكز الثقافية، لكن الحكومة المصرية، تقدم وعودا محدودة، طلبنا المساهمة في تنفيذ الخطة الثانية.. لكن المناقشات لم تتوصل لشيء حتى الان.

ثم ان البروتوكول التجاري والمالي والفني معطل توقيعه منذ ٦ اشهر.

رد مبارك بالسماح بفتح القنصليات السوفيتية الاربع في القاهرة، واسوان وبور سعيد والاسكندرية.

حتى هذا الاجراء الشكلي لم ينجح من النقد العنيف عندما كتب احد الصحافيين المعادين للسوفيت يقول: ان عدد السوفيت في كل مصر لا يزيد عن ٥٠٠ فرد.. يحتاجون الى قنصلية واحدة.. لا اربع.

هكذا تظل العلاقات مع السوفيت نصف دافئة.

باريس والتحديث

اقوى العلاقات المصرية في المعسكر الغربي.. مع باريس اولا.. وبون ثانيا.

باريس دائما.. تحتل مركز الصدارة في كل عصور وعمليات التحديث المصرية.

اغلب البعثات الدراسية التي ارسلها محمد علي منذ ١٨٠ عاما كانت الى باريس، رفاعه رافع الطهطاوي.. ابو الفكر المصري الحديث تعلم في باريس.. محمد مظهر مهندس القناطر الخيرية تعلم في باريس وشارك الخبراء الفرنسيين في بناء القناطر وهي مشروع مماثل للسد العالي.

الجنرال سيف.. او سليمان باشا الفرنساوي.. قائد البعثة الفنية العسكرية التي شكلت جيش محمد علي من الفلاحين الذين هزموا الدولة العثمانية في حربي الشام الاولى والثانية.

فريق السان سيمونيين.. كانوا مستشاري محمد علي.. وهم اول من صمموا مشروع قناة السويس.

تكرر التعاون الواسع النطاق بين فرنسا ومصر في عهد الخديوي اسماعيل.

في العصر الحديث وبعد تسوية القضية الجزائرية.. بدأ جمال عبد الناصر والجنرال ديغول في ترميم الجسور، واقامة علاقة نموذجية بين دولة متقدمة، ودولة نامية.

مات عبد الناصر. ومات ديغول وبومبيدو.. وظلت الجسور قوية ومتصلة، بل تعددت مجالات التعاون اكثر فاكثر.

فرنسا الان هي الشريك التجاري الثاني بعد الولايات المتحدة، وتفوق واشنطن في مجال التعاون الاقتصادي.

العلامة الرئيسية في مجال التعاون بين الدولتين عام ١٩٨٧ كانت افتتاح مترو انفاق القاهرة، اول مترو تحت الارض في كل افريقيا.





● الصادق المهدي ● حافظ الاسد

بهذه المناسبة التاريخية زار جاك شيراك القاهرة، كما وقعت الدولتان اتفاقيات جديدة لتصنيع السلاح.. منها الطائرة جيزيل.. والطائرة الفا جيت..

الزي الالماني

بون تمثل المركز الثاني..

اذا كان عبد الناصر له الفضل في ترميم الجسور مع فرنسا.. فان السادات له الفضل في ترميم الجسور مع المانيا الغربية، كان السادات معجبا شخصيا بكل ما هو الماني، الى حد انه نقل الزي العسكري الالماني الى الحرس الجمهوري، كما ارتدى في المناسبات الوطنية زيا عسكريا على الطراز الالماني.

النشاط الالماني في مصر متعدد المجالات تعاون اقتصادي وفني، محطات تدريب وبحث علمي، بعثات تدريب في المانيا، تعاون اعلامي واسع النطاق. اكثر من ٨٠ مشروعا اقتصاديا مشتركا. اضافة الى ٦٠٠ مليون مارك من المساعدات المالية سنويا.

وتتطلع المانيا الى الحصول على مشروع كبير.. مثل مترو الانفاق.. اكبر المشروعات التي يتنافس عليها الاميركان والفرنسيون.. محطة الضبعة النووية.

وشهد عام ١٩٨٧ تحسنا كبيرا في العلاقات بعد تسوية ازمة الديون.. وقام عدد كبير من وزراء المانيا الاتحادية بزيارة القاهرة منهم غينشر وزير الخارجية.. وبنغمان وزير الاقتصاد.

العلاقات مع انكلترا اقل دفئا.. واقل تنوعا.. ومع ذلك فقد اتفقت الدولتان على عدد من مشروعات التصنيع المشترك للسلاح عام ١٩٨٧.

نجم ٨٨

العلاقات مع اليابان لم تشهد تطورات كبيرة عام ١٩٨٧.. لكن طوكيو ستكون احد النجوم في القاهرة عام ١٩٨٨ عندما تفتتح الاوبرا التي بنتها اليابان بمنحة مالية كاملة.. ومن المتوقع ان تكون بكين نجمة اخرى عام ١٩٨٨ بمناسبة افتتاح مركز المؤتمرات الدولي ـ او قصر الصداقة ـ الذي تقيمه الصين بمنحة مالية خالصة.

الدوائر العربية الثلاث

المستجدات على المستوى العربي تاخذ مكانها في الدوائر التالية:

● الصراع العربي الاسرائيلي.
● العلاقات الثنائية.
● حرب الخليج.

لم تغير القاهرة موقفها المبدئي من التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط، وضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، التطور الجديد ان القاهرة قبلت امكانية اجراء مفاوضات ثنائية بين اطراف النزاع.. ولكن في اطار المؤتمر الدولي..

وقد حاولت القاهرة حشد الاجماع الدولي حول فكرة المؤتمر، ونجحت في تحريك مواقف التاييد في انكلترا، ودول السوق المشتركة وعدم الانحياز وافريقيا. وما زالت تبذل جهودا كبيرة من اجل ضمان التاييد الاميركي للمؤتمر.

سلام بارد

على مستوى العلاقات مع اسرائيل ما زالت باردة مهددة بالازمات.

● اكثر الازمات حدة وقعت في نوفمبر الماضي عندما قتل جندي اسرائيل رميا بالرصاص من الاراضي المصرية.. وهو حادث يذكرنا بواقعة سليمان خاطر الذي قتل ٧ اسرائيليين منذ ٣ سنوات.

● موقف القاهرة الحاد من الاجراءات القمعية التي مارستها السلطات الاسرائيلية في مواجهة انتفاضة ديسمبر ١٩٨٧.. في غزة والضفة الغربية.

وقد حاولت الدولتان مصر اسرائيل تدفئة العلاقات خلال ١٩٨٧ وزار اسرائيل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، كما زارها الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة. وعبد الهادي قنديل وزير البترول.

وكما يقول المراقبون.. ان عام ١٩٨٧ انتهى بازمة حادة بين الدولتين تقود العلاقات ناحية الصفر.

صلح بعد الخصام

العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية شهدت ثلاثة تطورات مهمة:

● اغلاق مكاتب منظمة التحرير في ابريل الماضي، نتيجة لموقف المنظمة اثناء المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر.

● اعادة فتح المكاتب في مطلع ديسمبر.. بعد قرارات مؤتمر القمة العربية.

● خلال فترة تجميد العلاقات لم تتوقف الاتصالات والاجتماعات.

كان التاييد المصري ساخنا وقويا اثناء حصار المخيمات في لبنان.

وكان الاحتجاج المصري ضد ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة قويا ومتشددا.

ورغم تجميد العلاقات فقد تدخلت السلطات لحل مشكلات الطلبة الفلسطينيين واصدرت قرارا باستثنائهم من نفقات الدراسة الجامعية.

زيارة الصادق

على مستوى العلاقات الثنائية تتالق من جديد العلاقات المصرية السودانية. والمصرية الاردنية. والمصرية العراقية.

انشغلت القاهرة في فبراير بالزيارة التي طال انتظارها للصادق المهدي، رئيس وزراء السودان..

المهدي حدد اكثر من موعد.. لكن الزيارة لم تتم بسبب اصرار المهدي على ان تقوم السلطات المصرية بتسليم جعفر نميري...

اعدت العاصمة المصرية برنامجا جماهيريا حاشدا، بمناسبة الزيارة، محاضرة عامة في جامعة القاهرة. محاضرة اخرى في منظمة التضامن الافرو اسيوي. مناقشة حرة مع الصحافيين. تم اجتماعات مع الرئيس مبارك والرسميين لاعداد اتفاقية جديدة لتنظيم العلاقات بين الدولتين بعد الغاء ميثاق التكامل الذي وقعته مصر مع نميري. تم الاتفاق على ميثاق جديد باسم الاخاء المصري السوداني..

وقع الميثاق في نهاية الزيارة لكن لم يسفر حتى الان عن خطوات جادة للتنفيذ..

كما شهدت العلاقات بين الدولتين بعض مظاهر التوتر. ونشبت بعض المظاهرات تهتف ضد القاهرة في الخرطوم..

كالعادة.. لم ينفعل مبارك، ولم يرد..

لكن يبدو ان العلاقات تدخل من جديد مرحلة التحسن بعد قيام القاهرة بالوساطة لتصفية الخلافات السودانية الاثيوبية.

الجانب الضعيف

على مستوى العلاقات الثنائية مع الاردن. شهدت الدولتان ثلاث زيارات للملك حسين للقاهرة واربع اخرى قام بها الرئيس مبارك الى عمان.

العلاقات السياسية تزداد اتفاقا وتفاهما بعد الدور الكبير الذي لعبه الملك حسين لانجاح القمة العربية.. واعادة مصر الى الصف العربي.

لكن العلاقات الاقتصادية ما زالت على الورق، مشروعات اقتصادية على الورق. شركات على الورق.

التبادل التجاري.. لم يتكامل الى الحد المرضي.. ان مصر مثلا تشكو من تاخر شحنات الاسمنت الاردني. بينما تشكو الاردن من تأخر شحنات الارز والادوية وغيرها.

التحالف ضد العراق

العلاقات الثنائية مع العراق لم تتجاوز بعد مرحلة الدعم السياسي.. والامداد العسكري بالذخيرة وقطع الغيار وبعض قطع السلاح الثقيل.

لم ينشا حتى الان تنسيق سياسي مشترك كما هو الامر مع الاردن.

وما زال التبادل التجاري محدودا.

يضاف الى ذلك ان الحرب الخليجية تعكس بعض الاثار السلبية على مستوى الشارع المصري..

● فهناك نحو ١٣ الف اسير مصري لدى ايران.. التيار الديني يحاول ان يلعب بهذه القضية ضد العراق في الشارع المصري.

وفي هذا المجال تتحدث مجلة النور الاسلامية المتطرفة عن موافقة السلطات الايرانية على الافراج عن هؤلاء الاسرى المصريين نظير ثلاثة شروط..

الاول: ان تتوقف مصر عن امداد العراق بقطع الغيار والعتاد والاسلحة.

الثاني: ان تتوقف القاهرة عن مناهضة ايران اعلاميا.

الثالث: ان تسدد القاهرة ديونها لايران.

مسؤوليات القاهرة

أخر الدوائر في نطاق العلاقات المصرية العربية تتعلق بحرب الخليج..

موقف القاهرة متكامل من هذه القضية.. وقد عبر عنه الرئيس في احاديث متفرقة..

قال اننا نساعد العراق عسكريا. نبيع لها السلاح من منطلق قومي، وقال انه لن يرسل جنودا مصريين الى العراق... ولكنه لا يستطيع ان يمنع مصريا من التطوع للعمل في جيش العراق.

وقال: ان الخطر يتهددنا جميعا. وان سقوط العراق معناه سقوط دمشق.. وتهديد القاهرة.

بعد العدوان الايراني على الكويت تقدمت التصريحات المصرية خطوات اخرى.

قال الرئيس مبارك: ان مصر سوف تقوم بتنفيذ واجباتها القومية اذا ما تعرض اي من اقطار الخليج العربي للعدوان.

واوضح المشير عبدالحليم ابوغزالة... ان الامن القومي لمصر يمتد الى الخليج.

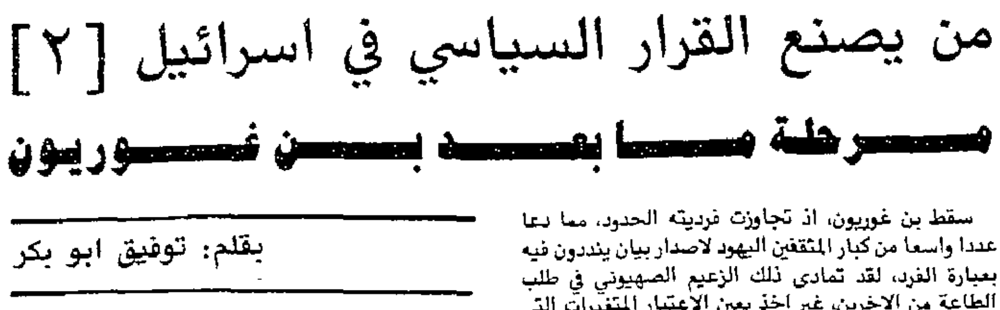
بالغت التقارير الصحفية العربية في وصف المساعدات العسكرية التي تقدمها مصر..

وفي نفس الوقت تحاول القاهرة ان تحشد الرأي العام الدولي لوقف الحرب واجراء مفاوضات الان.

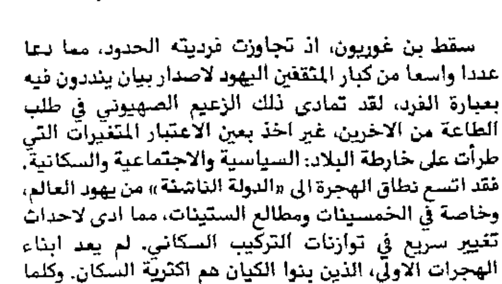
ان المراجعة السريعة التي قدمناها لاحداث من ١٩٨٧ تؤكد ان مبارك استطاع ان يصون التوازنات الملائكية التي يقيمها على خريطة العالم.. لكن هل يستطيع الاستمرار.

الرد مرهون عمليا.. بتطور الاحداث الدولية والعربية والداخلية.

القاهرة ـ القبس



من يصنع القرار السياسي في اسرائيل [2]



مرحلة ما بعد بن غوريون

بقلم: توفيق ابو بكر

سقط بن غوريون، اذ تجاوزت فرديته الحدود، مما دعا عددا واسعا من كبار المثقفين اليهود لاصدار بيان يندون فيه بعبارة الفرد، لقد تمادى ذلك الزعيم الصهيوني في طلب الطاعة من الاخرين، غير اخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي طرأت على خارطة البلاد: السياسية والاجتماعية والسكانية. فقد اتسع نطاق الهجرة الى «الدولة الناشئة» من يهود العالم، وخاصة في الخمسينات ومطالع الستينات، مما ادى لاحداث تغيير سريع في توازنات التركيب السكاني. لم يعد ابناء الهجرات الاولى، الذين بنوا الكيان هم اكثرية السكان. وكلما اتسع نطاق الهجرات الجديدة، ابتعد الاسرائيليون عن تقديس الرواد الاوائل القادمين في موجات الهجرات الاولى. اولئك الذين شكلوا نموذجا لحياة الرواد الطلائعيين وتضحياتهم التي قدموها، في نظر غالبية اليهود، والذين برز من بينهم القيادات الايديولوجية التي دانوا لها، بالولاء المطلق طوال عقود من الزمن.

ولكن مع مرور الزمن واستقرار الكيان الجديد فوق ارض فلسطين، ظهرت اجيال جديدة لا تقدس الرواد الاوائل، لانها لم تعايش ما يقال عن تضحياتهم، وبرزت عوامل موضوعية جديدة فرضت نفسها، الامر الذي لم ياخذه بن غوريون بالاعتبار، وركب رأسه مستمرا في سياساته دون تعديل، ودفع الثمن في نهاية المطاف.

★ ★ ★

جاء ليفي اشكول بعد دايفيد بن غوريون، ليصبح رئيسا للوزراء وكان ذلك حلا وسطا، للصراع بين الاقوياء الثلاثة في حزب العمل «هاباي» وهم: موشي دايان وايغال الون وبنحاس سابير وحين يحتدم الصراع بين شخصيات متساوية في النفوذ، فلا مجال لحسمه الا بالانقلاب او بحل وسط يتمثل في استبعاد الجميع والمجيء بشخصية ضعيفة، يرضى عنها الاقوياء ولا يعتبرونها حجر عثرة امام استمرار صراعاتهم. وهذا ما فعله حزب العمل. فقد كان دايان والون متساويين في النفوذ تقريبا، وكان بنحاس سابير اقوى الثلاثة فهو خطيب مفوه وقائد راسخ ولكن لانه جاء متاخرا لفلسطين في موجات الهجرة الاخيرة، فقد فقد الحظ في الفوز بالسباق. فهو ليس من الرواد الاوائل الذين جاءوا في موجات الهجرة الاولى (١٨٩١ ـ ١٩٠٣) وموجات الهجرة الثانية (١٩٠٥ ـ ١٩١٤) وموجات الهجرة الثالثة (١٩١٧ ـ ١٩٢٣)، وموجات الهجرة الرابعة (١٩٢٣ ـ ١٩٣١) لذلك لا يمكنه ان يكون من جيل القيادات «المكاريزمية» مهما اوتي من مواهب قيادية.

وجاءت غولدا مائير للسلطة عام ١٩٦٨ بعد وفاة ليفي اشكول لتشكل امتدادا للقيادة المكاريزمية التي مثلها بن غوريون. وكانت مثله في الاستبداد والحكم الفردي الى حد كبير فهي الرجل الوحيد في حكومة بن غوريون، كما كان يحلو للعجوز الصهيوني ان يقول.

وحول اسلوب صناعة القرار في عهد غولدا مائير، نشر الصحافي الاسرائيلي بن بورات دراسة صحفية ممتعة. اذ حسب رأيه كانت اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي كل يوم احد شكلية تماما، وتقوم بالمصادقة على توصيات مكتوبة قبل ذلك.

ويستطرد بن بورات قائلا:

«ان اجتماعين غامضين يشترك فيهما عدد من الرجال يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع، هما اللذان يصنعان القرار في البلاد. الاجتماع الاول صباح يوم الجمعة في مقر رئيسة الحكومة، ويحضره مائير ودايان والون وسابير واسرائيل غاليلي، واحد وزراء المابام، شركاء حزب العمل في الحكومة. وهذه المجموعة السداسية تحيط مناقشاتها بسرية تامة، وتبلور على ما يبدو موضوعات عولجت اولا وفي معظم الحالات في حديث مباشر بين غولدا مائير وموشي دايان وزير الدفاع. وتعقد جلسة ثانية مساء السبت في «مطبخ غولدا مائير في القدس». بالطبع كان الاجتماع يتم في غرفة الاستقبال المتواضعة في منزل مائير ولكن اطلاق لقب «المطبخ» على تلك الاجتماعات ليس فقط لانه اجتماع يطبخ سياسة البلاد، بل لان غولدا مائير كانت تقدم الشاي والكعك من مطبخها، والتي تحضره بنفسها، لم يكن لديها خدم وحشم كما يفعلو ثوريو اخر الزمان في ساحتنا.

في الجلسة الثانية، كان يتسع عدد الحضور وتتسع الدائرة اضافة للمجموعة السداسية اذ كان يحضر زعيم نقابات «الهستدروت» الذي يمتلك وزنا كبيرا بحكم طبيعة المؤسسة التي يرأسها، والتي تعتبر دولة داخل دولة، وليس تنظيما نقابيا بحتا، وكان يحضر زعيم المعارضة في بعض الحالات وهو مناحيم بيغن، وبعض كبار الموظفين من مدنيين وعسكريين والذين تقتضي طبيعة الموضوعات المطروحة حضورهم، للاستئناس بارائهم.

وهكذا حين يجتمع مجلس الوزراء ويبحث هذه الموضوعات يخرج الوزير بلا وزارة: اسرائيل غاليلي فجاة مسودة المشروعات والتوصيات التي تم الاتفاق عليها يومي الجمعة والسبت، وهي مكتوبة في الغالب بخط غاليلي نفسه.

ويعلق على ذلك بن بورات قائلا: «ان هذا التقليد الموجود منذ ايام اشكول، والذي طورته غولدا مائير يثبت ان المؤسسات المنتخبة في اسرائيل كالكنيست والمؤسسات التنفيذية مثل مجلس الوزراء مؤسسات لا تحكم مطلقا هناك في اسرائيل نظام جرى تطويره منذ ايام «اليشوف» اي مرحلة ما قبل قيام الدولة، وهو نظام كان ومازال عدد محدود من رجالات «الماباي» يتحكمون به. ففي اسرائيل على حد تعبير بن بورات فرق كبير بين المؤسسات وبين النظام.

★ ★ ★

بجانب الاجتماعين: يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع واللذين يسحبان صلاحية مجلس الوزراء ويحولانه الى مؤسسة شكلية هناك هيئة اخرى تمارس الدور نفسه على مستوى الاحزاب تسمى «الكتلة». هذه «الكتلة» هيئة مصغرة من كبار الحزبيين والاقتصاديين تتحكم في تعيين هيئات الهستدروت وفي ترشيح الاسماء للكنيست، وهي بالطبع هيئة بعيدة عن الاطر الديمقراطية والانتخابية تماما. زعيم «الكتلة» السابق: «رابينوفتش» كانوا يسمونه حامل الاختام ومتوج الملوك بسبب تحكمه من خلال «الكتلة» في كل شيء. ولذلك فانتخابات الهستدروت لاختيار «اللجنة التنفيذية» تبدو شكلية رغم انها تاخذ في الظاهر طابعا ديمقراطيا، ولكن كل شيء يكون قد تم طبخه من وراء ظهر جموع العمال والحزبيين من لا ترضى عنه «الكتلة» واقطابها. من المستحيل ان يصبح ضمن مرشحي الحزب للكنيست او قيادة الهستدروت، مهما كان نشيطا ويتمتع بشعبية في اوساط «القواعد».

★ ★ ★

وقد قام عدد من الاكاديميين الاسرائيليين بدراسة هذه الظاهرة الملفتة للنظر ظاهرة استمرار قيادة واحدة على مدى اربعين عاما ايام الحركة الصهيونية وبعد قيام الدولة. للبحث في اسباب وعوامل مكونات تلك الظاهرة، التي لا تمت للديمقراطية بصلة، بل تمت للفاشية باكثر من صلة. ومن تلك الدراسات: رسالة للدكتوراه في جامعة هارفارد قسم العلوم السياسية لبنحاس يهودا مدينغ، ودراسة الدكتورين دان هوروفيتش وموشي ليسك من الجامعة العبرية، وهي دراسة تحت اسم «المجتمع الاستيطاني كمجتمع سياسي».

★ ★ ★

جاء اسحق رابين للسلطة بعد اعتزال غولدا مائير ليخفف من سيطرة «المطبخ» الذي كان ياخذ القرارات ايام مائير ولم يكن ذلك بسبب ديمقراطية «الجنرال رابين» بل لانه جاء بعد صراعات عنيفة داخل حزب «العمل» مما هز من تماسك «المطبخ» السياسي الذي لا يستطيع العمل دون انسجام فالصراعات داخل هيئة مصغرة لصنع القرار السياسي، بعيدا عن عيون الدولة والحزب، امر يضر بالعمل ويجعله غير ممكن لان خلافاته ستنتقل للشارع.

لقد كان كل من شمعون بيريز وموشي دايان وايغال الون واسرائيل غاليلي يعتبر نفسه كل لاسباب تخصه احق برئاسة الحزب والحكومة من اسحق رابين. لكن اداء الرجل في حرب حزيران، وعمله الناجح كسفير في واشنطن، اعطته رصيدا كبيرا جعلته يفوز ـ موقتا ـ بالسباق على خلافة المرأة الحديدية «غولدا مائير».

لكن ذلك لا يعني ان اسحق رابين عاد ليعطي سلطة القرار السياسي لمجلس الوزراء، او المؤسسات المنتخبة بل احتفظ بمطبخ سياسي جديد ومحدود، واضطر مرات عديدة ان يستعين بالاحزاب الصغيرة الداخلة في حكومته الائتلافية وخاصة حزب «المفدال» الديني، وذلك ليتغلب على معارضة خصومه الاقوياء داخل الحكومة وداخل قيادة «حزب العمل ـ الماباي».

على سبيل المثال لم يستطع اسحق رابين ان يوافق على اقتراحات وزير الخارجية الاميركية، اثناء رحلاته المكوكية في المنطقة، لاتفاق ثان لفك الاشتباك في سيناء وحدثت فجوة في العلاقات الاميركية الاسرائيلية، امكن ترميمها بعد شهور حين عادت حكومة رابين ووافقت على اقتراحات كيسنجر لفك الاشتباك الثاني في سيناء بعد مماطلة واخذ ورد، وبعد ضغوط اميركية «مؤدبة». يقول كيسنجر في مذكراته المنشورة، ان السبب الاساسي لتردد اسحق رابين في الموافقة على اقتراحات الاميركية، لم يكن بسبب الاقتراحات نفسها، وانما بسبب تراجعه امام خصمه اللدود شمعون بيريز وزير الدفاع في حكومته. ويقول الوزير الاميركي الاسبق «كلما طرحت فكرة على رابين نظر لشمعون بيريز ليرى رد فعله».

رحلت حكومة رابين حيث اضطرت للاستقالة بضغط من الاحزاب الدينية المؤتلفة معها في الوزارة، وذلك بسبب استقبال رابين لطائرات عسكرية قادمة من واشنطن ضمن صفقات السلاح التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل، وكان الاستقبال في الساعات الاولى ليوم «السبت» الذي لا يصح فيه العمل. واضطرت حكومة رابين لتقديم موعد انتخابات الكنيست من نوفمبر ١٩٧٧ الى مايو من ذلك العام. وفي تلك الانتخابات حدثت المفاجأة حين سقط «التكتل» الذي يضم اطراف الاحزاب التي تسمى «الاحزاب العمالية» وعمودها الفقري «حزب الماباي» ونجح الليكود بزعامة مناحيم بيغن ليتسلم سدة السلطة، بعد ان انتظر هذه الفرصة عاما وراء عام.

★ ★ ★

في عهد مناحيم بيغن الذي كان بمثابة انقلاب حقيقي تغيرت امور كثيرة. فقد حدث لاول مرة تبدل واسع في الصفوة التي تصنع القرار السياسي. وقد حاول بيغن ليثبت ان عهده يختلف عن اسلافه، حاول تنشيط دور اللجان الوزارية وحاول تنشيط دور اللجان الاساسية في الكنيست كلجنة الامن والشؤون الخارجية. وباختصار، حاول الايحاء بانه يريد دوران عجلة «الديمقراطية» في المؤسسات ولكن حصاد حكمه يثبت انه كان يصنع القرار من خلف ظهر كل هذه المؤسسات وفي اطار «مطبخه» الخاص، هو الاخر. وقد تغير رجالات المطبخ الذين يشاركون بيغن صناعة القرار اكثر من مرة. كان منهم دايان وايزمن ولكنهما رحلا لانهما لم يطيقا تدخلاته «الفظة» في شؤون عملهم، وكان منهم حتى اللحظة الاخيرة شارون وشامير.

قرار غزو لبنان في صيف عام ١٩٨٢ مثال واضح على اسلوب صناعة القرار السياسي اثناء حقبة «مناحيم بيغن». فقد انتزع من مجلس وزرائه سياسة عامة تجاه محاربة الوجود الفدائي في جنوب لبنان، ولكن القرار الفعلي بالوصول الى بيروت، اخذه بيغن في اطار مطبخه السياسي، الذي ضمه انذاك مع اسحق شامير واريل شارون فقط ومن خلف ظهر مجلس الوزراء والليكود والكنيست وجميع المؤسسات. وكل الحقائق المنشورة اليوم، تؤكد وكما اعلن عدد من الوزراء الاسرائيليين انهم لم يكونوا يعلمون بما يجري في ساحة المعركة او في اطار صناعة القرار، وان معلومات كاذبة كانت تقدم لهم لاستصدار قرارات معدة سلفا في المطبخ السياسي الذي اقامه مناحيم بيغن.

يقول شارون في المقابلة التي نشرها يشعياهو بن بورات في صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٨٢ انه جلس مع بيغن وشامير وجديهما عشرات المرات للاتفاق على تفاصيل الغزو. وبعد ان تم صنع القرار في اطار المطبخ السياسي، تم عرض خطوطه العامة فقط على مجلس الوزراء وعلى المعارضة العمالية.

★ ★ ★

ذلك لا ينفي بالطبع ان مناحيم بيغن كان يلجأ في حالات خاصة واحيانا ليتهرب من ضغوط خارجية للمؤسسات ومثال ذلك الانسحاب من مستوطنة «باسيت» في سيناء والتصديق على اتفاقات كمب دايفيد. مثل هذه المسائل تتطلب اجماعا قوميا، وتتطلب الخروج من اطار «المطبخ» السياسي المحدود.

وقد عرف عن بيغن اعتماده على تقارير الاستخبارات اكثر من اعتماده على الدراسات والخيارات التي تقدمها مراكز الابحاث والدراسات المتخصصة حسب الاسلوب المتبع في دول الغرب وفي الاتحاد السوفيتي للتعرف على البدائل ومعرفة ادق التفاصيل قبل الاقدام على تبني خيار سياسي معين.

والامر الملفت للنظر هو وجود حركة دائمة من الانتقال من دوائر الاستخبارات في اسرائيل لاستلام مراكز الدراسات الكبرى. يهوشفاط حركابي رئيس استخبارات سابق ورئيس مركز دراسات لاحق واهارون باريف رئيس استخبارات سابق وباحث كبير فيما بعد خروجه من الخدمة، وذلك يثبت اعتماد اختباراتهم على العلم والدراسة اكثر من اي شيء اخر والا لماذا يحدث مثل هذا الانتقال وبمثل هذه السهولة.

والغريب، انه في دولة تعج بالاحزاب السياسية التي تتكاثر كل يوم فان «القيادات الكاريزمية» والحكم الفردي المستند لمطبخ يضم عددا محدودا من السياسيين، امر مقبول لدى غالبية الاسرائيليين. لذلك يقول استطلاع للرأي العام في اسرائيل نشر عام ١٩٨٤ ان ٦٢٪ من الذين جرى استطلاع رأيهم قالوا ان الاحزاب السياسية غير جوهرية.

ويحاولون في اسرائيل تسويق فكرة «شخصانية القيادة» باعطاء امثلة على ما كان يفعله الجنرال ديغول على سبيل المثال. كان الجنرال يدخل اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي ويسأل الوزراء واحدا واحدا عن رأيهم في الموضوع المطروح ثم ينهض ويقول لهم «شكرا ايها السادة» ويختفي داخل مكتبه. وبالتشاور مع رئيس الوزراء وبعض رجالات المطبخ السياسي يصوغ القرار ويكتبه بخط يده وغالبا ما كان الوزراء يعلمون بالقرارات عن طريق نشرات الاخبار من الراديو.

ويقول ميشيل جوبير، ان احدا من الوزراء لم يكن يجرؤ على انتقاد سياسة الرئيس ديستان تحت اي ظرف.

وتميل الدراسات السياسية الحديثة لصناعة القرار السياسي في العديد من الدول ذات الانظمة الديمقراطية الليبرالية الى فضح الانعاءات والهالة الواسعة التي يحيطون بها الديمقراطية في بلدانهم، ويؤكدون من خلال ذلك وجود رقابة شعبية واسعة على سلوكهم السياسي. تقول دراسة لجامعة كامبردج ان اجهزة الامن والاجهزة الفنية لها دور اكبر في صناعة قرارات الحكومة البريطانية من مجلس العموم البريطاني. وقد جاءت الاشارة لهذه الدراسات من قبل بعض المشاركين في الندوة المغلقة ندوة صناعة القرار في الوطن العربي التي انعقدت في القاهرة في نوفمبر ١٩٨٤ وحضرت مداولاتها نخبة من المفكرين العرب ومن الذين ساهموا في صنع القرارات السياسية المصيرية في عدد من الدول العربية في مرحلة سابقة وثمة اتجاه قوي في الدراسات الحديثة للتفريق بين السياسات التي تحتاج لرقابة شعبية واسعة وبين القرارات التي قد يصعب اخضاعها دائما لمثل هذه الرقابة، نظرا لسرية المعلومات ولضرورة مفاجأة الخصم. وعلى حد تعبير الامير حسن ولي عهد الاردن هناك فرق كبير بين السياسة وبين السياسات. اصحاب هذا الاتجاه يقولون ان قرارا ناجحا مثل تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ اعلم به عبدالناصر مجلس وزرائه قبل ساعة واحدة فقط من خطاب التأميم الذي القاه في الاسكندرية واخبر ناصر المشير عبدالحكيم عامر بتوقيت اعلان التأميم اثناء مجيئهما بالقطار من القاهرة للاسكندرية حيث اعلن ناصر القرار هناك. وطوال الوقت كان هناك مطبخ محدد يعمل لسنوات من اجل تلك اللحظة التاريخية. ولكن من قال ان مثل هذا المطبخ السياسي للقرارات الكبيرة كتاميم قناة السويس كان كاملا ولا يعاني من ثغرات. ان نجاح عملية التاميم هو الذي غطى على ثغرات طبخ القرار في اطار ضيق جدا في اطار «مطبخ محدود».

ويبقى هناك سؤال كبير: ما دور الجيش في صناعة القرار السياسي في اسرائيل وفي بلد اقرب للمعسكر منه للدولة. هذا ما سنناقشه في الحلقة المقبلة.

درشبيغل

■ الانتفاضة تحدث انقساما بين الاسرائيليين وتبعدهم عن حلفائهم .. (١)

شارون لبيريز: انت اكبر كذاب عرفناه حتى الان

النظام العسكري في اسرائيل ما زال عاجزا عن التعامل مع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وخاصة مع الشبان الفلسطينيين. والحكومة الاسرائيلية ما زالت في الوقت نفسه منقسمة على نفسها بشكل لم يسبق له مثيل. فرئيس الوزراء اسحق شامير مصر على عدم تقديم اية تنازلات، ومواجهة اعمال العنف بضراوة وباجراءات تعسفية وقهرية، بينما لا يرى وزير خارجيته شمعون بيريز سوى امكانية واحدة لانهاء هذه الثورة. وهذه الامكانية: اما الدخول في مفاوضات، او تحويل المناطق المحتلة الى لبنان ثان.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين نصح بالصبر قائلا ان اعمال العنف المستمرة منذ اكثر من شهر في الاراضي المحتلة هي «اسوأ ما واجهناه حتى الآن، لكن اعادة الهدوء الى تلك المناطق تحتاج الى بعض الوقت».

وذكر ان قواته ستثبت في النهاية عدم جدوى اي تمرد او اية انتفاضة، ولكن على المرء الا يزيد من حدة التوتر اذا ما اراد ان يظل ممسكا بزمام الامور. هذا ما حاول رئيس الوزراء اليميني وزعيم تكتل ليكود اسحق شامير اقناع اعضاء حكومته به اثناء مناقشتهم الصاخبة للمظاهرات واعمال العنف التي اجتاحت الضفة والقطاع متذعدة اسابيع، وما زالت مستمرة. ووعد شامير باعادة فرض الهدوء و«الاستقرار» واعادة الامن لليهود والعرب على حد سواء. وقال انه بعد استعادة الهدوء والنظام فانه يجب البدء في مفاوضات لمنح الحكم الذاتي لحوالي مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

ولكن الشريك في هذه المفاوضات غير معروف، كما ان شامير لم يوضح الكيفية التي سيعيد بها الامن والنظام الى تلك المناطق.

وبالنسبة لرئيس الحكومة اليميني، فان الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين ليس في البال الا بعد ان يستتب الهدوء التام في الضفة والقطاع، حيث لن تفكر الحكومة في التحدث مع الفلسطينيين، الا بعد ان يتم تحقيق هذه الخطوة. واما نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية شمعون بيريز، الذي يتزعم حزب العمل اليساري، فانه يفكر في المفاوضات على ان يصاحب ذلك في الوقت نفسه العمل بقوة وبكل السبل المتاحة لوقف الانتفاضة الشعبية التي تزداد عنفا يوما بعد يوم، وبعد كل قتيل يسقط خلال المظاهرات المناوئة للدولة اليهودية.

الحكم الذاتي

والآن يسعى شامير، الذي سبق له ان رفض معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩، الى التفاوض بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين انطلاقا من بنود اتفاقيات «كمب دايفيد». واما بيريز فانه يقوم في المقابل بحملة دعائية واسعة لمنح «حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة والقطاع». ولكن المشكلة ان كلا من شامير وبيريز ينطلق من مفهوم يختلف كل الاختلاف عن مفهوم الآخر فيما يتعلق بالادارة المحلية للفلسطينيين. فبالنسبة لشامير ولتكتله اليميني الليكود، فان مفهوم الحكم الذاتي، او الادارة الذاتية للفلسطينيين في المناطق المحتلة، يعني حكما ذاتيا محدودا للغاية، بحيث يكون القائمون على ادارة المناطق المحتلة من المقبولين جدا له، اي من العملاء الفلسطينيين الذين يفضلون الحكم الاسرائيلي على الحكم الفلسطيني. كما ان شامير يشترط ايضا ان تكون الشخصيات التي ستتولى ادارة هذه المناطق من الرجال المعروفين بعدائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويقصد شامير بهذه الشخصيات الفلسطينية الرؤساء الحاليين للبلديات، الذين اتخذوا موقفا سلبيا من الانتفاضة الحالية، والذين لم يتمكنوا من تلبية مطالب المتظاهرين واظهروا عجزهم الكامل عن التفاعل مع «ثورة الحجارة»، كما يطلق عليها زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات. كذلك توصل شامير الى حقيقة مؤلمة للغاية، وهي ان الاجراءات العسكرية التي اتخذتها الدولة اليهودية خلال السنوات الماضية لم تكن كافية لفرض الهيمنة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة ومن يعيش فيها، بل على العكس من ذلك ايقظت هذه الاجراءات روح المقاومة لدى الفلسطينيين، وخاصة الشباب منهم، مما دفع اسرائيل الى مواجهة ازمة قوية وقاسية لا تقل خطورة وايلاما عن الازمة التي اعقبت الغزو الاسرائيلي للبنان، وهو الغزو الذي دفعت ثمنه غاليا بشريا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا.

حكومة ممزقة:

ولم تواجه حكومة شامير من قبل تمزقا كالذي تواجهه الآن، وذلك قبل عشرة اشهر من الانتخابات العامة. وخلال مناقشة صاخبة جرت في اجتماع طارىء عقدته الحكومة الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، جرت مناقشة حادة بين بيريز ووزير الصناعة اريل شارون كادت تؤدي الى الاشتباك بالايدي، وذلك اثناء بحث سبل مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

فقد هاجم بيريز المتطرف اليميني ومنسق الغزو الاسرائيلي للبنان، اريل شارون، بسبب انتقاله الى القدس الشرقية (العربية) واحتلاله احدى البنايات للسكن فيها، متحديا بذلك المشاعر العربية. وقال بيريز في معرض انتقاده لشارون «ان هذا العمل يعتبر تحديا لا طائل منه، واستفزازا للسكان العرب المحليين». ولكن شارون رفض هذه الانتقادات وشن هجوما مضادا على بيريز، قائلا ان انتقاله الى القدس الشرقية «ساهم في تدعيم وتقوية امن اسرائيل» واضاف قائلا «ان نوايا بيريز اصبحت معروفة للجميع فهو يسعى لتسليم القدس الشرقية الى الاردن بموجب تسوياته الاستسلامية» ورد بيريز على شارون على الفور قائلا: «انت كاذب وحاقد». فرد شارون بدوره قائلا: «انت اكبر كذاب عرفناه حتى الآن». وبعد ان تبادل بيريز وشارون الشتائم والعبارات القاسية، انفض اجتماع الحكومة الطارىء دون التوصل الى اي حل او اي قرار يتعلق بسبل معالجة الانتفاضة الفلسطينية.

وعلق احد الوزراء على اجتماع الحكومة بالقول «انه لم يواجه مثل هذا الموقف من قبل... انها مسالة حقيقية نعيشها جميعا الآن» وقال وزير الهجرة الاسرائيلي يعقوب سور، من حزب العمل، بنوع من المرارة والاسى «ان ثمن مشاركتنا في هذا الائتلاف الحكومي كان وما زال غاليا بسبب السياسة العنصرية والاستفزازية المتطرفة التي ينتهجها تكتل الليكود اليميني، ولان هذا التكتل قضى ودمر الفرص المتاحة لاجراء مفاوضات سلام مع العرب».

واما زميله في الحزب، وزير الشرطة حاييم بارليف، فانه ذهب الى ابعد من ذلك حين قال «ان مستقبل اسرائيل اصبح مشكوكا فيه نظرا للغمامة الكبيرة التي تغطيه وتحجب عنه الرؤيا». واضاف قائلا: «ان عودة الامور الى ما كانت عليه قبل الانتفاضة اصبحت شبه مستحيلة، ان لم تكن مستحيلة بالكامل». وذكرت صحيفة «اللوموند» الفرنسية الواسعة الانتشار ان الانتفاضة الفلسطينية اثبتت ان الشعوب المحتلة لن ترضى بالخضوع والخنوع الى ما لا نهاية، وان اسرائيل اثبتت منذ انشائها عام ١٩٤٨ وحتى الآن انها دولة حرب هدفها الوحيد شن الحروب ضد الدول الاخرى، الا وهي الدول العربية».

سياسة القوة:

ويؤكد المحللون السياسيون الغربيون ان الطريقة التي عالجت بها اسرائيل الانتفاضة الفلسطينية، والاجراءات الدموية التي اتخذتها كدولة احتلال ضد شعب محتل اوصلت الدولة اليهودية الى ازمة اخلاقية، وهي ازمة اخلت بكل الموازين الانسانية، بحيث اصبحت معظم دول العالم الحر تشكك في مدى مصداقية اليهود باعتبارهم شعبا مظلوما ومضطهدا. فالاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ساهمت في توسيع المسافة والفجوة بين اسرائيل وبين اقرب الحلفاء اليها.

فالحكومة الاسرائيلية لم تعرف تماما السبل التي تستطيع من خلالها تهدئة الاوضاع، ووقف الانتفاضة، سوى باستخدام القوة المسلحة. وهذا الخيار بحد ذاته وضعها في موقف حرج للغاية. وكما ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في معرض انتقادها للاسلوب الذي انتهجته حكومة شامير في مواجهتها للانتفاضة، فان تلك الحكومة عمدت في كل مرة تندلع فيها المظاهرات والاضطرابات في الاراضي المحتلة، الى استخدام «اسلوب المواجهة العسكرية، وفرض الحصار الاقتصادي على المناطق المحتلة، بهدف تجويع الناس». واضافت تقول «لقد اثبتت هذه السياسة وهذه الاجراءات فشلها الآن، خاصة وان سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع والبالغ عددهم اكثر من ثلاثمائة الف شخص هم الذين يتصدرون الانتفاضة الحالية، وهم الذين يواجهون بصدورهم رصاص القوات الاسرائيلية».

وفي الوقت نفسه يزداد تاثير الاضراب العام الذي يسود الاراضي المحتلة (باستثناء المخابز والصيدليات) بصورة متصاعدة على الاوضاع في تلك المناطق، ويزيد من ارتباك وحيرة السلطات الاسرائيلية، بحيث لم تعد تلك السلطات تعرف كيف تتصرف لانهاء هذا الاضراب، باستثناء الايعاز للجنود الاسرائيليين بفتح المحلات التجارية بالقوة. واضافة الى ذلك فان العمل في المصانع الاسرائيلية اصبح شبه متوقف بعد ان انضم العمال العرب الذين يعملون في هذه المصانع الى الاضراب تضامنا مع اخوانهم سكان المخيمات الفلسطينية. ويقدر عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية بحوالي مائة الف عامل. وقد اكد مدراء هذه المصانع ان اكثر من نصف العمال الفلسطينيين العاملين هناك قد اضربوا عن العمل وانضموا للمتظاهرين. وقال احد هؤلاء العمال وهو من سكان مخيم قلنديا القريب من القدس: «اننا نفضل الموت جوعا على الموت من القهر والاستبداد». وقد اعلن رسميا ان الانتاج في المصانع الاسرائيلية تراجع بنسبة الثلث حتى الآن، وانه في حالة استمرار الانتفاضة فان هذا التراجع سيزداد تصاعديا بحيث يتوقف الانتاج نهائيا في هذه المصانع في غضون شهرين او ثلاثة اشهر من الآن.

قرارات الابعاد:

وفي ضوء التخبط والانقسام الحاد في مواقف اقطاب الحكومة الاسرائيلية من الانتفاضة، فقد قررت تلك الحكومة ابعاد عدد من الفلسطينيين عن وطنهم الى الدول العربية المجاورة، وذلك في خطوة اعتبرها معظم المحللين والمراقبين بانها الشرارة التي ستحرق ما تبقى من الدولة اليهودية. فحكومة شامير قررت ابعاد اربعة من الفلسطينيين النشيطين والمعروفين بتاييدهم لمنظمة التحرير، رغم الرفض والاستنكار الدولي لهذا الاجراء. وقد اتخذ هذا القرار بعد محاكمات صورية قامت بها المحاكم الاسرائيلية. وقد اكد الاشخاص الاربعة انهم لا يثقون بالسلطة القضائية الاسرائيلية. ورغم كل المناشدات الدولية والعالمية بالعدول عن هذا القرار، الا ان حكومة شامير لم تستمع الى هذه الدعوات وضربت بها عرض الحائط حين ابعدت الفلسطينيين الاربعة الى جنوب لبنان بواسطة طائرة هليكوبتر اسرائيلية عسكرية. وقد استخدمت سلطات الاحتلال قوانين الانتداب البريطاني في اجراء المحاكمات الصورية السريعة ضد مئات الشباب والاطفال الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني.

وسبق لشامير نفسه ان خضع لهذه القوانين اثناء محاكمته من قبل سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين عام ١٩٤٦ بتهمة القيام بعمليات ارهابية ضد جنود الانتداب في ذلك الوقت.

وسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة تشكل انتهاكا واضحا للقوانين والاعراف الدولية. فالدولة اليهودية رفضت الامتثال لقراري مجلس الامن الدولي ٦٠٧ و٦٠٨، الخاصين بمعاملة شعب تحت الاحتلال. هذا ما اكده السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في تقرير قدمه الى مجلس الامن اثناء مناقشته للاعمال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة كما اكد ممثلون عن الصليب الاحمر الدولي انتهاك السلطات الاسرائيلية لميثاق جنيف. كذلك، اشار اعضاء في المجموعة الاوروبية الى احتمال ان تفرض دول المجموعة حصارا اقتصاديا على اسرائيل في حالة استمرار سياستها القمعية ضد المتظاهرين المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحتى الحليفة الكبرى لاسرائيل، الا وهي الولايات المتحدة، فانها وجهت انتقادات حادة وعنيفة للاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وللمرة الثالثة منذ بدء الانتفاضة لم تلجأ الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار يندد بالاجراءات الاسرائيلية في الضفة والقطاع.

(يتبع)

■ عن الدستور الاردنية ■

انترناشيونال هيرالد تريبيون

■ من خلال فرض حصار على الطرف الذي يرفض وقف اطلاق النار

«الفزعة» الدولية وحدها المؤهلة لانهاء حرب الخليج

المغامرة البحرية الاميركية في الخليج يبدو انها ستنتهي قريبا. فبالرغم من الحديث الشجاع، الا ان ادارة ريغن تعطي انطباعا بانها وجدت تدخلها غير ناجح، ومكلفا ولا يحتمل.

وآخر قافلة للبحرية الاميركية قد لا تكون الاخيرة. ولكن الكثير من المراقبين، وخاصة المراقبين العرب، يتذكرون برعب الانسحاب الاميركي من لبنان، ويخشون الآن ان تكون هناك نهاية فوضوية مماثلة، وشيكة في الخليج.

والحد الادنى هو ان الولايات المتحدة جعلت من الممكن تصدير النفط، وخاصة لليابان، بكلفة تبلغ بالنسبة لدافعي الضرائب الاميركيين ١٠٠ دولار لكل برميل. ومع ذلك فانها لم «تروض» ايران، ولم تضمن امن الدول المجاورة لها او توقف الحرب.

وقالت الحكومة الاميركية انها تصرفت من اجل تاكيد مبدأ حرية البحار والدفاع عنه، ولمنع ايران من اضعاف معنويات الدول الخليجية، ولاقناع هذه الدول بان اميركا، وليس الاتحاد السوفيتي، التي ستدافع عنها وتحميها. ولكن ماذا حدث؟

في الوقت الذي هاجم فيه الايرانيون ناقلة واحدة فقط ترفع العلم الاميركي، استمروا في تلغيم الخليج ومهاجمة سفن الدول الاخرى.

ومع ارتفاع التكاليف حتى وصلت الى اكثر من مليون دولار يوميا، بدأت البحرية الاميركية بهدوء عملية «اعادة نشر» بعض سفنها ورجالها. ويبدو ان دول الخليج تعتقد انها سوف تترك وشانها قريبا، وان اميركا ستتخلى عنها.

ولكن ماذا عن السوفييت؟ لقد قفزت الولايات المتحدة في الخليج عندما خافت ان تعرض موسكو رفع الاعلام على السفن الكويتية. ولكن ذلك لم يبعد السوفيت عن الخليج، لان السفن الحربية السوفيتية موجودة هناك اصلا. وهكذا فان الاهداف الاميركية الثلاثة كلها، اصبحت، في افضل الاحوال، محل شك. وما يجب عمله الآن هو انهاء الحرب. وذلك لانها لم تلحق اضرارا بالمصالح الاميركية هناك وحسب، وانما امتدت مثل السرطان، الى خارج الخليج. لقد جعلت التدخل السوفيتي في افغانستان اسهل. وهددت باسقاط ادارة ريغن في شبكة من الخداع ومخالفة القانون. كما فضح الجشع لارباح مبيعات الاسلحة الحكومات الاوروبية. وهناك اخطار اكبر تلوح في الافق.

فهل يمكن عمل ذلك؟ نعم. الولايات المتحدة تتوفر لديها وسائل ارخص، واقل خطورة، واكثر قبولا من تلك المتخذة والمستعملة الآن. ولقد اتخذت فعلا الخطوة الاولى بتصويتها الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الداعي لوقف اطلاق نار في الحرب الايرانية - العراقية.

والخطوة الثانية هي ان السياسة الاميركية يجب ان تكون متمشية مع الواقع في عالم اليوم، وهو ان البندقية الوحيدة المنعزلة تكون دائما اقل فاعلية من «الفزعة». لقد تعلمت اميركا ذلك الدرس في كوريا قبل ٣٥ سنة. ففي ذلك الوقت، وبموجب قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة عرف بـ«الاتحاد من اجل السلام»، ضمت الولايات المتحدة الاقرار المعنوي والسياسي لتطبيق القوة التي يمكن لحلفائها ان يحترموها ولاعدائها ان يخشوها. لقد شكلت اميركا «فزعة»، واخرجت الاشرار من المدينة. والسابقة لا تزال قابلة للتطبيق.

والخطوة الثالثة هي انهاء قدرة الخصمين المتحاربين على مواصلة الحرب. وهذا يمكن عمله باعطاء الامم المتحدة السلطة والقوة لتنفيذ قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار. ويجب علينا الآن ان نسعى الى قرار من مجلس الامن او في حالة اعتراض السوفيت عليه، قرار من الجمعية العامة لتشكيل قوة بحرية لمنع الملاحة من والى اية دولة لا تلتزم بوقف اطلاق النار.

وهناك سبب يدعو الى الاعتقاد بان الكرملين سوف يتعاون في تامين الموافقة على تشكيل قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة، وفي تنفيذ برنامجها. ويسخر الناقدون من هذا بقولهم.. «طبعا سوف يوافقون. فهذه السياسة تنطوي على دعوة للاتحاد السوفيتي ليصبح قوة في شؤون الخليج، وهذا هو الشيء الذي جاء التدخل الاميركي لمنعه». ولكن السفن السوفيتية موجودة فعلا في الخليج، وما من احد يتحدث عن اخراجها.

فهل ستجدي هذه السياسة؟ هذا الوضع يمكن ان يفعل ما لم تفعله البندقية الوحيدة: فتحت اشراف الامم المتحدة، وبدعم سوفيتي بشكل خاص، يمكن ان توقف جميع الملاحة، بينما اميركا وحدها لا تستطيع ذلك. (صانعو السياسة الاميركية قرروا عدم محاولة ايقاف سفينة تحمل صواريخ سيلكوورم صينية الى ايران، لكن قوة متعددة الجنسيات مدعومة بقرار من الامم المتحدة يمكن ان تفعل ذلك).

وايران، اذا ما عزلت عن اسواق نفطها، لا تستطيع ان تشتري اسلحة او ان تدفع للحركات التخريبية، او لافساد المسؤولين في الحكومات الاجنبية، ولاثارة جشع تجار الاسلحة.

واذا وضعت القوة البحرية خارج الخليج للتصدي للسفن المتجهة اليه، بدلا من مرافقتها داخله، فان ايران لن تكون لديها اهداف للهجمات الكاميكازية (الانتحارية) فالسفن التي تفرض الحصار ستكون خارج المدى، خارج الخليج، آمنة ولكن فعالة، تماما بعكس الوضع الحالي.

وصحيح ان الالغام والزوارق الايرانية السريعة قد تستمر في تعريض الملاحة الى دول الخليج العربية للخطر، ولكن الحكومة الايرانية، التي اظهرت دقة وواقعية في سياستها الخارجية، سوف تدرك ان اسوأ شيء يمكن ان تعمله ضد جيرانها سيكون عديم الفاعلية بالنسبة لمجهودها الحربي.

والفوائد المنتظرة لسياسة «ايقاف الحرب» متعددة. فهي ستوفر وتنقذ حياة الآلاف من العراقيين والايرانيين وتنهي تدمير ما بناه البلدان من تنمية في سنين طويلة وبجهود ضخمة. ويمكن لانهاء الحرب ان يغير المناخ الدولي بطرق حاسمة. اذ سيظهر لليابان، كم هي بحاجة الى المساعدة الاميركية المستمرة لحماية امنها، ويبين الطريق الى تدبير جديد مطلوب بالحاح بين الدولتين بشأن اقتسام تكلفة الدفاع.

كما ويمكن لانهاء الحرب ايضا ان يحيي الامم المتحدة المتحضرة تقريبا. ويمكن ان يلطف الارهاب الدولي ويدجن الحرب الاهلية اللبنانية. كذلك سيكون هذا الانهاء خطوة حذرة ثانية في تحسين العلاقات مع موسكو. ويمكن ان يزيل بعض عدم الثقة من الجو المالي الدولي العاصف، وقد يساعد في تفادي الركود الاقتصادي.

واخيرا، سوف تحل محل سياسة خطيرة، ومكلفة، وغير فعالة قبل ان - كما يبدو اكثر واكثر كل يوم - يتم التخلي عن تلك السياسة ببساطة، ويترك الخليج، كما ترك لبنان من قبل، للفوضى.

وليم بولك

(احد مخططي السياسة الاميركية في عهد كنيدي وجونسون)

الغارديان

■ بعد سنتين ونصف من الحصار الشديد

المخيمات الفلسطينية في بيروت تتنفس الصعداء

خرج محمد، وهو شاب فلسطيني في سن المقاتلين، لاول مرة خلال ٣٢ شهرا من مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين الذي يشبه علبة السردين.

وتحت بصر السوريين الشبان المشاركين في وحدة سورية لحفظ السلام خارج المخيم، سمحت مجموعة من الاعضاء الشبان في حركة امل، للشاب الفلسطيني بالمرور، في حين ضايقوا سيدة عجوز بكثرة الاسئلة، حين كانت السيدة في طريق عودتها من السوق، فقد سألها اعضاء حركة امل: «اتبحثين عن زوج، ياجدة؟» ولكن السيدة العجوز اشارت باصبعها نحوهم بشكل مفاجيء وكانها تتحداهم، قائلة: «لقد انتهت اللعبة، ثم صرخت في وجوههم: عودوا الى بيوتكم».

وفي قلب شاتيلا، وهو الجزء الوحيد من المخيم الذي لايزال قائما، قال الدكتور كريس غيانو، وهو جراح كندي عاصر القتال ضد ميليشيات امل طوال ٢٧ شهرا، بانه يؤمن بنفس الرأي. واضاف غيانو قائلا: «واخيرا وصلنا الى نهاية المطاف في حرب المخيمات بعد سنتين ونصف السنة. اذ لاشك بان الحصار الاسرائيلي للمخيمات الفلسطينية في غزة والضفة الغربية ادى الى رفع الحصار عن المخيمات في بيروت».

وقد انتهت اسوأ المعارك التي احتدمت حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في ابريل الماضي اثر دخول القوات السورية بيروت الغربية، حيث لم يكن امامها من خيار سوى تنظيم رفع الحصار عن المخيمات بالتنسيق مع حليفتها حركة امل، شانها في ذلك شان قوات حفظ السلام الاخرى.

ومع ذلك لم يصدر نبيه بري زعيم حركة امل، اوامره لرجاله ولاعضاء اللواء السادس في الجيش اللبناني، بالانسحاب من حول المخيمات تضامنا مع المظاهرات التي تشهدها الاراضي المحتلة، الا اخيرا.

فيوم الاربعاء، بدأ الشيوخ بالخروج ويوم الخميس، بدأ الشباب بالخروج لاول مرة من المخيمات. ورغم انهم يعتقدون بان القوات السورية تحتاج الى عدة ايام لاستكمال فرض سيطرتها على المخيمات، الا ان معظم المسؤولين الفلسطينيين يعتقدون بان الحصار قد انتهى بالنسبة للجميع عدا اولئك الفلسطينيين المؤيدين لياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، حيث لايزال هؤلاء مدرجين على القائمة السوداء في دمشق.

وقال احد سكان مخيم شاتيلا يوم الخميس: «لقد دفعوا حركة أمل الى هذه الحرب لاضعاف المخيمات وتدمير سلطة عرفات». ولكن حركة امل اخفقت في هذا السياق لان المخيمات لم تسقط. واضاف الرجل قائلا: «اننا لانزال نحمل اسلحتنا ولم يطلب منا حتى اعادة تجميع هذه الاسلحة او ايداعها في المستودعات».

ومن نواح عديدة، عاملت قوات حفظ السلام السورية الفلسطينيين بافضل مما عاملت الميليشيات اللبنانية في بيروت الغربية.

ورغم اتفاقية فك الاشتباك التي تحظر حمل الاسلحة، لم تتم اية عمليات تفتيش عن الاسلحة داخل المخيمات، ولم تصادر اية اسلحة هناك. ولاترابط القوات السورية داخل المخيمات، ولاترغب في ذلك، استنادا لما تقوله مصادر فلسطينية. وقد نقل عن ممثل رئيس الوحدة السورية في بيروت قوله لحركة امل بان المخيمات ذات وضع خاص. وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية: «السوريون يرغبون في البقاء طليقي الايدي، لكي يركزوا على الانتخابات الخاصة بالرئيس الجديد في لبنان في وقت لاحق من العام الجاري. ولايرغب هؤلاء في اية اضطرابات داخل بيروت الغربية حتى ذلك الحين. ولهذا انتهى التوتر».

وبالنسبة لمخيم شاتيلا بشكل خاص فان ذلك لم يتم الا بعد جهد جهيد. فبعد ان حافظ على بقائه على مدى سنتين ونصف السنة من الحرب،

تعرض المخيم قبل بضعة اسابيع لخطر اضطرابات ومشاكل من نوع مختلف. ففي اعقاب تجدد اعمال القنص التي اودت بحياة ٢٠

فلسطينيا انفجرت مشاكل داخلية خطيرة يوم ٢٣ ديسمبر الماضي، تمثلت في اقتتال اندلع بين الفلسطينيين انفسهم.

ويقول الدكتور غيانو: «لقد اطلقت مئات الزخات من الرصاص، وعشرات القنابل اليدوية على طرقات المخيم. والحقيقة كانت هناك كمائن.

فقد اغلقنا المستشفى لمدة ١٠ ايام وابلغنا الناس باننا طلبنا الاذن لمغادرة المخيم. وكان ذلك بمثابة كابوس حقيقي. فالفلسطينيون لديهم مشاكل ولكنهم لم يكونوا ابدا مجتمعا منقسما على نفسه هكذا».

والمشكلة التي تواجه مخيمات بيروت الان هي اعادة تعميرها وتقدر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للام المتحدة تكاليف اعادة الاعمار بحوالي ٣٥ مليون دولار.

واستنادا الى الاونروا، فان شاتيلا مدمر بنسبة ٨٠٪. فالمخيم ليس فيه كهرباء منذ ١٥ شهرا. وادت مشكلة تلوث المياه الى ثلاث موجات من مرض التيفوئيد. ولايتحدث الفلسطينيون عن اعادة بناء المخيمات وحسب، بل اعادة بناء قاعدة قوتهم السابقة كذلك.

جولي فلنت

الفاينانشال تايمز

■ فيما دخلت اسرائيل ساحات صراع مجهولة

الأراضي المحتلة تشهد تضامنا منقطع النظير

بعد مرور سبعة اسابيع على انفجار اخطر عمليات عنف تواجهها اسرائيل في الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧، لجأت قوات الامن الاسرائيلية الى استخدام إسلوب الجزرة والعصا بشكل مهذب - وهو الاسلوب نفسه الذي استخدمته في الماضي للسيطرة على السكان العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال، وذلك بهدف التقليل من اهمية الجولة الحالية للاضطرابات.

والوفيات الملفتة للنظر والتي نشرت في عناوين الصحف، توقفت في الايام الاخيرة عند الرقم ٤٠، او اقل بقليل، فيما استجابت القوات الاسرائيلية لاوامر تقضي بعدم اللجوء الى استخدام الذخيرة الحية الا عندما تنعدم الحيلة لديها.

ولكن اعمال العنف والاضطرابات التي توصف بشكل اكثر دقة بانها حركة مظاهرات مستفحلة وان كانت «بدون» اهداف محددة - لم تنته بعد. غير ان هذه الاعمال اتخذت شكلا آخر مختلفا.

وفيما بدأ الشكل الجديد للمرحلة الثانية بيرز، يعترف الجانبان سرا بانهما يتحركان باتجاه غاية غير محددة. بينما تستمر المواجهة فانه لا يعرف احد متى تهدأ العاصفة. وكل ما يمكن قوله بكل ثقة هو ان الاوضاع لن تعود ثانية الى ما كانت عليه ابدا.

ولاول وهلة، انتقل «الشباب» - رماة الحجارة - الى خلفية الصورة لافساح المجال امام الرجال الذين يكبرونهم في السن والاكثر رفاهية من اصحاب المحلات والتجار الصغار الذين يمثلون العمود الفقري للمجتمع الفلسطيني حيث تقدم هؤلاء الرجال تحت الاضواء لتحمل الجزء الاكبر من القتال.

ومن اللافت للنظر ان الاضرابات التجارية المنظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس الشرقية العربية، المركز التجاري المهم في المجتمع الفلسطيني، كانت لها وطاة شديدة. فقد اغلقت المدارس وسيرت باصات عربية جديدة، كما اغلقت جميع المحلات باستثناء المحلات الضرورية جدا مثل الصيدليات والمحلات التي تبيع الخبز والخضار والفواكه الطازجة، وقد استمر ذلك لاسابيع، مما شل الحياة الطبيعية في الاراضي المحتلة.

وبالنسبة لوزير «الدفاع» الاسرائيلي، اسحق رابين فان فض الاضرابات من خلال مجموعة من التكتيكات الصارمة والضغوط الاقتصادية، اصبح آخر اختبار لارادته امام منظمي المظاهرات الذين لا يزالون في الظل.

ولثقته بان اعمال العنف قد جرى كبحها او انها بدأت تفقد زخمها، تحدث اسحق رابين يوم الخميس عن التفاوض بشكل مباشر في المستقبل مع جيل جديد من الزعماء الفلسطينيين المحليين، ايا كانوا، ماداموا لا صلة لهم باجهزة منظمة التحرير الفلسطينية التي تكرهها اسرائيل.

وما زال الحكم على مدى خداع الذات بالنسبة للسلطات الاسرائيلية في هذا التصور بانتظار المستجدات. غير ان المهمة الاسرائيلية الاولى هي العثور على هؤلاء الزعماء.

ففي غياب استراتيجية واضحة لدى الحكومة الائتلافية المتجمدة سياسيا، فان العبء ترك على كاهل وزير «الدفاع» المتشدد اسحق رابين، لمواجهة المظاهرات واعادة «القانون والنظام» قبل التعهد باية مبادرة جديدة.

وعلى اي حال، فانه بينما يعرب مسؤولو الحكومة يوميا عن تفاؤلهم بقرب انتهاء مقاومة اصحاب المحلات نتيجة لشدة الحاجة المالية، يقول الفلسطينيون ان ذلك يمثل خطا في الحكم على اصرار السكان الفلسطينيين على المضي في المقاومة حتى تضطر اسرائيل لتقديم تنازلات.

ولاول مرة منذ ١٩٦٧، تبرز الى حيز الوجود جبهة مشتركة بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقد اعرب اصحاب المصانع من ابناء الطبقة الوسطى عن تعاطفهم علانية مع التكتيكات التي يوظفها اطفال مخيمات اللاجئين في عمليات المقاومة. وقال مدراء البنوك الذين أمضوا حياتهم المهنية في العمل ضمن النظام الاسرائيلي، ان عمليات القمع للاضطرابات والقلاقل لا يمكن ان تستمر.

وبصرف النظر عن الاضرابات التجارية، فان افضل تعبير عن التضامن الواسع النطاق قد تجلى في ظهور حركات ولجان خاصة بالدعم المتبادل على نطاق واسع، بدءا بلجان الحراسة في المخيمات، وانتهاء بالحركات والمنظمات الخيرية التي تقدم المال والطعام لمن يعانون من مصاعب بسبب الانقطاع عن العمل.

وفي نابلس ورام الله، بالضفة الغربية، تقدم نقابات الحدادة خدماتها بالمجان لمن كسرت ابواب منازلهم او محلاتهم من جانب الجنود الاسرائيليين. وفي هذه الاثناء، فان الدروز القاطنين في مرتفعات الجولان المحتلة - الدروز طائفة عربية موضع ثقة اسرائيل، حيث يخدم ابناؤها في الجيش والشرطة - سافروا الى نابلس بهدف التبرع بالدم لضحايا الانتفاضة الفلسطينية.

ومن المفارقات ان الجنود الدروز من قوات حرس الحدود، يدفع بهم الى الجبهة الامامية للقيام بعمليات الضرب للمتظاهرين الفلسطينيين هذه الايام.

واما القدس الشرقية، التي ضمتها اسرائيل، فتعامل على نحو مختلف جدا عن رام الله، التي لا تبعد عنها سوى مسافة ١٠ دقائق بالسيارة.

وهكذا فانه في الوقت الذي تقوم فيه القوات الاسرائيلية بفتح المحلات عنوة في رام الله وغيرها من مدن الاراضي المحتلة، هدد حاييم بارليف، وزير الشرطة، بالغاء رخص المحلات العربية وشركات الباصات المشاركة في الاضراب في القدس الشرقية، التي تعتبرها اسرائيل جزءا من عاصمتها الموحدة او الابدية.

ورغم ان الاراضي المحتلة تعتبر ثاني اكبر سوق لاستقبال الصادرات الاسرائيلية، بعد الولايات المتحدة، فان اغلاق المحلات التجارية لم يترك حتى الآن سوى اثر محدود على القطاع التجاري في اسرائيل. ومن الواضح ان الآثار المالية كانت اكبر واكثر فورية بالنسبة للفلسطينيين، حيث تعتمد حكومة شامير على هذا العامل في وقف المقاومة في النهاية.

وفي الواقع، يفضل رابين وشامير ترك الاضراب التجاري ومقاطعة العمال لاعمالهم في اسرائيل، على امل حدوث انفجار داخلي في المعسكر الفلسطيني لولا اعتباران سياسيان اثنان:

اولهما، يتعلق بالنموذج المدمر الذي ستفرضه القوات الاسرائيلية عندما تنسحب من ارض المعركة. والاعتبار الثاني يكمن في مخاوف الحكومة العميقة من قيام حملة قوية من العصيان المدني، وهو السلاح الذي يعرض اسرائيل لاشد الاخطار.

اندرو وايتلي

واشنطن توفد ارماكوست الى المنطقة في فبراير

زعيمان يهوديان اميركيان ينقلان رسالتين من مبارك والحسين الى شامير

واشنطن ـ القبس:

قالت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان الزعامة اليهودية في اميركا قررت التدخل مباشرة في محاولة للتأثير على الحكومة الاسرائيلية لبدء مفاوضات مع العرب ولانهاء الممارسات غير الانسانية التي اعلنها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

وقالت هذه المصادر لـ القبس ان وفدا يهوديا يتزعمه موريل ابرامز رئيس رابطة زعماء الجمعيات اليهودية وهنري سيغمان المدير التنفيذي لمنظمة الكونغرس اليهودي الاميركي قد قابلا بالفعل العاهل الاردني الملك حسين وقبل ذلك الرئيس المصري حسني مبارك قبل الاجتماع الى اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية وبيريز وزير الخارجية ورابين واضع خطة القبضة الحديدية وقد وصل الوفد بالفعل الى تل ابيب من عمان يوم امس الاول.

وقالت المصادر الاميركية لـ القبس ان الزعماء اليهود الذين اجتمعوا مطولا مع مبارك والملك حسين يحملان رسالتين الى شامير من الزعيمين العربيين.

ويقول المطلعون الذين على علم بهذه التطورات ان هناك الحاحا لتحريك عملية السلام وانه ليس من الضروري الانتظار حتى اجراء الانتخابات في الخريف المقبل وتقول المصادر الاميركية ان الوفد الاميركي اليهودي امضى ساعة ونصف الساعة تقريبا مع مبارك في قصر الرئاسة وان الحديث كان صريحا وغطى جميع النواحي .. وامضى الوفد وقتا مماثلا مع الحسين.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الوفد الاميركي اليهودي ابلغ مبارك وحسين انه لا يكفي التحدث عن بيريز ورغبته في عقد مؤتمر دولي لان الواقع يتطلب اقناع شامير باعتبار انه رئيس الحكومة ودون موافقته لن تتحرك عملية السلام في اطار مؤتمر دولي. وقد ابلغ مبارك والحسين الوفد انهما لا يريدان ان يتدخلا في الشؤون الاسرائيلية السياسية الداخلية ولكن الموقف العربي ينسجم مع الموقف العالمي حول ضرورة اجراء المفاوضات في اطار دولي.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها القبس فان موريس ابرامز سيحذر رابين من ان موقف اليهود في اميركا سيتراجع اذا لم يحدث تغيير جذري في سياسة رابين المعلنة فيما يتعلق باستخدام الضرب والقتل ضد الفلسطينيين.

ومما يذكر ان منظمة الكونغرس الاميركي اليهودي اتخذت قرارا قبل حوالي شهرين اعلنت فيه ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة بسبب الخطر السكاني (الديموغرافي) على اسرائيل وطابعها اليهودي.

ارماكوست يزور المنطقة

ومن ناحية اخرى علمت القبس ان وزارة الخارجية الاميركية قررت بعد تردد طويل ايفاد مايكل ارماكوست وكيل وزير الخارجية للشؤون السياسية الى تل ابيب في اواسط فبراير (قبل زيارة شامير لاميركا) ومنها الى عدد من العواصم العربية.

الديون اهم بند بمباحثات مبارك وريغن

القاهرة ـ القبس :

أكدت صحيفة «صوت العرب» الناطقة باسم الناصريين في مصر ان مشكلة الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة سوف تكون في مقدمة جدول اعمال المباحثات المصرية الاميركية بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وقالت الصحيفة ان القيادة المصرية رفضت مؤخرا عرضا تقدمت به الادارة الاميركية بشأن تدبير قرض لمصر من خلال مجموعة مؤسسات وهيئات تمويل اميركية يستخدم في سداد اعباء الديون العسكرية المستحقة على مصر سواء المتأخرات او الاقساط والفوائد التي يحل موعدها خلال السنوات الخمس المقبلة.

يصل الى بغداد غدا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لم تكن هنالك امكانية لدفع العلاقة الى الامام فعلى الاقل تثبيتها عند النقطة التي وصلت اليها من خلال الاتصالات التي سبقت قمة عمان والتي تبلورت في اللقاء الثنائي بين الرئيسين العراقي والسوري في عمان على هامش القمة وكذلك اللقاء في اطار اللجنة الثمانية.

ومن المعروف انه قد جرى الاتفاق بين العراق وسوريا على تطبيع العلاقات بينهما كما اتفق على جملة اتصالات لاحقة تحقق بعضها ولم يتحقق البعض الاخر، الا ان اجتماعات على مستوى اقتصادي واجتماعات امنية وكذلك اجراءات فتح الحدود وترميم السفارتين في بغداد ودمشق واعادة الاتصالات الهاتفية وتبادل وفود بما فيها وفد سوري ذهب لبغداد لاستلام السفارة ووفد عراقي زار دمشق لاستلام السفارة واعدادها، وكان المؤمل ان يعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين تمهيدا لعقد قمة بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد الا ان التطورات اللاحقة والاتصالات التي اجرتها سوريا مع ايران ومع بعض الدول الخليجية وما رافق ذلك من شكوك . هذه الصورة تسببت في وقف الاتصالات العراقية السورية، ومع ان الحملة الاعلامية قد توقفت بين البلدين بعد القمة العربية الاستثنائية في عمان مباشرة اولا ان بعض المقالات التي نشرت في بعض الصحف مؤخرا كانت تشير الى محاولات البعض تخريب ما اتفق عليه في قمة عمان دون ان تشير هذه الصحف صراحة، وفي كل الاحوال هنالك تلميحات من الجانبين الى تشويش في العلاقة بينهما من هنا كانت زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لدمشق على اثر الزيارة التي قام بها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لعمان، وقالت مصادر موثوق بها ان رحلة الرفاعي لدمشق كانت ناجحة جدا وان سوريا ابلغت الاردن تمسكها بنصوص وروح قمة عمان وان محاولتها بعدم توسيع اطار الحرب تلتقي مع الدعوة العربية التي اتفق عليها في قمة عمان بالعمل لوقف هذه الحرب التي لا تخدم سوى اعداء الامة العربية والاسلامية.

واكدت سوريا للرفاعي ان تحركها لم ينبع من فراغ وانما من طلب بعض دول الخليج من سوريا ان تتحرك لوقف ضرب السفن وعدم توسع الحرب.

العاهل الاردني من خلال زيارته لبغداد وزيارة محتملة لدمشق قبل نهاية هذا الاسبوع يسعى الى عقد اجتماع سياسي بينهما على مستوى وزراء الخارجية في عمان في منتصف الشهر المقبل. وعلمت القبس ان احد ابرز نتائج زيارة رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي لدمشق موافقة سوريا على عقد اجتماع على اي مستوى مع المسؤولين العراقيين وان التحرك السوري لا يتم بمعزل عن الموقف العربي الموحد المتمثل في قمة عمان، ولا تستبعد مصادر عربية في العاصمة الاردنية ان ينجح الملك حسين في عقد اجتماع على مستوى القمة بين الزعيمين العراقي والسوري برغم من ازمة الثقة التي اعترت العلاقة بين البلدين في الايام الاخيرة.

المحاولة الاردنية هي تطويق اية سلبيات في الموقف العراقي السوري بشكل خاص وتطويق اية سلبيات في الموقف العربي بشكل عام والعمل من اجل وقف الحرب وان يتمكن العرب من مخاطبة العالم بصوت واحد وكلمة موحدة وموقف تضامني.

قرارات مصرية لتشجيع الاستثمارات العربية

اتصالات لاحياء هيئة التطبيع

■ صدقي: مبادرة مبارك متوازنة جدا

القاهرة ـ القبس:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة المصرية بصدد اعلان عدد من الاجراءات الاقتصادية خلال الايام المقبلة لتشجيع رؤوس الاموال العربية على الاستثمار في مصر، تحقيقا للبعد الاقتصادي لجولة الرئيس مبارك في منطقة الخليج .

واشاد رئيس الوزراء خلال حديثه الى عدد من اعضاء الحزب الوطني الحاكم بمصر في النادي السياسي للحزب، بنتائج جولة مبارك الخليجية.

وقال ان الدول العربية الخليجية قد رحبت باستئناف عضوية مصر في ٤ صناديق عربية للتنمية، الى جانب استئناف عضويتها في الهيئة العربية لضمان الاستثمار اعتبارا من شهر ابريل الماضي .

واضاف ان مصر كانت قد تقدمت بطلب لاستئناف عضويتها في هذه الصناديق قبيل اتمام زيارة الرئيس مبارك لدول الخليج، وان هذه الدول قد اعلنت ترحيبها بعودة مصر خاصة وان مصر تساهم في رأس مال هذه الصناديق وهي صندوق الانماء العربي الاقتصادي، وصندوق النقد العربي، وصندوق الانماء الزراعي العربي، والصندوق العربي الافريقي للتنمية .

واشار رئيس الوزراء الى ان هناك اتصالات مصرية عربية لايجاد الصيغة المناسبة لقيام الهيئة العربية للتصنيع بدورها على الوجه الاكمل .

ووصف رئيس الوزراء المصري مبادرة الرئيس مبارك لحل القضية الفلسطينية والتي اعلنها في حديثه لصحيفة واشنطن بوست الاميركية، بانها متوازنة جدا تفتح الطريق لايجاد حل سلمي شامل ودائم لقضية الشرق الاوسط .

ومن ناحية اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في النادي السياسي للحزب الوطني ترحيب مصر حكومة وشعبا بقادة دول الخليج في اي وقت .

وقال اننا نرحب بزيارة قادة دول الخليج دون توجيه اي دعوة رسمية لهم باعتبار انهم يزورون بلدهم الثاني .

وكان الدكتور عبدالمجيد يرد على اسئلة الصحافيين المصريين حول ما اذا كانت هناك دعوة مصرية قد وجهت لقادة دول الخليج لزيارة مصر ردا على جولة الرئيس مبارك الخليجية .

واكد وزير الخارجية المصري ان مبادرة مبارك لحل القضية الفلسطينية قد جاءت في وقت تستدعي فيه كافة الظروف المحيطة بنا تحريك الخطوات اللازمة لتحقيق السلام. وانها تدل على رغبة مبارك في الا يستمر جمود الموقف في الشرق الاوسط لما له من اثار سلبية تهدد الامن والاستقرار في المنطقة .

اشار الى ان هذه المبادرة تتفق تماما ومصلحة جميع الاطراف المعنية، الامر الذي يستدعي ضرورة ان تقوم اسرائيل بوقف عمليات العنف والقمع في الاراضي العربية المحتلة لفترة تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

واعرب الدكتور عبدالمجيد عن امله في ان تكون ردود افعال جميع الاطراف ايجابية ـ تجاه هذه المبادرة، وتتجه الى الهدف نفسه الذي تسعى اليه مصر لكي يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة ويسود السلام والاستقرار بين جميع دول المنطقة .

رسائل من الملك فهد لرؤساء دول مجلس الامن

الرياض ـ واخ ـ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ورئيس المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في دورته الثامنة رسائل الى رؤساء الدول دائمة العضوية وغير الدائمة في مجلس الامن طالبهم فيها في ان يتحمل مجلس الامن مسؤوليته باتخاذ الخطوات الكفيلة لتنفيذ قراره رقم ٥٩٨ بشان الحرب العراقية ـ الايرانية.

وتاتي هذه الرسائل بناء على ما قرره المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الاخيرة في الرياض من مطالبة المجتمع الدولي لاتخاذ ما يراه مناسبا لتطبيق القرار رقم ٥٩٨.

اتفاق بريطاني ايطالي فرنسي على تواجد ٥ كاسحات في الخليج

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ان بريطانيا وايطاليا وفرنسا وافقت على مشاركة وحداتها البحرية في برنامج مشترك يقضي بتواجد دائم لخمس كاسحات الغام على الاقل في الخليج.

وتامل الادارة الاميركية استنادا الى المصادر نفسها ان يؤدي هذا التعاون بين الحلفاء على هذا المستوى الجديد الى تهدئة اعضاء الكونغرس الذين يرون ان حماية الملاحة في الخليج تكلف الولايات المتحدة غاليا جدا وبما يعادل مليون دولار يوميا.

اختتام الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتصميمه على انهاء الاحتلال واستعادة حقوقه الثابتة .

ب ـ تتعهد الدول الاعضاء بتوفير وسائل الصمود والعيش للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتقديم دعم مالي طيلة فترة الانتفاضة وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وايصال هذه المساعدات من خلال صندوق الانتفاضة الذي انشاته المنظمة لهذا الغرض ومن خلال المنظمات الدولية والقنوات الاخرى المتاحة .

٤ ـ تعبئة القوى الشعبية العربية للالتفاف حول الانتفاضة الباسلة وتقديم مختلف انواع الدعم الى الشعب الفلسطيني في نضاله والتعبير عن تقديره لما قدمته الدول والجماهير العربية من دعم للانتفاضة والدعوة الى تشجيع مبادرات المساعدات الشعبية وتوسيعها .

٥ ـ القيام بحملة اعلامية مكثفة على الصعيد الدولي من اجل احكام عزل الكيان الصهيوني عالميا وادانة ممارساته وفضح اعمال الابادة التي يقوم بها والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه وحقوقه الوطنية الثابتة والتصدي لمحاولات الاعلام الصهيوني تقسيم الشعب الفلسطيني بين الداخل والخارج وتفكيك وحدته الوطنية بهدف تجزئة قضيته والانقاص من حقوقه الوطنية الثابتة والالتفاف حول وحدة تمثيله .

٦ ـ أ. تشكيل لجنة من وزراء خارجية الجمهورية العربية السورية، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجمهورية التونسية، الجمهورية العراقية ومن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للجامعة مهمتها وضع خطة عمل عربية مشتركة لتنفيذ القرارات العربية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك رسم التوجه العربي المشترك في الامم المتحدة واجراء الاتصالات بمسؤولي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومع مسؤولي الدول الاخرى وكذلك مع المجموعات الدولية المختلفة والمنظمات والهيئات ذات الصلة وذلك من اجل توفير اقصى الدعم والتاييد المكثين لانتفاضة الشعب الفلسطيني وخلق قوة دفع لمسيرة السلام العادل والشامل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات القمم العربية .

ب ـ العمل على دعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته في اتخاذ القرارات والاجراءات الكفيلة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى ودعوة الامم المتحدة الى الاشراف على انسحاب قوى الاحتلال الاسرائيلية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره طبقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة .

٧ ـ مطالبة مجلس الامن بتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وامعانه بارتكاب جرائم الحرب المنوه عنها في المادتين ٤٩ و١٤٧ مثل القتل والتعذيب والمعاملة اللاانسانية والنفي والابعاد واعتقال وطرد المواطنين العرب من ديارهم وتشريدهم وبناء المستعمرات الاستيطانية وارغام الكيان الصهيوني على الوقف الفوري لهذه الاعمال والممارسات واعادة المبعدين الى ديارهم تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة .

٨ ـ تكليف الامانة العامة للجامعة برصد ومتابعة الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والتي تشكل جرائم ضد الانسانية وابلاغها تباعا الى الامين العام للامم المتحدة لتعميمها كوثيقة في الجمعية العامة ومجلس الامن .

٩ ـ تكليف الامانة العامة الاتصال بالمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة حتى تتولى كل منها حسب اختصاصها الاتصال بنظيراتها الدولية والاقليمية تجاه الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة سعيا وراء اعلانها عن مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني .

ويعبر المجلس عن شكره لجميع الشعوب والحكومات التي وقفت الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما يشيد بالجهود التي تبذلها اجهزة الاعلام الصديقة وذات الاتجاه الموضوعي في مختلف انحاء العالم لنقل الوقائع الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكشف وحشية سلطات الاحتلال وانتهاكها لميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاتفاقات الدولية .

العدو يستخدم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العدو ملأ المتظاهرون العديد من الشوارع بالمسامير المدببة المثلثة مما ادى الى انفجار اطارات العديد من سيارات الدوريات الاسرائيلية المحمولة. وفي فلسطين المحتلة عام ٤٨ جدد الفلسطينيون وقفتهم التضامنية مع ابناء الضفة وغزة كما تجمع في تل ابيب ١٠٠ الف اسرائيلي من انصار حركة «السلام الان» في مهرجان ضخم اعلنوا فيه رفض احتلال الاراضي ودعوا حكومتهم الى الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كرر معارضته لعقد مؤتمر سلام دولي ودعا الى حل مشكلة المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن طريق اعادة توطين اللاجئين.

مصابون ومعتقلون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالقدمين، فايق ابوعمشة ٢٣ عاما بيت حانون كسور في الساقين والقدمين، سرية ابوعمشة ٤٢ عاما بيت حانون كسور ورضوض في الجسم، محمد ابو دنين ٢٣ عاما جباليا شرخ في الرأس، معين ابوندى ٢٨ عاما خانيونس كسر في الساق، سليمان النباهين ٢٢ عاما خانيونس شرخ في الرأس، غسان الهباش ٢٣ عاما خانيونس كسور ورضوض، خالد ابوشمالة ٢٢ عاما غزة كسور ورضوض، عبدالقادر الخطيب ٢٣ عاما البريج كسور ورضوض، انور راضي ٢٢ عاما غزة كسور ورضوض، محمود عليان ١٨ عاما غزة حول الى اسرائيل فجر اليوم، عادل دوحل ٢٣ عاما شرخ في الرأس، ناصر دوحل ٢٦ عاما رضوض في انحاء الجسم، ابراهيم ابوزينة ٣٦ عاما كسور في الساق اليسرى، محمد ابودهيش ٢٩ عاما كسور ورضوض، جبر النباهين ٣٢ عاما كسور ورضوض، محمد جابر نشد ٢٦ عاما شرخ بالرأس وكسور ورضوض، تهاني النباهين ٤٧ عاما كسر في القدم، عبدالرحمن ابوغرقود ٣٥ عاما كسور ورضوض، عبدالمنعم ابوغرقود ٢٣ عاما كسر في الجمجمة والساق اليسرى، ناهض عبدالله عبدالله ٢٢ عاما كسور متفرقة، صلاح شاهين ١٧ عاما رضوض في الجسم، خضر الدباغ ٣١ عاما كسور ورضوض، خميس الرفاعي ٣٨ عاما كسور ورضوض، عبدالقادر خلف ٣١ عاما كسور ورضوض، محمد الدباغ ٣٤ عاما كسور ورضوض، عبدالله نصار ٣٠ عاما كسر الساق اليمنى، خليل ابوزينة ٣١ عاما كسر الساق اليسرى والقدم، نجية بخيت ٥٥ عاما كسر في الساق وشرخ في الرأس، نعيم نوفل ٢٣ عاما كسر في القدمين، اسماعيل ابوزور ٢٣ عاما رضوض، مهاجر ابوغرقود ٣٤ عاما كسور ورضوض، سعدو الشيخ طه ٢٨ عاما كسور ورضوض، محمود دوغان ٢٤ عاما كسور ورضوض، عبدالجليل ابوغرقود ٣٤ عاما كسور ورضوض، محمد عبد ربه ٢٨ عاما كسر الرجلين وشرخ بالرأس والوجه، حرب النباهين ٢٨ عاما كسر في الساق وشرخ بالرأس، منير محمود عيسى ٢٣ عاما شرخ بالرأس وكسر الساق اليسرى، جميل ابوحسنة ٣١ عاما رضوض، عبدالحميد ابوحسنة ٦٠ عاما رضوض، ماهر ابوحسنة ٢٠ عاما رضوض، جمال ابوحسنة ٢٣ عاما كسور ورضوض، محمود ابوزبيدة ٢٠ عاما كسور مع نزيف في الفم والانف، جميل وشاح ٦٠ عاما كسور مع نزيف في الفم والانف، عقيل عبدالهادي ١٩ عاما رضوض مختلفة، ايمن البغدادي ٢٠ عاما كسر الساق اليسرى ورضوض، زياد البغدادي ٢٢ عاما كسر القدم اليسرى ورضوض.

خانيونس ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عددا من المواطنين عرف منهم:ـ

ربحي موسى ٢٩ عاما، ياسر النمروطي ٢٣ عاما، رأفت السيد ٢٦ عاما، شفيق الصرصور ٢٢ عاما، ابراهيم قنطش ٢٤ عاما، محمد العماوي ٢٦ عاما.

ـ كما اعتقلت المواطن زهير ابوحسنة ٢٢ عاما من مخيم البريج.

في مخيم الثورة «جباليا» افادت الانباء الواردة من داخل المخيم ان قوات الاحتلال تقوم بحملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين وقد عرف منهم:ـ

كما ابوخاطر ٢٢ عاما، رزق ابوالفحم ٢٤ عاما، احمد ابورايدة البالغ ٢٨ عاما.

وفي قريه بني نعيم اصيب بجروح كل من هدية خالد المناصرة (٤٧ سنة) حيث اصيبت بعيار مطاطي وتسمم من الغاز وايمن موسى المناصرة (١٥ سنة) عيار ناري في الرأس ومحمد عودة الله بلوط (١٧ سنة) عيار مطاطي في الرأس ورضوض في كافة انحاء الجسم ويحيي سالم عمر (١٨ سنة) عيار مطاطي في الرأس ورضوض في الجسم، وفي رام الله اصيب جمال ابو شاويش (٢٧ عاما) اصابة خطرة.

وفي قرية اوصرين جنوب شرق نابلس اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: شاهر شحادة، واحمد صالح عبد الهادي، ونفير فواز سعيد، وعطا عارف سعيد، وعباس تركي، ورمزي عبد الجليل.

ندوة حول الانتفاضة جمعت بين مثقفين فلسطينيين واسرائيليين

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ ذكرت الصحافة الاسرائيلية امس ان ندوة حول الانتفاضة في الاراضي المحتلة جمعت امس الاول شخصيات فلسطينية واسرائيلية .

وحضر من الجانب الفلسطيني رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية حنا سنيورة والمحامي فايز ابو رحمة من غزة وساري نسيبة استاذ في الجامعة الفلسطينية في بيرزيت .

ومن الجانب الاسرائيلي اليعازر غرانوت، نائب من المابام، وبنيامين بن اليعازر، نائب من حزب العمل، وزئيف شيف المتخصص في الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس .

ورأى المشاركون ان الانتفاضة عززت نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية .

الوفيات في العالم العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس ـ بيت حنينا / الحاجة فاطمة عبد الحميد عابدين ـ ام حسين، غزة/ الحاجة سانو وداد الجعفراوي ـ ام زهير، الخليل/ سامر محمد وليد كمال بدر، محمد احمد الزرد الفالوجي ـ ابو جميل، جنين ـ بيت قاد/ الحاج محمود حسين القاروط ـ ابو عارف ـ بيت ريما/ الحاج محمود محمد الريماوي ـ ابو حسين، طولكرم ـ عتيل/ عبد الرحيم محمود طحلاوي ـ ابو فوزي، رام الله/ قسطندي حنا قفة ـ ابو حنا.

● **الاردن:**

موسى زواد فراج، يسرى رشيد الصلح، جلال صالح ابو بكر ماضي، الحاج محمود حسين محمد المومني، املي جريس بدور، ضاري مشاش الخريشا، سامر وليد بدر، نعمة المحمود الطويل البطاينة، الحاجة فاطمة عبد الفتاح ابو بدر، الحاجة سعاد بلاسمه، الحاج محمد احمد خضر، امنة موسى ابو طه، ميسون فتحي توفيق القدومي، اليس قسيسيه ام عيسى.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثامن والاربعين

قوات العدو تستخدم الهراوات الكهربائية والمواد الكيماوية ضد الفلسطينيين

اعتقال ائمة المساجد واستشهاد شابين برصاص الاسرائيليين

■ جندي امام كل متجر وحكومة شامير تستمع لتقرير رابين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعدت سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين واعتقلت عددا من علماء الدين وخطباء المساجد ومنعت اخرين من التوجه الى المساجد بحجة تحريضهم على الانتفاضة واستخدام المنابر للدعوة الى الجهاد. واستشهد فلسطينيان برصاص الاحتلال في قرية بني نعيم القريبة من الخليل.

وتفيد التقارير الى لجوء جنود الاحتلال الى استخدام الهراوات الكهربائية في ضرب الفلسطينيين مما ادى الى اصابة اعداد كبيرة منهم بكسور ورضوض وجروح خطيرة .. كما بدأت في الوقت نفسه بالقاء المواد والمساحيق الكيماوية على القرى والمخيمات بطائرات الهليكوبتر مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحروق وتسمم وخاصة في قرية «بيت ادمر» و«قباطية» ومخيمات غزة.

وعمدت سلطات الاحتلال الى تشويه جثث الشهداء وتسليمها الى ذويهم بعد مدة من حجزها في المستشفيات بهدف ارهابهم.

وكشفت انباء الارض المحتلة النقاب عن مشاركة اعداد كبيرة من المستوطنين الصهاينة في محاولات العدو لقمع الانتفاضة، بالاعتداء على مزارع وممتلكات الفلسطينيين في قرى نابلس والخليل واحراق المتاجر في القدس المحتلة ورام الله لمشاركة اصحابها في الاضراب العام.

ودعا رافي ايتان رئيس مجلس الكيميائيين العسكريين في اسرائيل الى استخدام الكلاب البوليسية الشرسة في اقتحام منازل الفلسطينيين والاعتداء على المشاركين منهم في المظاهرات والاضرابات.

وقالت المحامية الاسرائيلية تامار بيليغ ان الجرحى ابلغوها ان قوات الاحتلال اقتحمت منازلهم وبيدها قوائم باسماء شبان فلسطينيين وبدأت بضربهم.

وقد اصيب ثلاثة فلسطينيين في حلحول بالقرب من مدينة الخليل في اشتباكات مع قوات الاحتلال امس الاول وقد فقدت سيدة عينها اليمنى بعد ان اصيبت برصاصة مطاطية.

وقالت ناطقة باسم قوات الاحتلال ان الصبية اصيبت عندما هاجمت لحد... جنود الاحتلال لكنها لم تعط المزيد من التفاصيل.

واهتز الاحتلال بعنف امس عندما سار عشرات الالاف من الاسرائيليين في مظاهرة ضخمة بوسط تل ابيب طالبوا فيها حكومتهم بالانسحاب من الاراضي المحتلة والموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

كما جدد الفلسطينيون الخاضعون للاحتلال منذ عام ١٩٤٨ وقفتهم التضامنية القوية مع ابناء شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ونظموا مظاهرة حاشدة ضمت الالاف امس الاول جددوا فيها تاييدهم لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وسار ما يزيد على ٤٠٠٠٠ فلسطيني في المظاهرة التي نظمت بمدينة الناصرة في شمال فلسطين. وكان فلسطينيو عام ١٩٤٨ قد نظموا الشهر الماضي اضرابا تضامنيا شاملا مع اخوانهم في الضفة وغزة تميز بمواجهات في الشوارع بينهم وبين قوات الاحتلال وهو الامر الذي ادى الى بروز مخاوف كبيرة لدى المحتلين الذين كانوا يأملون ان الـ ٤٠ عاما من الاحتلال كفيلة بانهاء الشعور الوطني الفلسطيني لديهم.

وفي تل ابيب تجمع حوالي ١٠٠٠٠٠ اسرائيلي من انصار حركة «السلام الان» في مهرجان ضخم اعلنوا فيه رفض احتلال الاراضي ودعوا حكومة الاحتلال الى الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة.

ورغم اسلوب التكتم الاعلامي الذي انتهجته سلطات الاحتلال على انباء الانتفاضة قالت مصادر ان المقاومة استمرت في الضفة والقطاع لليوم الثامن والاربعين على التوالي حيث هاجم مواطنون من «بيت سيرا» بقضاء رام الله و«بيت فوريك» قضاء نابلس وفي مخيمي الدهيشة ومخيم رفح دوريات عسكرية بالقنابل الحارقة والحجارة مما ادى الى اصابة عدد من جنود العدو بجروح، في حين اعتقل عدد من سكان المخيم واعيد فرض حظر التجول على المخيمين.

وزعم تلفزيون العدو ان القوات الاسرائيلية تحركت امس لتخفيف القيود الصارمة المفروضة على الاراضي المحتلة بعد ما اسمي «بهدوء نسبي» في الضفة والقطاع.

وتسب الى قادة في جيش العدو قولهم ان عمليات المراقبة التي يقوم بها الجنود ستزيد وان استخدام القوة سيفيد.

وذكر متحدث عسكري ان الجيش يبحث في تخفيف حظر التجول المفروض على مخيمات للاجئين الفلسطينيين منذ اسبوعين تقريبا.

وقال راديو اسرائيل انه سيسمح للفلسطينيين بشراء الغذاء ومغادرة المخيمات متوجهين الى اماكن عملهم بمقتضى رفع موقت لحظر التجول.

وكالة رويتر نسبت لمصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان اعدادا كبيرة من عمال قطاع غزة تدفقوا الى فلسطين المحتلة. وادعت المصادر في نقطة تفتيش ارز على اطراف قطاع غزة ان حوالي ٥٠ الف شخص من سكان القطاع عبروا الى فلسطين المحتلة.

وقالت فرانس برس ان قائد المنطقة الجنوبية العسكرية الجنرال اسحق موردخاي امر امس صباح امس برفع حظر التجول في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات في غزة.

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الحظر كان لا يزال ساريا صباح امس في مخيم جباليا وفي جزء من مخيم رفح وكذلك في مخيم عسكر. واوضح المتحدث ان قرية سعير في الضفة الغربية اعلنت منطقة عسكرية.

وفي القدس قال متحدث باسم الشرطة انه تم رفع حظر تجول في ضاحية الطور على جبل الزيتون بعد اقل من ٢٤ ساعة من فرضه.

وتكذب المصادر الفلسطينية من الداخل محاولات العدو للايحاء بان الانتفاضة قد خفت وهدأت.

وقالت ان المواطنين الفلسطينيين في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع واصلوا مظاهراتهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال واستخدموا الحجارة في رجمهم واشعلوا الاطارات. ففي مخيم الشاطىء اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم سيارتين عسكريتين.

وفي بيت حانون استدعى الحاكم العسكري وجهاء البلدة وحذرهم من استمرار التظاهرات.

وفي قلقيلية فتحت قوات الاحتلال المحال التجارية بالقوة ووضعت جنديا امام كل محل وقد اصيب جندي صهيوني خلال الاشتباكات. وتكررت مشاهد فتح المحال التجارية بالقوة في عدة اماكن كما حدث ايضا في طولكرم.

وتقول انباء الوطن المحتل ان المتظاهرين الفلسطينيين في قرية بني نعيم القريبة من الخليل سدوا بالمتاريس والحجارة واطارات السيارات المشتعلة الطرق في وجه القوات الصهيونية التي استعانت ببعض الجرافات لازالتها .. فيما استخدمت الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين حيث سقط الشهيدان وبعض الجرحى.

مركز اعلامي

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال في مسعاها للحد من التغطية الاعلامية قررت امس فتح مركز صهيوني للمعلومات والاتصالات في القدس المحتلة لتزويد وسائل الاعلام المختلفة بالاخبار الخاصة عن الانتفاضة، وفق سياستها وعبر القنوات التي ترتضيها.

ونقلت عن متحدث عسكري قوله ان هذا المركز الذي سيعمل تحت اشراف وزارتي الحرب والخارجية ومركز الصحافة الحكومي سيكون مخولا بمراقبة كل الاخبار الصادرة الى خارج الارض المحتلة ونشاطات الصحافيين والبعثات التلفزيونية الاجنبية العاملة في الارض المحتلة.

واشارت الى اعتزام هذا المركز ايفاد ضباط متخصصين في الدعاية الاعلامية الى العواصم الاجنبية ومراكز الجاليات اليهودية فيها لتبرير اجراءات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بعد ان اتسعت ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة لهذه الاجراءات في الاوساط الغربية والدولية بفعل التغطية الاعلامية الموضوعية لوسائل الاعلام الاجنبية لتلك الاحداث.

وكانت سلطات الاحتلال قد افتتحت قبل يومين مركزا اعلاميا مماثلا في قطاع غزة المحتل للسيطرة على انشطة الصحافيين الاجانب الذين يدخلون القطاع.

مصدر فلسطيني في القدس قال ان الصحافي الفلسطيني صلاح زحيكة «٣٥ عاما» رئيس تحرير صحيفة الشعب وضع قيد الحجز الاداري لفترة ٦ اشهر.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجراء اتخذه قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى الجنرال عمرام ميتزنا.

واشار المصدر الى ان زحيكة المتحدر من الضفة الغربية كان قد اوقف قبل اسبوعين.

ومنذ بداية موجة الانتفاضة في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وغزة في نوفمبر الماضي وضع ٢٣ فلسطينيا في الحجز الاداري.

جلسة حكومية

الحكومة الاسرائيلية واصلت في جلستها الاسبوعية امس مناقشة موضوع الانتفاضة والاستماع الى تقريرين من وزيري الحرب والشرطة.

اسحق شامير رئيس الحكومة قال في مقابلة مع الراديو الاسرائيلي مساء السبت ان موجة المظاهرات تعتبر شكلا جديدا من اشكال الصراع يجب على اسرائيل ان تحمي نفسها منه على حد قوله.

واشار شامير الى موجة الانتقادات التي تتعرض لها اسرائيل من قبل اوساط دولية بسبب الوسائل التي تتخذها لقمع الاضطرابات في المناطق المحتلة زاعما «ان هذه الاوساط تتخذ سياسة موضوعية وانها تهاجم اسرائيل مهما كانت الظروف» متناسيا الممارسات الوحشية الصهيونية ضد السكان العرب العزل والتي اثارت بدورها الاوساط الدولية التي بدأت تهاجم هذه الممارسات.

وحول مؤتمر السلام قال شامير انه يعارضه لانه سيكون مصيريا بالنسبة لاسرائيل حيث ستتمخض عنه اقامة الدولة الفلسطينية وانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة وادعى شامير ان المؤتمر الدولي للسلام لن يؤدي الى السلام بل الى مناقشة قضايا مصيرية بالنسبة لاسرائيل.

ودعا شامير الى حل مشكلة المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن طريق اعادة توطين اللاجئين.

هدم منازل في دير البلح

هدمت قوات الاحتلال العديد من منازل المواطنين في مخيم دير البلح عرف منهم:

منزل عائلة حمدان «هدم بالكامل» ومنزل عائلة محسن «هدم ٨٠ بالمائة منه».

منع ابو لاشين من السفر للعلاج

غزة ما زالت سلطات الاحتلال ترفض السماح للصحافي احمد ابو لاشين مدير مكتب غزة للخدمات الصحفية للسفر الى الخارج علما بانه يعاني من امراض وقد تقدم بطلب للسماح له نتيجة لنصائح الاطباء له للسفر الى الخارج للعلاج ويرغم تقديمه التقارير الطبية ما زالت تصر على منعه من السفر ضمن سياسة المضايقات للصحافيين في الاراضي المحتلة.

ابو شناف يرفض مقابلة رئيس الاركان الاسرائيلي

القاهرة ـ القبس:

رفض الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية اقتراحا قدمه دان شمرون رئيس هيئة اركان العدو الاسرائيلي بان تعقد اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة اجتماعها المقبل بحضورهما خاصة بعد ان اعلنت مصر رفض استقبال الوفد العسكري الاسرائيلي الذي كان مقررا ان يزور القاهرة الاسبوع الماضي ويضم اعضاء اللجنة الاسرائيلية العسكرية وذلك لبحث مشاكل الحدود المعلقة بين مصر وفلسطين المحتلة وتنظيم الانتقالات والاتصالات بين الجانبين.

خلية مقاومة من المنظمات الفلسطينية

عمان ـ كونا ـ زعم راديو العدو امس ان سلطات الامن الاسرائيلية اكتشفت مؤخرا تنظيما فلسطينيا «خلية» يضم ثمانية افراد ينتمون الى المنظمات الفلسطينية وهم من سكان القدس ورام الله والخليل.

واضاف انه ينسب الى افراد هذا التنظيم تنفيذ عدة عمليات مسلحة ضد اسرائيليين من بينها قتل مستوطن اسرائيلي يوم ١٠ اكتوبر ١٩٨٧ في القدس القديمة ومحاولة قتل اثنين من الاسرائيليين قبل حوالي علم شرقي القدس في اطار عملياتهم الفدائية لمحاربة الاستيطان الصهيوني على ارضهم الشرعية.

الاضراب مستمر في المستشفيات الاسرائيلية

عمان ـ واخ ـ استمر امس اضراب الاطباء في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية، واضراب اطباء التخدير الذي دخل اسبوعه الثاني.

وذكرت الصحف الاسرائيلية الصباحية ان الاوضاع في المستشفيات تزداد سوءا في ضوء استمرار الاضراب في المؤسسات الصحية وتعطيل العمل في العيادات الخارجية وغرف العمليات.

واضافت هذه الصحف ان الاضراب يشمل يوميا ثمانية مستشفيات حكومية الامر الذي يتطلب حلا سريعا ويطالب المضربون بتحسين ظروف عملهم.

حمادي يبحث مع البرلمانيين العرب حرب الخليج والانتفاضة

بغداد ـ واخ ـ توجه الى تونس امس عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدون حمادي على رأس وفد بلاده لحضور اجتماعات الدورة ١٨ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ هناك اليوم.

وقال السيد سعدون حمادي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي سيقدم للمجلس اقتراحات بناءة حول مشاريع القرارات التي سيناقشها والمتعلقة باجراء بعض التعديلات على ميثاقه والقضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

واشار الى ان وفد المجلس الوطني العراقي سيجري اتصالات مع المسؤولين التونسيين تتناول العلاقات الثنائية وخاصة في المجال البرلماني.

«نيويورك تايمز» اسرائيل ترتكب خطأ فاحشا باللجوء الى الوحشية

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس الاحد ان اسرائيل تخون «قيمها الديمقراطية» وتعرض للخطر فرص احلال السلام على المدى البعيد باستخدامها الوحشية في اعادة النظام الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت الصحيفة قولها «ان اسرائيل ترتكب خطأ فاحشا اذا اعتقدت انها يمكنها ان تعيد النظام الى الضفة الغربية وغزة المحتلين باللجوء الى الوحشية الوقحة وخيانة قيمها».

وتساءلت الصحيفة قائلة «كيف يمكن لذلك ان يفتح طريقا الى اجراء محادثات سياسية جادة مع الفلسطينيين».

التقي المسؤولين الاسرائيليين وشخصيات فلسطينية

غينشر يدعو حكومة شامير لحل مشاكلها «المرهقة»

القدس المحتلة ـ أ ب ـ كونا ـ اجتمع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر امس مع رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ومع رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هليسكي.

الاسوشيتدبرس قالت ان غينشر سيلتقي رئيس الحكومة الصهيونية اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز كما يلتقي ايضا الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ وعددا من اعضاء الكنيست.

وكان وزير خارجية المانيا الغربية قد وصل الى فلسطين المحتلة ليلة السبت في زيارة تستمر يومين.

واجتمع خلال زيارته مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة:

واعرب غينشر في مادبة عشاء اقامها له نظيره شمعون بيريز امس الاول عن امله في ان تسهم زيارته في تعزيز العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل.

كما اعرب عن امله في ايجاد حلول للمشكلات التي «ترهق» اسرائيل وتعتبر مصدر قلق لالمانيا الغربية.

وفسر مراقبون في بون تصريحات غينشر بانها اشارة الى الانتفاضة الشعبية الكاسحة التي تشهدها ارض فلسطين منذ ديسمبر الماضي.

وكان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية قد اجمعوا في فبراير ١٩٨٧ على تاييد عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

وتتولى المانيا الغربية حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية الغربية.

وصرح وزير الدولة في وزارة الخارجية الغربية هيلموت شيفر في كلمة له يوم الخميس الماضي بان الحد الادنى للهدف الذي تسعى المانيا الغربية لتحقيقه خلال توليها لرئاسة المجموعة الاوروبية هو الحصول على تاييد عالمي للمؤتمر الدولي المنشود.

ويجمع المراقبون في بون على ان مباحثات غينشر مع المسؤولين الاسرائيليين ستكون استئنافا لمحادثاته السابقة في كل من دمشق والقاهرة وعمان سعيا وراء الحصول على تاييد لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

طلعات جوية اسرائيلية في جنوب لبنان

مقاتلو «امل» انسحبوا من مخيم الرشيدية

بيروت ـ الوكالات ـ واصل الطيران الاسرائيلي طلعاته في الجنوب اللبناني وحلق فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية على مستوى منخفض.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب "ان التوتر الشديد يسود محاور عين المير وكفر فالوس ولبعا بالقطاع الاوسط بعد اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين المقاومة والميليشيات العميلة «لحد».

وقالت هذه الانباء ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد فجروا عبوة ناسفة في دورية لميليشيات جيش لحد على طريق بلدة طلوسة في قضاء مرجعيون كما هاجموا دورية اسرائيلية عند بوابة كفر كلا واخرى للحد على طريق بلدة القليعة.

وعلى صعيد انهاء ازمة المخيمات الفلسطينية اكد نبيه بري رئيس حركة امل ان حرب المخيمات الفلسطينية قد انتهت الى غير رجعة.

واوضح عبدالله الراسي وزير الداخلية اللبناني انه تعزز احياء المخافر في المخيمات الفلسطينية بحيث يتم تنفيذ مخفرين متاخمين بمخيمي برج البراجنة وشاتيلا لحفظ الامن مشيرا الى ان حواجز على مداخل المخيمات ستكون سورية وبالتبعية مع قوى الامن.

شهود عيان في صور قالوا ان مقاتلي حركة امل رفعوا حصارا استمر ١٤ شهرا على مخيم الرشيدية في صور ليصبح بذلك اخر المخيمات الفلسطينية التي يرفع عنها الحصار.

وذكر شهود العيان ان مئات من مقاتلي امل انسحبوا من مواقعهم حول المخيم مترامي الاطراف والذي يقع على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوبي بيروت في مدينة صور ذات الميناء.

واضافوا قولهم ان رجال الميليشيات حزموا امتعتهم وازالوا جميع نقاط التفتيش والمتاريس التي تحيط بالمخيم قبل رحيلهم.

تحول كندي كبير لصالح الفلسطينيين

مولروني: قلنا .. لا لاستخدام سلاح الغذاء لقمع الانتفاضة

اوتاوا ـ كونا ـ ابلغ رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني مجموعة من طلبة المدارس الثانوية رفضه للمنطق الاسرائيلي باستخدام المواد الغذائية كسلاح لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية البطلة في ارض فلسطين.

وكان المسؤول الكندي يشير الى سياسة التجويع والحصار التي تمارسها سلطات القمع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة حيث لجأت قوات الاحتلال الى تشديد قبضتها الحديدية ورفع وتيرة ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني فاحكمت الحصار على المخيمات الفلسطينية ومنعت وصول الطعام والماء والحليب لسكان الوطن المحتل.

واعترف رئيس الوزراء الكندي بتغير موقفه فيما يتعلق بالممارسات التعسفية الاسرائيلية بحق المواطنين العزل في ارض فلسطين.

وقال لطلبة المدارس «هناك تغير مستمر في الاراضي المحتلة منذ سئلت عن موقف اسرائيل قبل اعياد الميلاد».

وكان مولروني يشير الى تصريح سابق ادلى به في ٢١ ديسمبر الماضي لدى تعليقه على الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقال فيه ان اسرائيل تظهر ضبط النفس في معالجة الانتفاضة.

واعربت منظمات عربية كندية وجماعات دينية في حينه عن صدمتها الشديدة لتصريحات مولروني التي جاءت في وقت كانت قوات الاحتلال تمارس فيه ابشع ادوات القمع مستخدمة احدث ما توصلت اليه آلة الحرب الاميركية لاخماد ثورة الشعب الفلسطيني على استمرار الاحتلال لارضه.

وروى عشرات من الشباب والاطفال والنساء بدمائهم ارض فلسطين منذ اندلاع ثورة فلسطين الجديدة في ٨ ديسمبر الماضي فيما يقبع في سجون ومعتقلات الكيان الصهيوني الاف من الشباب الفلسطيني الذين تعاهدوا على الكفاح لتحرير ارضهم.

ووصفت مصادر دبلوماسية في اوتاوا تصريحات مولروني بانها تحول كبير لصالح الشعب الفلسطيني قياسا بمواقف سابقة متطابقة مع مواقف الكيان الصهيوني.

وادانت الحكومة الكندية الاسبوع الماضي بعد صمت طويل الممارسات التعسفية الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

واعرب وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك امام البرلمان الكندي يوم الخميس الماضي عن احتجاجه على منع السلطات الاسرائيلية توصيل المؤن والمواد الغذائية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووصف رئيس وزراء كندا اسرائيل بانها «ديمقراطية هشة وجدت بعد مصاعب جمة».

ودعا الى عقد محادثات سلام دولية كسبيل «لتحقيق سلام دائم».

توصل الى قراره بعد ٥٠ يوما من الارق والعذاب

استقالة الدراوشة تهدد مستقبل حزب العمل

القدس المحتلة ـ اف ب ـ قالت وكالة فرانس برس ان القرار الذي اتخذه النائب العربي في الكنيست عبدالوهاب الدراوشة بالاستقالة عن حزب العمل احتجاجا على سياسة العصا يمكن ان يكون له كما يرى المراقبون نتائج انتخابية خطيرة لحزب العمل .

فسياسة العصا التي طبقها الاسبوع الماضي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وهو الرجل الثاني في حزب العمل في الوقت الذي اكد فيه الغرب تضامنهم مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل تسعة اشهر من الانتخابات التشريعية .

واستنادا الى رعنان كوهين مسؤول الحملة الانتخابية لحزب العمل فان الوزن انتخابي للعرب يقدر بـ ٣٠٠ الف ناخب اي ١٣ بالمائة او ١٤ مقعدا في الكنيست الذي يضم ١٢٠ مقعدا .. والنظام الانتخابي في اسرائيل هو نظام تمثيل نسبي .

وخلال الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٤ اصيب حزب العمل بهزيمة ساحقة عندما خسر نصف ناخبيه من العرب فنال ٢٣ بالمائة من اصوات العرب مقابل ٤١ بالمائة عام ١٩٨١ . هذا التراجع افادت منه التشكيلات غير الصهيونية مثل راكاح الشيوعي واللائحة اليهودية ـ العربية «التقدمية» التي فازت للمرة الاولى منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ بغالبية الاصوات العربية .

ويرى معظم المراقبين ان الاستياء المتعاظم للعرب يمكن ان يزيد من تشدد الناخبين العرب حيال حزب العمل. خاصة وان قادتهم دعوهم مؤخرا واكثر من مرة الى اضراب عام للاحتجاج على «التمييز» الذي يتعرضون له في اسرائيل .

والدراوشة اعلن استقالته امس الاول وسط هتافات اكثر من عشرة الاف متظاهر قدموا الى الناصرة للاعراب عن تضامنهم مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة .

وفي مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت امس قال الدراوشة «بعد خمسين يوما من الارق والعذاب وصلت الى القناعة بان الادارة الحالية للحزب عاجزة عن تشجيع العمل من اجل السلام .. اعضاء حزب العمل يطبقون سياسة الليكود لم يعد لدي ما افعله عندهم. اعضاء حزب العمل تحت ادارة رابين لم يعودوا يتحدثون الان سوى لغة سياسة العصا» .

مقتل جندي اسرائيلي اصيب في عملية فدائية

تل ابيب ـ رويتر ـ اعترفت قوات الاحتلال بان جنديا اسرائيليا توفي متاثرا بجروحه امس بعد معركة وقعت الاسبوع الماضي استشهد فيها ثلاثة فدائيين فلسطينيين دخلوا الى فلسطين المحتلة عبر الحدود اللبنانية بعد ان احدثوا فتحة في سور على الحدود بالقرب من مستوطنة المنارة.

وزراء الخارجية العرب واصلوا اجتماعاتهم في تونس

قرار عربي بدعم الانتفاضة ولجنة وزارية لمتابعتها دوليا

■ سوريا وليبيا وفلسطين تناشد القاهرة قطع علاقاتها مع تل ابيب

تونس ـ الوكالات ـ واصل مجلس الجامعة العربية في تونس امس اجتماعات دورته الطارئة لمناقشة اوضاع الانتفاضة الشعبية العارمة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية منذ التاسع من ديسمبر الماضي.

وبدأت لجنة الصياغة المنبثقة عن المجلس باعداد مشروع قرار عربي لدعم الانتفاضة.

وتضم لجنة الصياغة وزراء خارجية تونس والسعودية وسوريا وفلسطين وليبيا والعراق والاردن والسودان والمغرب وامين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وبحثت اللجنة التي شكلها مجلس الجامعة العربية صيغ التحرك العربي لدعم الانتفاضة الشعبية الملتهبة منذ اكثر من شهر في فلسطين وذلك بناء على ورود ورقات العمل التي تقدمت بها كل من منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وليبيا.

وترفع اللجنة تقريرها الى مجلس الجامعة لمناقشة مشروع القرار الذي يتناول سبل دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وموضوع عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط.

وقالت ان مناقشات مجلس الجامعة العربية التي بدأت امس افرزت اجماعا على دعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل وعلى مساندة اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل لجنة وزارية عربية تتولى التحرك على كافة الاصعدة لتامين انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والتي طرحها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في كلمة امام وزراء الخارجية العرب المجتمعين في تونس.

واعلن عرفات ان الشعب الفلسطيني سيواصل الانتفاضة الشعبية التي كشفت ضعف الكيان الصهيوني.

واضاف عرفات قائلا ان «الانتفاضة العارمة التي يرفع راياتها الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد عصيان مدني بل ثورة ضد الاحتلال سنواصلها مهما كانت التضحيات ومهما كانت وحشية القمع الذي تمارسه سلطات الحقد والاحتلال. لقد تغلب الدم العربي على آلة الحرب الصهيونية».

ورفض عرفات التقارير التي تقول ان ٣٩ فلسطينيا استشهدوا في الانتفاضة منذ تفجرها في ٩ ديسمبر الماضي، وقال ان لديه اسماء ٨٦ شهيدا.

وندد عرفات بموقف الولايات المتحدة من الانتفاضة واتهمها بتجاهل انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال ان «الولايات المتحدة تريد ترويض الفلسطينيين لكننا نعلم ان واشنطن لا تعير اذنها الا لاسرائيل».

واعلن السيد عرفات رفض الشعب الفلسطيني لاي بديل لحق تقرير المصير. وناشد السيد عرفات في كلمته جميع الدول العربية المساهمة بشتى الطرق والاساليب لدعم الانتفاضة والخروج بروح عربية واحدة من هذه الاجتماعات.

وقال وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل في الاجتماع الطارىء ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجه رسائل الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تتعلق بالوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح الامير سعود الفيصل ان الرسائل نبهت الى الوضع الناجم عن الممارسات الاسرائيلية المنافية لكل مبادىء القيم والقوانين والاعراف الدولية والى ضرورة ان تتحمل هذه الدول مسؤولياتها تجاه الامن والسلام الدوليين بالمساهمة في التوصل الى حل عادل ومشرف ودائم للقضية الفلسطينية التي هي لب وجوهر النزاع في الشرق الاوسط.

واشار الى ان «مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست الذي عقد في العربية السعودية في نهاية العام الماضي اشاد باعتزاز بالانتفاضة البطلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستنكر بشدة اجراءات القمع والبطش التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني المجاهد المناضل.

وقال ان مجلس التعاون اكد دعمه وتاييده للانتفاضة بكل الامكانات وقرر تكليف الملك فهد بن عبدالعزيز ارسال رسائل الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن نظرا للاهمية البالغة لهذه الانتفاضة التي تشكل تطورا مهما وتحولا نوعيا في تاريخ النضال الفلسطيني.

والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين.

وقال الامير سعود الفيصل ان «موقف التفهم الذي ابدته بعض الدول الكبرى عبر مواقفها في مجلس الامن او عبر تصريحات مسؤوليها هي مواقف نرجو ان تكون بداية لمواقف اخرى عملية وموضوعية وعادلة ومنصفة».

وقال الامير سعود الفيصل ان البطولات التي تسطر الان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تتطلب منا موقفا عربيا موحدا لدعمها. واضاف ان الشعب الفلسطيني المجاهد قد نفض عن نفسه غبار الذل والهوان ونحن اليوم اذ نتدارس ورقة العمل التي تقدمت بها منظمة التحرير الى اجتماع الجامعة العربية اداة العمل العربي المشترك يجب ان نسعى الى بلورة موقف عربي مشترك تجاه المحاولات المتنامية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ونبه وزير الخارجية السعودي الى ان ذلك يتطلب تنسيقا كاملا بين منظمة التحرير الفلسطينية ودول المواجهة العربية.

ويعتقد ان ورقة العمل التي قدمتها منظمة التحرير والتي لم يعلن عنها رسميا تتضمن ارسال وفود عربية الى الدول الكبرى والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والتحرك على جميع الاصعدة لتامين انعقاد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

ونسبت انباء الى مصادر الوفود العربية المشاركة في الاجتماع الطارىء قولها انه تم الاتفاق على تقديم مساعدة مالية مهمة الى المواطنين في الاراضي المحتلة.

وزير خارجية سوريا فاروق الشرع قال للصحافيين عقب الجلسة الافتتاحية امس الاول ان سوريا تقدمت بمشروع قرار يطالب مصر بقطع علاقاتها مع اسرائيل.

واضاف ان سوريا دعت جميع الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع مصر الى مناشدة الحكومة المصرية «قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل».

ويطالب مشروع القرار السوري بالتاييد التام لانتفاضة الشعب الفلسطيني وبتشكيل لجنة عربية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية في حق الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الشرع قد صرح للصحافيين قبل ان تبدأ لجنة الصياغة عملها «يوجد اجماع ولا ارى خلافات».

وتقدمت ليبيا بمشروع قرار يدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة وانسحابها من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية ومقاطعة اقتصادية ونفطية للبلدان التي تدعم اسرائيل كما يدعو القرار الليبي مصر الى الغاء اتفاقية كمب دايفيد مع اسرائيل وقطع علاقاتها الدبلوماسية معها وهو موضوع تطرق اليه المشروعان السوري والفلسطيني.

ورفض ممثل ليبيا في لجنة الصياغة ادراج طلب عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط.

واوضح مندوب ليبيا الدائم في الامم المتحدة عبدالعاطي العبيدي ان ليبيا ترى انه لا جدوى من مثل هذا المؤتمر في ضوء موقف اسرائيل والولايات المتحدة.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الامن الدولي خلال الايام القليلة المقبلة جلسة لمناقشة تقرير السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثامن والاربعين

عشرات الالوف شاركوا في المظاهرة
الاعلام الفلسطينية ترفرف في مدريد



● مدريد تتظاهر تضامنا مع الشعب الفلسطيني (رويتر)

مدريد - ق ن ا - اشترك امس عشرات الالاف من الاسبان في مسيرة شعبية حاشدة اشترك فيها ممثلون عن المنظمات والاحزاب السياسية والنقابات العمالية وجمعيات السلم وحقوق الانسان تضامنا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته في الاراضي العربية المحتلة وادانة للممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات القمع الصهيونية في الاراضي المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واللافتات التي تندد بالاحتلال الصهيوني واجراءات القمع الاسرائيلية وتحيي نضال الشعب الفلسطيني.

وقد طافت المسيرة بالعديد من شوارع مدريد الى ان تجمعت في احدى الساحات الكبرى حيث قام ممثل عن المنظمين بالمظاهرة بالقاء بيان ختامي اكد فيه تضامن الشعب الاسباني مع نضال الشعب الفلسطيني العادل وحقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية.

وطالب بايقاف جميع الاجراءات القمعية والتعسفية التي تمارسها اسرائيل.

وطالب البيان بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتاكيد على حقوق الشعب الفلسطيني وتشارك فيه جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بجانب الدول الاعضاء بمجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما تحدث امام الجماهير السيد ابو جعفر نائب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قدم الى مدريد لهذا الهدف. واشاد بتاييد الشعب الاسباني لنضال الشعب الفلسطيني.

السفراء العرب طالبوا اميركا بالضغط على تل ابيب

واشنطن - كونا - حث وفد من السفراء العرب في واشنطن الولايات المتحدة على ممارسة ضغط على حكومة تل ابيب من اجل وقف جرائمها الحالية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتاييد جهود السلام في الشرق الاوسط.

واكد الوفد الذي يمثل مجلس السفراء العرب في الولايات المتحدة خلال اجتماعه مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ريتشارد مورفي امس الاول على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره السبيل لتسوية عادلة ودائمة في المنطقة.

وضم الوفد الذي ترأسه السفير التونسي الحبيب بن يحيى ممثل الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة ومراقبها لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود والسفير الاردني في واشنطن محمد كمال والقائم بالاعمال في السفارة الكويتية هنا الشيخ علي الصباح.

وابلغ الدكتور مقصود وكالة الانباء الكويتية «كونا» عقب الاجتماع الذي دام زهاء نصف ساعة ان الوفد اعرب عن تاييده للتقرير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى مجلس الامن يوم الجمعة الماضي حول الوضع في الضفة والقطاع في ضوء استمرار الانتفاضة.

في مذكرة لوزراء الخارجية العرب في تونس
الهيئات الشعبية في الاراضي المحتلة تدعو لتجاوز التعاطف النظري اللغوي.. الى الدعم العملي

■ المطالبة بوقف الاستيطان والغاء القيود ورفع الحصار عن المخيمات

■ دعم الانتفاضة بدعم منظمة التحرير والغاء سياسة الابعاد

وجهت النقابات العمالية والطلابية والمنظمات الشبابية والمهنية في الاراضي العربية المحتلة مذكرة الى وزراء الخارجية العرب في دورة تونس الحالية، اكدوا فيها على الحق المشروع في فلسطين بما في ذلك الحق في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت الفعاليات الشعبية بان الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال يعيش اقصى انواع المعاناة، ويتعرض لتدمير حياته الاقتصادية والصحية والاكاديمية والاجتماعية عبر ابشع القوانين، والاعتقالات وهدم المنازل وتدنيس المقدسات ومصادرة الاراضي، واطلاق الرصاص.

واكدت المذكرة بان الانتفاضة هي تتويج للنضال الفلسطيني ضد الصهيونية وطالبت باجبار اسرائيل على الالتزام بالقوانين الدولية، واطلاق سراح كافة المعتقلين، والغاء سياسة الابعاد، ورفع الحصار عن المخيمات واجراء تحقيق رسمي في تصرفات الاحتلال، ووقف الاستيطان.

وفيما يلي نص الوثيقة التي ارسلتها الفعاليات الشعبية لدورة المجلس الوزاري في تونس:

الاخوة اصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من ارض فلسطين الاسيرة ومن رحاب الحرم القدسي الشريف، ومن اروقة الكنائس الحزينة ومن تحت سياط الاحتلال البغيض الذي اعمل قبضته الحديدية في مواطنينا من اجل طمس حقنا وحضارتنا وتشريد شعبنا من كل ذلك نرسل اليكم تحية الصامدين المكافحين ونتوجه اليكم في هذه الايام المقدسة من تاريخ شعبنا المكافح بهذه المذكرة حيث تفجر جماهيرنا انتفاضتها الكبرى ضد الاحتلال الصهيوني مؤكدة اصرارها على انتزاع حقوقها غير القابلة للتصرف او النقص او التجزئة في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد.

ان جماهير شعبنا الفلسطيني وهي تسطر هذه الايام اروع ملاحم البطولة في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة الاميركية تجدد بانتفاضتها وبشهدائها وجرحاها ومعتقليها العهد على استمرار النضال تحت راية م.ت.ف لانجاز اهدافها الوطنية. وهي بانتفاضتها تؤكد انها سائرة على الدرب الذي شقته الثورة الفلسطينية، درب مواجهة المحتل ودرب التضحية والفداء وهي بهذه الانتفاضة المتصاعدة تبلغ ذروة جديدة من ذرى كفاحها ضد المحتلين، هذا الكفاح الذي لم يتوقف لحظة وكان دائما ومتصاعدا، فعالا ومؤثرا وكان على الدوام متناغما ومتوائما ومتلاحما مع نضال جماهير شعبنا في جميع اماكن تواجده تحت راية م.ت.ف ممثلة شعبنا وقائدة نضاله ومفجرة طاقاته في معركة المواجهة.

وقد جاءت انتفاضة شعبنا لتحطم ما يروج له البعض من القوى المعادية عن شيوع روح الياس في صفوفنا، اننا نعلنها بالفم الملآن اننا لسنا وليدي ياس ولم نتعود عليه، فمئات الالوف الذين يتظاهرون ويواجهون الة الحرب الصهيونية ويستشهدون ويصابون ويعتقلون ويضربون، ينطلقون من ايمان عميق بعدالة القضية وحتمية الانتصار ومن ثقة مطلقة بالنفس وبالقدرة الهائلة للنضال الجماهيري على قلب الموازين.

وجاءت انتفاضة شعبنا لتؤكد الوحدة الراسخة التي لا تتزعزع لجماهيره بكافة فئاتها وقطاعاتها وتياراتها واتجاهاتها وقواها في صف واحد خلف قيادتها ومنظمتها، وهو ما اضطر العدو قبل الصديق الى الاعتراف به.

اننا ونحن نواصل نضالنا دفاعا عن وجودنا وعن ارضنا ومن اجل انتزاع حقنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ندرك تماما اننا نخوض ايضا معركة امتنا العربية ضد اعدائها، رغم اننا نتالم مما نراه تجاهلا وتقصيرا قوميا تجاه قضيتنا وشعبنا ان على مستوى الدعم المعنوي او المادي الذي انقطع او كاد.

اننا نعتز ونكبر بامتنا العربية فان لامتنا العظيمة ان تعتز وتكبر بقيادتنا وشعبنا العظيم، فاطفالنا وشبابنا ونساؤنا الذين يلتحقون كل يوم بقوافل الشهداء البررة وهم يحملون علم فلسطين هم في الوقت نفسه شهداء في معركة الدفاع عن شرف الامة العربية وكرامتها.

اننا - ايها الاخوة - ونحن نضع بين ايديكم هذه المذكرة نؤكد على الحقائق الثابتة:

اولا: نؤكد على حقنا المشروع في وطننا فلسطين بما في ذلك حقنا في العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا: اننا في الوطن المحتل نعيش اقسى واشد انواع المعاناة منذ الاحتلال الاسرائيلي لارضنا العربية اذ يقوم عدونا بتدمير حياتنا الاقتصادية والصحية والاكاديمية والاجتماعية اليومية عبر فرض ابشع القوانين واكثرها بطشا وقوة اذ يمارس ما يسميه الاحتلال القبضة الحديدية المتمثلة في سياسات الابعاد والاعتقالات الادارية وهدم المنازل وتدنيس المقدسات ومصادرة الاراضي والمياه وفوق كل هذا اطلاق الرصاص على جماهير شعبنا الفلسطيني البطل. وياتي كل هذا استخفافا بالقوانين والاعراف الدولية ومتحديا بذلك امتنا العربية وقيادتها ومتحديا المجتمع الدولي من عدم تطبيقه للقوانين الدولية حيث لا يمكن ان يتوقف هذا الا بموقف عربي واحد وتحرك عربي واحد دائم لقيادتنا وممثلنا الشرعي والوحيد في كل المحافل الدولية.

ثالثا: ان شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه وحدة واحدة موحد حول قضاياه الوطنية وحول حقوقه الشرعية وحول نضاله ضد الاحتلال ويلتف التفافا كاملا وشاملا حول قيادته الشرعية والتاريخية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده فمن يقف مع هذه القيادة والمنظمة يقف مع الشعب الفلسطيني برمته ويكون مع الدولة الفلسطينية المستقلة ويكون داعما لقضيتنا وحريتنا واستقلالنا، وان اية محاولة للفصل بين قيادتنا وممثلنا وشعبنا الفلسطيني هي نوع من التهرب من الالتزام القومي تجاه المنظمة والقضية برمتها.

رابعا: ان الانتفاضة المباركة التي تشهدها الارض المحتلة انما هي تتويج لنضال وجهاد شعبنا العربي الفلسطيني ضد الصهيونية منذ ان وطات اقدامها ارضنا المقدسة.

خامسا: ان الايمان الذي فجر الانتفاضة يتعمق بقناعتنا التامة بان النصر حليفنا وانه مهما تعددت طرائق الصهاينة في استلابنا واقتلاعنا وتدميرنا فلن يستطيعوا النيل من ارادتنا وايماننا ولن يدخل الياس الى قلوبنا. وسيشهد العالم قيام دولتنا الفلسطينية الوطنية المستقلة على تراب ارضنا الطهور بقيادتنا الشرعية والوحيدة م.ت.ف. لاننا على يقين باننا اصحاب الحق الشرعي الاكيد واننا لن نلين ولن نستكين ما لم نحقق اهدافنا او ننال الشهادة دون ذلك.

سادسا: ان دعم الانتفاضة يتاتى بوساطة تدعيم مواقف منظمة التحرير الفلسطينية، وتدعيم ركائز الوجود الفلسطيني بكافة وجوهه، ومديد العون لابناء شعبنا العظيم الصابر المرابط الذي يواجه اعتى اساليب القهر والقمع والاضطهاد والتذويب، والتقدم بخطوات عملية تتجاوز التعاطف النظري اللغوي لتصل الى تقديم ما يمكن تقديمه، على كافة المستويات، المادية والمعنوية للفلسطينيين اينما وجدوا وتواجدوا.

سابعا: ان الشعب الفلسطيني الثائر الذي حطم اساطير النازيين الصهاينة بصدره العاري الا من الايمان، وحجره الذي اعاد رسم الخرائط من جديد، انما يخوض ثورته العارمة المقدسة نيابة عن ابناء امته العربية مما يعني ضرورة وقوف ابناء العروبة مع اخوتهم الفلسطينيين المجاهدين.

ثامنا: ان انتفاضة الحجارة في الارض المحتلة اكدت انها ارقت الاحتلال الصهيوني واربكته مما يفسر تخبطه وعدم قدرته على السيطرة على الاوضاع مثلما دل القمع الفاشي الصهيوني على زيف ادعاءاتهم ومناداتهم للسلام والديمقراطية وامكانية التعايش.

تاسعا: اجبار الاسرائيليين على الالتزام بالمطالب التي طرحتها انتفاضة شعبنا الفلسطيني والمتمثلة في:

١- احترام القوانين الدولية خاصة المواثيق الدولية المتعلقة بحماية المدنيين وممتلكاتهم وحقوقهم في ظل الاحتلال، والغاء قوانين الطوارىء وسياسة القبضة الحديدية.

٢- الالتزام الفوري بتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٥ و٦٠٧ اللذين يطالبان اسرائيل بالتقيد باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وشرعية حقوق الانسان ويدعوان للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة وسلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

٣- اطلاق سراح كافة المعتقلين الذين اعتقلوا اثناء الانتفاضة الاخيرة والغاء الاحكام الصادرة بحق من حوكموا منهم.

٤- الغاء سياسة الابعاد والسماح لجميع المواطنين الذين سبق وان ابعدوا بالعودة الى عائلاتهم وبيوتهم، واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين، ورفع الاقامات الجبرية المفروضة على المئات من ابناء شعبنا، والموافقة على جميع طلبات جمع الشمل التي سبق تقديمها ورفضها من قبل سلطات الاحتلال.

٥- رفع الحصار فورا عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في القطاع والضفة وسحب قوات الجيش الاسرائيلي من المناطق السكنية.

٦- اجراء تحقيق رسمي في تصرفات قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة والقطاع وداخل المعتقلات والسجون واتخاذ الاجراءات بحق من تسببوا بقتل او ايذاء او الحاق الضرر بالسكان العزل دون مبرر.

٧- وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي ووضع حد لاستفزازات وتحرشات المستوطنين بالمواطنين العرب في الضفة والقطاع. وازالة بؤر الاستيطان الاستفزازية داخل البلدة القديمة بالقدس وعلى رأسها «بيت» شارون ومدارس شوفوبيهم وعطيرت كوهنيم.

٨- عدم القيام باية اعمال قد تمس بالاماكن والمقدسات الاسلامية والمسيحية او تعريضها للخطر او تغيير الوضع القائم في مدينة القدس.

٩- الغاء ضريبة القيمة الاضافية وكافة الضرائب الاسرائيلية المفروضة على المواطنين العرب في القطاع والضفة الغربية بما في ذلك القدس والكف عن ملاحقة التجار العرب ومضايقتهم.

١٠- الغاء القيود والحظر المفروض على الحريات السياسية بما في ذلك الاجتماعات والمؤتمرات واجراء انتخابات للمجالس البلدية بالضفة والقطاع تحت اشراف هيئة محايدة.

١١- الافراج فورا عن المبالغ التي تم اقتطاعها منذ عام ١٩٦٧ ولا يزال من اجور العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة العاملين داخل الخط الاخضر والتي تبلغ مئات الملايين من الدولارات والفوائد المترتبة عليها ووضعها تحت تصرف الهيئات والمؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة وفي مقدمتها النقابات العمالية لانفاق هذه المبالغ على مستحقيها من ابناء شعبنا.

١٢- وقف القيود المفروضة على رخص البناء ورخص المشاريع الصناعية وحفر الابار الارتوازية ومشاريع التطوير الزراعي في قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس.

١٣- وقف سياسة التمييز على المنتوجات الزراعية والصناعية في الاراضي المحتلة اما برفع القيود المفروضة على نقل منتوجات الضفة والقطاع الى داخل الخط الاخضر او بوضع قيود مماثلة لها على المنتوجات الاسرائيلية لوقف تدفقها على الاراضي المحتلة ومزاحمتها للمنتوجات المحلية في عقر دارها.

١٤- رفع الحظر المفروض على الاتصالات السياسية بين ابناء الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك السماح بالمشاركة باعمال المجلس الوطني الفلسطيني لتحقيق المشاركة الفعلية لابناء المناطق المحتلة في صنع القرار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اننا، ايها الاخوة اصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب، نتمنى لكم كل خير وتوفيق في اجتماعاتكم التي نأمل منها ان توصل لموقف عربي اصيل يغذي الانتفاضة المقدسة ويعدها بجدوات عربية طاهرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويلي برانت لـ «القبس»:
المطلوب تحرك عاجل لتسوية المشكلة الفلسطينية

■ المماطلة غير ممكنة.. بعد الانتفاضة

مدريد - من شوقي الريس:

ادان المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت في حديث خاص لـ «القبس» الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في حق المدنيين الفلسطينيين بالاراضي المحتلة، ودعا حكومة تل ابيب للاصغاء الى الاصوات في كافة انحاء العالم التي تطالبها باحترام الحقوق الانسانية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. وكان الزعيم الاشتراكي الديمقراطي الالماني يتحدث الى «القبس» في مدريد، حيث يشارك الى جانب عدد من الزعماء الاشتراكيين الدوليين في اعمال المؤتمر الحادي والثلاثين للحزب الاشتراكي العمالي الحاكم في اسبانيا.

وفي معرض تقييمه للاوضاع الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، قال برانت اعتقد بان ثمة اجماعا في العالم اليوم على ان الوضع الذي نجم عن تمرد الفلسطينيين وعصيانهم في الاراضي المحتلة، لم يعد ممكنا معه المماطلة في القيام بمجهودات جدية وعاجلة ترمي الى معالجة اوضاع الفلسطينيين معالجة سياسية، تكون حجر الاساس في ايجاد تسوية شاملة ودائمة لازمة الشرق الادنى». عن رأيه في السياسة والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قال: «لقد شجبت منذ البداية التدابير والممارسات التي تطبقها السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بحق المدنيين الفلسطينيين، ودعوت الحكومة الاسرائيلية للاصغاء الى الاصوات من كافة انحاء العالم، تطالبها باحترام الحقوق الانسانية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. على الزعماء الاسرائيليين الرافضين للحوار والمصرين في رفضهم للمقترحات الدولية المطروحة ان ياخذوا في الاعتبار ان المجتمع الدولي كله تقريبا هو الذي يطلب منهم ذلك».

● ويلي برانت

عن سؤاله حول المجهودات السياسية الرامية الى معالجة الوضع في الاراضي المحتلة، التي يشارك فيها المستشار السابق او هو على علم بها، اجاب برانت «ثمة نشاط مكثف تشهده الاوساط السياسية الدولية بشان هذا الموضوع. وهو نشاط فرضته، كما ذكرت، خطورة الاحداث واهميتها. واكرر ان الوسط الدولي لم يشهد اجماعا مماثلا حول هذا الموضوع منذ فترة طويلة، وهناك استعداد واضح لدى جهات كثيرة لبلورة هذا الاجماع في خطوات ومبادرات عملية. اعتقد ان الاتحاد السوفيتي يتحرك في اتجاه ملموس وعملي، والجماعة الاقتصادية الاوروبية كذلك. اعتقد ايضا ان على البلدان العربية بذل مجهود كبير في المرحلة الراهنة لتوحيد المواقف والتقدم بمقترحات عملية وسهلة التنفيذ، اني على ثقة واقتناع بان الياس الذي يعانيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة، والذي ولد التمرد والعصيان في صفوفهم، لم يعد في مصلحة احد على الاطلاق».

في نهاية حديثه الى «القبس» امتنع برانت عن التعليق حول الطلب الذي تقدم به صديقه وزميله المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي لطرد حزب العمل الاسرائيلي من الدولية الاشتراكية، مكتفيا بالقول: «اكن عميق الاحترام لاراء المستشار كرايسكي. لكن اعتقد انه علينا تفهم خاصيات الحكم في اسرائيل خلال هذه المرحلة، والظروف التي يواجهها حزب العمل».

ثورات فلسطين

مقدمات ثورة ١٩٢٩

بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة. ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه. وظلم وقهر طال مداه. فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبيل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته. وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين. ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

لم تكتف حكومة الانتداب البريطانية بفتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين، ومنح اليهود مساحات واسعة من اراضي فلسطين، كما ذكرنا سابقا بل قامت باجراءات اخرى تمكن الصهيونية من انشاء الوطن اليهودي باقصى سرعة ممكنة بعد ان ادركت يقظة عرب فلسطين ومقاومتهم للانتداب والصهيونية.

ومن اهم هذه الاجراءات ابراز الهوية اليهودية، وايصال البلاد الى ظروف اقتصادية تخدم الاغراض اليهودية. وتنفيذا لذلك سمحت بانشاء الوكالة اليهودية، وهي دولة داخل دولة، كما سبق القول. وقد اشرفت هذه الوكالة على التعليم في المدارس اليهودية. وكان قد سمح لليهود بانشاء مدارس خاصة بهم، وقاموا بصياغة برامج ومناهج تخدم الصهيونية ومخططاتها وتبث في النشء روح التعصب والكره للعرب، وتزرع في نفوسهم عقائد عنصرية عدوانية، وتبين لهم بان فلسطين ارض اجدادهم، وان على سواعدهم لا بد وان تقوم دولتهم.

اما العرب فكان التعليم تحت اشراف حكومة الانتداب البريطانية التي وضعت جميع برامج التعليم وخططه. وقد حاولت برامج التعليم على طمس الهوية العربية والاسلامية.

وفي ميدان الاقتصاد شجعت الحكومة على قيام الصناعات اليهودية، ومنحتها الحماية بفرض رسوم جمركية عالية على الواردات من السلع الصناعية التي يصنعها اليهود. وكذلك اعفت معظم الصناعات اليهودية من الرسوم. ولعل من اهم الصناعات اليهودية التي تمتعت بمثل هذه الامتيازات نذكر مصنع الاسمنت حيث قامت الحكومة بفرض رسوم جمركية على الاسمنت المستورد بنحو اربعة اضعاف ونصف عما كانت عليه قبل انشاء هذا المصنع. ويقع هذا المصنع قرب حيفا وكان يسمى «نيشر». وكذلك مصنع استخراج الزيوت «شمن» والذي اعفي من الضرائب تماما.

وفي الوقت نفسه اعطت حكومة الانتداب امتيازات صناعية لهم لعل من اهمها امتياز حق توليد الكهرباء من نهر الاردن لعموم فلسطين. وهذا الامتياز منحته الحكومة في عام ١٩٢١ لشخص يهودي هاجر من روسيا اسمه «روتنبرغ»، ولذلك عرف المشروع والامتياز باسمه. وفي عام ١٩٢٧ منحت الحكومة امتياز استخراج واستغلال املاح البحر الميت لليهوديين «نوفومسكي وطولوخ». ومن المعلوم بان في البحر الميت ثروات ملحية معدنية في غاية الاهمية مثل كلوريد المغنيسيوم وبروميد المغنيسيوم، وكلوريد البوتاسيوم، وكلوريد الكالسيوم، وكلوريد الصوديوم، وبعض هذه الاملاح يدخل في صناعة الاسلحة وصناعة الاسمدة.

واضافة الى ماسبق عينت حكومة الانتداب اليهود في الوظائف المهمة والحساسة لتمكينهم من انشاء الوطن اليهودي مثل وظيفة المستشار القانوني والقضائي، ومنصب النائب العام، ومدير التجارة، ومدير المهاجرة والسفر. وفي الوقت نفسه اعتبرت اللغة العبرية رسمية وعلى نفس مستوى اللغة العربية، وكتبت على طوابع البريد والعملة عبارة «ارض اسرائيل» مقابل كلمة «فلسطين». فماذا كان موقف عرب فلسطين وردود فعلهم في مواجهة كل هذه التحديات؟

لم يطق عرب فلسطين صبرا وحاولوا في بداية الامر انتهاج الطرق السلمية فعقدوا في ١٦ يونيو ١٩٢٣ المؤتمر الفلسطيني السادس، بمدينة يافا، والذي ركز على اعادة تنظيم الحركة الوطنية. وفي ٢٠ - ٢٧ يونيو عقد بالقدس المؤتمر الفلسطيني السابع اسفر عن انتخاب لجنة تنفيذية، وطالب الحكومة بضرورة قيام حكومة وطنية برلمانية، واحتج على منح الامتيازات لليهود. ولم يكتف عرب فلسطين بمد جسورهم الى البلاد العربية ليحصلوا على دعم وتاييد اخوانهم العرب، بل اتصلوا بالعالم الاسلامي على اعتبار ان فلسطين بلد الاقصى اول قبلة في الاسلام وثالث الحرمين الشريفين الذي تشد اليه الرحال، ومسرى النبي الاعظم محمد ﷺ. ولذلك عقد في مدينة القدس في اول نوفمبر عام ١٩٢٨ مؤتمر اسلامي حضره نحو سبعمائة شخص من مختلف البلدان الاسلامية، وانتخب الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين رئيسا لهذا المؤتمر الذي حاول ان يضع المسلمين في الصورة، ويبين لهم الاخطار التي تهدد فلسطين، وواجب المسلمين في الدفاع عن المقدسات الاسلامية. وكان من اهم ما اسفر عنه هذا المؤتمر تاسيس «جمعية حراسة الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة» ومركزها القدس.

وبطبيعة الحال فان عرب فلسطين لم يعتمدوا على المؤتمرات فقد كانوا يدركون بان المؤتمرات وحدها لا تحقق مطلبا ولا تحرر وطنا. ولكن يجب ان يقترن ذلك بالجهاد والكفاح المسلح فالقوة وحدها افضل وسيلة لانتزاع الحقوق.

لقد كان الجو في اواخر العشرينات ملبدا، مليئا بالتوتر، ويفيض بالغضب من اجراءات حكومة الانتداب. وفي عام ١٩٢٩ قامت الثورة والتي اطلق عليها «ثورة البراق» نسبة الى الحائط الغربي لساحة المسجد الاقصى، والذي يسمى «حائط البراق». وسبب هذه التسمية ان النبي محمد ﷺ ربط فيه البراق الذي اسرى به من مكة الى القدس حيث توجه الى الصخرة المشرفة في حرم المسجد الاقصى، والتي بنى فوقها مسجد الصخرة في عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، ورصد لبنائه خراج مصر لسبع سنين. ومن الصخرة المشرفة عرج اي صعد النبي الى السماء كما نعلم. ويحتفل المسلمون كل عام بالاسراء والمعراج.

ويطلق اليهود على حائط البراق باسم «حائط المبكى» لاعتقادهم بان الجزء المتبقي من السور الخارجي الغربي لهيكلهم الذي بناه سليمان وهدمه الرومان في عهد «تيطس». ومن عادة اليهود الذهاب لهذا الحائط ليبكون عنده ماضيهم الزائل، ويرتلون الادعية والصلوات عسى الله ان يتوب عنهم، ويساعدهم على بعث امجاد سليمان. وعلى الرغم من ان «صفرونيوس» بطريرك القدس في عهد الرومان اشترط في اثناء تسليم المدينة المقدسة الى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عدم السماح لليهود بالدخول الى القدس (راجع شروط العهد العمرية) فان تسامح المسلمين شجع اليهود على سكنى المدينة، وسمح لهم بزيارة حائط البراق. ونتيجة لتساهل المسلمين اصبح اليهود يضعون منضدة عند الحائط لوضع كتبهم الدينية عليها. وفي عهد الانتداب البريطاني تجرأوا وصاروا يطالبون في صحفهم وبصراحة بحق ملكيتهم لهذا الحائط وبضرورة اعادة بناء هيكل سليمان. وهذا يعني التعدي على حرم المسجد الاقصى كخطوة اولى لهدمه ليحل محله هيكلهم. وكانوا يقولون: لا معنى لاسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون «الهيكل».

بدات ثورة البراق حين قام اليهود بمظاهرة كبرى في ١٤ اغسطس ١٩٢٩ بمدينة تل ابيب، اكبر مدنهم والملاصقة لمدينة يافا العربية والواقعة شمالها مباشرة. وزعم اليهود ان هذه المظاهرة بمناسبة ذكرى تدمير هيكلهم بالقدس. وفي اليوم التالي نظموا مظاهرة كبرى لهذه المناسبة طافت شوارع المدينة، وحملوا الاعلام الصهيونية، وصاروا ينشدون نشيدهم القومي «الهاتكفا»، وتوجهوا الى حائط البراق، فتصدى لهم العرب وحدثت الاشتباكات. وفي اليوم التالي وكان يوم جمعة ويصادف ذكرى المولد النبوي الشريف. ومن عادة المسلمين الاحتفال به في المساجد وبخاصة في المسجد الاقصى، وبسبب تحدي اليهود لمشاعر المسلمين حول الاقصى جاءت اعداد غفيرة من اهل فلسطين الى القدس وادت صلاة الجمعة في المسجد الاقصى. وعلى اثر انتهاء صلاة الجمعة سار العرب في مظاهرة ضخمة غاضبة وحطموا منضدة اليهود عند الحائط واحرقوا اوراقهم وكتبهم الدينية التي كانوا يضعونها في ثقوب حائط البراق.

لقد كانت اعمال اليهود الاستفزازية كالشرارة التي ولدت ثورة البراق، وكانت اكبر ثورة قام بها عرب فلسطين في العشرينات. وقد تفجر هذا الحدث العظيم بشكل رهيب يوم الجمعة الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٢٩.

لـدى وصولـه الـى دمشـق

البكوش: يصعب على العربي ان لا يزور سوريا

■ القذافي يزور تونس قريبا

دمشق ـ الوكالات ـ وصل الى دمشق امس السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس قادما من ابوظبي في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية والتي تشكل اول اتصال مباشر بين القيادة التونسية الجديدة وقادة الدول العربية بهدف شرح توجهات النظام التونسي الجديد خلال رسائل من الرئيس زين العابدين بن علي الى زعماء تلك الدول. وصرح السيد البكوش للصحافيين لدى وصوله عن الهدف من زيارته الى سوريا «يصعب على العربي ان يزور بلادا عربية ولا يزور سوريا التي تربطنا بها علاقات متينة وخاصة مع القيادة السورية برئاسة الرئيس حافظ الاسد وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي».

وكان البكوش قد صرح للصحافيين قبيل مغادرته ابوظبي انه سيزور بعد سوريا الاردن ثم العراق الذي يختتم به جولته الحالية ويعود بعدها الى تونس.

وقد نقل رئيس الوزراء التونسي خلال زيارته لدولة الامارات رسالة من الرئيس التونسي الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان واجرى محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد شملت تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة في مواجهة العدو الصهيوني وتأكيد جانبي المحادثات على دعمها ومساندتها والوقوف مع الشعب الفلسطيني من اجل استعادة ارضه واعطائه حقه في تقرير مصيره.

كما شملت المباحثات الوضع في منطقة الخليج والتاكيد على ضرورة الالتزام بقرارات قمة عمان التي تؤيد انهاء هذه الحرب بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اضافة الى علاقات البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

واكد البكوش على الدور الذي تتحمله مصر تجاه القضايا العربية الراهنة وذلك بعد اعلان تونس اعادة علاقاتها مع مصر بوقت قليل. ونفى في الوقت نفسه ان تكون لاعادة تونس علاقاتها مع مصر اية اثار سيئة مع جيرانها مشيرا الى انه سبق وان ابلغت تونس كلا من ليبيا والجزائر بنيتها في اعادة العلاقات مع مصر. وقد برر البكوش قرار بلاده «بضرورة تعزيز التضامن العربي» وقال «ان مصر بادارة الرئيس مبارك تعمل لصالح القضايا العربية وخصوصا القضية الفلسطينية».

وصرح البكوش بان الزعيم الليبي معمر القذافي سيزور تونس في وقت قريب.

واكد مجددا اتفاق تونس مع العرب فيما لو اتخذت قرارا بنقل مقر الجامعة العربية الى اي عاصمة عربية اخرى، وقال اننا لا تخلط بين مقر الجامعة وعلاقاتنا مع مصر.

واعرب عن اسفه من ان الجامعة العربية لم تؤد حتى الان ما كنا نامله منها.

وقال اننا كعرب ومناضلين نعيش التحديات التي يواجهها العرب ونعيش كذلك عدم التوفيق على مجابهتها لتشتتنا ولاختلافنا «وقد يرجع ضعفنا الى هذا التشتت والجامعة العربية كانت املا كبيرا في لم الشمل».

وحول المسعى التونسي لبناء صيغة مغاربية لوطن موحد هناك والى اي مدى يشبه الوضع المطروح مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال البكوش ان مجلس التعاون الخليجي مثال لتنسيق الجهود ومرحلة نحو التوحيد تعتمد الواقعية وهي رائدة ومرجع لنا.

واضاف ان من هو في حاجة الى تضامن فهو في حاجة الى وحدة ونحن في حاجة الى ذلك باعتبار اوروبا امامنا وقد توحدت مشيرا الى وجود عراقيل «لكننا نسعى في المغرب الى تجاوزها وتهيئة اسباب بناء مغرب عربي تكون له خصوصياته».

ونفى البكوش ان يكون هناك عفو عام عمن اوقفوا في تونس قبل ٧ نوفمبر الماضي مشيرا الى ان بعضهم قام باعمال عنف وبعضهم قام باعمال قالت العدالة كلمتها فيها لكنه اشار الى الاتجاه الاسلامي التونسي والذي يشمل اجراءات عفو ضد تونسيين قد اوقفوا وكذلك بث صلاة الجمعة في التلفزيون واذاعة الاذان بالراديو وبعث جامعة الزيتونة.

كما نفى ان يكون مع التوجه التونسي الاسلامي احتمالات لاعادة العلاقات التونسية الايرانية. وكانت تونس قد قطعت علاقاتها مع طهران في ٢٦ مارس الماضي بعد اكتشاف شبكة من الاصوليين اتهمت باقامة «تعاون وثيق مع سفارة ايران».

وقال البكوش في تصريح صحفي لدى وصوله الى دمشق امس انه يحمل رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقال انه سيجري مباحثات مع الرئيس الاسد ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي وكبار المسؤولين حول التطورات الاخيرة في تونس والوضع في المغرب العربي واوضاع الامة العربية في مشرقها وانعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية وابعاد الانتفاضة الشعبية المباركة التي تشهدها الارض العربية المحتلة.

واشاد البكوش بالدور السوري في لبنان وقال اننا نعلق اهمية كبرى على هذا الدور. واشار الى ان تونس تربطها علاقات متينة مع سوريا وان المسؤولين في تونس «سعوا دوما الى دعم هذه العلاقات مع القيادة السورية والرئيس حافظ الاسد مما شجعنا على ان نغتنم كل الفرص حتى نتشاور ونتحاور في كل الشؤون العربية والمشتركة خاصة بعد التحول التاريخي الذي جرى في تونس في نوفمبر الماضي».

علم تونس يرفرف في القاهرة



● دبلوماسيون تونسيون ومصريون يرفعون العلم التونسي في القاهرة (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات ـ تم في القاهرة امس رفع علم تونس على سفارتها بالقاهرة بحضور القائم بالاعمال التونسي نور الدين حمداني ومدير الادارة العربية بوزارة الخارجية المصرية السفير حسين الكامل.

وقد اعرب نور الدين حمداني عن امتنانه وسعادته البالغة بعودة العلاقات الدبلوماسية كاملة بين مصر وتونس.

واعرب عن امله في ان تفتح عودة العلاقات بين البلدين صفحة جديدة للتعاون بينهما في المجالات المختلفة وكذلك لتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين.

وكانت تونس ومصر قد قررتا امس الاول اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما.

وتعتبر تونس عاشر دولة تعيد علاقاتها مع مصر في اعقاب مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الاردن في شهر نوفمبر الماضي.

الاولى منذ رئاسة بن علي

انتخابات فرعية تونسية

تونس ـ الوكالات ـ ادلى الناخبون التونسيون امس باصواتهم في اول انتخابات فرعية في البلاد منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي الحكم منذ نحو ثلاثة اشهر.

وستعلن النتائج اليوم الاثنين.

ويتنافس في هذه الانتخابات التي تجرى في دوائر تونس العاصمة والمنستير، وقفصة، وزغوان ثمانية وعشرون مرشحا ينتمي خمسة منهم الى الحزب الاشتراكي الدستوري (الحاكم) الذي يتواجد في الدوائر الاربع واثنان للحزب الشيوعي المعترف به قانونا والذي ترشح في دائرتين فقطهما دائرة تونس العاصمة ودائرة قفصة. اما البقية فهم مستقلون وقد رشحوا في كل الدوائر.

وقد قاطع هذه الانتخابات كل من حزب حركة الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب حركة الوحدة الشعبية المعترف بهما قانونا اذ يطالبان باجراء انتخابات تشريعية عامة بعد التغيير الذي حصل في تونس في السابع من شهر نوفمبر الماضي وولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة.

١,٨ مليار دولار انفقها العالم على التسلح كل دقيقة في العام الماضي

الشرق الاوسط سبب انخفاض معدل الزيادة في الانفاق العسكري العالمي

لندن ـ رويتر ـ وصل حجم الانفاق العالمي على الاسلحة الى رقم قياسي العام الماضي ولكن تقريرا من المقرر ان ينشر اليوم الاثنين يقول ان هناك علامات على انخفاض معدل الزيادة في الانفاق على الاسلحة وان ذلك يرجع الى حد كبير الى المشكلات الاقتصادية.

وقال التقرير وعنوانه «الانفاق العسكري والاجتماعي العالمي في ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨» ان الانفاق العسكري العالمي ربما يكون قد وصل الى ٩٣٠ مليار دولار العام الماضي بعد ان بلغ ٨٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ وهو ما يعني ان العالم انفق على الاسلحة ١ر٨ مليون دولار كل دقيقة.

واعدت التقرير السيدة روث سيفارد ستادي وهي مسؤولة سابقة بوكالة الحد من الاسلحة الاميركية الحكومية ومولته جماعات سلام دولية وهيئات كنسية في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وبريطانيا والسويد.

واوضح التقرير ان الانفاق العسكري لست دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والصين بلغ ما نسبته ٧٥ بالمائة من اجمالي الانفاق العسكري العالمي العام الماضي بالرغم من ان هذه النسبة بلغت ٨٥ بالمائة عام ١٩٦٠.

ولكن بالنظر الى الاعتبارات الكمية فان هناك علامات مشجعة تشير الى ان معدل الزيادة في الانفاق العسكري اخذ في التقلص. واذا ما اخذ سعر الدولار في عام ١٩٨٤ فانه يبدو ان احدث الزيادات السنوية في الانفاق العسكري تعادل اقل من نصف تلك التي تحققت في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤.

وقال التقرير ان ذلك الانخفاض يرجع الى الركود الاقتصادي خاصة في دول العالم الثالث. واوضح التقرير ان عدد القوات المسلحة النظامية في العالم انخفض انخفاضا طفيفا من رقم قياسي بلغ ٢٦ مليونا و٩٨٢٠٠٠ جندي في عام ١٩٨٤ الى ٢٦ مليونا و٦٢٠٠٠٠ جندي في عام ١٩٨٧ وان انخفاضا كبيرا في عدد القوات المسلحة في الصين عوضته الى حد ما زيادات في القوات المسلحة لدول الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

ووفقا لارقام اميركية رسمية فان حجم واردات الاسلحة انخفض الى ٦ر٢٨ مليار دولار في عام ١٩٨٥ وهو اخر عام تتوفر ارقام عنه بعد ان كان ٤ر٤١ مليار دولار عام ١٩٨٤ وان الشرق الاوسط مسؤول عن ثلاثة ارباع هذا الانخفاض.

ولكن التقرير نبه الى احتمال ان تكون هناك عمليات سرية كبيرة للاتجار بالاسلحة لا توجد احصاءات عنها.

ومن بين الحقائق التي ابرزها التقرير:

ـ ان الدول النامية تنفق على الاغراض العسكرية اربعة اضعاف ما تنفقه على الخدمات الصحية.

ـ ان ميزانية العالم العسكرية السنوية تعادل دخل ٦ر٢ مليار شخص في افقر ٤٤ دولة في العالم.

ـ ان حماية ناقلات النفط الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة يكلف البحرية الاميركية ٣٦٥ مليون دولار سنويا اضافة الى نفقات التشغيل المعتادة وهو مبلغ يعادل تقريبا ثلاثة اضعاف الميزانية الاميركية للابحاث الخاصة بحفظ الطاقة.

ـ ان انفاق العالم على القوات المسلحة الوطنية يعادل ٩٠٠ر٢ ضعف ما ينفقه على جهود السلام.

ـ ان الترسانات النووية الموجودة في العالم حاليا تمثل ما يزيد على ٦٠٠ر٢ ضعف القوة التدميرية لجميع الاسلحة التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية.

ـ ان العالم شهد ٢٢ حربا (صراعات قتل فيها اكثر من ١٠٠٠ شخص سنويا) في عام ١٩٨٧ وهو رقم قياسي لم تشهده البشرية من قبل.

مقتل قائدها العقيد عثمان حسن

تحطم «ميغ ـ ٢٣» سودانية في مطار جوبا بالجنوب

الخرطوم ـ أ.ب ـ أ.ف.ب ـ اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في بيان لها امس ان مقاتلة سودانية من طراز «ميغ ـ ٢٣» تحطمت امس الاول في مطار جوبا السوداني بسبب خلل فني ولقي قائدها العقيد عثمان حسن عبدالله مصرعه.

الاسوشيتدبرس قالت ان المنطقة التي اعلن فيها عن سقوط الطائرة هي منطقة يكثر فيها نشاط جيش تحرير الشعب السوداني المتمرد.

وقبل اكثر من عامين حذر المتمردون بانهم سوف يسقطون اي طائرة عسكرية كانت او مدنية تطير في المنطقة التي يسيطرون عليها في الجنوب.

واسقط المتمردون في اغسطس طائرة ركاب من طراز «فوكر ـ اف ـ ٢٧» قرب ملكال عاصمة محافظة اعالي النيل وقتل جميع ركابها الستون.

وفي مايو ١٩٨٧ اسقط المتمردون طائرة تجارية قرب مدينة واو مما اسفر عن مقتل ١٣ شخصا كانوا على متنها.

ويزعم المتمردون ان الحكومة تستخدم الطائرات التجارية في نقل الجنود والاسلحة.

واعلنت حركة غارانغ ايضا عن اسقاط عدد من الطائرات العسكرية ولكن القوات المسلحة ـ طبقا للاسوشيتدبرس ـ تعزي دائما سقوط الطائرات الى اصابتها باعطال ميكانيكية.

ضياء الحق يرفض توقيع أي اتفاق مع نجيب الله

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان «بلاده لن توقع اي اتفاق مع الرئيس الافغاني نجيب الله».

وقال الجنرال ضياء الحق في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس انه يتمنى ان تقوم حكومة ائتلاف جديدة في كابول قبل توقيع اتفاق النقاط الاربع الذي تدور محادثات بشانه الان في جنيف لتسوية النزاع الافغاني. وتساءل الجنرال ضياء الحق في المقابلة التي اجريت الاسبوع الماضي في اسلام اباد كيف يمكن لباكستان توقيع اتفاقات تم التفاوض بشانها في جنيف مع الرجل الذي نصبه الاتحاد السوفيتي وهو المسؤول عن موت هذا العدد من الاشخاص.

رئيس وزراء تركيا اجل زيارته لمصر

انقرة ـ رويتر ـ ارجا تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا زيارة لمصر حتى النصف الثاني من فبراير المقبل. وكان من المقرر في الاصل ان تتم الزيارة في ٦ فبراير واوضح مسؤولون ان اسباب تاجيل الزيارة يعود الى جولة الرئيس المصري حسني مبارك الاوروبية والاميركية التي تبدأ اليوم.

دكا: مقتل شخص وجرح ١٠٠ في اشتباكات بين المعارضة والبوليس

شيتاغونغ ـ بنغلادش ـ رويتر ـ قتلت قوات البوليس شخصا وجرحت مائة اخرين على الاقل في معارك نشبت بين هذه القوات ومتظاهرين مؤيدين للمعارضة وقال شهود عيان ان المتظاهرين رشقوا قوات قمع الشغب بالحجارة، وكان من المقرر ان تخطب الشيخة حسينة وهي احدى زعماء احزاب المعارضة الرئيسية في مهرجان للمعارضة في نطاق حملتها لاجبار الرئيس البنغلادشي حسين محمد ارشاد على الاستقالة. واحرق المتظاهرون سيارتين للبوليس واصابوا سيارات اخرى باضرار متنوعة. وقال مسؤول بوليس للصحافيين ان البوليس اضطر لاطلاق النار دفاعا عن النفس. واضاف ان مؤيدي المعارضة منعوا من عقد المهرجان لانهم لم يحصلوا على ترخيص مسبق من السلطات.

المعارضون لارشاد قالوا انهم سيطوقون المكاتب الانتخابية لمنع المرشح من تعبئة النماذج المخصصة لانتخابات ٣ مارس النيابية. واوضحوا انه بالاضافة الى ذلك فان زعماء المعارضة سيطلبون من المرشحين الذين فرغوا من ملء اوراق الترشيح الى سحب ترشيحهم.

اليوم اجتماع لـلاعبي المنتخب والتـدريب يبـدأ غـدا
اللاعبون الذين لم يتم اختيارهم يشاركون في الدمج

يعقد في السابعة من مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع للاعبي المنتخب الوطني الذين وقع عليهم اختيار المدرب جورج ارمسترونغ لتمثيل الكويت بدورة الخليج التاسعة التي ستقام في الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢ ـ ٢٥ مارس المقبل ومن المنتظر ان يحضر الاجتماع حسن ناصر الشطي نائب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد واعضاء لجنة التدريب واعضاء الطاقم التدريبي المشرف على المنتخب والمكون من ارمسترونغ وعبداللطيف الرشدان وصالح العصفور وايفان.. واللاعبون المختارون هم: سمير سعيد، خالد الشمري، حسين المكيمي، نعيم سعد، حمود فليطح، وليد الجاسم، عامر ياسر، محبوب جمعة، عادل عباس، وائل سليمان، سامي الحشاش، جمال يعقوب، عبدالله البلوشي، ناصر الغانم، يوسف سويد، خالد الشريدة، عادل الخليفي، عبدالعزيز الهاجري، مؤيد الحداد، فيصل الدخيل، صلاح الحساوي، عنبر سعيد، خالد الشليمي وبدر العنبري.

هذا ومن المقرر ان يبدأ تدريب المنتخب الوطني لكرة القدم اعتبارا من يوم غد الثلاثاء.

محمد عثمان .. يوضح

من ناحية اخرى، اوضح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه بامكان اللاعبين الذين لم يتم اختيارهم من قبل المدرب جورج ارمسترونغ ضمن تشكيل المنتخب الوطني لدورة الخليج التاسعة وكانوا في السابق مع الفريق خلال التصفيات الاولمبية ان يشاركوا مع انديتهم خلال المباريات المتبقية من دوري الدمج، وبهذه المناسبة فان مجلس ادارة الاتحاد يتقدم لهم بالشكر على ما قدموه خلال الفترة السابقة وعلى الروح العالية التي اظهروها وكانوا خير جنود وخير ممثلين للكويت في هذه الفترة.


● جورج ارمسترونغ

● محمد عثمان

رسالة الاردن

دعـوة منتخب البحـرين لكـرة القـدم للعب في الاردن
الموافقة على استضافة اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة

● عمان ـ محمد غنام:

سلم السيد محمد جميل عبد القادر رئيس وفد منتخب كرة القدم الموجود حاليا في البحرين دعوة رسمية للشيخ عيسى بن محمد رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب بدعوة منتخب البحرين لكرة القدم اللعب في عمان خلال شهر اذار، افاد بذلك السيد عبد القادر الذي عاد الى عمان لمدة يومين ويعود بعدها الى سلطنة عمان ليترأس الوفد.

هذا وسوف يتوجه المنتخب الاردني اليوم الى مسقط ليلاقي منتخب عمان.

اجتماعات الاتحاد العربي

وافق الدكتور عوض خليفات وزير الشباب على استضافة اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة الطاولة خلال الفترة من ٧ ـ ٩ نيسان وسيتم خلال الاجتماعات بحث افضل السبل لاستضافة الاردن للبطولة الاسيوية العاشرة عام ١٩٩٠ كما وافق الوزير على عقد دورة التدريب الدولية خلال الفترة من ٣ ـ ٩ نيسان.

الى اميركا كما سيتم اقرار برامج الانشطة لهذا العام واعادة النظر في تشكيلات اللجان الفرعية اضافة الى المصادقة على التقريرين الاداري والمالي.

تبادل الحكام

* صرح العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم انه تم الاتفاق مع الاتحاد الاردني على تبادل الحكام بين الاتحادين لادارة المباريات المهمة في الدوري.

قرارات اتحاد الطائرة

* كان من ابرز قرارات اتحاد كرة الطاولة في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عصمت الكردي الاعتذار عن المشاركة في بطولة بيونغ يانغ في كوريا الشمالية خلال الفترة من ٢ ـ ١٠ اب لتزامنها مع البطولة العربية الحادية عشرة التي ستقام بالقاهرة كما اطلع الاتحاد على اللائحة الداخلية لبطولة الاندية العربية التي اقرها الاتحاد العربي.

وكما توقعت «القبس» فقد شكل الاتحاد لجنة حكامه من الحكام الدوليين وقاصي التل رئيسا، محمد غنام امينا للسر ومحمد الفرواتي وموسى دبابنة وسمير العقور.

* مندوبا عن وزير الشباب قام الزميل نظمي السعيد رئيس اتحاد العاب القوى بتتويج الفائزين في سباق اختراق الضاحية السنوي حيث فاز فريق الفرقة الرابعة بسباق الرجال وعمان ببطولة الشباب ونادي الاستقلال ببطولتي النساء.

الفواز الى بغداد

* توجه الدكتور موفق الفواز نائب رئيس الاتحاد العربي للتنس الارضي الى العراق ليترأس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد والتي بدأت اعمالها امس وعن اهم ما في جدول الاعمال صرح لـ القبس الدكتور الفواز سيتم تعيين رئيس جديد للاتحاد بعد نقل رئيسه الحالي

● محمد جميل عبدالقادر

الجمعية العمومية لاتحاد المبارزة تجتمع غدا

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد المبارزة اجتماعا عاديا مساء غد الثلاثاء وذلك لمناقشة التقريرين المالي والاداري للموسم الرياضي ٨٦/٨٧ وكذلك الميزانية المقترحة للموسم الرياضي ٨٧/٨٨ بالاضافة الى مناقشة المقترحات المقدمة من الاندية.

٣٢ دولة ببطولة آسيا للطاولة باليابان

طوكيو ـ ي.ب ـ تقرر ان تقام البطولة الاسيوية التاسعة لكرة الطاولة في شمال اليابان بمدينة ني ايغاتا خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٢ مايو المقبل. ومن المقرر ان يشارك بالبطولة ٣٢ دولة من ٣٧ دولة عضو بالاتحاد الاسيوي للعبة. ويقدر عدد اللاعبين المشاركين بالبطولة ٣٥٠ لاعبا.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

تعادل التسهيلات والخليج بدوري الفنادق للقدم

تعادل التسهيلات والخليج للتامين دون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في اخر مباريات الاسبوع السابع لدوري الفنادق والشركات لكرة القدم وتقاسما نقطتي المباراة، كما تقاسما شوطي المباراة وكان الخليج الاكثر سيطرة وخطورة على المرمى في الشوط الاول فيما انكمش التسهيلات في وسط ملعبه واهدر الخليج عدة فرص محققة، وفي الشوط الثاني تحسن اداء التسهيلات بفضل تحركات حاتم مروح واحمد نايف الذي كاد ان يحرز هدفا مؤكدا من تسديدة قوية خارج منطقة الجزاء يحولها جمال توفيق حارس مرمى الخليج الى ضربة ركنية.

● ادار اللقاء الحكم يعقوب الشطي وعاونه على الخطوط محمود موسى ومحمد الشيمي.

محافظ حولي يستقبل رئيس اتحاد الجودو ووفد العراق مع رئيس اتحاد الكراتيه

● درع الاتحاد العراقي للشيخ سلمان الحمود الصباح

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو ورئيس لجنة التايكوندو يرافقه عضوان من الاتحاد الكويتي للجودو وعضوان من لجنة التايكوندو بالاضافة الى اربعة خبراء يابانيين في لعبة الجودو وقد اهدى الشيخ خليفة للمحافظ درع التايكوندو كما قدم له الخبراء اليابانيين في لعبة الجودو.

وفي وقت لاحق استقبل محافظ حولي الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه حيث قدم له رئيس واعضاء وفد المنتخب العراقي للكراتيه بمناسبة وجوده في الكويت

وقد قام رئيس الوفد العراقي بتقديم درع للمحافظ .. هذا وقد اهدى المحافظ درعا للوفد الزائر بهذه المناسبة.


● محافظ حولي يتوسط وفد اتحاد الجودو والتايكوندو

منتخب الشرطة للطائرة يلتقي نظيره المصري اليوم في القاهرة

يتقابل اليوم منتخب الشرطة الكويتي للكرة الطائرة مع منتخب الشرطة المصري بصالة اتحاد الشرطة الرياضي المصري بالدراسة بالقاهرة، وقد وصل الى القاهرة امس الاول العميد عبدالحميد حجي رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي واعضاء مجلس الادارة ومنتخب الشرطة للكرة الطائرة حيث كان في استقبالهم بمطار القاهرة اللواء عبدالحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية رئيس اتحاد الشرطة الرياضي المصري واللواء سمير ابوالسعود والعميد ممدوح البكري وقام الوفد الكويتي بمقابلة وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر بمكتبه بوزارة الداخلية وذلك في الواحدة من ظهر امس الاحد حيث تبودلت الاحاديث الودية.

اليوم الاهلي يلتقي الاولمبي بالدوري المصري

ضمن اطار الدوري المصري لكرة القدم يلتقي عصر اليوم فريقا الاهلي والاولمبي في مباراة مهمة وحساسة، ويدخل الاهلي لقاء اليوم ورصيده ١٩ نقطة وله ثلاث مباريات مؤجلة ويسعى للفوز الذي سيرفعه الى المركز الثالث بفارق نقطتين عن الاسماعيلي، بينما يلعب الاولمبي ورصيده ١٣ نقطة ويحتل المركز السابع، ويطمع في تعويض هزيمته امام الاهلي بالدور الاول، كما ان الفوز يؤكد على ابتعاده عن فرق المؤخرة .. والاولمبي بالتاكيد لديه الرغبة في احراج بطل افريقيا، كما سيحاول ارضاء جماهير الاسكندرية التي اصيبت بالاحباط من نتائج فريق الاتحاد السكندري الذي دخل دوامة الصراع للبقاء.

اتحاد الطائرة يجتمع مع مدراء اللعبة

قرر مجلس اتحاد الكرة الطائرة عقد اجتماع مع مدراء الكرة الطائرة بالاندية الرياضية على ان يكونوا اعضاء مجالس ادارة الاندية وذلك في السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٢ فبراير بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية لمناقشة بعض الامور التي تهم اللعبة.

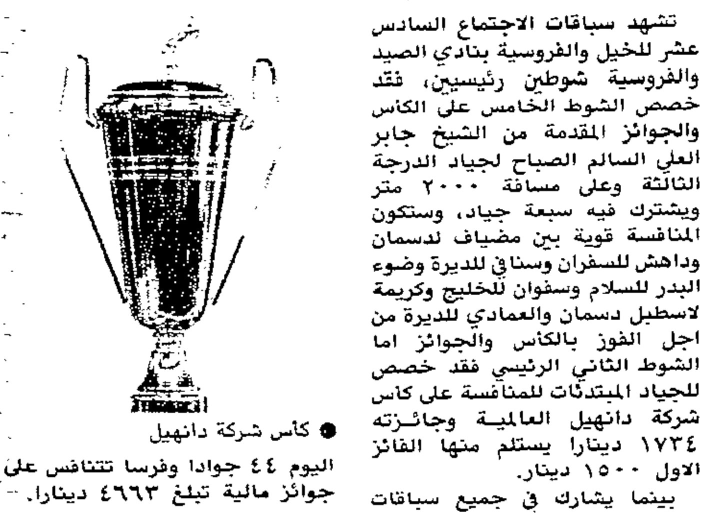
مباريات دوري الملاكمة تستأنف اليوم

برعاية الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس اتحاد الملاكمة وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للملاكمة تستأنف اليوم مباريات دوري الناشئين للملاكمة على حلقة نادي النصر وسيقام اللقاء الاول بين فريقي الجهراء، والصليبيخات الساعة الخامسة مساء واللقاء الثاني بين القادسية والعربي الساعة السابعة مساء، وستجرى عملية الكشف الطبي والميزان لجميع اللاعبين من الساعة الثالثة وحتى الساعة الرابعة مساء بمكان اقامة المباريات، ومن المتوقع ان تكون غالبية نزالات الليلة طابعها القوة والندية خاصة بعد استعداد الاندية خلال الفترة التي توقف فيها نشاط الاتحاد بسبب الاعداد واثناء تنظيم البطولة الاسيوية الثالثة عشرة بالاضافة الى تحسين المراكز في ترتيب الاندية بالدوري وذلك باقتناص نقاط الفوز في لقاء اليوم.

كأسان للشيخ جابر العلي وشركة دانهيل للفروسية اليوم

تشهد سباقات الاجتماع السادس عشر للخيل والفروسية بنادي الصيد والفروسية شوطين رئيسيين، فقد خصص الشوط الخامس على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ جابر العلي السالم الصباح لجياد الدرجة الثالثة وعلى مسافة ٢٠٠٠ متر ويشترك فيه سبعة جياد، وستكون المنافسة قوية بين مضياف لدسمان وداهش للسفران وسناقي للديرة وضوء البدر للسلام وسفوان للخليج وكريمة لاسطبل دسمان والعمادي للديرة من اجل الفوز بالكاس والجوائز اما الشوط الثاني الرئيسي فقد خصص للجياد المبتدئات للمنافسة على كاس شركة دانهيل العالمية وجائزته ١٧٣٤ دينارا يستلم منها الفائز الاول ١٥٠٠ دينار.

بينما يشارك في جميع سباقات


● كاس شركة دانهيل

اليوم ٤٤ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز مالية تبلغ ٤٦٦٣ دينارا.

فلسطيني وباكستاني يتصدران بطولة آسيا للشطرنج

دبي ـ وأخ ـ تصدر علاء الدين موسى «فلسطيني» المجموعة الاولى بنهاية الجولة السابعة والاخيرة في المرحلة التمهيدية لبطولة شباب اسيا للشطرنج على كاس بنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود المقامة حاليا في دبي برصيد ٥ نقاط يليه ضياء الرحمن «بنغلادش» برصيد ٤ نقاط ونصف ثم نوح علي حسين «العراق» بنفس النقاط.

جاء بعده في المركز الرابع محمد المضحكي «قطر» ثم الخامس محمد المعيني «الامارات» ولكل منهما ٤ نقاط ثم نجيب صالح «الامارات» وله ٣ نقاط ونصف يليه مايكل تايلور «هونغ كونغ» وله نقطتان ونصف وايمن بليق لبناني.

وفي المجموعة الثانية تصدر أمير كريم «باكستان» المجموعة برصيد ٥ نقاط وجاء منصور عبدالله في المركز الرابع برصيد ٣ نقاط ونصف يليه بابورماني «هندي» وله ثلاث نقاط وتيوانا كاش «سري لانكي» ٣ نقاط ايضا ثم وليد رشيد من اليمن الديمقراطي وله نقطتان ونصف ثم نجيب العوضي «الكويت».

تعزيز العلاقات الرياضية بين الامارات وقطر

الدوحة ـ وأخ ـ اجتمع الامين العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الشيخ محمد بن عيد ال ثاني مع الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة سلطان صقر السويدي الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الرياضية والشبابية التي تربط بين البلدين ووسائل تعزيزها وتطويرها.

قالوا باعتزال العنبري اليوم

بمناسبة اعتزال اللاعب الكبير عبدالعزيز العنبري اليوم عبر عدد كبير من المسؤولين والرياضيين عن ارائهم وانطباعاتهم تجاه العنبري، وجاءت كلماتهم في الكتاب الذي اصدره نادي الكويت معبرة عما يكنونه من حب وتقدير للاعب قدم واعطى الكثير في مشواره الطويل، وبهذه المناسبة نقدم كلمات عدد من المسؤولين.

العنبري فرض اسمه

يسعدني بهذه المناسبة أن أتكلم بشكل مختصر جدا عن اللاعب العسكري الدولي عبدالعزيز العنبري وعلاقتي مع عبدالعزيز علاقة قديمة منذ أن كنت وزيرا للشؤون ومراقبتي له في جميع المباريات سواء عسكرية أو مدنية والدور الذي قام فيه في خدمة الكويت في المجال الرياضي وإعطاء فكرة عن اللاعب الكويتي باخلاقه ومثابرته وإخلاصه وحماسه ومن الاهداف التي لا ينساها الجمهور هـو الهدف المشهور في مرمى المنتخب العراقي الشقيق في دورة الخليج الرابعة من كرة فاول علينا حين إنتهز لاعبنا الفذ الطيارة ـ السريعة اللاعب المخلص كما أطلق عليه المعلق الرياضي خالد الحربان هذه كلها ألقاب تعطى من قبل الجمهور وتعطى من قبل المعلقين إنما لها دلالة .. اللقب لايعطى إعتباطا إنما لإثبات حقائق فالعنبري إستطاع أن ينتزع هذه الأوضاع من الجمهور والمعلقين في قصة لطيفة تثبت مكانة العنبري: يوجد شخص كويتي لايهتم بشؤون الكرة بشكل دقيق ولايتابع المباريات في مرة دخل علينا بالديوانية وسأل ماذا تتابعون فقلنا له نتابع مباراة إعتزال أحد اللاعبين.. فقال .. من العنبري .. فاجبناه لا ليس بالعنبري .. فقال: إذن هو ليس بلاعب!!

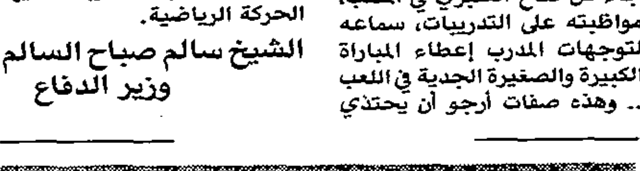
العنبري فرض إسمه حتى للشخص غير المهتم بالكرة وهذا جاء من كفاح العنبري في الملعب، مواظبته على التدريبات، سماعه لتوجهات المدرب إعطاء المباراة الكبيرة والصغيرة الجدية في اللعب .. وهذه صفات أرجو أن يحتذي بها اللاعبون الناشئون ويأخذوا العنبري ومن قبله جاسم يعقوب قدوة لهم في المثابرة والمواظبة على التدريب قبل الإهتمام بالمباراة ..

أستطاع العنبري أن يجعل منتخبات دول أخرى تطلبه أن يشارك معها وينتمي إليها وهذا بحد ذاته مفخرة للكرة الكويتية وللحركة الرياضية بشكل عام.

وهذا وسام وهدية للعنبري يقدمها للحركة الرياضية وعاشت الكويت امنة مستقرة تحت قيادة الوالد: القائد .. راعي نهضتها في جميع المجالات وعضده اليمين سمو ولي العهد الذي يبذل الكثير لتذليل الصعوبات أمام جميع مؤسسات الدولة .. وبما فيها الحركة الرياضية.

● الشيخ سالم الصباح

الشيخ سالم صباح السالم
وزير الدفاع



كان همه الوحيد رفع اسمه عاليا

مامن شك أن عبدالعزيز العنبري يستحق كل تقدير وتكريم فهو قبل كل شيء إبنا بارا لهذا الوطن بذل من جهده الكثير عندما مثل الكويت ضمن المنتخب الوطني لكرة القدم في المباريات والبطولات الاقليمية والعالمية والدولية وكان همه الوحيد أن يرفع أسمه عاليا كما انه مخلص لناديه وعمل جادا لابرازه في كافة بطولات الدوري وبطولات الكاس. وهو في الحالتين لم يقصد اي منفعة شخصية أو كسب بل كان همه ان يضرب لنفسه مثالا للرياضي وقد نجح في ذلك قدر نجاحه كلاعب وبالمناسبة فان الولد سر أبيه فوالد هذا اللاعب من الأبناء المخلصين لهذا الوطن فعلامات التقدير للاعب العنبري كثيرة واتصورها في كل ملعب لعب فيه وفي نفوس الجماهير التي لعب لها أو لعب امامها وكل ماأرجوه أن يوفق الله جلت قدرته هذا الرجل وكافة المخلصين في هذا الوطن للعمل في سبيل الكويت وفي كل ميدان بتوجيهات رائد المسيرة الوالد والقائد حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله.


● الشيخ جابر مبارك الحمد

الشيخ جابر المبارك الحمد
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل



كلمة ... وفاء وتقدير

يسعدني ويشرفني ان اشارك في اعتزال احد لاعبينا المخلصين الذين أسهموا في ارساء لعبة كرة القدم وتقدمها في بلدنا العزيز، وساهم بجهوده في الصورة المشرقة التي وصلت اليها الكرة الكويتية على المستوى الدولي والآسيوي.

اللاعب عبدالعزيز العنبري.. الكل يعرفه.. انه نجم الكويت الساطع في سماء كرة القدم الكويتية شاهده الجميع وأثنوا عليه، لادائه الرائع، انه لم يبخل بالعرق والجهد والتضحية لسنوات طوال من اجل الكويت الغالية فهو من القلائل من نجوم الكرة الذين كسبوا حب الجماهير وعكس صورة طيبة للشباب الرياضي الكويتي في جميع المحافل الرياضية، ان بصماته على لعبة كرة القدم في بلدنا العزيز ستبقى زمنا طويلا، كما ان الروح الرياضية التي تجلى بها ستبقى مثالا قائما تقتدي به أجيالنا الرياضية القادمة.

وانني بهذه المناسبة أسجل كلمة وفاء وتقدير للاعب/ عبدالعزيز العنبري الذي لعب دورا مهما على الساحة الرياضية ومثل الكويت في عدة بطولات ودورات سواء كانت قارية أو دولية.

وختاما فانني أدعو الله جلت قدرته بأن يوفق لاعبنا عبدالعزيز العنبري وكل مخلص لخدمة هذا الوطن بقيادة وتوجيهات الوالد القائد صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد حفظهما الله.

● الشيخ سلمان الحمود

الشيخ سلمان الحمود الصباح
رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية



العنبري أمتع الجماهير

عبدالعزيز العنبري نجم كرة القدم بنادي الكويت والمنتخب الوطني وهو الذي تالق طيلة ١٤ عاما أمتع بها جماهير الكرة في الكويت ومنطقة الخليج بفنه، حيث تمتع بجانب الفن الكروي بالاخلاق العالية والاخلاص والتفاني لناديه الكويت وللمنتخب الوطني وكان بكل حق اكبر مثال يقتدي به أي رياضي يود الوصول الى افضل مستوى، والعنبري بعد هذا العطاء الطويل والممتع وبعد أن وصل إلى القمة جاء وقت الاعتزال لان لكل بداية نهاية واعتزال العنبري جاء بعد ١٤ سنة ختمها وهو في قمة عطائه، وبعد ان شارك في الموسم الماضي (١٩٨٦ ـ ١٩٨٧) وكان في قمة أدائه وقد اهدى النادي أكبر هدية وهي حصول النادي على كاس الامير وكاس الإستقلال. ونحن اعضاء مجلس الإدارة في نادي الكويت الرياضي وكافة ابناء النادي من اعضاء او لاعبين نقول شكرا وثم شكرا لما قدمه العنبري ونتمنى له كل توفيق بالمستقبل ونحن ننتظر مساهمته مع بقية اعضاء النادي للنهوض بنادي الكويت في المستقبل وشكرا.


● علي ثنيان الغانم

علي ثنيان الغانم
رئيس نادي الكويت

برعاية وحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع


● طاهر ابوزيد ● فيصل الدخيل ● سمير سعيد ● منصور مفتاح

العنبري يختتم اليوم رحلته الكروية بلقاء يجمع الكويت ومعه نجوم العرب مع منتخب من القلعتين الخضراء والصفراء في استاد الكويت بكيفان

■ ١٨ لاعبا من العربي والقادسية بقيادة الثعلب شعيب

■ وصول النجوم العرب وابو زيد تدرب مع الكويت امس

برعاية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الدفاع، يشهد استاد نادي الكويت اليوم مهرجان اعتزال وتكريم نجم نادي الكويت ومنتخبي الكويت الوطني والعسكري لكرة القدم اللاعب الخلوق عبدالعزيز العنبري «المخلص» والذي سيضم العديد من الفقرات ستبدأ في وقت مبكر وتختتم باللقاء الجماهيري الكبير بين فريقي نادي الكويت المطعم بنجوم الكرة الكويتية والخليج ومصر امام منتخب من ناديي العربي والقادسية.

قد لا تتاح فرصة مماثلة لتجمع هذا الحشد الكبير من النجوم في مباراة واحدة، فقد وجه العنبري دعوات لمحمد عبدالجواد وصالح النعيمة وماجد عبدالله من السعودية، عدنان درجال وحسين سعيد من العراق، فهد خميس من الامارات، غلام خميس من سلطنة عمان، طاهر ابو زيد من مصر، يوسف شريدة من البحرين. وقد وصل الى البلاد بالفعل مساء امس الاول كل من طاهر ابو زيد ويوسف شريدة، ومن المنتظر ان يكون باقي اللاعبين قد وصلوا مساء امس. وقد تدرب يوسف شريدة يومي امس وامس الاول، بينما تدرب طاهر ابو زيد بعد ظهر امس مع فريقي نادي الكويت تحت اشراف مدربه جون كارترايت.

كما وجه العنبري الدعوة لنجوم الكرة الكويتية ناصر الغانم من كاظمة، محبوب جمعة من السالمية، عبدالعزيز الهاجري من الفحيحيل، خالد الشليمي من النصر ليكونوا ضمن صفوف نادي الكويت في لقاء اليوم.

وهكذا يستحق مهرجان اليوم ان يطلق عليه «عرس الكرة العربية».

منتخب العربي والقادسية

اما الطرف الاخر «منتخب العربي والقادسية» والذي سيزحف خلفه جمهور الناديين الكبير فسيقوم بالاشراف عليه في مباراة اليوم اللاعب الدولي السابق ومساعد مدرب نادي الكويت محمد شعيب. وقد اختار شعيب لمباراة اليوم ١٨ لاعبا من الناديين بواقع ٩ من كل ناد.

وينتظر ان يمثل منتخب الناديين في لقاء اليوم فريق من بين: سمير سعيد (عبدالرضا عباس) لحراسة المرمى، عيد مطلق، سامي الحشاش، راشد بديح، وحمد الصالح وعامر ياسر ومحمد ابراهيم، محمد البنيان للدفاع، عبدالله البلوشي وعبيد الشمري وعبدالعزيز حسن وماجد سلطان للوسط، فيصل الدخيل ومؤيد الحداد وعنبر سعيد وصباح عبدالله ومحمد مبارك للهجوم.

ويلاحظ وجود نجم نادي القادسية ومنتخب الكويت الوطني عبدالعزيز حسن الذي شاءت الصدف ان تكون مباراة اليوم بشرى عودته للملاعب بعد اصابة اليمة ابعدته عن الملاعب فترة طويلة.

حكام المباراة

يدير المباراة طاقم حكام مكون من غازي الكندي وعيسى الجساس وعبدالعزيز السلمي.

ختام رحلة الذكريات

يختتم عبدالعزيز العنبري ذكرياته مع معشوقته «كرة القدم» في رحلة دامت حوالي ٢٥ عاما بدءا من اللعب مع «الفريج» في السكة، مرورا بالانضمام لنادي الكويت الرياضي، ثم منتخب الكويت للشباب فالمنتخب الوطني والمنتخب العسكري، حتى تشرف بتسلم كاس سمو امير البلاد من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يوم ٤٠/٤/١٩٨٧ بعد فوز فريق نادي الكويت في المباراة النهائية على فريق نادي التضامن وتشاء الصدف ان يقترن اسم نادي التضامن برحلة العنبري.. اذ لعب اول مباراة له كناشئ ضمن صفوف نادي الكويت امام التضامن، واختتم حياته الكروية ايضا امام التضامن رسميا بل ويسجل هدفا رائعا في المباراة النهائية ليؤكد علو كعبه كهداف من طراز نادر.

قمة العطاء

ورغم ان عام ١٩٨٧ شهد اخر موسم «للمخلص» الا ان هذا الموسم شهد قمة العطاء من العنبري حتى ان الكثيرين حاولوا بشتى الطرق زحزحة فكرة الاعتزال من رأس العنبري.

والدليل على عطاء العنبري هو العرض المغري الذي تلقاه من نادي الريان القطري ليلعب ضمن صفوفه. وسجل تاريخ كرة القدم في الكويت ان عبدالعزيز العنبري هو اول لاعب يحمل «كاس الاستقلال» التي استحدثت في الموسم المذكور وفاز بها نادي الكويت ويجني العنبري ثمار عطائه واخلاصه لجماهيره ولبلده اذ يجد الجميع يتسابق لاخراج مهرجان اعتزاله وتكريمه بافضل واجمل صورة.

وهاهم نجوم منتخبنا الوطني وناديي القادسية والعربي، ونجوم الخليج ومصر يشاركونه في هذه المناسبة العزيزة علينا.. المناسبة التي قد تبكينا لوداع نجم كبير للملاعب، بقدر سعينا لتكريمه.

ويختتم العنبري مشوار ذكرياته بكلمات بسيطة تجلت فيها روح الوطنية، اذ يقول اعتقد انني وحتى هذه اللحظة لم اوف بلدي حقها، ومهما اعطيتها فسيكون قليلا مقارنة مع ما اعطتني من حب ورعاية.

ويوجه العنبري خلاصة رحلته الطويلة مع كرة القدم في نصيحة اخوية للاعبي كرة القدم بان يضاعفوا من مجهودهم خارج وداخل الملعب، وان يطيعوا المدربين والمشرفين، وان يبتعدوا عن كل ما هو ضار بالصحة لان طريق النجومية يحتاج لمجهود ووقت طويل.

ويؤكد العنبري ان الكرة اذا اعطيتها تعطيك اضعافا مضاعفة.

سأعطي فانيلتي لبدر

كما وجه عبدالعزيز العنبري نصيحة لشقيقه بدر لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني بعدم تعجل الشهرة التي ستاتي بالتعب والعرق والاجتهاد واطاعة المدربين والمسؤولين وحسن معاملة الجماهير والابتعاد عن الغرور الد اعداء الانسان.

وقال العنبري الذي سيلعب شوطا كاملا انه سيعطي فانيلته التي تحمل رقم (١٠) بعد خروجه من الملعب لشقيقه بدر.

شكرا لهؤلاء

ولم يفت النجم الكبير عبدالعزيز العنبري ان يقدم جزيل شكره وتقديره لكل من له علاقة برحلته مع كرة القدم، او بمهرجان اعتزاله.

فقدم الشكر لوزير الدفاع راعي مهرجان الاعتزال الشيخ سالم الصباح، ولرئيس واعضاء نادي الكويت الرياضي، ولكل من وقف معي منذ بدايتي مع النادي وحتى اعتزالي من مدربين واداريين ومشرفين واعضاء وجمهور.

وكل الشكر لجماهير كرة القدم الكويتية والخليجية التي امدتني بنهر غزير من الحب، الشكر لكل من تولى منصب الرئيس وجميع اعضاء مجالس الادارات التي توالت على اتحاد كرة القدم، وناديي العربي والقادسية لتلبيتها الدعوة للمشاركة في مهرجان اعتزالي، ولشركة الشايع لمساهمتهم الكبيرة بتقديم سيارة لتذاكر الجمهور، وفندق حياة ريجنسي الذي سيستضيف اللاعبين الضيوف واقامة حفل غذائي ساهر مساء الخميس المقبل، ولجميع اعضاء اللجان العاملة في اعتزالي، ودار القبس التي قامت باعداد وطباعة كتيب خاص وبوسترات وملصقات، وروزنامات وهدايا مختلفة.

واخيرا الشكر كل الشكر لزوجتي التي كانت خير عون لي وتولت اقامة مكتبة تضم كل شيء عني من صفحات رياضية واشرطة فيديو وخلافه.



● عبدالعزيز العنبري

● محمد عبدالجواد

● ناصر الغانم


● طاهر ابوزيد والحساوي وبدر العنبري ويوسف شريدة في تدريب امس


● ضيوف من السعودية وعدد من المشجعين يتابعون تدريب امس



مطالبا ابناء الجالية المصرية بالتواجد

ابوزيد: العنبري موهبة تستحق التكريم

عبر نجم منتخب مصر والنادي الاهلي طاهر ابوزيد عن عظيم امتنانه وتقديره لزميله عبدالعزيز العنبري قائلا كل التقدير والشكر لعبدالعزيز الذي حضر الى القاهرة ووجه لي دعوة شخصية للاشتراك في مهرجان تكريمه واعتزاله، لذلك كنت حريصا على التواجد رغم عودتي من الاصابة التي ابعدتني عن الملاعب لفترة ثلاثة اسابيع.

ووجه ابوزيد نداء لابناء الجالية المصرية في الكويت لحضور مباراة اليوم والاشتراك في تكريم موهبة عربية خليجية فذة ليخرج الحدث بمستوى المناسبة، الا وهي اعتزال العنبري.

وتمنى ابوزيد الانتصار للكرة الكويتية والتوفيق في بطولة كاس الخليج.

واختتم طاهر ابوزيد تصريحه معبرا عن شكره للنجم عبدالعزيز العنبري واسرة نادي الكويت وجماهير الكرة الكويتية لحسن الاستقبال والروح الاخوية الصادقة التي تدل على متانة العلاقة بين الشباب العربي.

● عبدالعزيز الهاجري


● عبدالله البلوشي

قبس رياضي

العنبري .. تاريخ وفن

لاعبون قليلون الذين تجود بهم الملاعب بين فترة واخرى ويتركون بصمات واضحة لاتنسى في أذهان المشاهدين.. وتظل ذكراهم لاتنسى .. سنين وعقود تفوح خلالها رائحة ذكراهم العطرة كلما جاءت سيرة لعبة كرة القدم أو استعيدت اسماء النجوم.

ولعل اللاعب عبد العزيز العنبري الذي يعتزل الملاعب اليوم من أبرز هؤلاء اللاعبين ويتفوق على البعض منهم بانه احد القلائل الذين يبني المدربون خططهم على وجودهم في الملعب.. وقد حدث ذلك للعنبري في بدء مسيرته الرياضية أثناء دورة كاس الخليج العربي الرابعة عام ١٩٧٦ في قطر. ولم يكن أحد من المقربين من مدرب المنتخب الوطني آنذاك ماريو زاجالو يتوقع أنه سيبني خطة مباراته الفاصلة على البطولة أمام المنتخب العراقي الشقيق على لاعب صاعد هو عبد العزيز العنبري.. إلا أن زاجالو كان يرى بعين المدرب المجرب والخبير أن العنبري ليس لاعبا عاديا وأنه أهل لتحمل مسؤولية ضخمة.. وقد كان.. وحقق العنبري ماكان مطلوبا منه لتبدأ انطلاقة نجم كبير كان فعلا.. اللاعب المخلص لناديه ومنتخب بلاده الوطني والعسكري .. وكان اللاعب «المخلص».. الذي يحقق الفوز في المواقف الصعبة..

ان تاريخ كرة القدم الكويتية سيذكر بكل فخر واعتزاز عبد العزيز العنبري كاحد عمالقة اللعبة في البلاد.. شارك في صنع كل بطولاتها وانجازاتها القارية والعالمية والدولية.. وتغنى الجمهور باسمه في كل أرجاء الوطن العربي.. فكان علما يشار اليه.

لقد قرر العنبري بعد رحلة طويلة من العطاء وبذل الجهد قدم خلالها الكثير والكثير.. قرر ترك المجال لغيره رغم قدرته على العطاء.. وعلينا اليوم أن نساهم بتكريمه بالقدر الذي يستحقه لاعب من جيل العمالقة الذين صنعوا مجد وتاريخ الكرة الكويتية وفنها.

خليل ريان

قالوا باعتزال العنبري اليوم

السبب الرئيسي لوصول الكويت لكأس العالم

عبدالعزيز العنبري من اللاعبين الذين أخلصوا للكرة الكويتية فاخلصت لهم الكرة الكويتية والذين اعطوا الكرة الكويتية الكثير فاعطتهم بالمقابل وعبدالعزيز العنبري من اللاعبين الذين عرفتهم منذ انطلاقتهم في الكرة الكويتية كلاعب اعجبت به وتعاملت معه منذ انضمامه الى المنتخب الوطني الاول وقد تعاملت معه كلاعب وصديق وجدت في مواقفه الكروية العالية والاخلاق الطيبة الحميدة كصديق وكمواطن مخلص لهذه الارض ولاهل هذه الارض الطيبة اعطى الكثير للكرة الكويتية وله مواقف لايمكن ان يتجاهلها تاريخ الرياضة الكويتية وهو ملتزم ومحب للجميع ومخلص في عمله واداء المهام الملقاة على عاتقه وهذا كان سببا رئيسيا في وصول منتخب الكويت الى كاس العالم ولكن لن ننسى الحدث ضد الفريق الشقيق المملكة العربية السعودية في الرياض وايضا ضد فريق الصين على أرض الكويت عندما كنا نمر في مرحلة التصفيات النهائية للقارة الاسيوية لتمثيل الكرة الاسيوية لكاس العالم عام ١٩٨٢.

وهو محبوب من جميع اخوانه اللاعبين والاداريين والمسؤولين والمدربين ومن الجماهير الكويتية لاخلاصه وتفانيه أثناء التدريب وأثناء المباريات واثناء المعسكرات.

ولا يمكن ان أنسى ذلك اليوم الذي خالف به العنبري التعليمات لظروف عائلية اثناء سفره واردنا تطبيق اللائحة على عبدالعزيز العنبري ووجدنا جميعا كاعضاء مجلس الإدارة من الصعوبة اتخاذ قرار ضد العنبري لما يتمتع هذا اللاعب به من اخلاق وناقشنا موضوع تطبيق اللائحة من عدمه وقررنا جميعا ان نتخذ قرارا قائما بحقه وكنا مقتنعين بالعذر الذي قدمه الا أننا اردنا تطبيق اللائحة دون أستثناء.

● الشيخ فهد الاحمد

الشيخ فهد الاحمد
رئيس اتحاد الكرة

كلمة نادي القادسية الرياضي

يسعدني أن أشارك بهذه الكلمات بمناسبة اعتزال نجم المنتخب الوطني والعسكري ونادي الكويت الرياضي/ عبدالعزيز العنبري. احد أبناء هذا الوطن المخلصين.

وعبد العزيز العنبري غني عن التعريف ومهما قيلت فيه الكلمات فانها لن توفيه حقه، لان ما قدمه خلال حياته الرياضية يعتبر صفحة مشرقة سطرها بسخاء العطاء، وقمة الاخلاص والوفاء للعبة كرة القدم.

كان محبوبا للجميع ملتزما بالاخلاق العالية، محط الانظار في كل بطولة لمستواه الفني الرفيع ومهاراته الفذة.

غيور على اسم بلده، فتجده شعلة من العطاء والتفاني لرفع اسم الكويت عاليا خلال البطولات، ساهم مع زملائه في تحقيق الانجازات الكبيرة للكويت على المستوى الخليجي والعربي والاسيوي والعالمي.

لا شك أن اعتزاله وهو في قمة مستواه الفني يعتبر خسارة للعبة كرة القدم والجمهور الذي عشق هذا اللاعب الموهوب.

لكن لكل طريق نهاية، وعبدالعزيز العنبري اختار النهاية رغم الحاح الجماهير ومطالبته بتكملة المسيرة والعطاء.

● العميد عبدالعزيز المخلد

العميد عبد العزيز المخلد
رئيس نادي القادسية

كلمة النادي العربي الرياضي

تحية الى اللاعب المخلص عبدالعزيز العنبري في يوم الاحتفال بوداعه للملاعب التي طالما صال فيها وجال بفنه العالي وأدائه الرائع ليهز الشباك باهدافه الجميلة التي لاقت اعجاب واستحسان الجماهير .. وكم يحز في النفس ونحن نودع هذا الانسان الخلوق الذي اكتسب تقدير واحترام الجميع من اداريين ومشرفين ولاعبين لروحه الرياضية العالية واخلاقه الحميدة وأدائه السهل الممتنع .. فقد عايش العنبري الكرة على مدار ١٧ عاما .. كان فيها مثالا حيا للاخلاص والوفاء مشاركا زملاءه في انتصارات الكرة الكويتيه بالمحافل الاقليميه والقاريه والدولية.

وكم نتمنى ان يواصل عطاءه ولا يبتعد عن معشوقته الصغيرة بمساهمته في تدريب الاجيال الجديدة لكي تستفيد البراعم الناشئة من مواهبه وخبراته الطويلة.

واليوم ونحن نحتفل بوداعه نامل من جماهيرنا الوفية ان تشارك «المخلص» حتى يكون التكريم لائقا بما قدمه من جهد وعرق وكفاح واخلاص ووفاء لكويتنا الحبيبة.

ولا نقول لك وداعا بل ستكون دائما في قلوبنا مع تقديرنا لجهودك .. ولك منا الف تحية في يوم اعتزالك.


● الشيخ احمد فهد الاحمد

الشيخ أحمد فهد الأحمد
نائب رئيس النادي العربي

ابو زيد والحساوي والزملاء يعزون القسم الرياضي بالفقيد

قام طاهر ابو زيد لاعب النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم يرافقه صلاح الحساوي لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني بزيارة دار القبس مساء امس حيث قدما واجب العزاء في الفقيد جمال مرجان الذي وافته المنية صباح امس.

وقد قدم اللاعبان خالص العزاء لمدير التحرير ورئيس القسم الرياضي والزملاء في القسم واسرة الجريدة عقب سماعهما للخبر الاليم.

كما قام عدد كبير من الزملاء في الاقسام الرياضية بالصحف الزميلة، والشقيقة وكالة الانباء الكويتية (كونا) والشخصيات الرياضية بالاتصال بالجريدة لتقديم واجب العزاء معربين عن حزنهم الشديد للفاجعة التي المت بنا جميعا.

ولا يسعنا الا ان نشكر هؤلاء جميعا سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

تعادل المقاولون وياراشوفا وديا بدون اهداف

● القاهرة ـ القبس:

تعادل امس فريقا المقاولون العرب وياراشوفا الروماني في مباراتهما الودية دون اهداف والتي اقيمت ضمن مهرجان تكريم ثلاثي لاعبي «المقاولون» الذين اعلنوا اعتزالهم في نهاية هذا الموسم وهم جمال سالم ونبيل ابراهيم وعبودة.

كما فاز امس ناشئو الزمالك تحت ١٧ سنة على فريق الاهلي بهدف مقابل لاشيء احرزه امير عبدالعزيز في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول، ليتصدر الزمالك بطولة منطقة القاهرة التي اقيمت المباراة في اطارها بفارق ٣ نقاط.

الجهراء يهزم خيطان ٣/صفر بدوري الدمج

فاز الجهراء على خيطان بثلاثة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما امس على نادي النصر ضمن نطاق الاسبوع الحادي عشر لمسابقة دوري الدمج ليرتفع رصيد الجهراء بذلك الى سبع نقاط فيما ظل خيطان على نقاطه الست وقد انتهى شوط المباراة الاول بهدف واحد سجله للجهراء حسن المطيري واضاف فلاح محسن الهدف الثاني ومنديل سعد الهدف الثالث.

محاضرة عن التمرينات وتنمية عناصر اللياقة البدنية بجامعة الكويت

تنظم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت محاضرة علمية عن التمرينات الرياضية وفوائدها في تنمية عناصر اللياقة البدنية يلقيها الدكتور جواد عسكر مدير الادارة العامة لكلية الشرطة وذلك في العاشرة من صباح اليوم بمقر ادارة النشاط الرياضي بالخالدية.

البطولة الآسيوية الرابعة للاسكواش

جهانجير خان بطل آسيا بعد اكتساحه عمر حياة
مباراة رائعة فاز فيها قمر الزمان ٣/٢ على مقصود

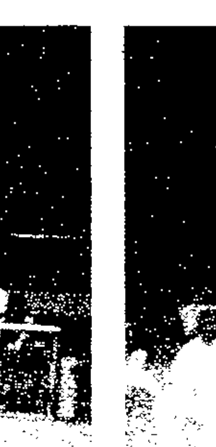
بجدارة واستحقاق تربع ملك الاسكواش جهانجيرخان على قمة البطولة الاسيوية الرابعة مؤكدا تفوقه الواضح على جميع خصومه في اسيا بعد ان اكتسح منافسه عمر حياة في نهائي البطولة الفردية امس على صالة الخطيب بالعربي وسط حشد جماهيري لم تتح له فرصة الاستمتاع بالنهائي بسبب امكانات جهانجيرخان البدنية الهائلة حيث تغلب على عمر حياة في ٢٩ دقيقة فقط باشواط «٩/صفر، ٩/٢، ٩/١». وقد يستغرب البعض من هذا التفوق الواضح من جهة جهانجير على خصمه حياة الا ان هذا الاستغراب قد يزول عند معرفة السبب.

فقد اخطأ عمر حياة باللعب بطريقة جهانجير نفسها وباسلوب واحد بالاعتماد على السرعة والكرات الطويلة بجانب الحائط فكما هو معروف ان جهانجير يمتاز بها ويفوق كل لاعبي العالم سرعة وكان على حياة ان ينوع اسلوبه وان يلجأ للكرات الجانبية القصيرة القاتلة كثيرا مع شيء من البطء الذي يزعج جهانجير ولكنه تحمس مع السرعة فخسر بسرعة ايضا.

مباراة ممتعة فاز بها زمان

وفي مباراة المركزين الثالث والرابع امتع قمر الزمان ومقصود احمد الجماهير بمباراة فنية رائعة ومثيرة حفلت بفنون اللعبة واستمرت لمدة ٦٢ دقيقة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي ١٠/٨ لمقصود، ٩/٢ لقمر الزمان، ١٠/٨ لقمر الزمان في شوط استمر ٢٥ دقيقة، ٩/٤ لمقصود احمد ثم ٩/٢ لقمر الزمان الذي حسم المباراة لصالحه في الشوط الاخير الذي استمر خمس دقائق فقط تفنن فيها بكراته الجانبية القصيرة القاتلة التي ارهقت مقصود احمد. وعقب المباراة قال زمان: ان مقصود يصغرني بثماني سنوات ولياقته عالية وها قد تمكنت من الفوز عليه في مباراة من خمسة اشواط مما يؤكد ما قلته ان العمر ليس مقياسا في هذه اللعبة بل انها تعتمد على اللياقة والفن والخبرة.


● جهانجيرخان البطل مع عمر حياة في المباراة النهائية


● قمر الزمان يركن احدى الكرات امام مقصود احمد

مدرب الكويت: فوزنا بمركز متقدم يتوقف على اللاعبين

فهيم جول مدرب منتخب الكويت توقع ان يحرز منتخبنا المركز الثالث او الرابع وقال بان ذلك يتوقف على اداء لاعبينا وخاصة في ثاني مباراة لنا غدا امام ماليزيا وهذه المباراة مهمة جدا حيث ان فوزنا سيجعلنا نلعب على المراكز الاربعة الاولى..

واضاف فهيم بانه اذا ظهر لاعبونا بمستواهم وخاصة فاخر السيد وعادل الغريب يمكن ان نفوز خاصة وان طارق العويش سيلعب وهو مرتاح عكس مباراته الاولى امام باتريك التي لعبها طارق بعد ان داوم في عمله ليلا!!

وعن ترتيب المراكز قال فهيم.. بدون شك الفريق الباكستاني سيفوز بالبطولة والمركز الثاني يمكن ان تنافس عليه فرق سنغافورة والاردن والكويت والهند وقد تدخل معهم ايضا هونغ كونغ وفرصتنا اننا نلعب على ارضنا وبين جمهورنا وهو دافع قوي للاعبينا لكي يحرزوا نتيجة طيبة.

الشيخ فهد السعد تبرع بالمدرجات الخشبية

المدرجات الجديدة التي تم تركيبها بصالة النادي العربي على جانبي الصالة الزجاجية .. تبرع بها الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اتحاد الاسكواش للنادي العربي، وقد تقدم مجلس ادارة النادي العربي ببالغ الشكر والتقدير للشيخ فهد على هذه البادرة.

اداري الوفد الاردني يشيد بالجهود المبذولة

اشاد عبدالرؤوف سعد اداري الوفد الاردني بالجهود التي تبذلها الكويت على كافة المستويات لرفع مستوى الالعاب المختلفة وصرح قائلا: انه لشرف كبير لنا جميعا ان تستضيف الكويت البطولة الرابعة وان يشارك فيها هذا العدد الكبير من الدول وهذا دليل على ثقة هذه الدول في ان الكويت رائدة في التنظيم وبان جميع البطولات الاسيوية التي استضافتها الكويت كان لها صداها الكبير فلقد تفوقت على دول متقدمة في هذا المجال، وشكر جميع المسؤولين عن البطولة وعلى جهودهم الواضحة وتمنى للفريق الكويتي تحقيق مراكز متقدمة في هذه البطولة.

وصول رئيس الاتحاد البحريني للاسكواش..

وصل امس الى الكويت يوسف خاجه رئيس الاتحاد البحريني للريشة والاسكواش والنائب الاول للاتحاد العربي وذلك لحضور نهائيات البطولة بدعوة من الاتحاد الكويتي.

فيلاندر يفوز ببطولة استراليا للتنس

ملبورن ـ رويتر ـ فاز السويدي ماتس فيلاندر ببطولة استراليا المفتوحة للتنس في فردي الرجال بعد ان تغلب على الاسترالي بات كاش في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما امس الاحد في مدينة ملبورن باستراليا.

وجاءت نتيجة المباراة ٦/٣ و٦/٧ و٣/٦ و٦/١ و٨/٦ لصالح فيلاندر.

نجم الكويت طارق العويش:
الشكر للامير وولي العهد ووزير الدفاع لمساندتهم
تنظيم الكويت لبطولة اسيا انجاز رائع

اشاد نجم الكويت في الاسكواش طارق العويش بالدعم اللامحدود الذي تلقاه لعبة الاسكواش من اعلى المستويات الرسمية المتمثلة في اهتمام سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقال ان اهتمام سموهما بالشباب الرياضي له اكبر الاثر في نفوس الشباب وذلك بفضل تشجيعهم المستمر، واضاف قائلا كما ان للمتابعة الايجابية والمثمرة التي تلقاها من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الاب الروحي للعبة لها اكبر الاثر بفضل متابعته الايجابية ومحاولاته المستمرة في سبيل تطوير اللعبة مما اعطى الشباب الممارس للعبة دافعا لبذل المزيد من الجهد لمحاولة التالق واظهار اللعبة بالصورة التي تصبو اليها، وقال كما ان للشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش جهودا طيبة ومثمرة في سبيل اظهار اللعبة في المنطقة الآسيوية وذلك بفضل توفيره لكل مستلزمات البطولة وتوفير كافة سبل الراحة للوفود المشاركة في البطولة.. وحول استعداده واعضاء المنتخب للمشاركة في البطولة الآسيوية قال ان استعداداتنا جيدة وكافية ونحن نتدرب بمعدل ٤ ساعات يوميا ووصلنا لمرحلة ممتازة في التدريب وذلك بفضل توفير كافة الامكانات الممكنة للاعبين وهي الامكانات التي سعى الاتحاد واللجنة المنظمة العليا مشكورة لتوفيرها،

وحول تنظيم الكويت للبطولة الاسيوية قال لا شك ان تنظيم الكويت لهذه البطولة يعتبر بحد ذاته انجازا اسيويا كبيرا يضاف للانجازات التي سطرها الشباب الكويتي من قبل وهذه البطولة اكدت مقدرة الشباب الكويتي على التنظيم الفني والاداري، واضاف العويش قائلا اننا لم ننظم تلك البطولة عشوائيا بل بالعكس فقد وفرنا لها كل السبل لنجاحها فاصبحنا والحمد لله اكفا بكثير من بعض الدول التي سبقتنا بهذا المجال ويكفي ان اللاعبين يلعبون مبارياتهم في البطولة وهم في راحة تامة وذلك بفضل متابعة اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

السعيد سابع الفردي وفاخر الحادي عشر

احرز فاخر السيد لاعب الكويت المركز الحادي عشر في بطولة الفردي بعد فوزه على مهروان دروالا الهندي بالانسحاب .. وجاء دروالا في المركز الثاني عشر.

وقد جاء في المركز الخامس زين العابدين السنغافوري بعد فوزه على روزلان الماليزي ٩/٦ و٨/١٠ و٩/٧. وجاء هاشم في المركز السادس، اما المركز السابع فقد احتله الاردني حامد السعيد بعد تغلبه على باتريك جروهام الماليزي ٩/٥ و٩/صفر و٩/٤.. واحتل باتريك المركز الثامن والمركز التاسع كان من نصيب السنغافوري انتوني شوا بعد فوزه على مواطنه اوس هنغ ٩/٤ و٩/١ و٩/٥.. اوس هنغ جاء العاشر.

اجتماع للجمعية العمومية بالاتحاد الاسيوي

تعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد الاسيوي للاسكواش اجتماعها الثامن في التاسعة من صباح اليوم بفندق كويت ريجنسي برئاسة ايدي جاكوب رئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش وذلك لمناقشة جدول الاعمال ووضع التصورات وتقديم الاقتراحات التي تتعلق باللعبة على المستوى الاسيوي.

عودة وفد الكويت الكشفي من استراليا

عاد الى البلاد وفد الكويت الكشفي الذي شارك في المؤتمر الكشفي العالمي الحادي والثلاثين في مدينة ملبورن باستراليا خلال الفترة من ١١ الى ١٥ يناير الجاري، ويتالف وفد الكويت من عبدالله القلاف وسلطان مفتاح، وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر عن «الحركة الكشفية تربية من اجل الحياة»، كما ناقش المؤتمر العديد من القضايا التي تهم الحركة الكشفية في العالم.

هذا وقد قام الوفد بعد عودته بمقابلة وكيل الوزارة المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد بمكتبه بالوزارة.

الكويت وبنغلادش بافتتاح بطولة الفرق اليوم
ولقاء صعب للبحرين امام الباكستان حاملة اللقب

تبدأ اليوم بطولة الفرق حيث تقام ١٠ مباريات على ملاعب السالمية، كاظمة، الكويت والعربي:

● على ملعب السالمية يلعب في العاشرة صباحا باكستان والبحرين وفي الخامسة باكستان ولبنان .. في المجموعة أ يمثل باكستان: جهانجير خان، عمر حياة، قمر الزمان ومقصود احمد.

يمثل لبنان: راني جاركاس، جيلبرت بوجتي، فواز مرعبي، هاني سويره.

● على ملعب كاظمة: يلعب في العاشرة سنغافورة مع العراق وهونغ كونغ مع سري لانكا .. وفي الخامسة يلتقي سنغافورة مع سري لانكا وهونغ كونغ مع العراق .. في المجموعة ب.

يمثل العراق: اوهايس آرام، سرود شريف بهجت درويش، وفارس بغدادي.

يمثل سنغافورة: زين العابدين، انتوني شوا، ونغ سو هنغ، وسيمون يانغ.

يمثل هونغ كونغ: توني جوا، فيكتور بون، ابرو جوم، وجاكي جو.

يمثل سري لانكا: جيهان فرناندو، فيساجت الويس، شامي سيلفا، نافين بيتاسيا.

● على ملاعب الكويت يلتقي في العاشرة الاردن مع فلسطين وفي الخامسة الهند مع فلسطين .. في المجموعة «جـ».

يمثل الاردن: حامد السعيد، نضال بركات، اياد كمال ووائل طبلت.

يمثل الهند: مروان درواك، نارجيت سينج، فاروق بندول، اندريان آزرا.

يمثل فلسطين: د. انيس شبارو، بشار عامر عرفان الضعيفي، وطارق ابو لغد.

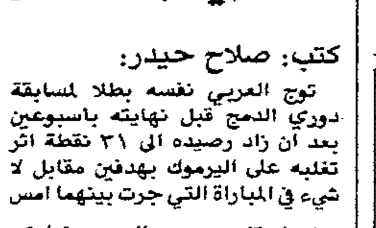
على الملعب الرئيسي بالنادي العربي .. يلعب منتخب الكويت مع بنغلادش في العاشرة صباحا، وفي الخامسة يلتقي ماليزيا وبنغلادش .. في المجموعة «د».

يمثل الكويت .. طارق العويش، فاخر السيد، عادل الغريب، جاسم الحماد.

● يمثل ماليزيا .. باتريك جريتهام، رزلان هاشم، كريس جان، دينس تان.

● يمثل بنغلادش .. عبدالشودري، محمد حامد، انيسول هاكي، بولال شوهان.

العربي بطلا لدوري الدمج قبل نهايته باسبوعين



● محمد موسى حارس اليرموك يقطع الكرة من خالد علي

كتب: صلاح حيدر:

توج العربي نفسه بطلا لمسابقة دوري الدمج قبل نهايته باسبوعين بعد ان زاد رصيده الى ٣١ نقطة اثر تغلبه على اليرموك بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية .. فيما ظل اليرموك على رصيد تسع نقاط بالمركز الحادي عشر .. وقد انتهى شوط المباراة الاول بهدف واحد للعربي سجله فرج نقاع من لعبة خلفية جميلة (باك ورد) في الدقيقة ٣٤ واضاف عبدالكريم حاجي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني اثر تسديدة قوية.

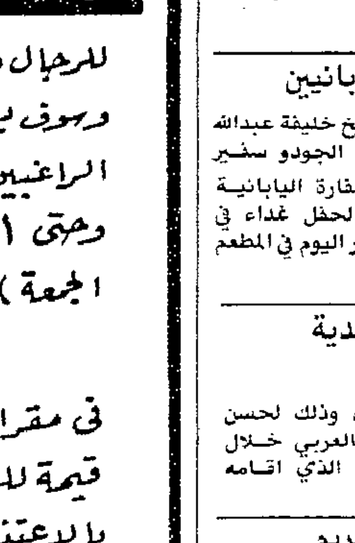
جاءت المباراة متوسطة المستوى حافلة بالندية والحماس الا ان العربي كان الاخطر والاكثر وصولا للمرمى وانتشارا بالملعب فقد ترابطت خطوطه الثلاثة وقام كل منها بواجباته الهجومية والدفاعية وظهر منه بصورة جيدة كل من عبدالله منصور وكريم حاجي حيث فتحا اللعب على الجناحين وهيأ عدة فرص سهلة للمهاجمين الذين تسابقوا في اضاعتها.

ادار المباراة الحكم راضي الحداد وساعده كل من شعيب محمد ومحمد مال الله وقد جاء مستوى التحكيم جيدا وانذر الحكم جاسم محمد من اليرموك.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

اتحاد الجودو يحتفي بالسفير والخبراء اليابانيين

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اقام اتحاد الجودو امس حفل توزيع الجوائز لبطولات فردي ودوري الاندية للرجال وللناشئين وقد قدم الخبراء اليابانيون عروضا في اللعبة وذلك على صالة اتحاد كرة اليد .. من جهة اخرى دعا الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو سفير اليابان واعضاء السفارة اليابانية والخبراء اليابانيين لحفل غداء في الواحدة والنصف ظهر اليوم في المطعم الدوار.

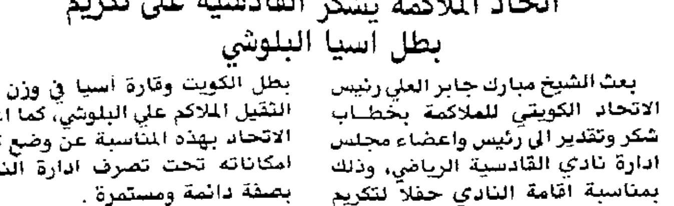


العربي يشكر اتحاد اليد المصري والاندية على استضافة العربي

بعث مجلس ادارة النادي العربي الرياضي بكتب شكر الى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد حسن مصطفى وكذلك الى اندية الزمالك والاهلي والطيران والجزيرة، وذلك لحسن الضيافة لفرق اليد بالعربي خلال معسكرها التدريبي الذي اقامه النادي هناك.

اتحاد الملاكمة يشكر القادسية على تكريم بطل اسيا البلوشي

بعث الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة بخطاب شكر وتقدير الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي، وذلك بمناسبة اقامة النادي حفلا لتكريم بطل الكويت وقارة اسيا في وزن فوق الثقيل الملاكم علي البلوشي، كما اعرب الاتحاد بهذه المناسبة عن وضع كافة امكاناته تحت تصرف ادارة النادي بصفة دائمة ومستمرة.



الزميل جمال مرجان في ذمة الله

● المرحوم الزميل جمال مرجان

فجع القسم الرياضي والاوساط الصحفية الرياضية امس بوفاة المرحوم الزميل جمال الدين محمد مرجان المحرر الرياضي في القبس اثر وعكة مفاجئة وكان المرحوم قد اصيب صباح امس الاول بجلطة مفاجئة تسببت له بشلل في جانبه الايمن نقل على اثرها في الساعة السابعة والنصف الى مستشفى مبارك حيث اختاره الباري الى جواره صباح امس الاحد.

والمرحوم من مواليد عام ١٩٥٣ وخريج الدفعة الاولى من كلية الاعلام بجامعة القاهرة عام ١٩٧٥ ويعمل في القسم الرياضي منذ ديسمبر ١٩٨٢.

والقسم الرياضي في القبس الذي اصيب بصدمة اليمة لهذا الحدث بفقد زميل وأخ عزيز كان مثال الجد والاخلاص والوفاء في العمل وكان رحمه الله موضع حب الجميع وتقديرهم .. ينعى الزميل بقلوب راضية بقضاء الله وقدره .. ويتقدم بخالص العزاء من آل الفقيد واهله واصدقائه .. ويدعو الله العلي القدير ان يشمله برحمته ويلهم ذويه واصدقاءه ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان.

هذا وسينقل جثمان المرحوم الى القاهرة مساء اليوم وسيكون التجمع لمودعي الفقيد في مستشفى الصباح الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين قبل نقله الى المطار .. انا لله وانا اليه راجعون.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية

على الصفحة الاخيرة

«كمبيوتر» السعادة..!

.. اطلق عليه مخترعوه اسم «كمبيوتر» وعربه البعض الى «الحاسب الآلي» وسماه اخرون بـ «الحاسوب» .. وتعددت الاسماء والشيء واحد. ومع هذا فمعظم الناس يطلقون عليه اسم «كمبيوتر» سواء في ديار الاعراب اوفي ديار الاغراب، او في بلاد تركب الافيال.

لقد احدث «الكمبيوتر»، ايها السادة، ثورة ما بعدها ثورة في مجالات العلوم والادارة والمعلومات الاحصائية والامنية وغيرها. بل انه احدث ثورة في مجالات علم الحاسب الالي نفسه! فكل كمبيوتر جديد يستوعب ما قبله من «فنون» ويتفوق عليها في مجال الخدمات «الكمبيوترية». والشركات التي تصنع هذه الاجهزة ما زالت تتصارع وتبتكر وتتنافس لبيع اجهزتها لدور العلم والصناعة والاعمال، بل وللمواطن العادي. وعلاوة على الاجهزة نفسها فهناك سوق رائجة لمختلف «البرامج» التي يمكن تشغيلها على تلك الاجهزة لخدمة العديد من الاغراض: برامج مالية .. برامج علمية خاصة .. برامج للملفات او «الفايلات».. برامج للتسلية والالعاب، بل ان هناك «برامج» لفحص جودة «برامج» اخرى بحيث نجد ان جهازا من اجهزة الكمبيوتر يعمل كمدقق او مراقب لعمليات جهاز كمبيوتر آخر! وهناك استعمالات عديدة يضيق المجال عن ذكرها.

المهم في هذا كله ان جهاز الكمبيوتر ابتكار بشري تكمن جذوره في الآلات الحاسبة وفي رغبة العلماء من بني الانسان في تطوير تلك الآلات الحاسبة لاغراض تتعدى الجمع والطرح والضرب والقسمة.

والاهم ان جهاز الكمبيوتر ليس سحرا ولا غيبا ولا طلسما. انه جهاز تتحدد خدماته في كيفية استعماله. فهو جهاز تامره فيطيع حسب تصميمه الاصلي. ولا تستخرج منه الا بقدر ما فيه من امكانيات وقدرة .. ويا لها من امكانيات! فاذا «اطعمت» الكمبيوتر اخطاء و«خرابيط» فسوف يعطيك اخطاء و«خرابيط» ايضا. واذا تم استخدام الكمبيوتر، على سبيل المثال للكشف عن احد «الممنوعين من السفر» وكان اسمه «محمد علي احمد» فان الكمبيوتر سيتهم كل مسافر يحمل هذا الاسم بالتهمة التي تسببت بمنع السفر! فهو لا يفكر الا بقدر ما تامره ان «يفكر»! وسيظل يتهم الابرياء ويعرقل سفرهم ما لم يرفع الاسم من «ذاكرة» الجهاز او يؤمر بتعليمات اضافية اخرى. وكذلك الكمبيوتر الموجود في ادارة المرور، فاذا قام الموظف المختص بادخال بيانات عن احدى السيارات المخالفة واخطا في رقم من ارقام السيارة فان الكمبيوتر سيتهم سيارة اخرى وعلى صاحبها «البريء» ان يثبت براءته ليتحاشى دفع غرامة عن مخالفة لم يرتكبها!

والكمبيوتر ـ كاي جهاز ـ يتعطل. وخصوصا في فروع البنوك الوطنية عندما تسال عن رصيدك فيقال لك ان «الجهاز معطل» وتضطر للانتظار ولا يمكنك سحب اموالك الا بعد ان يعود للعمل! كذلك قد يتاخر سفرك في المطار بسبب عطل كمبيوتر الحجوزات مع ان تذكرة السفر بيمينك وجواز السفر بشمالك، ولديك (O.K) على التذكرة! ولكن الكمبيوتر يكون سيد الموقف.

ولذلك فاحيانا يكون الكمبيوتر مدعاة تعطيل وتاخير وليس وسيلة انجاز وتسريع، فياخذك الحنين الى ايام البطاقة والقلم والكتابة اليدوية! ولكن الوقت قد تغير ولم يعد القلم والورق كافيين لملاحقة سرعة العصر ومتطلبات البشر، ولا بد مما ليس منه بد ... انه التقدم!

احدى النكات التي يطلقها الاميركان على الكمبيوتر تقول «GARBAGE IN — GARBAGE OUT».. وصدق الانسان وكذب الكمبيوتر .. والعكس صحيح .. احيانا..!

عبدالرحمن النجار



ان تستمر الطوابير للحصول على البطاقة المدنية في بلوك ١١ في مجمع الوزارات دون حل او تبسيط الاجراءات، مثل احالتهم الى الفروع لانجاز معاملاتهم.

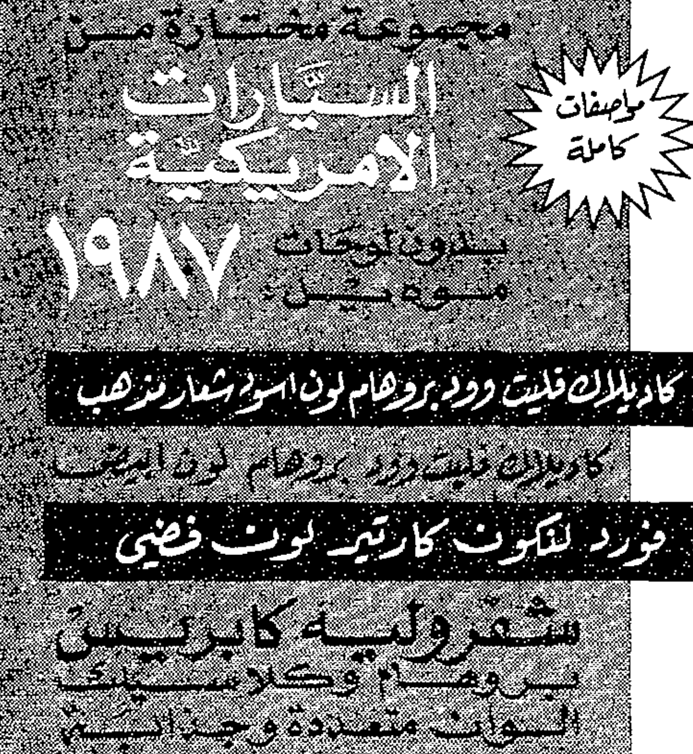
الزواج الثالث للبروفسور بارنارد

الكاب (افريقيا الجنوبية) ـ أ ف ب ـ احتفل البروفسور كريستيان بارنارد الذي اجرى اول عملية ناجحة لزرع القلب والبالغ الخامسة والستين من العمر بعقد قرانه للمرة الثالثة امس الاول في الكاب على عارضة الازياء كارن سيتزكورن البالغة الرابعة والعشرين من عمرها.

دعي حوالي ١٤٠ شخصا الى حفل الزواج الذي تم بعد عشرين سنة من القيام باول عملية زرع قلب بادارة بارنارد في مستشفى غروت شور في ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧.

توقف بارنارد عن اجراء عمليات منذ ان اصيبت يداه بداء المفاصل وهو يقوم حاليا بابحاث حول الشيخوخة في المركز الطبي المعمداني في اوكلاهوما سيتي بالولايات المتحدة.

وهو ينوي الاستقرار مع زوجته الجديدة في مزرعة اشتراها مؤخرا في منطقة كارو بمقاطعة الكاب.



وحجارة اطفال الضفه كالمدفع
هل تسمع ؟؟
عمّك اصمخ ..

هانيه

كلام مباشر

وكالة (يقولون)

ما السبب في هذه الظاهرة؟!

ظاهرة (حمى الاشاعات) التي تتفشى دفعة واحدة... وبصورة ملفتة للنظر.

تسمع الرواية في الصباح واذا سمعتها في المساء وجدت لها ملحقا واضافة... ومقدمة من نوع... (عاد هالسالفة اكيدة ومن ناس مطلعين...) وبعد المقدمة تبدأ الرواية بشيء من الحذر لحفظ خط الرجعة... للراوي... خط الرجعة... ما هو خط الرجعة؟!...

يبدأ الراوي بعبارة... (يا جماعة ناقل الكفر ليس بكافر...) ... اذا وجد ان في المجلس من لا تعجبه هذه الرواية.

واثناء العرض يضيف من اجتهاداته ما يربط هذه الحادثة بتلك... حتى تنسجم اركان الرواية... و... اذا انتهى قال ...(عموما لا دخان بلا نار)!!

اجواء الاشاعات لها اسبابها... وابرز هذه الاسباب:

١) غياب المصارحة... على كل مستوى... مثلا... على مستوى المسؤولية يحتاج الرأي العام الى كلمة من مسؤول تجيب على استفسار عام ومهم. ان هذا المبدأ... مبدأ المصارحة... ينسف اركان (وكالة يقولون)... وكالة الاشاعات.

وقد جربنا في حادث الموكب اثر ظهور سمو امير البلاد الفوري ـ على الهواء مباشرة ـ في حسم التكهنات واراحة الخواطر ولولا هذا الاسلوب لنشطت تلك الوكالة... (وكالة يقولون).

٢) هذه المصارحة نحتاجها على مستوى المواطن... فكثيرا ما يتحدث احدهم بكلام يصادم ابسط معاني التفكير السليم... ولا يجرؤ احد في الديوانية على سؤال المتحدث (...منين جبت هالكلام)... او... بعبارة اكثر تهذيبا... (مع احترامي لكلامك اللي سمعته واعرفه هو عكس ما تفضلت به)... على افتراض ان بعض الجالسين لديه معلومات توضيحية لما يروجه ممثل (وكالة يقولون)... بينما الحاصل ان المجاملة المسيطرة تكمم افواه الكثيرين ممن تكون لديه معلومة ادق... وتخدم الحوار... ولكن لماذا المواجهة والاحراج... دعه يقول... (ويا غريب كن اديب)... الخ... وهذا يكرس تلك الاجواء. ما سبب كل هذا التحفظ من جانبي؟!...

الحقيقة ان هذه الظاهرة كشفت ان الاشاعة سلاح ذو حدين، ففي امكان غير النظيف والملوث سواء في ذمته المالية او غير ذلك بامكانه ان يستخدم هذا السلاح بكفاءة على طريقة (الهجوم افضل وسيلة للدفاع).

المتتبع للحملة الاخيرة، يرصد ظهور اشاعات... وبعدها بحوالي اسبوع ظهرت اشاعات مضادة وبالرغم من صعوبة اثبات مصدر اي منها... الا ان العين والاذن الفاحصة (لاغراض كل اشاعة) تكاد تعرف مصدر هذه... وتلك... اوليسوا يقولون ان هناك قراءة بين السطور!

عموما ان للمسؤول... كل في مجاله... الدور الحاسم في هذه الاجواء... ولا تنفع ردود غامضة من طراز (هذا من مسؤولية تلك الوزارة... وتلك الادارة...) ... بل المصارحة الجريئة هي الحل وقد فعلناها في بعض المناسبات ولا تنقص بقية المسؤولين اللباقة والشجاعة لتكرارها... عند الحاجة!!

فيصل الزامل

أسرار الديرة

* مدير اداره في احدى الوزارات فوجيء بعد عودته من العمرة بصدور قرار بتعيين احد موظفيه مسؤولا لاحد الاقسام دون علمه او موافقته.

* * *

* مشادة كلامية حدثت بين مسؤولين كبار بسبب خلاف على مواقف السيارات.

* * *

* وكيل وزارة قام باستدعاء بعض الموظفين في وزارته طالبا منهم سحب طلبهم بشأن تاسيس نقابة لموظفي الوزارة.

انتحرت بـ ٢٢ طعنة سكين

انتحرت امرأة اربعينية مصابة باعراض عصبية بـ ٢٢ طعنة سكين منها ثماني سددتها الى الرقبة والاخرى الى الكبد، وكشف التشريح ان عشر طعنات اصابت منطقة قاتلة. وكان اشتبه بزوج المنتحرة بانه قتلها فصدرت مذكرة توقيف بحقه. الا ان تقارير عدة للخبراء دعمت امام المحكمة نظرية الانتحار.

الحواس السبع

دفاعا عن (خيشة العيش)

تناول الزميل فؤاد الهاشم في زاويته بجريدة «الوطن» يوم امس الاول موضوع (خيشة العيش) وحملها (الخيشة) كل اوزارنا الغذائية وارجع اسباب تكدس (المدخرات الشحمية) على الاجساد اليها... ونبه الى خطورة عنصر (خيشة العيش) في استراتيجيتنا الخليجية للامن الغذائي.

ودفاعا عن (خيشة العيش) ومحتواها من (البشاور) فانني اود القول بان انتفاخ الكروش وبروز (البلكونات) الشحمية.. وظهور الكتل البشرية المتدحرجة على الارض وبالتالي ظهور (الانسان الدهني) باشكاله (المربعة) و(المكورة).. وكذلك الامراض الناتجة عن (هذه الاوزار)... كل ذلك لا يعود الى (ام البشاور)... او (خيشة العيش)... بل يعود الى الكسل (والربادة)... وقلة النشاط.. وتواضع الثقافة الغذائية.. والوظائف الحكومية والسيلانيات واخواتهن من بقية بلدان اسيا وافريقيا.

وعليه فان (ام البشاور) بريئة من ظاهرة (الانسان الدهني).

واذا تركنا زمن (الانسان الدهني).. وعدنا الى ما قبل (عصر الزيت) فاننا سنجد ان (خيشة العيش).. (وقلة التمر) شكلت عماد الامن الغذائي في تلك الازمان... وساعدت على بقاء انسان الارض الخليجية رغم فهمنا لخطورة الاعتماد على شيء لا نزرعه.. ويملكه الاخرون.

ولكن ظاهرة (الانسان الدهني) المتدحرج على ارضنا ليست كلها عيوبا ونقائص.. ولعله الادراك المبهم.. والشعور الخفي بعدم امتلاك عناصر الامن الغذائي الحقيقية.. لعل ذلك هو الذي يدفعنا لتخزين الكتل الشحمية على الاجساد.. وذلك لاستخدامها في (حالات الطوارىء)... واضطراب الامن الغذائي.. وقد يكون (الانسان الدهني) اقدر على البقاء من (الانسان العظمي).. ورب ضارة نافعة...!

مطلق مساعد العجمي

قطار اليابان المغناطيسي يشعل ثورته

كوكوبونجي (اليابان) ـ رويتر ـ بعد ٢٦ عاما من الابحاث والتجارب تهيات اليابان لتشغيل قطار يعد ثورة في عالمه يسير فوق مغناطيسات بسرعة تماثل سرعة بعض الطائرات.

ويسير القطار فوق خط سكة حديد به مغناطيسات تمد اليها الطاقة ويمكن ان يقطع مسافة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة ليصبح بذلك اسرع قطار في العالم. وهو لا يمس خطوط السكة الحديد وليس له الة احتراق وقود ولا اهتزازات.

والسر وراء محركات هذا القطار يكمن في اسلوب يعتمد على المواد فائقة التوصيل. فعندما يتم تبريد المعادن بالهليوم السائل ثم يمرر بها تيار كهربائي تتولد طاقة كهرومغناطيسية قوية.

وقوة التنافر بين المغناطيسات ـ منها واحد في القطار وسلسلة على خط السكة الحديد ـ هي التي تدفع القطار.

وقال هيروشي تاكيدا كبير الباحثين في معهد الابحاث الفنية للسكك الحديدية في حديث مع رويتر ان القطار سيحل في نهاية الامر محل رحلات الطيران الداخلية.

وقال «تخيل اذا كان السفر ٥٠٠ كيلومتر يستغرق ساعة واحدة فقط دون اضاعة الوقت في اجراءات فحص او صيانة ارضية او نقل امتعة فان هذا سيغير البنية الحضرية في اي بلد تغييرا كبيرا».

وفي الشهر الماضي وافقت الحكومة على تمويل مبدئي لاول تشغيل تجاري للقطار المغناطيسي في اليابان لمسافة ٥٠ كيلومترا. ويقول وزير النقل شينتارو ايشيهارا ان تشغيل القطار في خط واحد على الاقل سيبدأ في غضون عامين.

وقال تاكيدا ان موقع الخط لم يتحدد بعد وسيستخدم الخط لاجراء تجارب على تشغيل القطار لمسافات اطول.

وربما يساعد تشغيل القطار اليابان في استعادة تاجها الذي كانت قد كللت به بفضل القطار شينكانسن الذي تبلغ سرعته ٢٤٠ كيلومترا في الساعة. فقد تفوق عليه القطار الفرنسي تي.جي.في الذي يقطع ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

وتحدث تاكيدا عن الرحلات المتصورة لمسافات طويلة فذكر ان القطار المغناطيسي يمكنه قطع المسافة من نيويورك الى واشنطن في ٤٠ دقيقة.

وقال في المعهد الواقع خارج طوكيو «انه لا يصدر صوتا ولا ينتج عنه تلوث. ولانه لا يمس القضبان فانها لا تجرى لها صيانة لمدة عشر سنوات».

واضاف يقول ان الجذب المغناطيسي بين القطار والقضبان يجعل من خروجه عنها امرا مستبعدا من الناحية الفعلية. كما ان محطات التحويل التي تمد مغناطيسات القضبان بالطاقة تسيطر سيطرة كاملة على القطارات ووقوع صدام امر مستبعد ايضا.

ويقول تاكيدا ان الانفاق الضرورية لسير القطار المغناطيسي ستكون اقل لان قدرته على الصعود بدرجات ميل اكثر من القطارات التقليدية «وهو يصعد التلال».

واضاف يقول انه اخف كثيرا من باقي القطارات مما يقلل بصورة كبيرة تكاليف بناء خطوط السكة الحديد.

والتكاليف والامان والانطباع العام عن القطار كلها امور حدت باعضاء في البرلمان من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم منهم وزير الخارجية السابق شينتارو ابي الى الالحاح لاقامة خط لتشغيل القطار. ويقول مخططون ان القطار المغناطيسي سيمنع الاختناق في طوكيو وسيحل مشاكل النقل الداخلي، كما انه قد ياتي بتغييرات اخرى.

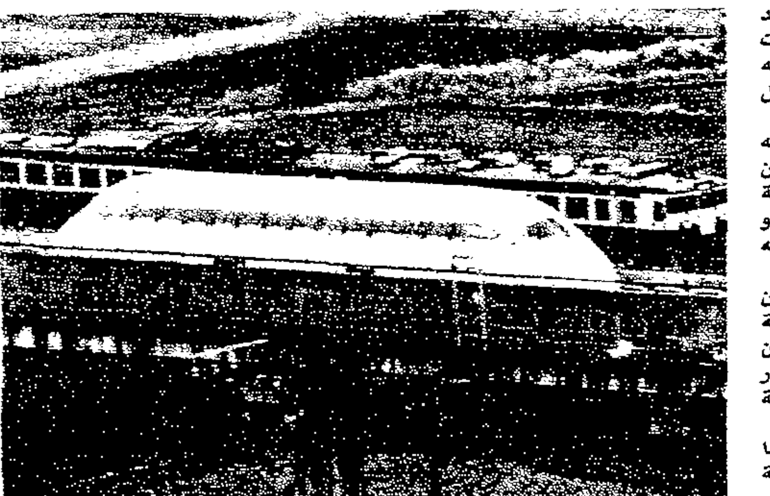
وقال البروفسور سيجيموتي ايشي بجامعة طوكيو ان القطار «سيشعل ثورة في تخطيط المدن».

وتتبع ثقة تاكيدا من التجارب التي يجريها فريق من المهندسين تحت اشرافه ومن قبله في شركة خطوط السكك الحديدية الوطنية منذ عام ١٩٦٢.

وكانت اول تجربة تشغيل قطار مغناطيسي قد اجريت عام ١٩٧٢. وبعد خمسة اعوام قطع قطار في تجربة مسافة قياسية في ساعة واحدة بلغت ٥١٧ كيلومترا بخط تجارب ميازاكي في جنوب اليابان.

ويقول تاكيدا ان المشاكل الفنية الباقية تشمل تصميم نقطة مفارق للقطارات اثناء سيرها بسرعة بالغة وكيفية معالجة موجات الصدمات عندما تمر القطارات في اتجاهات معاكسة قرب بعضها بعضا.

ولا تمثل الزلازل ولا الجليد ولا الامطار اي تهديد بالغ على القطار المغناطيسي.



● القطار المغناطيسي في احدث تجاربه في ميدان خاص ويشاهد قطار عادي يمر بجانبه (رويتر).

وريشة القبس

حُسن التعامل

طفح جلدي ظهر في يوم من الايام على جسد ابنتي، فطلبت لها تحويلا من المستوصف لقسم الامراض الجلدية، فذهبت في الموعد المحدد، دخلت على الدكتور فسلمت عليه فلم يرد السلام مع ان جواب السلام واجب امره الله سبحانه وتعالى على الامة الاسلامية جمعاء... نظر الدكتور الى الطفح ومد يده فاخذ القلم وبدأ يكتب ويكتب الى ان امتلات الورقة بالكتابة فسلمها لي دون حديث معي او توضيح لسبب المرض، اذا كان بسبب نوع معين من الغذاء او اي سبب آخر... كنت اساله فيهز رأسه مستغربا من السؤال... خرجت من الغرفة وسالت احدى الممرضات: لماذا يتعامل الدكتور معنا بهذا الصمت فاجابت فورا: غالبية اطباء هذه الايام لا يحبذون الحديث مع المرضى لانهم يودون ادخال اكبر عدد ممكن من المرضى لمعالجتهم بسرعة حتى ينهوا اعمالهم قبل موعدهم.

ايضا... في احدى عيادات الاسنان... دخلت لعلاج سن يؤلمني فسالني الدكتور: من الذي حفر هذا السن في المرة السابقة؟ فقلت له: الدكتور الفلاني... فرد مسرعا وبكل غضب اذن تعالي غدا الساعة... وسوف تجدينه فهو الذي يكمل لك علاج هذا السن.. سالته: الا يوجد تعاون بينكما؟ فرد غاضبا: هذا ليس من شانك وتفضلي مع السلامة...

انني متاكدة بانني سوف اجد الكثير من المرضى الذين يؤيدون وجود هذه الظاهرة... فهل كتب علينا ان يعالجنا اطباء صم بكم يكتبون ولا يتكلمون بلا نصيحة او ابتسامة او رد للسلام؟...

هذا ملخص لرسالة من مريضة عانت من هذه الظاهرة... ويهمني التاكيد بان احتمال استمرار هذا الاسلوب في معاملة المرضى وارد... كما انني اعرف النقيض والعكس لدى بعض الاطباء ممن يضرب بهم المثل في حسن التعامل وطيب الحديث ودقة التشخيص... وهي في النهاية قضية سلوك، آمل ان يتحلى كل الاطباء بسماحة النفس فهي ركن اساسي لنجاح العلاج...

بو خالد

سقط العجوز من شرفة اوبرا نيويورك

نيويورك ـ أ ف ب ـ سقط رجل في الثمانين من عمره من رواد اوبرا نيويورك من الشرفة العليا للاوبرا امس الاول خلال الاستراحة الثانية من عرض اوبرا «ماكبث» فلقي حتفه.

وقال متحدث باسم الاوبرا ان بانتشو بانتشيفسكي كان جالسا على الدرابزين عندما انقلب، واضاف قائلا «الجميع يعرفه». واعلن البوليس انه لا يعرف ما اذا كان ذلك حادثا ام انتحارا.

وقد سقط الرجل المسن من ارتفاع ٢٥ مترا تقريبا فاطلق المتفرجون صيحة رعب وكانوا قد عادوا بالفعل الى اماكنهم لمشاهدة الفصل الاخير للاوبرا التي وضعها فردي، وقد سقط امام مقاعد الصف الامامي للاوركسترا مباشرة وكانت شاغرة في تلك اللحظة.

القبس
الاثنين ٢٥/١/١٩٨٨م
Monday, 25/1/1988
العدد ٥٦٤٠ - No. 5640
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٨٦٣٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحق القبس ـ العدد ٥٦٤٠ ـ الاثنين ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨ ـ هـ ـ الموافق ٢٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٨ ـ السنة السادسة عشرة

ملحق

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

انغام

علمني والدي الطريق الى أن اكون مطربة كبيرة





«انغام» .. اسم ذو شجن وصوت حالم بدأ يلمع في سماء الاغنية في القاهرة، فهي اصغر مطربة على مستوى الوطن العربي، اذ لم يتجاوز عمرها ١٧ عاما، اما عمرها الفني فهوكما تقول ضعف عمرها الطبيعي رغم ان الاذاعة في مصر اعتمدتها منذ عام.

انغام هو اسمها الحقيقي وهي تنتمي الى اسرة فنية، فوالدها هو الملحن محمد علي سليمان، وهو ملحن معروف شاب لم يتجاوز الاربعين عاما وعمها هو الفنان عماد عبدالحليم.

انغام ذاع صيتها باغنية (في الركن البعيد الهادي) والتي غنتها في حفل المغتربين المصريين. شهرتها بدأت تغزو آفاق الساحة الغنائية المصرية والعربية، فهي تتمتع بطلاوة الصوت وحلاوته وتشد من يسمعها وتعطي الاحساس بانها مطربة كبيرة لها من الممارسة والخبرة في مجال الاغنية الكثير. وهي تثق بنفسها وبفنها، ذلك ان والدها يبث فيها الثقة بالنفس وحب الفن والاخلاص له وتجويد الاداء الفني، وكل هذه العوامل ترسخ اقدامها على طريق النجاح والشهرة وتجعلها نبتا طيبا لمطربة كبيرة في المستقبل..

● مزيد من الضوء على شخصية انغام من حيث الاسم والعمر والبرج ومحل الميلاد والدراسة؟

ـ اسمي انغام محمد علي سليمان، من مواليد الاسكندرية، تاريخ ميلادي: ١٩ يناير ١٩٧١م البرج: الجدي، الحالة الدراسية: طالبة بالفرقة الثالثة بمعهد الموسيقى العربية.

● في مستهل مشوارك الفني.. كيف كانت البداية؟ ومتى ظهرت في اول حفلة فنية؟

ـ بحكم ان عائلتي كلها فنية فالفن وراثي، والتحقت منذ الصف الثالث الابتدائي بمعهد الكونسر فتوار، وواصلت حتى حصولي على الشهادة الاعدادية، والتحقت بمعهد الموسيقى العربية منذ الصف الاول الثانوي، وفي ديسمبر ١٩٨٦ اجتزت امتحان الاذاعة والتلفزيون وتم اعتمادي كمطربة واصبحت اصغر مطربة معتمدة في الاذاعة والتلفزيون في مصر، وظهرت في اول حفلة بمناسبة عيد الام عام ١٩٨٦م.

● كيف كانت فترة اعدادك الفني التي سبقت ظهورك على الساحة الفنية في مصر؟ وما هي مشاعرك على المسرح لاول مرة؟

ـ بابا كان يعلمني منذ الصغر ما يجب ان تكون عليه المطربة الكبيرة، وعلى اساس علمي، وبجانب خبرته في مجال الموسيقى، فهو يسدي لي بنصائح كثيرة ومفيدة، اما بالنسبة لمشاعري فقد كنت خائفة، ولكن بمجرد استقبال الجمهور لي بالتصفيق وتجاوبهم معي زالت رهبة المسرح وفي اول حفلة لم يقد ـ بابا ـ الفرقة الموسيقية، ولكن تولى البروفات، وفي الحفلة الثانية قاد الفرقة الموسيقية، واحس باطمئنان كبير عندما يقود والدي الفرقة، وهو يقف بجانبي كنت اشعر بانني في مملكة بمفردي.

● كم يبلغ رصيدك من الاغاني حتى الان؟

ـ الاغاني التي ظهرت للجمهور هي (اغنية الام) الجنة تحت اقدامك، في الركن البعيد الهادي، ويا عيني على الصدف.

● ايهما تفضلين اغنية شرقية ذات ايقاعات غربية؟ أم اغنية شرقية بايقاعات شرقية؟

ـ الشرقية الخالصة افضلها والمفروض ان الايقاعات الغربية ليست في كل اغنية توضع في القالب الموسيقي، وليس كل فكرة اغنية وهناك اغنية تدخل فيها الايقاعات الغربية، لن اتخلى عن اللون الشرقي ابدا لان الشرقي ملكنا نحن ولاننا عندما نقتبس من الغرب فهذا عيب لاننا اساسا علمناهم الموسيقى والغناء والفن في الغرب ولكن هم ينقصهم الحس الشرقي.

● الاغنية الشبابية الخفيفة ما رأيك فيها؟ وهل تناسب لونك الغنائي ام انك تفضلين القصائد الطويلة؟

ـ اتمنى ان تكون الاغنية هادفة والذي افعله واسعى اليه دائما ان تكون الاغنية فيها موضوع وفكرة لم يتناولها احد من قبل وهذا صعب لاننا لدينا عجز في الافكار الجديدة، ولكن الحمد لله احاول تقديم الجديد، واغنية (في الركن الهادي البعيد) اللحن ليس صعبا ولكنه لطيف ولحن كبير وقيم ولكنه ليس صعبا.

● باعتبارك اصغر مطربة في مصر والوطن العربي بدأت مشوارك الفني مبكرا، فما هي طبيعة العلاقة بينك وبين زملائك الاخرين من المطربات والمطربين الشباب؟ وباي مطربة شابة تعتزين بصداقتها؟

ـ لا احاول ان اتافس احدا في الوقت الراهن لان هناك من هو افضل مني بكثير وكلهم اكبر مني في السن والخبرة ولذلك لا انافس احدا واقدم الاغنية فقط واترك الباقي لله والجمهور ولو نافست احدا الان فلن يكون في صالحي ولكن اذا تردى حال الاغنية بالطبع سانافس وساثبت وجودي، وصديقتي المطربة الشابة سوزان عطية، والمفروض انها استاذتي بالمعهد حيث تعمل معيدة وانا طالبة به، ولكن الذي بيننا اكثر من العلاقة ما بين استاذة وطالبة.

● هل اختلت عن والدك وعمك طريقة ادائهما الغنائي؟

ـ اكيد اغني على طريقة المطرب والملحن محمد علي سليمان، وايضا عمي عماد عبدالحليم، وقد تعلمت من ابي اشياء كثيرة منها اولا الثقة بالنفس ولا بد من توافرها اذا لم تكن متوفرة فهذا يكون صعبا ويجعلني اخاف امام الناس.

● هل تجيدين العزف على الآلات الموسيقية؟

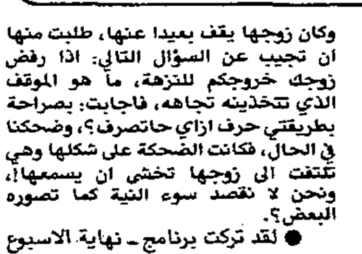
ـ اجيد العزف على البيانو والعود، واجيد قراءة النوتة الموسيقية، حيث درست ٨ سنوات بمعهد الكونسر فتوار.

● لو عرض عليك في الوقت الراهن تمثيل مسرحية أو مسلسل تلفزيوني او فيلم سينمائي فما هو تعليقك؟

ـ لا اعرف فالمفروض اثبات وجودي في مجال الغناء اولا ثم ادخل مجالا أخر بعد تقديم اشياء جيدة ولا اعرف الذين يدخلون في مجال السينما والتلفزيون وهم في بدايتهم وافضل الاختيار قبل الانتشار.

نادية صقر

عشقي للميكروفون أكبر من الوصف



ان علاقتك بالناس، لا يكفي ان تقوم على المجاملة، بل ينبغي ان تضرب جذورها في الاعماق، وأن تقوم على الحب الكامل الوثيق. ولكي تدرك هذا عليك أن تبذل جهودا دائبة ليزداد ثراؤك الروحي من: التسامح والتفوق والتفاؤل فهذه الصفات الثلاث تشكل اعصاب المحبة، وشرايينها.

بهذه الكلمات بدأت الاذاعية نادية صقر حديثها الذي اتسم بالموضوعية والعفوية.

● لو تحدثنا عن المذيعة نادية صقر، ماذا تقول؟

ـ انسانة عادية، تسعى لكسب احترام الناس، تحاول تقديم كل ما هو مفيد وجيد الى المستمع الاذاعي..

● كيف بدات رحلتك مع ميكروفون الاذاعة؟

ـ التحقت بالعمل الاذاعي كمتعاونة منذ ان كنت طالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية ـ قسم نقد ـ وعندما تخرجت وحصلت على البكالوريوس، تم تعييني مذيعة متفرغة بالاذاعة، وقمت بعمل دورة في الاذاعة ثم بدأت تقديم ربط الفقرات، ثم قدمت عدة برامج اذاعية. وقد وجدت ان هذا الجهاز حساس للغاية، كل كلمة وهمسة محسوبة على المذيع وتعلمت الكثير خلال مشواري الاذاعي الذي بدأ منذ سبع سنوات، وقدمت العديد من البرامج على الهواء، مثل برنامج «اكثر من ساعة» منذ عامين وهو برنامج منوع، وكان يعتمد على تقديم وتنفيذ افكار المذيعة، وتتناوبه عدة مذيعات بشكل دوري، وكل مذيعة تحاول ان تقدم كل ما عندها من الافكار وطريقة الاداء واختيار افضل الفقرات، فكانت توجد منافسة شريفة لتقديم الافضل، وهذا التنافس يعود لصالح المستمع. وقد قدمت برامج اخرى منها: مساء الخير يا كويت.. ثم برنامج نهاية الاسبوع.

● ما هي اطول فترة زمنية على خريطة برامج الاذاعة قدمت فيها برنامجا، وما هو اسم هذا البرنامج؟

ـ اطول الفترات التي قضيتها في تقديم البرامج كانت في برنامج «مساء الخير يا كويت» الذي استمر اربعة اشهر، ثم برنامج «نهاية الاسبوع» وكنت اقدمه اسبوعيا مع محمود صقر اخي، لمدة ستة اشهر، ما يعادل ٢٦ حلقة.

● ما هو البرنامج الذي شعرت بوجودك من خلاله؟

ـ برنامج نهاية الاسبوع، اشعر انه جزء لا يتجزأ مني، انه يحمل طابع الابداع من ناحية التعامل مع الاشخاص الذين التقي به بشكل تلقائي دون ترتيب سابق، بجانب صدى البرنامج عند المستمع الذي كان يتابع ويناقش معنا بعض فقرات ومواد البرنامج. انه برنامج يعيش بين الناس.

● ما هو الجديد الذي قدمته في برنامج نهاية الاسبوع الاذاعي؟

ـ الفكرة نفسها جديدة، طرح اللقاءات، الحوار غير الرسمي اعطاه طابعا مميزا جذب المستمع.

● كيف كان يتم تسجيل فقرة «سوالف» التي كانت تقدم في البرنامج؟

ـ كانت تتم عن طريق الهاتف على شكل حوار بيني وبين المستمعين، واذا كانت السالفة تحمل مضمونا ومعنى وهدفا، كنت اقوم بصياغتها واعدادها ثم اذاعتها.

● ما هو دور المونتاج والرقابة في اللقاءات التي كنت تقدمينها؟

ـ في الاذاعة علمونا ان كل مذيع رقيب على نفسه، بمعنى ان المسؤولية تقع على المخرج والمذيع.. وبلا شك اننا كنا نحذف اجزاء تتنافى مع مبادىء البرنامج؟

● هل وقعت في احدى المغالطات الاذاعية ذات مرة؟

ـ هي ليست مغالطة بالمعنى المفهوم؟. في احد اللقاءات مع سيدة كانت على البحر وكان زوجها يقف بعيدا عنها، طلبت منها ان تجيب عن السؤال التالي: اذا رفض زوجك خروجكم للنزهة، ما هو الموقف الذي تتخذينه تجاهه، فاجابت: بصراحة بطريقتي حرف ازاي حاتصرف؟، وضحكنا في الحال، فكانت الضحكة على شكلها وهي تلتفت الى زوجها تخشى ان يسمعها!، ونحن لا نقصد سوء النية كما تصوره البعض؟.

● لقد تركت برنامج ـ نهاية الاسبوع ـ في الفترة الاخيرة، ما هو احساسك وانت بعيدة عن البرنامج؟

ـ لا انكر انني اشعر، اني فقدت شيئا عزيزا على نفسي، وفي نفس الوقت، ارى انه يجب اتاحة الفرصة لزملائي لتقديمه، وهذه طبيعة الاشياء؟

● نادية صقر، عاشقة للميكروفون، ام هي موظفة بالاذاعة؟

ـ عشقي للعمل الاذاعي اكبر من الوصف، بصرف النظر عن اي مردود آخر. كان في استطاعتي ان التحق باي عمل ولكن تمسكي بالتعامل مع الميكروفون هو بدافع الحب والاحترام والحرص عليه، واقولها صريحة، ان هذا الشعور سائد بيننا جميعا كجهاز عمل اذاعي.

● كيف كانت تتم عملية اختيار النوعيات ـ الاشخاص ـ الذين تقومين باجراء اللقاءات معهم؟

ـ اولا، اللقاءات كانت غير مرتبة وبالتالي كانت تتم اللقاءات بالايحاء، ورغم هذا، التقينا بالعديد من الشخصيات التي تنبعث من كلماتها رائحة الصدق والاصالة؟

● لماذا اهملت بعض الجوانب الاجتماعية التي تهم السواد الاعظم من الناس مثل قضايا الاحوال الشخصية؟ ولماذا وقع اختيارك على الاشياء السهلة؟

ـ بالنسبة للشق الاول من سؤالك، تناولنا العديد من القضايا الاجتماعية وكان مصدرها القضاء ـ المحكمة ـ وتم اجراء حوارات اذاعية بين الاطراف المعنية بالامر. وبالنسبة للشق الثاني من السؤال، نحن في برنامجنا لم نستسهل الامر كما ذكرت، انما كنا نلتقي مع الناس الذين لهم نظرة ورأي في بعض الامور التي تهم الاخرين، وليس كل لقاء نجريه تتم اذاعته، ولكن يبقى في النهاية ما يستحق ان يذاع.

● ما هي اغرب قضية صادفتك في قضايا الاحوال الشخصية التي التقيت بها؟

ـ عندما التقينا برجل حضر الى المحكمة لعقد قرانه على الزوجة الثالثة ! وحملت منه، ان هذا الزواج يتم بناء على رغبة زوجتيه الاولى والثانية ! وان الزوجات الثلاث سيقطن في منزل واحد !، على الرغم من ان كل زوجة انجب منها ثلاثة ابناء، وكانت المسالة بالنسبة له عادية جدا.

● ما هو شعورك الان بعد ان عاد بك الزمن الى الوراء سنوات، واصبحت في هذه الفترة مذيعة ربط فقط؟

ـ اشعر بانني التقط انفاسي، وايضا هي فرصة لمراجعة الحسابات حتى استطيع ان اضع يدي على نقاط الضعف والقوة في كل ما قدمته في السابق، وكل ما يهمني ان اكون صادقة مع نفسي ومع الاخرين ومصلحة العمل فوق كل شيء.

● يقال عنك: انك مذيعة مغرورة؟

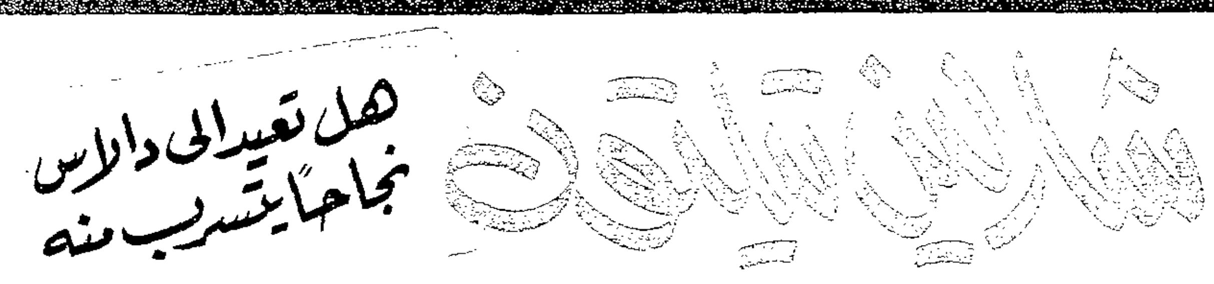
ـ كيف تكون في هذه الصفة وانا اسعى واجتهد لكسب احترام الناس انا انسانة عادية جدا واحب الخير لكل الناس، واقسم انني لم اسيء الى احد في يوم من الايام، ربما يفهمني البعض خطا، وهذا ليس ذنبي.

● ماذا يدور في خلجات نفسك في كلمات؟

ـ اذا رأيت دمعة شاردة تخطف عاطفتك، فاعرف ان وراء هذه الدمعة الشاردة المسكينة دموعا غزيرة تنساب في صمت حتى الان، ربت بحنانك الانساني كله على من ارسل تلك الدمعة، وامنحه مواساة القادر على ان يحنو على مساكين الارض، حولي وحولك من يحتاج الى لمسة حنان تنقذه من بطش الزمن القاسي، وانت وانا بعض ممن لا يستغني عن العطف الانساني مهما طابت له الايام.

محمد زغلول دياب





شارلين تيلتون

هل تعيد الى دالاس نجاحا تسرب منه

يشعر لاري هاغمان، نجم مسلسل دالاس، ان المسلسل اذا استمر في هبوطه، سيصل الى درجة تضطر معها الشركة المنتجة ان توقفه، ولذلك فانه يبذل جهده لاعادة المسلسل الى القمة، كما كان من قبل. واول ما طلبه هاغمان من المستشارين هو ان يفاوضوا شارلين تيلتون للعودة اليه، كما انه يقوم حاليا بمراجعة نصوص المسلسل بنفسه، ويطالب بالتعديل، كما يخطط لاخراج العديد من حلقاته. وقد عكف منذ فترة على استدعاء زملائه ومستشاري المسلسل الى اجتماعات يقول خلالها ما الذي يريده.

وكان مسلسل دالاس قد هبط الى الترتيب العشرين خلال شهر نوفمبر الماضي، بعد ان استمر سنواته السابقة كلها من افضل عشر مسلسلات في اميركا، وهاغمان يخشى ان يتحول المسلسل الى جزء من التاريخ، اذا استمر هذا الهبوط.

وقد قال هاغمان لزملائه في العمل في احد الاجتماعات الاخيرة: نحن نقدم افضل مسلسل في حياة التلفزيون، وعلى كل منا ان يعطي جهدا مضاعفا حتى نعيد الى المسلسل مجده، فهذه حرب، ايها الزملاء، وعلينا ان نثبت قدرتنا على الانتصار فيها. وقد استجاب باتريك دوفي لهذا النداء، ورفع يده بشارة النصر، بينما ارتفع التصفيق من الاخرين.

وحين اجتمع هاغمان بكتاب المسلسل، طلب منهم ان تكون في السطور اثارة تجعل المشاهدين غير قادرين على انتظار الحلقة التالية.

ويملك هاغمان الحق في الاشراف على نصوص دالاس، ولكنه لم يستخدم هذا الحق من قبل. اما الان فكل شيء يتغير، وقد بدأ يقرأ كل كلمة في النصوص الاولية، ويطالب بالتغييرات التي يراها مناسبة. وقد ذكر للكتاب ان موسم المسلسل الحالي قد يكون نقطة فاصلة في حياته، لانه سيتقرر من ان يستمر المسلسل، او ان يتوقف.

ويصر هاغمان على ان يعود المسلسل الى ايامه الاولى: جي آر سيكون اكثر تصميما واكثر سوءا، والنساء سيكن اجمل واكثر دينامية، كما انه سيستعيد بعض الوجوه التي فقدها المسلسل، وعلى راسها شارلين تيلتون، التي بدأت المفاوضات معها فورا. وكانت شارلين تقوم بدور حفيدة ايونغ المراهقة المدللة، الكثيرة العلاقات. وقد تزوجت وانجبت بعد تركها المسلسل ويعرف هاغمان ان المسلسل اذا اراد الاستمرار في الحياة فان عليه ان يكسب جمهورا اكبر، وهو مقتنع بان المزيد من النصوص الجيدة، والنساء الجميلات، والخداع، اضافة الى عودة شارلين، ستقوم بالمهمة.

ومن العلاقات التي يراهن عليها المسلسل في حلقاته المقبلة، تلك العلاقة التي تربط سوالين (ليندا غراي) زوجة جي آر، مع نيكولاس بيرس (الذي يمثله جاك سكاليا لاول مرة هذا الموسم). كما سيكون هناك مزيد من الصراع بين جي آر وكليف بارنز وهو صراع ارادته الحلقات جادا جدا.

ويعتقد هاغمان ان غياب الصراع الشديد عن الحلقات الاخيرة كان من اسباب هبوط المسلسل، اضافة الى بعد احداث هذه الحلقات عن الواقع. وقد ركز في التعديلات التي قام بها على الامرين، فخرجت نصوص تحظى باعجاب المنتجين الذين طالبوه بأن يستمر في التدخل.

وقد تحول جو العمل في المسلسل الى نوع من النشاط المختلف، يقوده هاغمان الذي لا يغيب ابدا عن موقع التصوير، ولا يتردد في تقديم المشورة.

وينتهي هاغمان مع نهاية الموسم، ومن المحتمل ان يعيد النظر في عقده اذا حقق نجاحا كبيرا في الاتجاهات التي يقودها، واعاد المسلسل الى موقعه القديم. وقد طلب من وكيل اعماله الا يتحدث في مسالة العقد حتى يرى بنفسه ما تسفر عنه طموحاته.

لكن الواضح هو ان هاغمان يعطي المسلسل كل طاقته، ولانه رجل يحب التحدي، ولان كل فريق العمل يقف معه، فان احدا ممن حوله لا يشك ابدا في قدرته على الوصول الى ما يريد.



شارلين تيلتون مع ابنتها

على الدرب

المسرح العربي: الفعل والتفاعل

ما يحدث على ساحة المسرح العربي، مليء بالخير. هذا المزيد من المهرجانات المسرحية، بعد ان كان عندنا مهرجان واحد لسنوات طويلة، هو مهرجان دمشق المسرحي، يوحي بان الاحساس باهمية المسرح صار حقيقيا، فصارت لنا مهرجانات مسرحية عربية كثيرة، من ايام قرطاج المسرحية ـ توأم دمشق ـ الى مهرجان بغداد المسرحي الذي يبدأ دورته الاولى قريبا، ليصبح تجمعا آخر للمسرحيين العرب بكل تجاربهم وابداعاتهم. وصارت لدينا مهرجانات اقليمية او محلية، منها مهرجان المسرح الخليجي، الذي لا يكتفي بان يعرض ابداع الخليج، ولكن يتوسع ليضعه امام الاعين الناقدة للمسرحيين والنقاد العرب، من خلال حضورهم المكثف، وندوتهم الفكرية. ومنها مهرجانات المسرح في تونس، الذي يحول البلاد الى عرس مسرحي كبير، ومهرجان المسرح المحترف في الجزائر، الذي تشارك فيه كل المناطق.

وآخر ما يفرح في حال المسرح العربي، ما نسمعه عن اهتمام يجري في مركز ريادته، وقيادته، في القاهرة، حيث يتم التخطيط لمهرجان جديد، يكون عالميا للمسرح، على غرار مهرجان القاهرة السينمائي. وما يفرح في هذا الاطار هو ان العقول المسرحية التي غابت طويلا عن المسرح في مصر العربية، بدأت تعود اليه. فاعلة ومشرقة، واخذت لجان الاختيار والتنظيم تضم بعض الذين صنعوا للمسرح العربي سمعته في الستينات، ثم ضاعت هذه السمعة، عندما غيبوا عن المسرح، ولم يستطع الذين ساروا على طريقهم الجاد ان يحظوا بموقع يسمح لهم بالاستمرار في الطريق ذاته، مما وضع الحركة المسرحية في ايدي الذين لا يحسنون الا استنزاف الناس بها، من خلال موجة مسرحية طفت، لم تمد الاسماء كافية لوصفها.

ان الموجة الان تتحرك في الاتجاه الاخر، الاتجاه الايجابي الذي يجعل من المسرح فعلا اجتماعيا ايجابيا، اضافة الى فعله الجمالي. وهي تحركت في بعض الاقاليم العربية خلال السنوات الاخيرة، لكن حركتها في القاهرة تعني ما هو اعمق، لان فعل القاهرة الثقافي يظل كبيرا، واذا كان الفعل السلبي في سنوات الانحسار قد امتد عبر الساحة العربية، فان الفعل الايجابي المؤمل، والذي اخذت بوادره تتضح، سيكون اكبر، لان الساحة العربية اعدت نفسها لقبول هذا الفعل، وقدمت تجارب مسرحية تتسم بالجدية والوعي، وتنحو في اتجاه الحداثة المتزنة. وحققت بعض هذه التجارب مستويات تتوازى مع ما وصلت اليه الحركة المسرحية الحديثة في العالم.

ولان الثقافة العربية واحدة، فانها حين تتسم بالفعل الايجابي، ستكون مؤهلة للتفاعل ايضا. وحين تدخل في العملية كلها هذه المهرجانات المسرحية العربية، التي تكاد تتصل، فان خيرا كبيرا هو الذي يولد، وهو خير ما زلنا ننتظره منذ زمن بعيد.

وليد ابو بكر

حرب الاكتشافات المذهلة عن المدخنين

ثلاثمائة مادة من السموم في السيجارة ومع ذلك فان الطلب يتزايد عليها

هذه هي العبارة التي الفنا قراءتها في كل علبة دخان نشتريها. والمفارقة هنا ان الانسان يبتاع السموم في علبة انيقة ومغرية تدعوه الا يمس ما بداخلها، وكان العملية امتحان لارادة الانسان في المقاومة. وفي هذه الحالة، كما هو معروف، غالبا ما يكتشف الانسان ان ارادته ليست حديدية كما ينبغي.

لقد اصبح الدخان آفة هذا العصر الاولى، التي تختلف عن غيرها من الآفات بامكانية السيطرة عليها. فالدخان هو السبب الرئيسي لاخطر الامراض التي تقود الانسان الى نهايته بخطى سريعة، اضافة الى المعاناة والالم اللذين يحيلان الحياة الى كابوس مفزع.

لقد فطنت المجتمعات المتقدمة الى هذا الخطر الكاسح الذي يتهدد صحة وحياة افرادها، فعمدت الى اصدار القوانين الصارمة التي تمنع التدخين في الاماكن العامة. وهكذا اصبح هناك من يتفاءل في ان تتطهر بعض المدن وحتى بعض البلدان من الدخان حتى نهاية هذا القرن.

وعلى الرغم من ذلك يبدو ان بعض البلدان لن تتخلص بسهولة او بسرعة من هذا الخطر. ومن المثير هنا ان الامر يتعلق بتلك البلدان التي تخوض مخابرها صراعا عنيفا مع مصانع الدخان فيها ومن هذه البلدان لدينا يوغسلافيا، التي تعلن فيها المخابر عن اكتشافات مرعبة بينما تسجل مصانع الدخان ارباحا متزايدة !

فمن المخابر اليوغسلافية تعلن آخر الاكتشافات المرعبة.

فبعد سنوات متواصلة من البحث لم يجد العلماء اية مادة مفيدة في الدخان، بينما كانوا يكتشفون باستمرار المواد السامة. وهكذا وصل عدد المواد السامة التي اكتشفت في السيكارة الى ٣٠٠ مادة. والمرعب هنا ان بين هذه ٨ مواد سرطانية و٤٠ مادة اخرى تساعد على الاصابة بالسرطان.

وبالاضافة الى هذا تقول آخر اخبار هذه المخابر ان تدخين سيكارة واحدة يؤدي الى ان تبقى في رئة المدخنين ١٩ مليار من ذرات الرماد المحترق، مما يهدد بشكل جدي عمل الرئتين بشكل طبيعي.

وعلى الرغم من هذه الارقام المرعبة يفاجأ المرء بانتشار التدخين في يوغسلافيا بالذات، حتى ان الامر قد تجاوز الخط الاحمر. فالمعطيات التي نشرت خلال ديسمبر ١٩٨٧ تقول ان كل ثالث يوغسلافي قد اصبح مدخنا. ولكن لو تأملنا في تفاصيل هذه المعطيات لبدت الصورة قاتمة اكثر. ففي جمهورية صربيا مثلا نجد ان ٥٠٪ من الشباب فوق الخامسة عشرة يدخنون، ومن هؤلاء لا يشكل الذكور سوى الثلث بينما تؤلف الفتيات الثلثين الاخرين.

ومن الطبيعي هنا ان يتعكس هذا الانتشار للتدخين على الوضع الصحي العام. وهكذا فقد اصبحت يوغسلافيا الان تحتل المرتبة الاولى في اوروبا في عدد المصابين بامراض القلب، بعد ان كانت بولونيا هي التي تحتل المرتبة الاولى. وبالاضافة الى هذا فقد اصبحت يوغسلافيا تحتل رأس القائمة في اوروبا حتى فيما يتعلق بسرطان الرئة.

ان كارثة الدخان في يوغسلافيا والعالم تبدو ايضا من جانب آخر يستحق مزيدا من الاهتمام، الا وهو التهام الدخان للاراضي الخصبة التي يمكن ان تكون مصدرا للغذاء والصحة وليس للداء والمرض. فحسب المعطيات التي يسوقها الباحث اليوغسلافي كرونيتش يتضح ان الدخان يقتطع ٦٠ الف هكتار من اخصب الاراضي الزراعية في يوغسلافيا، التي يمكن ان تدر افضل انواع الذرة او القمح الخ.

اما فيما يتعلق بالعالم فتصل مساحة الاراضي التي يحتلها الدخان الى ثمانية ملايين هكتار من الاراضي الجيدة، التي يمكن ان تحول فورا الى انتاج الغذاء ان هذا يتحول الى هاجس فيما لو اخذنا بعين الاعتبار ما تقوله اليونسكو من انه بهذا الكوكب يموت من الجوع طفل كل ثانية، اي ٨٠ الف طفل في اليوم !

هذه هي الكارثة.

محسنة الخطيب





● والاطفال ايضا يدخنون.. صبي غجري من يوغسلافيا «يتمتع» بسيكارة



● الفيضان في الشوارع

فيضان سانتياغو عام ١٩١٦

هل كان صدفة أم بفعل الانسان؟



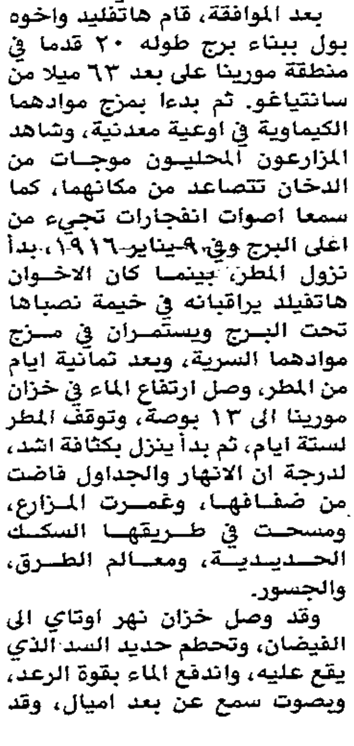
● شارلز هاتفيلد يمزج مواده الكيماوية ● هاتفيلد يقرأ تقريرا عما فعل

عندما استأجر المسؤولون في سانتياغو رجلين لانزال المطر، بعد جفاف في المنطقة استمر لبضعة شهور خلال عام ١٩١٥، لم يكونوا يعرفون ما الذي سيحدث، لان مياها غزيرة نزلت بعد ذلك، خربت الطرق، وهدمت اكثر من مائة جسر، كما قطعت سانتياغو عن العالم، لانها ضربت خطوط التلفون والتلغراف، وقد ذكرت المصادر الرسمية ان المياه جرفت ١٥ شخصا وقتلتهم، بينما ذكرت الصحف ان عدد الضحايا اكثر من خمسين، تسبب في قتلهم سد من المياه ارتفاعه ٤٠ قدما، جرف امامه البيوت والعمارات.

وكانت الحكاية قد بدأت عندما قدم الى مسؤولي بلدية سانتياغو رجل اسمه شارلز هاتفيلد، وقال انه مستعد لانهاء حالة الجفاف التي تعاني منها المنطقة، في مقابل ما يساوي عشرة الاف دولار تدفع له بعد ان يقوم بمهمته. ولان مخزون المياه كان قد نضب في المدينة، فقد صوت المجلس بنسبة ٤ - ١ واحد لصالح المحاولة، وحدد الرجل وقتا نهائيا هو ٢٠ ديسمبر ١٩١٦، وقال انه لن يطالب المدينة بشيء اذا فشل.

بعد الموافقة، قام هاتفليد واخوه بول ببناء برج طوله ٢٠ قدما في منطقة مورينا على بعد ٦٣ ميلا من سانتياغو. ثم بدءا بمزج موادهما الكيماوية في اوعية معدنية، وشاهد المزارعون المحليون موجات من الدخان تتصاعد من مكانهما، كما سمعا اصوات انفجارات تجيء من اعلى البرج وفي ٩ يناير ١٩١٦، بدأ نزول المطر، بينما كان الاخوان هاتفيلد يراقبانه في خيمة نصباها تحت البرج ويستمران في مزج موادهما السرية، وبعد ثمانية ايام من المطر، وصل ارتفاع الماء في خزان مورينا الى ١٣ بوصة، وتوقف المطر لستة ايام، ثم بدأ ينزل بكثافة اشد، لدرجة ان الانهار والجداول فاضت من ضفافها، وغمرت المزارع، ومسحت في طريقها السكك الحديدية، ومعالم الطرق، والجسور.

وقد وصل خزان نهر اوتاي الى الفيضان، وتحطم حديد السد الذي يقع عليه، واندفع الماء بقوة الرعد، وبصوت سمع عن بعد اميال، وقد



تعهد شخص بانهاء موسم الجفاف فجاء المطر اكثر مما تحتمله المدينة

بلغت كمية المياه التي اندفعت من الخزان بلايين الغالونات، سارت فوق الارض، بارتفاع اربعين قدما، وهي تكتسح كل ما في طريقها الذي امتد لستة اميال.

وقد بلغت اضرار الفيضان ٦ ملايين دولار، وهو مبلغ ضخم جدا بمقاييس عام ١٩١٦.

وقد جمع الاخوان هاتفيلد ادواتهما واتجها الى سانتياغو للمطالبة بالمبلغ الذي وعدا به، ولكنهما خلال الطريق تخفيا تحت اسم الاخوين بنسون، فقد وجدا في ذلك حكمة ما.

وحينما قابل الاخوان احد مسؤولي البلدية قال لهما بوضوح: نحن على استعداد للدفع، اذا تحملتما مسؤولية اضرار الفيضان الذي اصاب المدينة. فترك الاخوان المدينة بهدوء، ولم يطالبا بحقهما بعد ذلك.



● السد الذي انفجر

قالوها [illegible]

● هناك عدد من الاجهزة تملأ المكاتب تصدر اصواتا [illegible] مع نهاية النهار يطلق عليها اسم الموظفين - جيمس سكالي.

● مشكلة الشريحة الكبيرة من الناس هي انهم يحجبون المحاولة عندما يجب وقف المحاولة - [illegible].

● افضل الوسائل لكشف الاصدقاء هي [illegible] - [illegible].

● اصعب كلمة في اللغة هي الكلمة غير المنطوقة حينما لا تقال - روث براون.

● العائلة التي جئت منها ليست مهمة بقدر العائلة التي تقوم بانشائها - [illegible].

● انني اكره النساء لانهن يعرفن دائما اين تكون الاشياء - جيمس ثيربر.

● الحقيقة [illegible] والوحدة ترعبني والملل يرعبني والموت يرعبني ولست اعتقد انني اختلف في ذلك عن اي انسان آخر - ماليونا.

● لقد صنعوا حمية على شكل ميكي ماوس [illegible] حتى تقرر الزواج مرة اخرى - ميكي روني.

● مشكلة بعض الناس تكمن في انهم بدلا من ان يضعوا على رؤوسهم قيمة التفكير يضعون القيمة على تفكيرهم - جيل ستيرن.

● نحن نرى بأعيننا، ونسمع بآذاننا، ثم نحكم بعواطفنا - بيرن وليامز.

● الامانة هي اغلى ثروة يمكن للانسان ان يملكها، ومع ذلك فان كل الامانة الموجودة في العالم لا تستطيع ان تشتري رغيف خبز - جوش بيلينغز.

● عدم القدرة على الوصول الى المثالية ليس عذرا لعدم وضع اهداف دونها - ملتون والترز.

● انا عاطفية جدا، وغالبا ما اعبر عن عاطفتي بالزواج.. مرة بعد اخرى - ايزابيلا روسيليني.

● انا سعيدة بكوني امرأة حتى في مجتمع الرجال، ففوق كل شيء، الرجال لا يستطيعون ارتداء الفساتين، بينما نستطيع ارتداء البنطلونات - وايتني هيوستن.

الكلمات المتقاطعة ٣

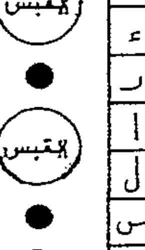
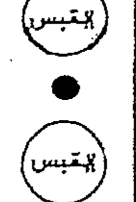
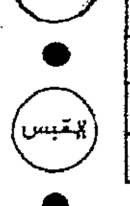
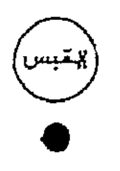
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢											■	
٣			■			■	■	■		■		
٤											■	
٥												■
٦			■			■			■			
٧			■								■	
٨			■						■	■		
٩						■		■				
١٠			■					■				
١١		■		■			■				■	
١٢					■							

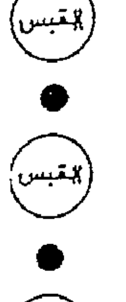
افقيا وعموديا:

١ - اول فيلم قام ببطولته الفنان فريد الأطرش، ٢ - آخر فيلم قام ببطولته الفنان فريد الأطرش، ٣ - كمل - بحر - وضع خلسة، ٤ - ممثلة مصرية، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - طليق معكوسة - للنهي - مقياس ارضي - مدينة مغربية، ٧ - للتفسير - قامت بدور المهندسة اماني في المسلسل العربي: «انذار»، ٨ - للنهي - رجل دين - احسان، ٩ - شتورا مبعثرة - عاصمة افريقية، ١٠ - بواسطتي - يستروبكتم - وكالة انباء كويتية، ١١ - للنداء - ظهر، ١٢ - بطلة الفيلم العربي: «قطة على نار» - ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ر	ب	د	■	ا	ل	ن	ا	ص	ر	ه
٢	ر	ب	■	ع	ج	ل	و	ن	■	و	ا	■
٣	ب	■	■	■	■	ط	ل	■	ح	ي	ف	ا
٤	د	ع	■	ي	ا	ف	ا	■	م	ل	ة	■
٥	■	ج	■	ا	خ	ي	■	م	د	ح	■	ب
٦	ا	ل	ط	ف	ي	ل	ه	■	■	■	■	ء
٧	ل	و	ل	ا	■	ه	ي	ا	ت	م	■	ر
٨	ن	ن	■	■	م	■	ا	ل	ر	م	ن	ا
٩	ا	■	ح	م	د	■	ت	ر	ك	■	م	ل
١٠	ص	و	ي	ل	ح	■	م	م	■	■	■	س
١١	ر	ا	ف	ة	■	■	■	ث	م	■	ح	ب
١٢	ه	■	ا	■	ب	ء	ر	ا	ل	س	ب	ع

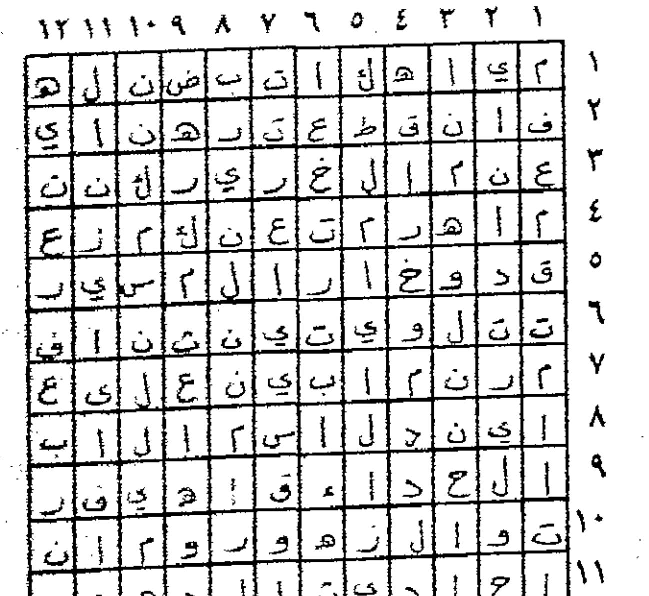





العبارة الضائعة ٤

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تتشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

يا - نهر - هل - نضبت - مياهك - فانقطعت - عن - الخرير - أم - قد - هرمت - وخار - عزمك - فانثنيت - عن - المسير - بالامس - كنت - مرنما - بين - الحدائق - والزهور - تتلو - على - الدنيا - وما - فيها - احاديث - الدهور - يا - نهر - رجع - خرير.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ي	ا	ه	ك	ا	ت	ب	ض	ن	ل	ه
٢	ف	ا	ن	ق	ط	ع	ت	ر	ه	ن	ا	ي
٣	ع	ن	م	ا	ل	خ	ر	ي	ر	ك	ن	ت
٤	م	ا	ه	ر	م	ت	ع	ن	ك	م	ز	ع
٥	ق	د	و	خ	ا	ر	ا	ل	م	س	ي	ب
٦	ت	ت	ل	و	ي	ت	ي	ن	ث	ن	ا	ف
٧	م	ر	ن	م	ا	ب	ي	ن	ع	ل	ى	ع
٨	ا	ي	ن	د	ل	ا	س	م	ا	ل	ا	ب
٩	ا	ل	ح	د	ا	ء	ق	ا	ه	ي	ف	ر
١٠	ت	و	ا	ل	ز	ه	و	ر	و	م	ا	ن
١١	ا	ح	ا	د	ي	ث	ا	ل	د	ه	و	ر
١٢	ي	ا	ر	ج	ع	خ	ر	ي	ر	ر	ه	ن

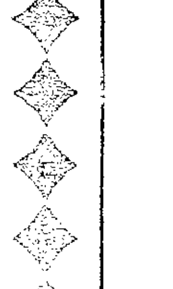
كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «الاوله في الغرام».

من هو؟

من قائل هذا البيت:

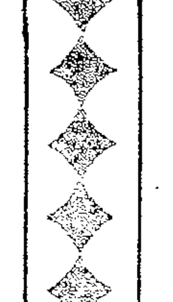
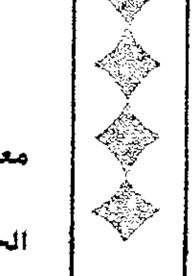
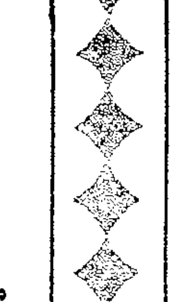
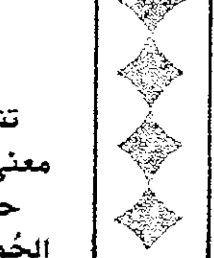
أتاها كتابي بعد يأس وترحةٍ
فماتت سرورا بي فمت بها غمّا

الحل السابق:
القائل هو: «ايليا ابو ماضي».



معاني الكلمات السابقة

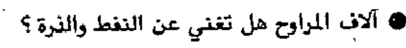
فَسَلَ: فَطَم
الفَسْل: الضعيف
الفِسْل: الاحمق
الفُسُولة: الفتور في الأمر
فَطَأ: صَرَعَ
أَفْطَأ: ساءَ خُلقُه

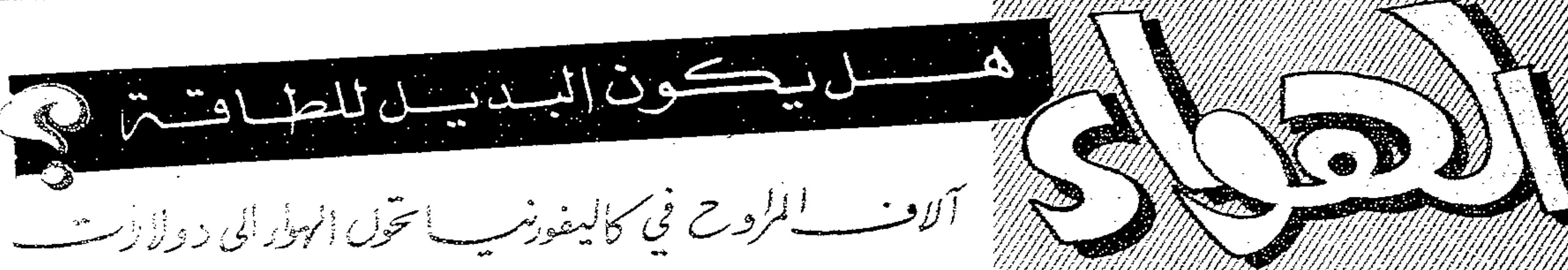
كلمات ومعانٍ

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
حابَ حوْبَ الحَوْب الحُوب الحَوْباء الحُوبة

لأن الطاقة الشمسية غير جاهزة

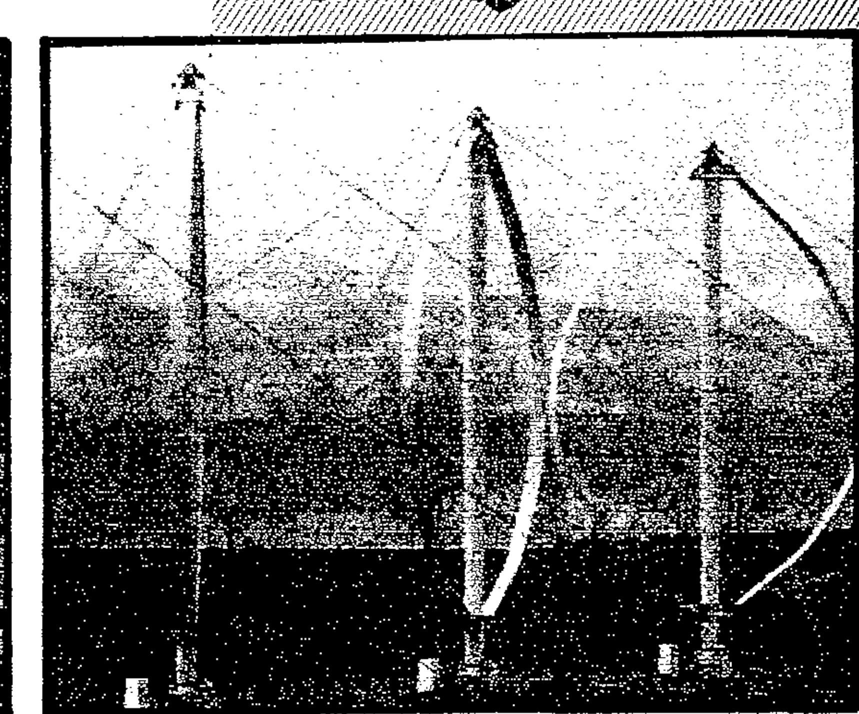

● آلاف المراوح هل تغني عن النفط والذرة ؟





الهواء هل يكون البديل للطاقة ؟

آلاف المراوح في كاليفورنيا تحول الهواء الى دولارات


● مراوح هوائية متطورة

● احدى محطات الطاقة الشمسية .

الصدمة البترولية الاولى سنة ١٩٧٣ : يتذكر الجميع كيف ان حرب تشرين حرمت الغرب من عصبه الرئيسي، التبرول الذي لا اقتصاد ولا نشاط ولا حركة بدونه، ومنذ تلك الصدمة البترولية الاولى والدول الغربية التي تتكل على البترول المستورد تفتش عن طاقة بديلة للنفط، بعد الصدمة الاولى سنة ٧٣، خاضت دول غربية عديدة مغامرة الطاقة النووية فاصبحت المحطات النووية تنبت بسرعة في الدول الصناعية الكبيرة، وظلت هذه الطاقة الجديدة ولا تزال البديل المكن الوحيد للنفط في الدول الغربية، غير ان المعارضة السرية التي اثارها تكاثر المحطات النووية من قبل جماعات المدافعين عن البيئة ومخاطر الانتشار النووي، اثرت كثيرا على سياسات تنمية الطاقة النووية ولكنها لم تضع حدا لها الى ان حلت كارثة محطة شرنوبيل السوفيتية فوعى الغرب فجاة مخاطر الطاقة النووية، نتيجة كل ذلك ان الغرب كبح جميع سياساته في تنمية الطاقة النووية ففي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية لم تعد الحكومات تبني اية محطة نووية جديدة وباتت تكتفي بما هو موجود . والموجود حاليا يغني عن كميات كبيرة من البترول : ففي فرنسا مثلا، تجد ان اكثر من نصف الطاقة الكهربائية (٥٥ ٪) تولده المحطات النووية والباقي نتيجة محطات تقليدية حرارية او مائية، غير ان وعي المخاطر التي تنتج عن اللجوء اللامحدود الى الطاقة النووية، جعلت الباحثين الغربيين يفتشون عن «الطاقة النظيفة» اللامتناهية، عن الطاقة المثالية التي لا تلوث ولا تنتهي، حالوا البحث عنها في اشعة الشمس محاولين تحويل حرارة الشمس الى طاقة ولكن تجاربهم لم تكن مقنعة ذلك ان الطاقة الشمسية ما زالت غير جاهزة علميا لتغذية الصناعة والاقتصاد . والسؤال المطروح اليوم هو : هل وجد الخبراء هذه الطاقة النظيفة في الهواء ؟ هل الطاقة الهوائية هي البديل المقبل للبترول ؟

لم تصل بعد الطاقة الهوائية الى حد الحلول محل البترول. هذا امر مؤكد ولكنها تتطور في الغرب بشكل مذهل الى درجة انها اصبحت واسعة الاستعمال في دول عديدة وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، ففي ولاية كاليفورنيا مثلا، المحطات الهوائية تنتج حاليا مليارا واربعمائة مليون واط من الكهرباء، اي ما يعادل انتاج مفاعل نووي . ففي هذه المنطقة، الهواء يحمل على محمل الجد وتجد في مناطق معينة آلاف المراوح التي تدور وتنتج الطاقة الكهربائية فتحول الهواء الى دولارات . جميع انواع المراوح تجدها هناك : مراوح تقليدية واخرى نووية في شكلها وتصميمها الهندسي المعقد ولكن قاسمها المشترك هو انها تدور مع كل نسمة هواء ويؤدي دورانها الى تشغيل مفاعلات انتاج الكهرباء .

بعضها يبلغ طوله اكثر من ٦٦ م ويبلغ عرض مراوحها حوالي المائة متر . قوة انتاج كل مروحة من هذه المراوح ٢,٥ ميغاوات . والغريب في الامر، ان ولاية كاليفورنيا، وهي المكان الوحيد في العالم الذي بات يتكل بنسبة عالية على الطاقة الهوائية، تشتري جميع المراوح من الدول الاوروبية، وفي هذه

المنطقة من العالم، المشهورة بشمسها الساطعة، بدأ الاتكال ايضا على الطاقة الشمسية التي تخلت عنها الدول الاوروبية وآخر محطة شمسية تم بناؤها تزود المنطقة باكثر من مائة ميغاوات، هذه المحطات من النوع الشمسي – حراري بعبارة اخرى انها تعمل عبر تركيز الطاقة الضوئية على سائل معين ينقل حرارته الى مولد بخار ويقوم البخار بتشغيل توربين كهربائي . الى جانب هذه المحطات، تجري اختبارات عديدة على محولات جديدة ما زالت قيد التجربة ولكن يبدو انها ستكون فعالة جدا في ضبط الطاقة الشمسية وتحويلها الى طاقة كهربائية، وتشهد المنطقة نفسها تطور الخلايا الضوئية التي تحول الضوء مباشرة الى كهرباء، حتى هذه الخلايا اصبحت قديمة ويتم حاليا تطوير نوع جديد من الخلايا التي يطلق عليها اسم خلايا الطبقات الرقيقة وهي ارخص من الاولى .

والملاحظ بالنتيجة ان الولايات المتحدة ماضية في تطوير الطاقات النظيفة والمتجددة كالطاقتين الشمسية والهوائية عكس اوروبا الغربية التي باشرت منذ سنوات عديدة سياسة تشجيع لاستعمال هذه الطاقات ثم توقفت عنها فجاة . فقد ادركت الدول الاوروبية انها لا تعيش الظروف الاقتصادية والمناخية نفسها اضافة الى ان القوانين الاميركية التي ترعى مصالح المستهلك تشجع على استعمال هذه الطاقات، اضافة الى ان جميع الادارات الاميركية وضعت حوافز ضريبية عديدة للتشجيع على الاستغناء عن البترول. واذا كانت الدول الاوروبية قد تخلت جزئيا عن التشجيع على استعمال الطاقتين الشمسية والهوائية بالنسبة لموظفيها، فانها ماضية بالرغم من ذلك في برامج تطوير المعدات اللازمة لانتاج هذه الطاقات الجديدة . فكما سبق ذكره، المراوح المستعملة في ولاية كاليفورنيا الاميركية مصنوعة في اوروبا، وهي القارة التي تورد القسم الاكبر من المواد المستعملة في تحويل الضوء والهواء الى طاقة كهربائية، وتعرف المصانع الاوروبية ان العالم هو سوق واسع جدا للمراوح واللوحات الشمسية خاصة بالنسبة للذين ليسوا مزودين بالكهرباء عبر الشبكات الرسمية والذين يستعملون حاليا المولدات التي تعمل بواسطة البترول او المازوت، هؤلاء يشكلون نسبة ثلاثة على خمسة من سكان الارض، اي حوالي ثلاثة مليارات نسمة .

باريس – من يوسف دكاش


● جين ميل والليوبارديت الجديد

سلالة جديدة من الحيوانات الاليفة تجمع بين الفهد الآسيوي والقط المنزلي

استطاعت جين ميل ان تولد نوعا جديدا من القطط المنزلية، تحمل ملامح الفهد الاسيوي (ليوبارد) وتتصرف مثل القطط المنزلية، وهو نوع جديد من الحيوانات يناسب اولئك الذين يحبون ان يروا لمسة من حيوان مفترس داخل منازلهم، دون ان تكون له عادات الحيوان المفترس، لانه يحمل عادات الحيوانات المنزلية الاليفة، فهذا الحيوان الجديد يحمل جلد الفهد الحقيقي، ولطف القط معا.

وتقول جين ميل ان الشيء المدهش في هذا الحيوان الجديد الذي توصلت الى توليده، هو انه يجمع المزايا المتناقضة بين الشكل والسلوك.

ويزن هذا الحيوان الجديد من ١٢ ـ ١٤ باوندا، وهو نفس الوزن الذي يصل اليه قط كبير، ولان العالم ليس فيه حتى الان سوى خمسين حيوانا من هذا النوع، فان سعر الواحد منها لا يقل عن الف دولار.

والليوبارديت (الفهيد حرفيا، او الفهد الصغير) الذي تملكه جين ميل الان هو الجيل الرابع، وهو يملك نسبة ١ ـ ١٦ من الفهد والقط الاليف.

وكانت جين ميل، اخصائية الجينات، قد بدأت تجاربها التي تهدف الى توليد هذا الحيوان في كاليفورنيا عام ١٩٦٣، وذلك بمزاوجة الفهد الاسيوي مع القط المنزلي، وهي مقتنعة بانها ستصل الى حيوان جميل. وقد اطلقت اسم (بنغال) على الجيل الاول الذي ظهر نتيجة التزاوج، ثم قامت بالعملية ذاتها بين البنغال والقط المنزلي، فنتج الليوبارديت، وهو الاسم الذي اطلق على الاجيال التالية.

وبالرغم من ان هذا الحيوان قد تم توليده ليربى في المنزل، الا ان الطريف ان جين ميل، التي قامت بالجهد كله، مضطرة لان تترك الحيوان الذي تملكه في ساحة منزلها، لسبب بسيط هو ان زوجها روبرت، مهندس الفضاء المتقاعد، لديه حساسيته ضد القطط.



في البكاء دواء

البكاء يستطيع ان يخلص جسم الانسان من الضغوط التي تحيط به. لانه يخلصه من كيماويات ضارة تنتج بسبب الحزن. يقول د. وليم فراي مؤلف كتاب (البكاء ـ سر الدموع): جسم الانسان في حالة الحزن يفرز بعض الكيماويات التي تضر به، لكن وصلة بكاء جيدة تستطيع ان تغسل هذه الكيماويات من اجسادنا من خلال دموعنا.

لذلك يقول الدكتور بوضوح: اذا كانت حزينا فان عليك ان تبكي.

الجنسان والعمل التطوعي

للمرة الاولى منذ زمن طويل، وربما في التاريخ، تزيد نسبة الرجال الذين يشاركون في الاعمال التطوعية الخيرية، عن نسبة النساء، في اميركا على الاقل.

وكانت احصائية نشرت اخيرا قد اشارت الى ان التطوع ازداد انتشارا بين الجنسين منذ عام ١٩٧٧، وكانت هناك نسبة ٢٤ بالمائة من الرجال، في مقابل نسبة ٢٩ بالمائة من النساء، في مثل هذا العمل.

اما الان، فقد ارتفعت نسبة الرجال الى ٤٢ بالمائة، بينما ارتفعت نسبة النساء الى ٣٦ بالمائة فقط.

الملابس القديمة الأثيرة تبعد القلق عن الانسان

ان ارتداء الملابس القديمة المريحة يجعل الانسان اكثر راحة، كما يقول احد اساتذة علم النفس، فذلك الجاكيت الذي يرتديه الانسان منذ سنوات طويلة، او ذلك البنطلون الذي يكاد يتآكل، او القميص الذي ذهبت موضته، يمكن ان يساعد الانسان على التخلص من القلق، وعلى الاحساس بالاسترخاء والراحة.

يقول د. جاك ليدي: ان الملابس تجعلنا نحس بالراحة، جسديا ونفسيا ايضا، فقد تكون لدينا قطعة ملابس نسعى الى ارتدائها حينما نحس باننا نحتاج الى الاسترخاء، وهذه الملابس غالبا ما تحمل معها ذكريات من ايام سعيدة في حياتنا، فقد تكون خاصة، لانها جاءت هدية من انسان يحبنا، فظلت تحمل هذا المعنى.

وبعض الملابس التي تشعر الانسان بالراحة قد تكون مرتبطة بذكريات نسيها الانسان، ولكنها تظل قادرة على اثارة السعادة، وكل ما يعرفه الانسان عنها هو انها تشعره بشيء من الراحة والاسترخاء، دون ان يعرف السبب، ولذلك يسعى فورا الى ارتدائها، ، لا شعوريا في بعض الاوقات، حين يحتاج الى الراحة.







ليس غريبا ان يفرح القرد حين يرتدي قبعة القبطان، ويحس بانه ضابط في البحرية، حتى وان قدر له ان يعرف ان قيادته قد تكون سببا في غرق السفينة... فما يهمه هو ان يستمتع، ويعبر عن سروره، فرحا، وصراخا.. والقاء اوامر.

أغنى طفلة في العالم

وحيدة الى حدود تثير الحزن رغم الثراء الذي يحيط بها

اسمها (اثينا)، وهي في الثانية من عمرها، ولكنها ترتدي الملابس التي يصممها اشهر مصممي الازياء في العالم، ولها حديقة حيوان خاصة، ولديها من اللعب ما يكفي لملء مخزن كبير ولا غرابة في ذلك، فهي ابنة كريستينا اوناسيس، التي تملك اكثر من اربعة بلايين دولار.


● الاغنام هي المفضلة لدى اثينا

يقول احد اصدقاء العائلة: ان اثينا تملك كل ما يمكن ان يملكه اي طفل في العالم. وفي كل عام، تقوم كريستينا بشراء ما تملكه مجموعة ديور لازياء الاطفال، ثلاث مرات، واصغر قطعة في هذه الملابس تكلف ٣٠٠ دولار. وتصرف كريستينا ٢٠ الف دولار على الاقل لتصميم ملابس ابنتها الصغيرة كل عام، وهي ملابس سريعا ما تصبح صغيرة عليها، فترمى.

وتملك (اثينا) كل لعبة يمكن ان تكون في مخازن الالعاب، ولديها جبال من الدمى الثمينة، والسيارات، والالعاب الاخرى التي تبدو صغيرة على اللعب بها.

واثينا تحب الغنم، كما تقول والدتها كريستينا (٣٦ سنة)، ولذلك فهي تخطط لكي تشتري لها قطيعا من الغنم. وهي تملك في المنزل ـ بباريس ـ عددا من الغنم الحقيقية اضافة الى الدمى (الغنمية)، ومع ذلك لا تكتفي، وتبدو مدهوشة حينما تمر بقطيع من الغنم في الحقول لذلك توقف والدتها السيارة، وتعطيها ما تحتاجه من الوقت للاستمتاع.

ويقول الصديق: لقد قررت كريستينا ان تكون هدية اثينا في عيد ميلادها الثالث عشرين راسا من الغنم، مع كلب مدرب لحراستها.

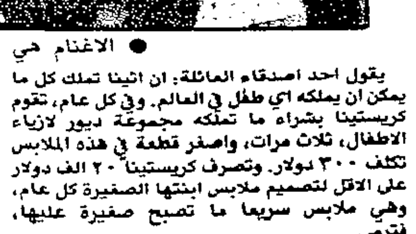
وتملك اثينا الان حديقة حيوان مساحتها سبعة الاف هكتار، فيها اغنام وماعز وارانب وطواويس وخيول صغيرة وبقر، وذلك بالقرب من منزل العائلة الذي يطل على بحيرة ليمان بسويسرا، كما ان هناك حديقة حيوان اخرى في سولونيا، في حصن والد اثينا المليونير تيري روسل، حتى تحس الصغيرة انها في المنزل، حينما تكون.

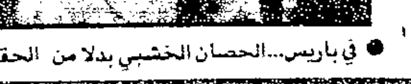
وحينما تكون في فيلا اوناسيس بباريس (وهي تساوي ستة ملايين دولار) تقوم اثينا بزيارة يومية الى حديقة حيوان الاطفال بالقرب من غابة بولونيا، بواسطة الليموزين، وهناك تمتطي الخيول القزمة، وتطعم الماعز، وتربت على الخنازير، كما يقول مصور يرافقها في رحلاتها، ولكنها غالبا ما تحب اللعب مع الاغنام، وهي تصرخ بفرح عندما تشاهدها، وتركض اليها، وتحتضنها حول العنق.

ولان اثينا هدف للمختطفين، فان عددا من الحراس الشخصيين يقومون بحراستها، وتبدو فيلا سويسرا مثل حصن حربي، تقوم فيه كاميرات الفيديو بتصوير كل الغرف، ٢٤ ساعة في اليوم، اضافة الى وجود ١٨ حارسا شخصيا مع الكلاب المدربة لحماية المكان.

ويقول المصور: في باريس، لا يسمح لاثينا بان تبتعد اكثر من ياردة واحدة عن حراسها الذين افهموا ان عليهم ان يبقوها على مرمى ذراع. والحراس الذين يقودهم ضابط بريطاني سابق، يظلون دائما في حالة استنفار. ويقول تيري روسل: انني اتلقى بمعدل خمسين رسالة في الاسبوع، تهدد بخطف اثينا.

وكنتيجة لهذه الحراسة المشددة، فان اثينا تبدو سجينة ووحيدة رغم الثراء الذي تتمتع به. «انه امر مثير للحزن بالفعل» كما يقول صديق العائلة.




● في باريس.. الحصان الخشبي بدلا من الحقيقي.


● يوم في حديقة حيوان الاطفال بباريس ـ الام وابنتها



● شيرز

الحب في أماكن العمل
لم يعد شيئاً معيباً

والسبب هو
التأثير القوي
لمسلسلات
التلفزيون



● مون لايتنغ



● القانون

في الماضي، كانت علاقات الحب التي تنمو في مكاتب العمل، نوعا من (التابو) المحظور، لكنها بدات تنتشر مؤخرا، لتصبح حالة عادية، وذلك بسبب مسلسلات التلفزيون، من امثال قانون لوس انجلوس (القانون) ومون لايتنغ (المهمة المزدوجة) وشيرز، وغيرها من المسلسلات التي تقدم زملاء العمل في حالة حب.

يقول د. مارك مالنغر، الاستاذ المساعد للسلوك المنظم في جامعة بردين: عندما بدأت بزيارة مكاتب العمل كمستشار قبل عشر سنوات، لم اكن قادرا على ملاحظات العلاقات العاطفية داخل المكاتب. واذا كانت هناك علاقات، فقد كانت تظل سرية، لان الموظفين كانوا يعرفون ان القبض عليهم بتهمة الحب كان يعني العقوبة التي قد تطال الدرجة، وقد تصل الى الفصل من العمل.

اما الان، فحين ازور مكاتب العمل، احس بان الامور قد انقلبت تماما، والاحظ ان العلاقات العاطفية بين زملاء العمل اصبحت من الامور المقبولة والمعترف بها في البناء الوظيفي، واصبح الموظفون لا يخشون الاعتراف بعلاقاتهم مع زملاء العمل، كما عرفت الادارات ان هذه العلاقات هي جزء من القيام بالعمل بشكل طبيعي.

ويقول د. مالنغر: ان هذا التحول يعود الى قوة تاثير التلفزيون على الناس، فالموظفون والاداريون تاثروا بما يرونه من علاقات عاطفية في المكاتب، تقدمها مسلسلات التلفزيون، التي تصور هذه العلاقات بشكل واقعي.

وحين يشاهد الناس هذه المسلسلات، يقولون في انفسهم: اذا كانت الشخصيات الرسمية في هذه المسلسلات تبني علاقات عاطفية، فان معنى ذلك ان العلاقات امر طبيعي، واذا كانت طبيعية بالنسبة لهم، فهي طبيعية ايضا بالنسبة لكل الناس.

كما ان الادارة تتعلم ايضا من مشاهدة هذه المسلسلات، وهي تقتنع بان وجود الناس معا بين ٤٠ ـ ٦٠ ساعة في الاسبوع، يعطيهم الفرصة والحق في ان يتعارفوا وان يتالفوا، وان تصل بهم الامور الى درجة الحب.

وقد اقتنع الاداريون ان من الافضل لهم ان يقبلوا هذه العلاقات، بدلا من ان يحاربوها، بعد ان اقتنعوا ان مثل هذه العلاقات لا تؤثر ابدا على سير العمل.

نهاية الأسبوع
بداية عمل المرأة

اشارت احصائية جديدة الى ان ٩٤٪ من الامهات العاملات يحضرن وجبات طعام الاسبوع خلال عطلة نهاية اسبوع، وان ٩٢٪ منهن ينجزن اعمال البيت الاخرى، وان نفس النسبة تقوم بكوي الملابس خلال هذه العطلة.

نشرت هذه الاحصائية مجلة (الام العاملة)، واشارت الى ما تقوم به الامهات من (عمل) خلال عطلة نهاية الاسبوع:

٩١٪ يشاهدن التلفزيون، ٩١٪ يتسوقن (غير الطعام)، ٩٠٪ يقرأن، ٨٨٪ يتسوقن الطعام، ٨٥٪ يزرن الاقارب او يلهين، ٧٨٪ يدفعن الفواتير، او يقمن بالاعمال المكتبية، ٧٦٪ يتعشين خارج المنزل، ٦٩٪ يصطحبن الاطفال في اماكن لهوهم، ٦٦٪ يعلمن في المنزل او في ممتلكاتهن، ٦٠٪ يمارسن الرياضة، ٥٩٪ يكوين الملابس، ٥٥٪ يمارسن الهوايات، ٥٤٪ يذهبن الى السينما، ٥١٪ يعتنين بالسيارة.

***

الصدر الكبير
موضة قديمة

يقول احد الاطباء المتخصصين في جامعة هارفارد ان نساء العصر صرن يملن الى ان تكون صدورهن اصغر، وصارت نسبة كبيرة منهن تلجا الى اجراء عمليات لتصغير الصدر. ففي عام ١٩٨٦ وحده، لجات ٤٨٦٠٠ امرأة في اميركا الى هذه العملية، وهذا الرقم يشكل زيادة تصل الى ٢٥٪ مما كان عليه العدد عام ١٩٨٤، كما يقول الدكتور الجراح يوجين كورتيس.

ويفسر الدكتور هذا الاتجاه بالنشاط الذي تقوم به النساء في هذه الايام، خاصة ممارسة الالعاب الرياضية المتنوعة، التي يعيقها الصدر الكبير.

خبراء لغة الجسد يؤكدون:
الزواج الملكي
وصل حدوداً لا رجعة فيها



● توتر وتجاهل



● وحدة وحزن

● أيام السعادة

ديانا ما زالت تحاول استرجاع الماضي
وشارلز لم يعد يهتم بكل ما حوله

الزواج الملكي بين ديانا وشارلز وصل حدوده الخطرة، وفي الوقت الذي تحاول فيه الاميرة ديانا ان تجمع شظايا الحب الذي تحطم، يبدو الامير شارلز غير مهتم باي شيء مما يحدث.

هذه النتيجة توصل اليها خبراء (لغة الجسد) التي اصبحت لغة عالمية تحظى بالاعتراف، وذلك عن طريق دراسة دقيقة لصور الزوجين الملكيين.

تقول ماكسين فيل، التي درست عددا كبيرا من صور الزوجين وحللتها: مهما حاول الاميران ان ينفيا وجود الخلاف بينهما، او انتهاء مرحلة الحب، فان من الواضح ان لغة جسديهما تؤكد ان الحب قد انتهى، وانه قد تم مسحه بحالات متتالية من الغضب والايذاء، والمرارة والاهمال. وبالرغم من ان الاميرة تبذل جهودا كبيرة في استعادة هذا الحب، برغبة لا تخفى، الا ان الامير لا يلقي بالا الى هذه الجهود.

وتقول فيل: الصورة رقم (١)، التي اخذت في ٢١ اكتوبر الماضي، خلال زيارة الزوجين لويلز، تبدو مليئة بالمعاني، ان شفتي ديانا مضمومتان في خط مستقيم، يشير الى التوتر، كما انها تقف منتصبة ومتحفزة، دون ان تبدي اي استعداد للميل تجاه زوجها، كما ان عينيها تنظران الى اعلى، كدليل على فقدان الصبر، وكل هذه الاشارات الجسدية تعني سؤالا واضحا: لماذا انا مهملة الى هذا الحد؟ لاحظني.

لكن لغة جسد شارلز في الصور تقول انه بعيد جدا عن الاحساس بما تفكر به زوجته، لدرجة انه لا يحس بوجودها الاكتمال. وتختفي يده اليمنى عميقة في جيب معطفه بينما تنشغل يده اليسرى بتعديل ربطة عنقه، وهذه اشارة لدى الرجل، تؤكد الثقة بالنفس، وهو يبدو وكانه يؤكد لنفسه انه يسيطر على الموقف، وانها لا تهمه في شيء، خاصة وان الرجل الذي يحب، يفعل اية حركة للوصول الى زوجته، وشارلز لا يفعل اي شيء، كما ان نظرته ـ المبتسمة ـ تتخطاها تماما، وكانه يؤكد لنفسه انه على خير ما يرام، دون احساس بوجودها.

وفي الصورة رقم (٢)، تبدو ديانا اكثر ياسا في الحصول على انتباه شارلز، والصورة اخذت في اول نوفمبر الماضي في برلين الغربية. وتقول فيل: ان ديانا تبدو جميلة وانيقة، وهي تحاول ان تكون مسترخية، واجتماعية، لكن شارلز يبدو منشغلا بافكاره الخاصة، بعيدا عنها، غير متاثر بالمرأة الجميلة التي تلتصق بذراعه، وفمه مزموم الى اعلى، ليشير الى توتر داخلي والم. وعيناه تتجهان الى الاسفل، حتى لا تنظرا الى زوجته المشعة. وهو ينحرف قليلا عنها، كما انه لا يقترب اجتماعيا من الشخص الذي يقف على يمينه، وكل هذا الوضع يؤكد احساسه بالوحدة والحزن.

وهذا الالم الذي تشير اليها الصورتان (١، ٢) يتناقض تماما مع الصورة رقم (٣) التي التقطت خلال شهر العسل الملكي، ففي هذه الصورة يبدو شارلز فخورا وسعيدا، انه يقف ملتصقا بديانا، وابتسامته واسعة ومعبرة، وليس هناك اي توتر في وجه، اما ديانا، فهي تداعبه، وتتظاهر بانها تنحني بعيدة عنه، ولكن جسمها من الاسفل يظل ملتصقا به، كما ان رأسها يميل في اتجاهه، وكل وضعها يقول بوضوح: انا لك.

لقد تغيرت الحالة الان، كما تقول فيل، وتؤكد: ان هذا الزواج قد وصل الى حدود لا رجعة فيها.

ازياء خاصة
للسمينات السعيدات

● زي كامل وجميل

● اكتاف عارية لايلين كلارك

● الشقراء فيكتوريا ريد في زي جميل

لم تعد المرأة السمينة مضطرة لارتداء ازياء لا تشكل لها، بعد ان وجدت من يهتم بها، وباناقتها.

في اميركا هناك اتحاد وطني لمساعدة النساء السمينات، وتتلخص مهمة هذا الاتحاد في امرين: الاول هو اعتبار السمنة حالة طبيعية، يمكن للمرأة ان تتآلف معها، وتكون سعيدة بها، والثاني هو الاهتمام باناقة المرأة السمينة، التي لا تلتفت لها عروض الازياء العامة.

هذا الاهتمام تم التعبير عنه مؤخرا من خلال عرض للازياء اشرف عليه الاتحاد عرضت فيه فيكتوريا ريد بنطلونا واسعا مستوحى من ازياء «الحريم» القديمة، مع بلوزة مستوحاة من الوان الغابة، كما عرضت ايلين كلارك زيا شبيها، لكنه من قطعة واحدة.

وقد حقق العرض نجاحا كبيرا، جعل عضوات الاتحاد يقلن ببساطة: لقد شبعنا من الناس الذين يحولون السمينات الى موضوع للنكتة، ونحن الان سمينات وسعيدات بما نملك.

شيء من الندم
في حياة
كل انسان



نسبة كبيرة من البالغين، تصل الى ٩٦ بالمائة، تؤكد انها كانت ستتصرف بطريقة اخرى، في واحد او اكثر من امور حياتها، لو عاد بها العمر الى الوراء. هذه النتيجة توصلت اليها دراسة اجريت مؤخرا على عدد من البالغين والبالغات، قامت بالدراسة جامعة اريزونا تحت اشراف الدكتور ريتشارد كينر، وكان سؤال الدراسة محددا ويقول: اذا عدت الى حياتك الماضية، ما الذي ستفعله بطريقة اخرى اذا كان هناك ما ستفعله، بعد ان بلغت من المعرفة ما بلغته الان؟

وقد وضعت مع السؤال قائمة من المواضيع التي يمكن للانسان ان يندم لتصرفه السابق تجاهها. وهذه هي قائمة باعلى ثمانية مواضيع قال البالغون انهم يندمون على طريقة معالجتهم لها في السابق:

- كنت ساكون اكثر حزما، واكثر اصرارا على المطالبة بحقوقي ـ ٢٨ بالمائة.
- كنت ساتعلم ان اكون اكثر تنظيما في حياتي ـ ١٧ بالمائة.
- كنت ساقوم بمغامرات خطيرة اكثر ـ ١٧ بالمائة.
- كنت ساخصص وقتا اطول لحياتي الروحية ـ ١٥ بالمائة.
- كنت ساقضي وقتا اطول مع عائلتي ـ ١٥ بالمائة.
- كنت ساوفر المزيد من المال ـ ١٣ بالمائة.
- كنت ساعمل اقل واستمتع اكثر ـ ٩ بالمائة.

ويقول د. كينر ان الناس الذين ابدوا ندما على طريقتهم السابقة يفسرون ذلك بانهم كانوا سيحققون نجاحا اكبر، او حياة افضل، لو تصرفوا بطريقة مختلفة، او لو وصلوا الى اختيارات اخرى.

لكن الدكتور يقول ان كل انسان له مواضيع ندمه، لان دوافعه وامكاناته تغيرت، ففي سن الاربعين مثلا، يمكن للانسان ان يندم لانه كرس الكثير من وقته للرياضة، بدلا من الاهتمام بدروسه.

شيء من حلم
شبح الماضي

لعل سوء حظي هو الذي اوقعني مرتين امام رجلين لكل منهما تجربة سابقة في الزواج. الاول قابلته عدة مرات بمعرفة اهلي، ثم قررت الا اقبله كزوج، لسبب بسيط هو ان معظم احاديثه كانت تدور حول زوجته السابقة، وقد تصورت ان ذلك سيكون في اول لقاء وحسب فتحملته، لكنه في اللقاءات التالية لم يتغير ورغم محاولاتي ان ابعد الحديث عن الموضوع، الا انه ظل يعود اليه.

التجربة الثانية، حدث الامر ذاته، وحين قلت لوالدي انني لا اريده، غضبا كثيرا، وقالا ان العيب يكمن في شخصيا، ولان الرجل يعجبهما، فقد اضطررت لقبوله خطيبا بناء على الحاحهما، وكان لدي امل في ان يكف عن الحديث عن زوجته السابقة، بعد ان ارتبط بي، لكنه لم يفعل، ويكاد كل لقاء لنا يمتلىء بمثل هذا الحديث، دون ان يجيب عن السؤال الاساسي: لماذا تركت زوجتك اذن؟

لقد بدأت اضيق به، وباحاديثه التي تجرحني، وحين عبرت لوالدي عن هذا الضيق، اصرا على ان الخطأ يكمن في شخصيا، وان من واجبي ان انسيه زوجته الاولى، رغم قناعتي التامة بانه لن يفعل، وان ذكرها امامي، اذا تم الزواج، سيثير مشاكل كبيرة اتمنى ان اتجنبها منذ الان.

انا في الخامسة والعشرين من عمري متعلمة، وجميلة، واستحق اختيارا افضل، لا تتيحه لي علاقاتنا المحدودة، ولا اصرار والدي على الصاق العيب بي، فهل انا مسؤولة عن «قلة ذوق» المتزوجين سابقا. وماذا استطيع ان افعل.

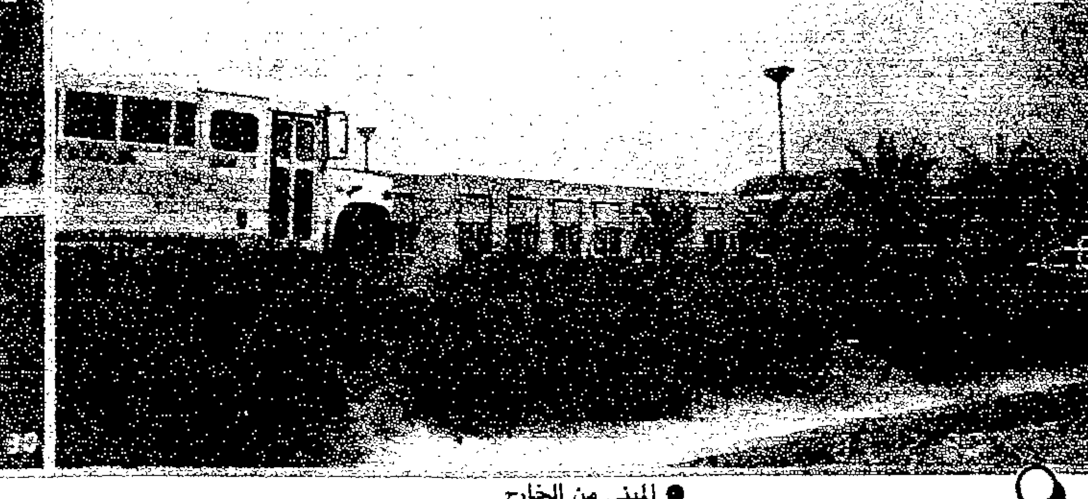
***

ـ انها «قلة ذوق» منهما بالفعل، فالرجل الذي يحترم نفسه، ويحترم المرأة التي يكون معها، خاصة اذا كان هدفه هو الارتباط بها، لا يسمح لنفسه بان يتحدث عن امرأة اخرى عرفها من قبل، لان في ذلك جرحا بليغا للمرأة، يصعب احتماله.

ولعل سوء الحظ بالفعل هو الذي اوقعك امام رجلين من هذا النمط وهو نمط لا يمكن تعميمه على كل المتزوجين سابقا، لان تجربة الزواج الاولى، تعلم الرجل الكثير من الذوق والحساسية في غالب الاحوال.

وانت لم تتصرفي ـ او تحسي ـ بشيء غير طبيعي، وما هو مطلوب منك هو ان تكوني صريحة مع خطيبك، بان تطلبي منه ان يحترم وجودك معه، والا يمر ابدا على سيرة زوجته السابقة، وان يحتفظ بذكرياته عنها لنفسه، ان كانت تعجبه، واذا لم يحقق لك هذا الطلب كاملا، فابتعدي عنه فورا، حتى لو غضب والداك الى حين، فانت ناضجة، لديك القدرة على الاختيار، وما زالت امامك فرص افضل لهذا الاختيار، الذي قد لا يراه والداك من وجهة نظرك ولكنهما سيقرانه بالتأكيد عندما يحدث.


● احدى فصول تعليم الاطفال


● المبنى من الخارج

● حمام العلاج الطبيعي

المعوقون يؤهلون في أحدث دار في الشرق الأوسط

امال الصعب عمرها ١٠ سنوات في بداية دخولها لم تكن متجاوبة ولكن بالاقناع والمتابعة لمسنا مدى التحسن، حيث اعدنا لها الثقة بنفسها عن طريق الاهل.

عبير الرفاعي: عمرها تسع سنوات ونصف السنة: وبالرغم من صعوبة اعاقتها وتراخي عضلاتها الا انها في تحسن وتطور مستمرين، تستطيع ان تعتمد على نفسها، تلبس وتخلع ملابسها بطريقة غريبة وهي نائمة على الارض. طالبة ذكية. والشيء الملموس في تحسنها تعليميا انها تستطيع تضرب على الالة الكاتبة في الفصل لمدة ١٠ دقائق. وهذا استمرار لما يعطي لها في العلاج المهني.

عبدالله المطيري عمره ثماني سنوات ونصف السنة كانت حالته سيئة جدا ويعيش في عزلة ترافقه ممرضة باستمرار لاعطائه الوجبات ولكن الان تحسنت حالته ويعتبر من الاطفال الاذكياء، جدا يلتقط المعلومات بسرعة ويتجاوب مع المدرسات.

وليد باعطية: عمره ١١ عاما. عندما دخل الى الدار كان سلوكه عدوانيا. ضعيف التركيز، غير منضبط بتصرفاته ويحتاج الى متابعة مستمرة. ومن الناحية التعليمية لا يعرف اي شيء ولكن الان اصبح يميز بين الاعداد ويطابق بين الرقم والصورة ويلعب العابا تخص تنشيط الذاكرة واصبح منضبطا في طابور الصباح حيث اوليناه مهمة وهي ادخال واخراج الاطفال الى فصولهم ليشعر ان له كيانا ونستطيع الاستفادة منه والاعتماد على نفسه.

هؤلاء الذين التحقوا بدار رعاية الاطفال المعوقين بالرياض في المملكة العربية السعودية والتي تعتبر احدى النماذج الفريدة في الاهتمام بهذه الفئة من المواطنين الذين يجب اسلاميا وانسانيا ان تقدم الدولة لهم جميع الخدمات.

فئة تؤمن باهمية العمل الخيري بادرت بدافعها الانساني الى اقامة مثل هذا المشروع الذي يعد من احدث واهم المشاريع في الوطن العربي.


● الامير سلمان بن عبدالعزيز يفتتح دار رعاية المعوقين

اعداد الطفل السعودي المعاق يتم بأحدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال

وتستمر سهير الاحمد الاخصائية بالدار في التحدث لـ القبس: ان جميع هذه المباني وهذه الاجهزة والاستعدادات قامت بجهود فردية ومن تبرعات اهل الخير الذين كان لهم الدور الاكبر في اقامة مثل هذا المشروع، ولذلك قامت ادارة الدار بتسمية الاجنحة باسماء الذين تبرعوا لها من اجل تشجيع كافة المواطنين.

وفي مدخل الدار لوحة شرفية فيها اسماء جميع من قاموا بالتبرع لهذا المشروع الخيري.

وترافقنا سهير الاحمد في جولة في اقسام الدار، لنجد ان العمل يسير بنظام تام، والنظافة في اقسام الدار شيء لا يصدق لدرجة انني قلت لزميلنا رئيس قسم التصوير محمد قميحة: ان قانون النظافة يستحي ان يقترب من المبنى رغم انه متضايق نفسيا من مشاهدة هؤلاء الاطفال المعوقين.

وتقول سهير ان الدار تنقسم الى ثلاثة اقسام: المركز الطبي والمركز التعليمي ومساكن الاطفال.

واثناء الجولة في المركز الطبي كانت احدى الممرضات السويديات تتولى تدريب احد الاطفال فقالت: هذا الطفل جديد على الدار، وحاليا نقوم باجراء بعض التدريبات عليه، وخاصة انه يعاني من عدم قدرته على مسك الاشياء وعندما طلبنا تصويره قالت: هذا الطفل جديد ولا اعرف ما اذا كان اهله يوافقون على تصويره.

المركز الطبي: يقبل القسم الطبي الاطفال المحولين من احدى المستشفيات المعترف بها وحسب شروط القبول المحددة لذلك. ومهام القسم الطبي وهي: الفحص الطبي العام والفحص العصبي للطفل وذلك لتحديد نوعية الاعاقة لكل طفل، ثم الفحوصات المخبرية وهي تتم بالاتفاق مع مستشفى الملك خالد الجامعي التابع لجامعة الملك سعود، ثم احالة الطفل الى الطبيب الاخصائي لمواصلة العلاج ووضع خطة اولية للسير في مراحل العلاج وبعد ذلك يتم الالتقاء بالوالدين للتعرف على كافة الجوانب المتعلقة بحالة الطفل.

واهم اقسام المركز الطبي هي: عيادة الاسنان، وعيادة التمريض والعلاجات الاولية، وعلاج عيوب النطق: المرض: تاخر الكلام عند الاطفال، او صعوبة النطق، الاسباب: اصابة دماغية كبيرة او طفيفة والتخلف العقلي.

العلاج: عن طريق تنبيه ادراك وفهم الطفل مما يؤدي بالتالي الى نمو اللغة لديه. وهنا تقوم الاخصائية بالاتي:

معالجة الصوت. النطق وعدم الانتظام اللغوي. وتدريب الطفل على المفردات اللغوية ـ القواعد ـ اللفظ. اعطاء تدريبات لمرحلة ما قبل النطق مثل معالجة طريقة الاكل والشرب والسمع، التدريب على استعمال اشكال اخرى والعاب ذات اشكال والوان جذابة.

والعيادة النفسية: وتقوم بتقديم الاختبارات النفسية للاطفال وذلك لتقدير نسبة الذكاء ولتشخيص الحالات المختلفة، وهي مجهزة باحدث وسائل الاختبارات والمعدات المتخصصة لاجراء التشخيص حيث يختلف الاختبار المقدم باختلاف نوعية الاعاقة وعمر الطفل ونسبة الذكاء وتقوم العيادة كذلك بتنظيم لقاءات مع الاباء لتقديم الارشادات اللازمة حول كيفية التعامل مع الطفل وذلك بعد دراسة مستفيضة لتاريخ الطفل منذ فترة الحمل وحتى استقباله في العيادة، الاشتراك مع فريق التاهيل بالدار لوضع خطة المعالجة والتدريب. تقييم تطور حالة الطفل منذ بدء العلاج.

الاشارة والصور

قسم العلاج والتدريب المهني: يمكن ايجاز مهمة قسم العلاج المهني بما يلي: يتم من خلال المراقبة والمعالجة والتدريب مساعدة الطفل ليسيطر على حركات ذراعية ويديه، تدريب الطفل للسيطرة على الاشارات المتوافقة المرسلة من العقل واعضاء الجسم وبالعكس، اختبار وتحديد الوسائل الحركية المساعدة له وذلك بالتعاون مع قسم العلاج الطبيعي مثالا على ذلك كرسي العجلات، تدريب الطفل على استخدام الوسائل التقنية المساعدة، تدريب الطفل على القيام بالنشاطات اليومية مثل: ارتداء وخلع الملابس ـ غسل اليدين... الخ. يمكن ان يتم تدريب الطفل بشكل فردي ليشترك في اداء نشاطات جماعية. في تدريب الطفل المعاق ضمن مجموعة يمكن تلقينه مبادىء التعاون مع الاخرين. الصبر والانتظار والانصات وفهم التعليمات. محاولة تعليم الطفل اساليب بديلة لتواصله مع الاخرين اذا كان يعجز عن النطق مثلا: اساليب الاشارة والصور او بعض الرموز الاخرى. كما يقوم اعضاء الفريق العامل في هذا القسم بزيارات منزلية واقتراح انواع الوسائل المساعدة المختلفة للطفل والتي عليه استخدامها في المنزل. مما يسهل حركته ويجعله اكثر استقلالية في المنزل. كما يخفف من الاعباء الملقاة على عاتق الاهل اثناء رعايته.


● مزنة الراجحي.. مدرسة

وأما بالنسبة للعلاج الطبيعي فقالت: قسم العلاج الطبيعي: بالدار يقوم بالاعمال الاتية: تقديم العلاج للاطفال فرادى او جماعات بهدف اتاحة الفرصة لهم في التدريب على اداء حركات وظيفية مختلفة مما يمكنهم مستقبلا من القيام بمهام متعددة بمفردهم وكذلك يمدهم بالقدرة على ايجاد نوع من التوازن للجسم، وتدريب الطفل على استعمال مختلف الاجهزة الحركية المساعدة وبعض المقاعد الخاصة واختبار مدى مقدرته على التعامل معها. وتساعد هذه الاجهزة الطفل في جعل حركاته اكثر ثباتا. كما تجعله اكثر قدرة على الجلوس والوقوف المتوازن، ان لكل هذه التدريبات التي يقدمها قسم العلاج الطبيعي اهمية بالغة في حياة الطفل اليومية. اذ تقف على حد سواء مع التمارين التي يتابعها اهله في المنزل، كما يقوم اعضاء الفريق العامل في هذا القسم بزيارات منزلية واقتراح انواع الوسائل المساعدة المختلفة للطفل والتي عليه استخدامها في المنزل. مما يسهل حركته وجعله اكثر استقلالية في المنزل. كما يخفف من الاعباء الملقاة على عاتق الاهل اثناء رعايته. والمسبح الطبي: يساعد على ارتخاء العضلات المتشنجة والمتيبسة. يساعد العضلات الضعيفة على العمل بنشاط وحيوية اكثر، خلق جو علاجي وترفيهي في نفس وقت، يساعد على تنظيم الحركات اللا ارادية للاطفال.

● حمام خاص للمعوقين الاطفال

المركز التعليمي

ثم ننتقل الى المركز التعليمي حيث التقينا بالطفل عبدالله الذي كانت المدرسة تعلمه طريقة التعلم باستخدام رموز بلس BLISS

وقام الطفل بالاجابة على اسئلتنا من خلال مصباح يدوي صغير مثبت من خلال شريط حول راسه، وبمجرد ان تساله حول اليوم او الشهر فانه يشير بضوء المصباح اليدوي الى كلمة الثلاثاء او شهر يناير.

وطريقة بلس طريقة جديدة للتخاطب اوجدها شخص استرالي في سوني هو شارلز بلس.

وفي احد الفصول تحدثت الينا مزنة الراجحي فقالت: انا عندي فصل اسمه فصل الملاحظة واول ما يحول الطفل من المركز الطبي اقوم بدراسة حالته من الناحية اللغوية والتعليمية حيث اقوم بتتبع حالة الطفل لمعرفة الحروف والكلمات التي يعرفها والتي لا يعرفها، وبعدها نركز جهودنا على الحروف التي لا يعرفها حتى يتعلمها الطالب. وانا اقوم بالاشراف على خمسة اطفال، نسبة الذكاء عندهم من ٥٠ الى ٧٠ وهؤلاء الاطفال مقيمون في الدار، ويوم الاربعاء يذهبون الى اهاليهم.

وقالت مزنة ان هؤلاء الاطفال تمنحهم فترة راحة سواء للذهاب الى النوم او اللعب مع باقي الاطفال. ويحتضن المركز التعليمي الاطفال من ٣ ـ ١٢ سنة بهدف تعليمهم المهارات الاساسية التي تمكنهم من الاندماج مستقبلا مع الاطفال العاديين بالمدارس الاخرى حيث يتم تحويل الطفل الى المدارس المناسبة اسوة بغيره من الاطفال حيث يضم المركز التعليمي ثمانية فصول دراسية جهزت باحدث التجهيزات العصرية النموذجية تتناسب ودرجات الاعاقة المختلفة. بجانب وجود المكتبة بهدف الارشاد والتوجيه المستمر.

واما عن مساكن الاطفال فقالت سهير الاحمد: هي عبارة عن ستة مساكن يستوعب كل منها من ١٢ ـ ١٤ طفلا، وهي مجهزة بكل ما يحتاجه الطفل من اسرة ومغاسل. وغيارات وغرفة للاسعافات الاولية وصالة للطعام وصالة ترفيهية للالعاب اضافة الى مشاهدة بعض البرامج اما مدة الاقامة فتقع ما بين اسبوع وستة اشهر.

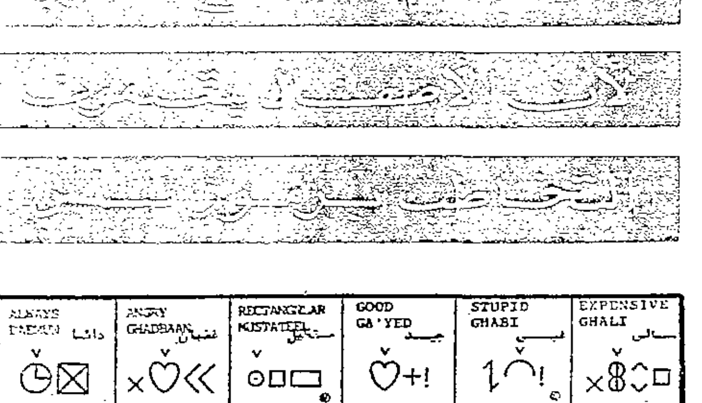
اما عن المرافق والخدمات فان الدار تحتوي على مطبخ مركزي ومطعم لتقديم الوجبات اللازمة للجهاز الاداري والطبي بجانب المغسلة المركزية.

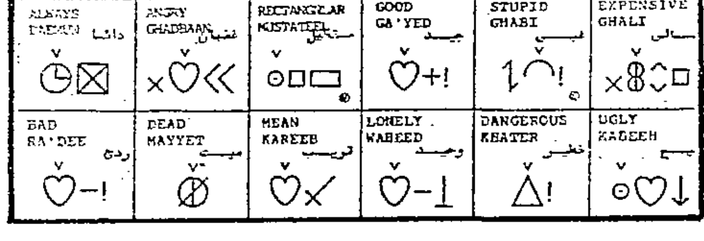
ويحتوي المشروع على ٣٩ فيلا لاسكان الجهاز العالم، مجهزة بكامل المرافق الضرورية ومؤثثة بجانب المراكز الترفيهية لقضاء وقت الفراغ لدى العاملين كملاعب التنس والبلياردو.

وينفرد المركز بوجود حافلات لنقل المعوقين مصممة خصيصا لنقل الاطفال المعوقين، يحتوي كل منها على مصعد كهربائي خاص لكراسي المعوقين الى جانب ١٦ كرسيا في كل اتوبيس.

وبعد هذه الجولة في هذا المشروع الخيري الذي كان وراءه رجال امثال د. غازي القصيبي رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية وفهيد الشريف الامين العام، يحق لنا ان نفتخر بوجود هذه الدار في منطقة الخليج العربية التي اصبحت تحرص على الاهتمام بالطفل ايمانا منها باهمية بناء الانسان.

ح.ع



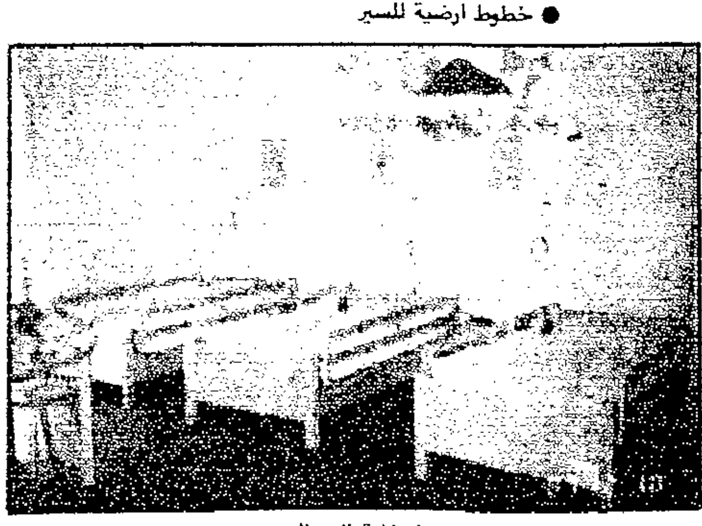



● احدى المرضات السويديات

● استخدام طريقة رموز بلس في التخاطب

● مطبخ تعليمي مصغر للاطفال


● خطوط ارضية للسير


● غرف النوم في غاية الجمال


● تعليم الاطفال الطباعة باستخدام الرأس


● تعليم الاطفال السير بواسطة الاجهزة


● تعليم البيع والشراء من نموذج محل مصغر


● حوض للاستحمام الاطفال

تصوير: محمد قميحة

مواجهة

احمد الشمري

صوت الحجارة.. وارادة الشعب !!

لا تزال اخبار وصور الانتفاضة الشعبية الكبرى التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة، تتصدر المرتبة الاولى في كافة الاجهزة الاعلامية العالمية، والعربية، وتستاثر باهتمام الرأي العام العالمي على المستويين الشعبي والرسمي. وهي المرة الاولى التي تحظى بها القضية الفسطينية بهذا الزخم الاعلامي المؤثر، والاهتمام الدولي الكبير، وهي تستحق هذا الضوء الذي لا بد ان تكون له اثار ايجابية في السياسة الدولية، التي تميل عادة الى الانتفاضات، والثورات التي تاخذ حقوقها بطريقة العنف، مهما طال ليل الاحتلال ومارست سلطاته سياسة القمع، والارهاب، والتجويع، والتخويف، والبطش، لان من يعيش القضية ليس كمن يتفرج عليها. ورجال الحجارة مع اطفالهم، ونسائهم، العزل من السلاح الاسلاح الحق، يستحقون الاعجاب، لان من يواجه البندقية، والمدفع، والقنابل، بصدر مفتوح، ويد خالية من السلاح، اسطورة تستحق ان تروى عبر الاجيال، وهم يروون لنا ملحمة من الفداء، والتضحية، والنضال، والعطاء الوطني، وهم داخل الاراضي المحتلة، وعلى ترابها الغالي يسامون القهر، ويعيشون العذاب.

ان هذه الانتفاضة الشعبية ليست ردة فعل لما تمارسه سلطات الاحتلال الصهيونية من قمع وتنكيل، بقدر ما هي استجابة حقيقية لارواء هذا الجزء المهم والغالي من وطننا العربي ـ ارض فلسطين الحبيبة ـ بالدماء الزكية التي تطالب بعودة الحق لاصحابه الشرعيين. ونحن ندرك ان عدونا يعلم ان الشعوب لا تموت، وان الحق لا بد وان يعود الى اصحابه مهما طال الزمن، او طالت المشقة. والتاريخ يروي لنا العديد من هذه حكايات النضال الذي توج في النهاية لصالح اصحابه. وعدونا قارىء جيد للتاريخ ولعل من اعجب الامور ان التاريخ سوف يروي للاجيال المقبلة قصة وقوف اطفال لم يبلغوا سن الحلم، وجها لوجه امام احدث الاسلحة، والتكنولوجيا الحربية الصهيونية. ومجابهتهم لهذه الاسلحة بحجارة هي في مقاييس المواجهة العسكرية لا شيء، لكنها في ايدي اصحاب الحق تحولت الى قنابل وكتل من نار، هزموا بها العدو، لانهم رضعوا حب الارض، وادركوا ان حقوقهم مسلوبة، وكرامتهم مهدورة، وانه لا بد من تقديم التضحيات لنيل هذه الحقوق، بعد ان عجزت الاساليب الدولية عن اصدار قرار يضمن ولو نسبة قليلة منها.

انني احس بالفخر وانا اشاهد اجهزة الاعلام الاجنبية تنقل عبر اقمارها الصناعية صور واحداث هذه الانتفاضة، بعد ان عجزت اجهزتنا الاعلامية العربية عن ايصال هذه الصرخة المكتومة الى الغرب. وتبقى كلمة اخيرة تقول: مهما طال ليل الطغيان، واستمرت غيوم الاحتلال، فان شمس الحق لا بد وان تسطع ذات يوم على ارض الحق، لان الحقوق الوطنية لا بد وان تعود لاصحابها الشرعيين، طال الزمن او قصر! وهذا نظام كوني باركته جميع الانظمة والتشريعات.

كلمة حرة

●● يقول الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر!

د. عوني كرومي في حالة تأمل



● د. عوني كرومي لدى استلامه جائزة افضل مسرحية هواة في مهرجان قرطاج

في امسية شتائية باردة، قادتني اليه كلماته التي قالها لي مرة قبل اعوام: «الانسان موضوع، اذا ما فقده فقد!» وعثرت عليه... في فضاء المسرح الدائري يرسم اشكالا مفعمة بالحياة.

قلت: حدثني، فاومأ الى زهرة بجانبه كي تسكت، وجلس الي مسندا تعب القلب، الى الكلمة النبيلة الحرة!

أطمح الى أن يكون العرض المسرحي مجموعة من المفاجآت

● شاهدنا اعمالا مسرحية «كثيرة» للدكتور عوني كرومي، ما يميزها جميعها هو صعود النمط الدرامي على حساب سردية النص الذي يتحول بالتدريج الى شكل يساهم الى جانب الانارة والموسيقى والديكور في تكريس هذا الصعود بماذا تعلل ذلك؟

ـ اني اطمح الى ان يكون العرض المسرحي مجموعة مفاجآت للمشاهد بحيث اجعل من المشاهد الى اللحظة الاخيرة يشاهد مالا يتوقعه، فالتجربة المتمثلة بالحكاية ليست مبنية لكي تؤدي الى نتائج او معاني او افكار يعرفها ويدركها المشاهد مسبقا او يعمل على تخيلها او استنباطها من مجموعة اولية لرموز ودلالات العرض، بينما نجد المشاهد دائما يفاجأ باحداث غير مترقبة وغير متهيئة بسياقات اجتماعية او نفسية بقدر ما هي انفجارات تاخذ المشاهد مثل الموج العمق وكلما يدخل في العمق يكتشف كم ان العرض المسرحي ثري بمعارفه ومعطياته وافكاره وان الممثل ذاته يؤدي القدر القليل من العطاءات المكتملة للصورة التي سيسعى اليها المشاهد من خلال موقعه المبدع ولبحثه الدؤوب الى استكمال معانيها ودلالاتها وبهذا فالعرض المسرحي ليس (طبخة) مهيئة لكي يتناولها المشاهد، انما هي جهد وطاقة في بحث وجني المشاهد لخيراته التي ستكون بالتالي غذاءه النقي في العالم، الى اللحظة الاخيرة نجد ان المشاهد لا يستطيع ان يحدد متى ستنتهي المسرحية، بل وحتى عندما يخرج لا يعرف من اين ابتدأت، وربما بعد الخروج تبدأ المسرحية.

● انت تعمد الى استخدام (النموذج المثالي) في اعمالك، لكننا نفاجأ بخروج هذا (المثال) عن تكوينه الموصول الى الملامح الاساسية لتطور المتجمع بمجرد اصطدامه بمظهر من مظاهر الاستلاب كما في مسرحيتي (تساؤلات) و(صراخ الصمت الاخرس).. هل هذا احتجاج على ظاهرة الاستلاب نفسها ام على الاسلوب المسرحي السائد؟

ـ ان الاستلاب ظاهرة اجتماعية اعمل على عرضها وتجسيدها وتغريبها لكي تكون مدركة من قبل المشاهد بوسائل تدفعه الى المعايشة، والمعرفة والوعي، ومن ثم الادراك بوسائل فنية تقتل اعتيادية ومالوفية المشاهد من اجل تجاوز الحالات الاستهلاكية وتحويل العمل المسرحي الى حالة انتاج وعي اجتماعي جديد.. انا لا افكر بالتميز او التفرد باسلوب مسرحي خاص كفاية بحد ذاتها وانما اسعى الى ان اجعل من العمل المسرحي حالة تاسيسية في مجالات حياة الانسان الاجتماعية والسياسية والجمالية،

وذلك من خلال اكتشاف رموز ودلالات اجتماعية تعكس العصر وهمومه مثل الانتظار، الحلم، الاحباط، كتعبير واضح عن الاستلاب، انا لا اجعل من عروضي عوالم ولا بدائل تلغي هذه الحالات، وانما تعمقها، بل قد تزيد منها لان الواقع الذي يعرض لا يعكس نفسه على انه حالة، بل على اساس ان العمل الفني واقعه اجتماعية لحياة البشر المشتركة، كما ان اشكال المعايشة والعرض تلعب دورا كبيرا في امتلاكها الحرية للتعبير عن صدق وحقيقة الحياة على انها مسرحية غير خاضعة لقوانين اجتماعية ثابتة، انما هي تعبير عن عالم ومشاهد وظواهر يعايشها الناس ويتبنونها لانها تقول كل شيء. والتاسيسية لا تتوقف امام شكل وفضاء البيئة المقدمة بقدر ما تؤسس الافعال والاحداث واقعا يتفاعل به المشاهد على انه واقعه الحقيقي وليس الشخصي او الاجتماعي، لان المشاهد هو الاخر خاضع لاقنعة كثيرة يتحرر منها ويتكاشف من خلالها مع ذاته في عناصرها، فالممثل يتغرب عن نفسه لكي يصل الى الشخصية، ويتغرب عن الشخصية لكي يصل الى ذات المشاهد، وذلك عبر لغة جديدة تسعى الى تحويل جميع المجردات والتهويمات الى حالات حسية مدركة ومعبر عنها.



■ الممثل يتغرب عن نفسه ليصل الى الشخصية ويتغرب عن الشخصية ليصل الى ذات المتفرج

***

■ انا مع الجمهور كظاهرة حتى اصل الى اوسع انتشار ومعه كجوهر عندما يشاركني التفسير والتحليل

***

■ المسرح الجاد منهج عمل وطريقة تفكير وحالة ابداع

● في مسرحية (ترنيمية الكرسي الهزاز) التي فازت بجائزة الابداع لافضل عمل مسرحي للهواة في مهرجان قرطاج، لاحظنا انه مع وضوح شخصية الغائب تهزل الشخصيتان (اللتان اديتا العرض) واللتان يفترض انهما تمثلان النشيد الذي يجب ان يكون متفوقا على حالات التداعي (وهذا علم نفس مفروغ منه) كما ان الانارة لعبت دورا مهما في التركيز على هذا الجانب، اعتبرت هذا الهزال ظاهرة تعتمدت ابرازها، ام انها جاءت عفوا وفي سياق النص؟

ـ انا ضد قتل الحلم عند المشاهد، ومع تفجير المعنى والدلالة في الداخل، كما انني ضد تحجيم الرموز بالواقع المحتمل، ومع تحريك وتثوير بواطن الواقع بالرموز والدلالات التي تعمل على قراءة الواقع من جديد، على انه لحظة تاريخية معاشة، فالمشاهد على موعد مع نفسه، وليس مع النص او الممثل، وما التمثيل الا تجسيد لواقعة قد تكون هي الواقع، ولا حاجة للواقع ان يعرض واذا ما استطعنا ان نجسد لحظات حياتنا الصادقة تكون ليس فقط تحررنا من ذواتنا، لان الحياة قد قيدتنا بقيودها الكثيرة، وجعلت منا ممثلين والمسرح جعل منا بشرا.

المسرح كوجود

● ماذا عن د. عوني كرومي كأستاذ اكاديمي؟

ـ انا ادرس آخر ما توصل اليه العصر. الطالب بالنسبة لي هو استمرار وتواصل، انا دائما اقول لطلابي: انتم تمثلون في الحياة وعلى المسرح تعيشون، حيث تكونون احرارا في التعبير عن معاناة الانسان... باعتقادي.. ان التمثيل هبة... هبة ان يمنح الانسان افكاره وجسده للناس، ويصل معهم الى لحظة التصوف! المسرح يحرر الانسان تماما حيث ان وعيه وتربيته واخلاقه تكبت وتخفي مشاعره الحقيقية.

● هل انت مع الجمهور كظاهرة ام كجوهر؟

ـ انا مع الجمهور كظاهرة وكجوهر. كظاهرة يجب ان اصل الى اوسع الناس واكثرهم انتشارا فيما تتحول هذه الظاهرة الى جوهر عندما يشارك الناس في التفسير والتحليل وتوسيع ونقل دائرة التاثير. الا ان الجمهور المشاهد يبقى هو الذي يستقطب جميع حواسي ومشاعري، وهو الذي نتوجه اليه كعنصر اساس وفعال داخل العملية المسرحية حتى وان كان الجمهور فردا.

● هذا يعني انك تصنع جمهورك؟

ـ انا اسمح للجمهور بان يكون مبدعا ومساهما معي وبمشاركته ستحقق مسرحا لنا جميعا ولكنني اؤمن واعتقد ان لكل مسرح جمهوره، ولكل عرض خصائصه في استقطاب الجمهور.

● هل جربت استخدام الفن الايمائي في المسرح؟

ـ الايماء لغة في مسرحي والجسد وسيلة هذه اللغة وتنقسم الايماءة الى اشكالها حسب الدلالة التي تحملها، فهناك ايماءات اجتماعية وهناك ايماءات تعبر عن الشخصية/ الموقف/ الحالة، وهناك ايماءات هي مجرد بواعث ورموز تحرك الصورة الكاملة والخزينة عند المشاهد، فهي بهذه الحالة الوسيط لتوصيل قدرة المسرح على التاثير في المشاهد.

● عند ذكر المسرح الجاد في العراق، يتبادر الى الذهن مسرح الفن الحديث والمسرح الشعبي. برأيك الى اي مدرسة يمكن تصنيف المسرح الجاد في العراق؟

ـ المسرح الجاد اخذ صفاته من مسيرته التاريخية على اعتبار ان للمسرح وظيفة اجتماعية وقيمة جمالية، وان المسرح بالنسبة للعاملين فيه يمثل فعاليتهم الفكرية، ويعطي معنى لوجودهم كما انه ينقل نظرتهم الكونية وموقفهم من الحياة والعصر، لهذا تجدينهم يحترمون المشاهد على اعتباره مبدعا وخلاقا وعنصرا اساسيا من عناصر المسرح يبتعدون عن الاستغفال واستغلال الجوانب الغريزية في المشاهد، وبقدر ما يعتمدون على قدرته الابداعية في التفكير والانتاج، فهم لا يستهلكونه بمواضيع وافكار هي دون وعيه او قدرته على الفهم والتفاعل، كما انهم لا يستلبون ارادته في الاستنتاج والتفكير، انهم يسعون ان يكون عملهم الفني اضافة فكرية لحياة المشاهد.

● هل هذا يعني انك تلتزم بذوق المشاهد ودرجة وعيه في تقديم العرض، وهذا يؤثر على النص كجوهر؟

ـ لكل نص مسرحي، ولكل عرض مسرحي، قراءته الخاصة به والتي من خلالها يمكن لنا ان نقرأ الواقع المسقط في ثنايا العرض المسرحي، وما الفنان الجاد الا ذلك الذي يكتشف في النص طرقا ومناهج لقراءة الواقع ومساعدة المشاهد على تذوق واستيعاب وفهم وادراك هذا الواقع، ان اي مسرحية لا يمكن ان يصل عمقها الانساني وروحها البشرية بدون ذلك المكتشف الفنان الذي يعيش عصره ويقرأه من جديد في ابداع الاخرين.

● الى الان لم تشخص المدرسة التي ينتمي اليها المسرح الجاد في العراق؟

ـ المسرح الجاد ليس طرازا، هو منهج عمل وطريقة تفكير وحالة ابداع، فقد تدخل ضمن كلمة الجاد كل الاعمال التي تعبر بصدق عن الروح البشرية واقعية كانت او غيرها وكلنا نعرف ان الواقعية اليوم تفهم على انها بلا ضفاف، فالمسرح الجاد يغتني بالصدق وبالعلمية في الانتاج والتقديم، اما المسرح الذي غايته محدودة بزمان ومكان محددين، ومرحلة تاريخية وغاية نفعية، فسيبقى، لانه هو الاخر حتمية تاريخية في الظهور والتكوين والانتشار هناك مسرح نموذج سيبقى يعطي مبدعوه عطاء تاسيسيا في الوظيفة والخصوصية للمسرح، بحيث يعيش على فتاته الكثير الكثير ويبقى المبدعون هم الذين يستطيعون ان يتوصلوا الى لحظة الضرورة التاريخية للفن بشكله وخصائصه، فالمسرح التجاري او المسرح الاعتيادي هو الاخر ايضا يستهلك كل عناصر اعمال المبدعين فيضطر المبدعون من جديد الى خلق نموذج عصر جديد ولانسان جديد هدفهم في كل هذا الارتقاء بالمعرفة الانسانية وبحاجة الانسان الى هذه المعرفة.

● لاحظنا في مسرحية (صراخ الصمت الاخرس) استخدام تكوينات سوريالية في العرض، فهل هذه بادرة لبناء مسرح سوريالي في العراق؟

ـ انا لست ضد اية وسيلة فنية لايصال الحقيقة، وقد استغرب ان اكون سورياليا دون ان اعرف، او واقعيا دون ان اعرف ايضا. المهم انني ابحث عن وسائل اتصل بها مع الاخرين ومع نفسي ومع العصر.

● «على العروض ان تتراجع امام ما تعرضه» هذه مقولة شهيرة للكاتب والمنظر المسرحي (برتولد بريشت).. هل تستوقفك في شيء؟

ـ هذا مطلب يحتم على الفنان ان يتجدد ويتطور مع كل عمل فني جديد يقدمه على شرط ان يستمر في تاسيسه للاتجاه او النمط الفني الذي تبناه فاذا وجدت حالة تراجع فانني افهمها بمعنى تعميق التجربة /اختبار التجربة/ التاكيد منها لاجل التقدم من جديد بصياغة الفن او العرض المسرحي.

اجرى الحوار نضال القاضي ـ بغداد

● ترنيمة الكرسي الهزاز



● الغلاف

نظرة شاملة على الاتجاهات المختلفة في عالم السينما



● لقطة من احد الافلام التسجيلية

في مجلد واحد صدر العددان ٣١ ـ ٣٢ من مجلة الحياة السينمائية، الفصلية، التي تصدر عن وزارة الثقافة ـ المؤسسة العامة للسينما بدمشق. وتتضمن موضوعات وتحليلات سينمائية مختلفة، عن الدورة الحادية عشرة لايام قرطاج السينمائية وندواتها، والتجارب الاميركية والاوربية والافريقية والغربية، ومهرجان القاهرة السينمائي العاشر، ومهرجان لايبزيغ للسينما، ومهرجان قسطنطينة تحت عنوان «٢٩ عاما في سبيل لغة سينمائية مؤثرة»، ومهرجان اسطنبول السينمائي للناقد السينمائي صلاح دهني بعنوان «استكشاف سينما مجهولة» يتحدث في دراسته عن الافلام التركية والمراحل التي قطعها الفيلم التركي وما يميزة عن باقي الافلام.

عن مهرجان «برلين السينمائي» وتحت عنوان «جسر لقاء وحوار بين الشرق والغرب» يتناول صلاح دهني ايضا في موضوع مستقل، مهرجان برلين كاقدم واعرق مهرجانات السينما الذي بدأ صغيرا قبل ٣٧ عاما ويستضيف الان سنويا ما لا يقل عن الفي ضيف.

وتتناول (الحياة السينمائية) موضوع ارتباط الموسيقى بالفيلم ودورها اجتماعيا وتربويا، وموضوع افلام المقاومة ابان الحرب العالمية الثانية، وغيرها من الموضوعات التي لها علاقة بالسينما المحلية والعربية والعالمية.

الافلام التسجيلية

الناقد السينمائي سعيد مراد، امين التحرير، تحدث عن انطباعاته حول الافلام السورية القصيرة، خاصة تلك التي كانت ضمن برنامج عروض المركز الثقافي السوفيتي بالتعاون مع النادي السينمائي بدمشق، وعددها ثلاثة عشر فيلما قصيرا او متوسط الطول ويقول: تتبدى في هذه الافلام ملامح الواقع المعاش بصورة حية وتفصح عن ذاتها في مواضيع ومشاكل يعيشها المجتمع ويعاني منها ويكافح من اجلها.

ويشير الى الرحلة السورية في عالم الفيلم التسجيلي التي قطعت اشواطا منذ بدايتها الانتاجية المنتظمة مع قيام المؤسسة العامة للسينما حتى الان، بما في ذلك انتاج دائرة السينما في التلفزيون العربي السوري حيث تحققت بعض الانجازات على ايدي الاوائل من السينمائيين ومن تعاقب بعدهم او الجيل الجديد الذي بدأ خطواته منذ سنين قليلة وحقق بعض الانجازات التي تضاف بجدارة الى رصيد الفيلم التسجيلي السوري الذي اصبح عمره الان يناهز ثلاثة عقود من السنين.

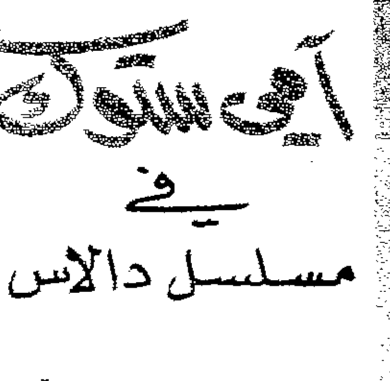
ويتحدث سعيد مراد عن الكم الكبير من الافلام التسجيلية التي تتنوع المواضيع فيها وتختلف زوايا النظر اليها، وثمة غالبية عظمى منها تماشي الواقع في بعض جوانبه ولا تعارضه وتستخدم الوصف الريبورتاجي ذا التعليق الصارخ، دون ان تعتمد منهج البحث في مادة الواقع، اي انها لا تحاور الواقع او تجادله. وفي هذا الكم الكبير ثمة خيط ينسل واضحا يظهر في الافلام، ولم يصبح بعد سينما.

يبني سعيد مراد تصوره هذا من خلال مشاهدته لبعض الافلام التي عرضت مؤخرا وجاءت متنوعة وبصورة تختلف النظرة اليها، ففيما تتبدى ملامح الواقع في مواضيع وقضايا قومية ووطنية واجتماعية راهنة، تلوح علائم اسلوبية تنم عن فهم اصحابها لطبيعة الفيلم التسجيلي، فمنها ما يقارب الامتلاء بالتعبير عن خصوصية صاحبة، ومنها ما يحاول الابتعاد عن الاستسلام لما هو مألوف، ومنها ما يكرر المحاكاة لما هو مطروق. وما يميز الكثير من هذه الافلام هو الجرأة في اقتحام الواقع والطموح المغامر في تجريب الهواجس الاسلوبية وحلول المعالجة.

ويخلص سعيد مراد الى القول: بان جيلا شابا بدأ تحقيق افلامه الاولى في حقل الفيلم التسجيلي منذ سنوات قليلة يردف مسيرة هذا النوع في السينما التسجيلية السورية.

دمشق ـ القبس





تقدم الممثلة الجميلة آمي ستوك بدور جديد في مسلسل دالاس، يتطلب منها ان تكون على علاقة بباتريك دوفي (بوبي ايونغ في المسلسل)، وذلك بعد ان توفيت زوجته (بام) التي كانت تؤدي دورها فكتوريا برينسيبال، قبل ان تقرر ترك المسلسل.

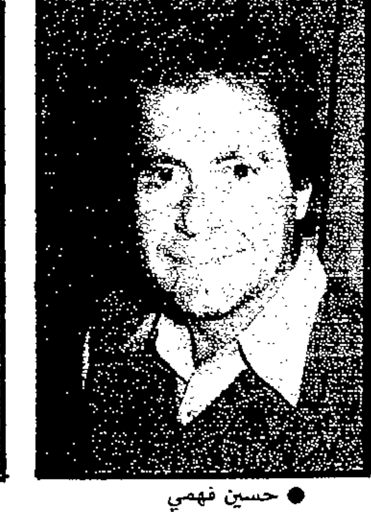
آمي ستوك كانت من قبل بطلة المسلسل الناجح (ايام من حياتنا).



● امي ستوك


● نور الشريف


● سعاد حسني




● حسين فهمي






● عادل امام

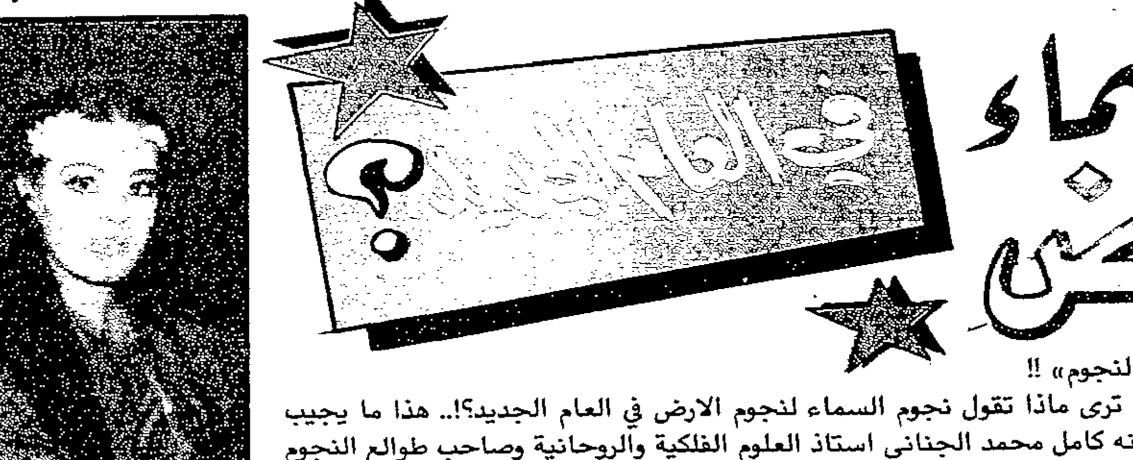


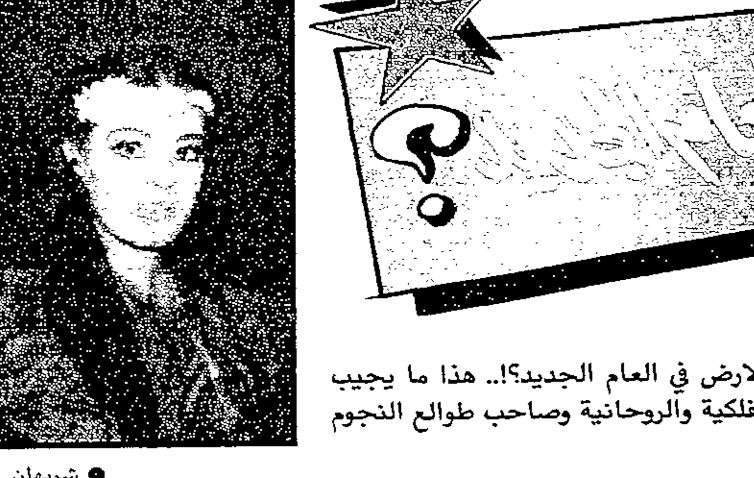

● محمود ياسين


● عفاف شعيب

● آثار الحكيم


● فاتن حمامة



ماذا تقول نجوم السماء لنجوم الارض في العام الجديد؟


● شريهان

النجوم نوعان.. نوع يتلألأ في السماء.. وآخر يتألق على الارض!! والمنجمون واصحاب الطوالع يعتمدون على النوع الاول في تنبؤاتهم العامة والخاصة على حد سواء «العامة التي تهم كل الناس.. والخاصة التي تعني فئة معينة يطلق عليها تجاوزا لقب نجوم» !!.. اي ان المنجمين يلجأون الى النجوم لقراءة طالع «النجوم» !!

ترى ماذا تقول نجوم السماء لنجوم الارض في العام الجديد؟!.. هذا ما يجيب عنه كامل محمد الجناني استاذ العلوم الفلكية والروحانية وصاحب طوالع النجوم والتقويم المفيد:


● محمود عبدالعزيز


● محمد ثروت



● فريد شوقي


● مديحة كامل



● ليلى طاهر


● بوسي


● نبيلة عبيد

● **نور الشريف:** مشاكل في محيط الاسرة، نجاح كبير في خطواتك الفنية، ازمات مالية تنفرج قريبا، الحسد يؤثر فيك سريعا.

اسعد ايامك السبت والثلاثاء والاربعاء.. رقم الحظ ٧، والفلك ينصح بعدم السفر في يومي الاحد والخميس.

● **عادل ادهم:** تعترضك ازمات نفسية سرعان ما تزول، مشروع مهم تقدم عليه فتاني، ففي التاني السلامة، صحتك تحتاج لمزيد من العناية، ولا بد من المزيد من الجهد في العمل.

اسعد ايامك: الخميس والجمعة، رقم الحظ ٢، واحذر من السفر في يوم ١٤، ٢١ من هذا العام.

● **صلاح السعدني:** مشاريعك كلها ناجحة وموفقة، النصر حليفك ونجاح كبير في خطواتك الفنية، ابتعد عن اصدقاء السوء، حياتك في حاجة الى استقرار.

اسعد ايامك: الاحد، الثلاثاء، الخميس، رقم الحظ ٦، والفلك ينصحك بعدم السفر في الايام التالية: ١٣، ١٧، ٢١ من شهر يناير، وفي ١٩، ٢٧ من شهر اغسطس، وفي ٣، ٧، ١٨، ٢١ من شهر ديسمبر.

● **حسين فهمي:** مشاكل عائلية سرعان ما تزول، نجمك في ازدهار، نجاح في محيط العمل، صحتك في تقدم، احذر من عدو لدود.. رقم الحظ ٤.

اسعد ايامك السبت والاحد.

● **فريد شوقي:** ابتعد عن الارهاق في العمل فصحتك تحتاج لمزيد من العناية، استقرار في حياتك العائلية، مشاريع ناجحة وموفقه».

اسعد ايامك الجمعة والاثنين.. رقم الحظ ١.

● **محمد ثروت:** نشاط ملموس في حياتك العملية، سفر غير موفق، حياتك العاطفية غير مستقرة، احترك من التبذير، صحتك في تقدم.

رقم الحظ ٣ - اسعد ايامك الاثنين والخميس.. احذر السفر في يومي الاربعاء والسبت.

● **محمد العربي:** تحتاج الى مزيد من الراحة، ازمات مالية تنفرج قريبا، اضطرابات في محيط الاسرة، اهتم بالعبادة لتنجو.

اسعد ايامك: الجمعة، الاحد، الاثنين.. رقم الحظ ٥

● **محمود ياسين:** ارى حالتك النفسية تزداد سوءا وستتحمس في منتصف العام، لك النصر على اعدائك، مشروع ناجح يجلب لك الخير عملك في حاجة الى اهتمامك.

اسعد ايامك: السبت والاثنين والثلاثاء.. رقم الحظ ٣.

● **عادل امام:** ابتعد عن كل ما هو ضار بالصحة، نبأ يفرحك، هدوء في حياتك الاجتماعية، ابتعد عن اصدقاء السوء، نجمك يحتاج لمزيد من النشاط في العمل.

اسعد ايامك السبت والاحد والخميس.. رقم الحظ ٩.. احذر السفر يومي الاربعاء والجمعة.

● **محمود عبدالعزيز:** نجاح باهر في كل اعمالك وخطواتك، محبوب من الجميع، اهتم بالصحة، مشاكل في محيط الاسرة.

اسعد ايامك: الجمعة، الاحد.. رقم الحظ ٢.

● **عفاف شعيب:** اضطرابات في حياتك الزوجية، يجب العناية بالصحة، عملك يحتاج لمزيد من الجهد والنشاط الحسد يؤثر فيك سريعا.

اسعد ايامك: الخميس، الاحد.. رقم الحظ ٦

● **آثار الحكيم:** نجاح واستقرار في حياتك الزوجية، فكري جيدا قبل الاقدام على اي عمل جديد، محبوبة من الجميع، ابتعدي عن التبذير.

رقم الحظ ٣.. اسعد ايامك: السبت والاحد والاثنين.. احذر من السفر ايام ٩، ١١، ٢١ من كل شهر.

● **بوسي:** نجمك في ازدهار وتقدم مستمر.. مشاكل في حياتك الزوجية.. ابتعدي عن كل ما يثار حولك من شائعات، حسادك كثيرون.

اسعد ايامك: الاثنين، الاربعاء، الخميس .. رقم الحظ ٨.. حذاري من السفر يوم الثلاثاء والجمعة.

● **فاتن حمامة:** مشاريع جديدة تقدمين عليها تحقق النجاح، استقرار في محيط العائلة، محبوبة من الجميع والحسد وراءك بالمرصاد.. احترك من كثرة السفر.

اسعد ايامك: الجمعة، السبت، الاثنين.. رقم الحظ ٨

● **مديحة كامل:** نجمك ساطع يدل على الفوز والفلاح، لا تهتمي بالوشايات الكاذبة، ابتعدي عن اصدقاء السوء، مشاكل تعترضك سرعان ما تزول.. مفاجأة سارة في نهاية العام.

اسعد ايامك: السبت، الجمعة.. رقم الحظ ٧ .. واحذري من السفر يوم ٤ من كل شهر.

● **شريهان:** ابتعدي عن الحالات النفسية والعصبية، لا تقدمي على اي عمل جديد الا بعد تفكير عميق، استعملي الهدوء، اعمالك كلها ناجحة ابتعدي عن الحقودين واصدقاء السوء.

اسعد ايامك الاثنين والخميس.. رقم الحظ ٩.. واحذري من السفر يومي ١٥ و٢٠ من كل شهر.

● **ليلى طاهر:** اعمالك كلها ناجحة، محبوبة من الجميع، صحتك في تقدم، مشاكل تعترضك سرعان ما تزول، الله يرعاك في كل خطواتك.

اسعد الايام الجمعة الاحد.. رقم الحظ ٧.. احذري من السفر يوم السبت من كل شهر.

● **صفاء ابو السعود:** توفيق ونجاح باهر في كل اعمالك المقبلة.. حياتك العاطفية غير مستقرة.. حسادك كثيرون، ابتعدي عن اصدقاء السوء الذين يتمنون افول نجمك.

اسعد ايامك: الاربعاء والجمعة.. رقم الحظ ٢.. احذري من السفر يومي ٩، ١٢ من كل شهر.

● **نبيلة عبيد:** مشاكل في حياتك العائلية.. ارى حالتك النفسية تزداد سوءا.. فكري جيدا قبل الاقدام على اي مشروع جديد، اكتمي اسرارك لعدم جلب الاضرار.

اسعد ايامك الخميس، الاثنين.. رقم الحظ ٣.. احذري من السفر يوم ١٤ من كل شهر.

● **سعاد حسني:** استقرار في حياتك الزوجية.. عملك يتطلب منك مجهودا كبيرا.. صحتك في انهيار فاعتني بها.. اعداؤك كثيرون.

اسعد ايامك: السبت، الاحد، الثلاثاء .. رقم الحظ ٩.

ورود حمراء في ذكرى ميلاد كارمن


● من الباليه السوفييتي

في نهاية موسم مسرح البولشوي في موسكو. عرضت راقصة الباليه العالمية المشهورة، مايا بليستسكايا باليه «كارمن» احتفالا بالذكرى العشرين لوضع هذه المسرحية. ومن جديد، وكانه في يوم العرض الاول لهذه المسرحية، هاجت القاعة التي تتسع لالفي شخص بالتصفيق والهتافات «برافو». وظهرت كارمن، كالسابق، جامحة، قلقة، فاتنة شيطانة. انها كارمن مايا بليستسكايا.

ليس عبثا ان اشار البيرتو الونسو، معلم الباليه الكوبي الشهير اثناء حضوره الذكرى العشرين للمسرحية، انه كان في غاية السرور منذ عشرين عاما، عندما حقق طلب مايا بليستسكايا بالقيام بدور «كارمن»، وتحديدا لانها (مايا) رقصت على الطريقة الاسبانية من حيث الروح والجوهر، ولاقى هذا الرقص تعبيره الفذ الذي لا مثيل له عند راقصة الباليه العظيمة.

كان ابطال مايا بليستسكايا المفضلون في جميع حياتها الابداعية، احرارا اقوياء حازمين، كذلك في المؤلفات الادبية جذبها الموضوع الاسباني الابي، وبعبارة اخرى الولع المتاجج الجامح. هكذا كانت كيتري في «دون كيشوت» وميلوديا في «بوليرو» و«اوديليا». انهن يذكرننا بكارمن، بثورتها وبحيويتها..

لقد اصبح اسم مايا بليستسكايا منذ فترة طويلة شعارا للموهبة النادرة والولع المبدع وشعارا لكل فنان ابدع في الفن وشق فيه طريقه ولكل من سابق الزمن وبنفس الوقت حافظ على التقاليد.

يبدو ان هذه الصفات للشخصية الانسانية والفنان حثت معلمي الرقص البارزين في العالم على ان يكرسوا اعمالهم لمايا بليستسكايا. فوضع معلم الرقص الكوبي البرتو الونسو للنجمة السوفيتية باليه «سيوت كارمن» الرائعة على موسيقى بيزا - شيدرين، ومعلم الرقص البلجيكي موريس بيجار وضع «ايسيدورا» و«بوليرو» على موسيقى رافائيل، ومعلم الرقص الفرنسي رولان بتي وضع باليه «موت الزهرة».

ان العرض الاول لباليه «كارمن - سيوت» في العام ١٩٦٧ لم يبعث لدى النقاد مثل هذا الاعجاب ببليستسكايا كما هو الامر عندما لعبت دور كيتري في باليه «دون كيشوت». فكم حصل خلاف حول المشهد الجديد، حيث اظهرت بليستسكايا فنا غير عادي في الرقص لا يشبه مطلقا دور البطلة في مريم - بيزا. كانت هناك شكوك انذرت «كارمن» بحياة المسرح القصيرة. لكن بليستسكايا دافعت عن فكرتها وعن مسرحيتها. كافحت وناضلت من خلال نقاشاتها واحاديثها الصحفية، والاهم في رقصها. لقد امنت من دون تردد بكل ما قامت به، آمنت في حقيقتها.

حتى الان رقصت مايا بليستسكايا اكثر من ثلاثمائة مسرحية لـ «كارمن» على مسارح عديدة في العالم - في موسكو وفي الرحلات الفنية الى الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وانكلترا وكندا واليابان وفنلندا - وعلى مسارح مشهورة مثل مسرح «لاسكالا» في ميلانو ومسرح «كولون» في «بيونس ايرس» ومن ثم مسرح مدريد «تياتر دل ريال».

وتستعيد مايا بليستسكايا ذاكرتها فتقول:

- عندما قال الاسبان «اولي !» فهمت بانني نجحت. لقد اغنتني اسبانيا بمواهب لا تقدر بثمن كانسان وكفنانة: انني الان ارقص كارمن بشكل مغاير حتى ان طبيعة التصرف عندي اصبحت مغايرة، بالرغم من انني لم اغير اية حركة. لكن كارمن مغايرة ! في اسبانيا التقيت بفلامينكو حقيقي. هذا مثلي الاعلى للرقص. لقد فهمته وتاكدت من صحة اقتناعي بما يجب ان تكون عليه كارمن !

«لا يكرر شيء» - هذا هو شعار مايا بليستسكايا في الفن، لا تعاد صورة الرقص الموجود، انما من دون جهد يبحث عن جديد، يعكس اكثر جوهر الطابع. ارتجلت. ان حب الارتجال لديها منذ الطفولة - انها تقول، بانها لا تحفظ شيئا عن ظهر القلب.

- من اجل هذا اهتم بكارمن دائما. فهذه طبيعة لا تكهنية. ومن اجل هذا احبها كثيرا. ولان «كارمن» - هي اول باليه وضع من اجلي خصيصا، لا شيء يجلب مثل هذه القناعة، كالفرح بالفاتح الاول. انها تعطي موجة نشاط تضاعف القوة للحلول المشوقة الجديدة، باختصار تجد متنفسا اخر جميلا عندما يفهمونك ويعترفون بك، عند ذلك حتى انت تثق بان الشيء الذي تقوم به لا يذهب سدى.

... عشرون عاما من «كارمن - سيوت». واليوم مايا بليستسكايا كانها في يوم العرض الاول على المسرح، جليلة وجميلة. ومن جديد تضج القاعة بالتصفيق وتقدم للفنانة الورود - زهور حمراء في يوم ميلاد كارمنها.

موسكو - نوفوستي

ورقة فنية

على الضفاف

● فيلم (جري الوحوش) يخوض في موضوع غير مألوف، ويناقش قضية مطروحة على اكثر من مستوى، ولمدة طويلة مقبلة، قد نتحفظ على نهايات (محمود ابو زيد)، و(تكرارات) علي عبدالخالق (المشهدية).

لكن نصفق كثيرا لمحمود عبدالعزيز في افضل ادواره لعام ٨٧. ولنور الشريف الفنان المتجدد دائما، وحسين الشربيني، الذي جسد باقتدار ضمير الكاتب، واستطاع ان يحول الشخصية (الرمز) الى شخصية (درامية) من الدرجة الاولى، ونورا تجيد في دور الزوجة.

وحسين فهمي يبقى هو حسين فهمي !.

(جري الوحوش) من الافلام المميزة التي تستحق المشاهدة حتى لو كنت تختلف مع ما يطرحه من افكار.

● كلما سمعنا عن اخبار (القطط) التي تتجول على المسارح اثناء التمثيل او الغناء او العزف كلما داخلنا الاطمئنان على مستقبل الفن. شيء مبهر ان تكون عندنا (قطط) ذواقة وصاحبة مزاج !!

● (صالح مرسي) كاتب مسلسل (رأفت الهجان) يرقد الان في المستشفى بسبب نقاش احتدم بينه وبين (عادل امام) على تغيير احداث المسلسل.. طلب (عادل امام) الا (يموت) البطل في بداية المسلسل ورفض صالح مرسي !

هذه النجومية اللعينة !

● لطفي بوشناق، مطرب تونسي تحمل حنجرته دفء صوت (وديع الصافي)، وقوته، واصالة (زكريا احمد). (لطفي بوشناق) احد الاسماء اللامعة قريبا في دنيا الطرب العربي.

● وداعا (خليفة التونسي).

● (سعد الفرج) و(عبد الحسين عبدالرضا) حتما سنتقبل يوما ما، ان كل اسم منهما اصبحت له مكانته الخاصة، وشخصيته المستقلة.

● (ليلى محمد) ممثلة عربية عندما تراها على الشاشة، تتمنى ان تحاورها. انها احدى الكفاءات التمثيلية القديرة المعجونة بماء (الصدق). (ليلى محمد) وجه عراقي يثبت خطواته في تمهل وثقة.

عماد النويري

سينما

● اعداد: محمد رضا

نقد فيلم

نشرة الأخبار دون الاهتمام بالأخبار



● هولي هنتر والبرت بروكس ووراءهما جوان كوزاك في لقطة من «نشرة الاخبار»

● الفيلم: «نشرة Broadcast News» (**)

اخراج: جيمس ل. بروكس. بطولة: ويليام هيرت، هولي هنتر، البرت بروكس. سيناريو: ج. ل. بروكس، تصوير: مايكل بولهاوس، توليف: رتشارد ماركس، موسيقى: بيل كونتي. انتاج: ج.ل. بروكس. النوع: دراما عاطفية. توزيع: تونتيث سنتشري/ فوكس (١٩٨٨/٨٧). ملون. اميركي. المدة: ١٣١د.

بعض نوايا المخرج لا تظهر الا بعد نهاية الفيلم

عندما خصت مجلة «نيوزويك» غلافها وسبع صفحات في داخلها للحديث عن «نشرة الاخبار» وذلك قبل نحو ثلاثة اسابيع وقبيل خروج الفيلم الى العروض ببضعة ايام، كان ذلك ايذانا بان فيلما من طينة معينة ومستوى ذي دلالة سيصل شاشات العروض متوافقا في ذلك مع عدد كبير من الافلام النوعية الاخرى التي تنتظر هذه الايام بفارغ الصبر. الاسماء التي على «نشرة الاخبار» توحي بذلك، ويليام هيرت الحائز على الاوسكار عن دوره في «قبلة المرأة العنكبوت» والذي هو من بين افضل الممثلين الاميركيين النشطين حاليا. هولي هنتر التي جذبت الاهتمام على الرغم من حداثتها سابقا، وجيمس ل. بروكس، المخرج الذي كان قد حقق «شروط المودة» قبل ثلاثة اعوام (فيلمه الاول) والذي لم يستحق عنه كل الاوسكارات الرئيسية الاربعة التي منحت اليه (افضل فيلم، افضل مخرج، افضل ممثلة ـ شيرلي ماكلين ـ وافضل ممثل مساند ـ جاك نيكولسون).

كذلك هناك الموضوع المختار ليكون طرح في فيلمه الثاني: الجهاز الاخباري الذي ينقل لملايين الناس كل يوم زبدة ما يحدث في هذا العالم من متاعب ومشاكل. هذه العناصر المتآلفة لا تحتاج غلاف نيوزويك لتدفع المتفرج العادي للاهتمام بهذا الفيلم الجديد، لكن الغلاف هو من الاضافات الترويجية المهمة التي ككل ما يدخل في نطاق الترويج قد يكون خادعا وقد لا يكون.

جين تحب توم:

بعد بداية متعثرة هدفها تقديم غير ضروري للشخصيات الثلاثة الرئيسية في الفيلم نتعرف على هارون التمان (البرت بروكس في اول فيلم يمثله دون ان يخرجه بنفسه) الصحافي التلفزيوني الجيد، جين كريغ (هولي هنتر) المنتجة الاخبارية المندفعة، وتوم كرونيك (ويليام هيرت) الصحافي الموهوب الذي يدمج هذه الموهبة بالمصلحة وضروب العمل على الارتقاء والوصول. دخول توم حلبة التلفزيون، يغير من مجرى علاقة جين بهارون التي كانت في سبيل انتقالها من الزمالة الى الغرام. الوضع بعد احداث ومفارقات ـ يصير كالتالي: جين تحب شخصية توم وتعارض طريقته في الوصول. هارون يحب جين ويكره توم.

توم يحب جين ويحب نفسه ويكره هارون. هارون، مدركا حب جين لتوم ومواجها اشاعات برغبة المحطة فصله، يتقهقر الى الوراء. لكن قرار فصل ٢٧ عاملا في قسم التلفزيون بداعي خفض النفقات، لا يطاله. مع ذلك يقدم استقالته باباء بعدما قيل له ان راتبه الصغير لا يعيق استبقاءه. جين تبقى وترتقي لكنها كلها الم بسبب طرد زملائها. اما توم فيتم نقله الى لندن، المحطة التي يمر بها كل من تسعى الشركة لترقيته لاحقا. الفيلم ينتهي بعدم استجابة جين لنداءات توم وبعد سبع سنوات نعلم ـ من خلال مشهد ختامي ـ ان الثلاثة تفرقوا كل في عمل مختلف وان علاقاتهم قد انتهت الا من حدود المعرفة والزمالة.

الفيلم مسل لمعظم دقائقه. هنا ينتقل بروكس من قصة رجل بين امرأتين (كما في فيلمه الاول) لقصة امرأة بين رجلين. هذا دون ان يتخلى عن الجديد في مثل هذه القصص وهو وضع هذا المثلث في اطار العمل التلفزيوني. السيناريو مدروس وفيه زخم لان بروكس قد عمل طويلا (ولا يزال) في التلفزيون ولديه الخلفية الضرورية لوضع درامياته في اطاره، لكن وضع الاحداث في تسلسل ملائم وسردها بسلاسة هو ما ينشده الفيلم دون تحقيقه. على ذلك النتيجة الاجمالية هي في صالح بروكس على هذا الصعيد اذا ما قورنت بفيلمه السابق. التقدم ملحوظ هنا بما يتعلق بالسيناريو وبالتنفيذ، و«نشرة الاخبار» يمر مسليا وجذابا ويزيد من فعاليته على هذا الجانب تمثيل هولي هنتر المبدع وتمثيل ويليام هيرت الذكي. هناك ايضا دقيقتان يظهر فيهما جاك نيكولسون (دور شرف واسمه غير مذكور في المقدمة) فيلغي كل من حوله. يسرق كل ثانية ثم يمضي.

دالاس بين الكابلات:

حال خروج من الصالة تشعر بان شيئا قد سرق منك. اهو الوقت؟ ليس تماما ذلك لان الفيلم كان، في اسوأ حالاته مسليا. سريعا ما يلبي المرء رغبته في مقارنة هذا الفيلم ببضعة اعمال اخرى تناولت التلفزيون اطارا لاحداثها وفي مقدمتها «المحطة» (اخراج سيدني لوميت) و«المرض الصيني» (اخراج جيمس بردجز) وهنا فقط يتكشف للمرء كم كان «نشرة الاخبار» فيلما فارغا في حقيقة امره، وكم كانت السرقة التي تمت كبيرة اذا ما قورن الموضوع الذي اكترث له المخرج بروكس بالموضوعين السابقين.

«المرض الصيني» هو اقرب الافلام الاميركية التي دارت عن التلفزيون والصحافة المصورة الى «نشرة الاخبار» فابطاله (منهم جين فوندا وجاك ليمون ومايكل دوغلاس) يعملون في قسم الاخبار كذلك. لكن في حين ان فيلم بردجز يدور حول محاولة السلطة الاعلامية في تلك المحطة مشاركة المسؤولين تمويه فضيحة تخص تسرب اشعاع نووي بينما يرفض ذلك صحافيون في القسم الاخباري يرون من واجبهم نشر الحقائق، نرى ان «نشرة الاخبار» يتعاطى مع الموضوع من دون اخبار ينقسم المسؤولون حولها. «نشرة الاخبار» هو اقرب الى «دالاس» تقع في داخل التلفزيون بدلا من حقول النفط التكساسية. هم المخرج/ الكاتب كان نقل عواطف ابطاله من خلال علاقات تربطهم ببعض، ومع انه وجد في خبر قيام طائرة ليبية بالاغارة على قاعدة اميركية في صقلية امرا ينصرف اليه قسم الاخبار، الا ان شيئا ما لا يذكر حول امر تصنيف هذه الاخبار ولا عن السياسة التي تتبعها المحطة او ما تواجهه من اتهامات حيال مواقفها الخاصة صوب ما يقع في هذا العالم. بروكس لا يكترث لمعاينة ونقد التلفزيون، بل يهتم بنسيج قصة عاطفية تقع في واحد من اهم اقسامه. ما يخسره بروكس بذلك هو فرصة مهمة للارتقاء بعمله من مستوى الى آخر، وما يكسبه هو وصول سهل ومضمون الى نجاح جماهيري واسم مع احتمال (ولو ضئيل) باوسكار آخر لا سمح الله.

ثم هناك جانب آخر:

هذا ليس كل ما لا ترتاح اليه بعدما تفيق من متعة مشاهدة الفيلم. اثناء العرض تلتقي بشخصية هارون في مواجهة توم. هارون مباشر وصادق وطيب وهو يحب جين من دون غايات ومصالح، توم موهوب لكنه يمزج هذه الموهبة بحب الوصول والمصلحية، وهو على الرغم من حبه لجين الا انه قد يمزج كذلك عاطفته بحب الوصول الى المناصب عن طريقها. معه انت لست متاكدا من صدق نواياه. مشاعره نحو زملائه المنفصلين ليست نقية. هارون ضحية.

توم هو المستفيد. هارون يهودي. توم مسيحي. اثناء الفيلم لا يبدو ان المقارنة موجودة. نعم ينتبه المرء الى هذا التحديد، لكنه حين يخرج ويتمعن تبدو له نوايا المخرج على اكبر مما ظهرت عليه اثناء العرض.

كلام أفلام ١٩

هرقل وابنه مظلومان

ما كدنا نبدأ بالتعرف على هرقل صغارا حتى خرج علينا ماشيستي وابن هرقل والثلاثة كانوا من صنف واحد: مقاتلون اقوياء يواجهون عشرات الاعداء دون خوف وينتصرون دائما في النهاية على كل المكائد التي تواجههم.

في تلك الايام كانت اثارة حماسنا من اسهل ما يكون. يكفي ان يكتب السيناريست ملخص فيلمه على النحو التالي:

هرقل كان يعيش في الزمن الروماني المتعسف بسيطا ومتواضعا الى ان قرر يوما الانتقام من رجال الامبراطورة الذين هاجموا القرية وقتلوا بعض اقربائه. في سبيل ذلك يرتحل وينتقل ويتقفى الاثر مواجها الكثير من المصاعب: صخور تقع عليه فيحملها بيديه ويرميها بعيدا. وحوش مفترسة يمزق افواهها الجائعة فتموت نادمة على ان فكرت بمهاجمته. هذا الى ان يصل الى قصر الامبراطورة ويهاجم رجالها، فتصعق هي اولا بعداوته وثانيا بقوته وثالثا بجماله فتضمه الى حاشيتها تحت رغبة الاختلاء به. وقد لا يوافق على التمادي معها، لكنه اذا ما وافق على ان يكون رجلها الاول، فان ذلك غالبا ما هو خدعة منه حتى يفك اسر من يحب او يرغب. المؤامرات والمكائد والمعارك لا تتوقف، وهرقل لا يكاد ينفض يديه من واحدة حتى يشتبك باخرى ولكنه في النهاية ينتصر على كل اعدائه وتموت الامبراطورة بحسرتها اما مسمومة، او منتحرة واما مطعونة بسيف رئيس حرسها، قبل لحظات من وصول هرقل الى عنقه.

مؤخرا التقيت فيلما من هذه المجموعة لا يبتعد عن هذا الخط هو «ماسالينا ضد ابن هرقل». ماسالينا هي الممثلة الفاتنة ماري لوتولو (اعتزلت بعد زوال الموجة في ١٩٦٨) ورتشارد هاريسون الذي لا يجوز خلطه والممثل البريطاني رتشارد هاريس ولا يجوز كذلك اعتباره ممثلا بل لاعبا.

في تلك الايام اعجبتنا تلك الافلام. القوة والاثارة العضلية والمعارك والحرائق والجميلات اللواتي يستحممن في حمامات من الحليب والزيوت والعطور. عندما بدأنا نعرف شيئا من ابجديات السينما ونتذوق الفروق بين افلام واخرى انتقدناها وادرنا ظهرنا لهذا الماضي الذي ربما كان ساذجا ولكنه كان كذلك ممتعا ومسليا.

هرقل ومجموعته وكذلك العديد من الافلام التي شكلت تيارات لبضع سنوات من قبل ان تنتهي موجاتها، كانوا مظلومين حقا. فلم تكن كل تلك الافلام رديئة الصنع، وربما لم يكن سوى القليل منها معدوم الجودة تماما، كذلك نرى انه اذا ما نزعنا القشرة فاننا نجد امامنا افلاما تتحدث عن العدل والمساواة والبحث عن الديمقراطية والا كيف تفسر وقوف الفيلم الى جانب العبيد والفقراء وابناء العموم ضد الاباطرة ورجال الحاشية؟

لا اعني ان افلام الامس كانت افضل، ولا اعني العكس كذلك. كل ما اقوله انها كانت ساذجة ومسلية وغير متفلسفة، ولعلنا توقفنا عن الاستمتاع بنفس الدرجة او بذات الحرارة والغزارة منذ ان بدأنا عصر التفلسف.

ايام الاوسكار قادمة

ونحن نتابع معركة بدأت قبل الوصول الى مرحلة الترشيحات

● فاي دوناواي مع ميكي رورك كما ظهرا في «ذباب الحانة» فاي قد تدخل سباق الاوسكار عن هذا الفيلم

● جاك نيكولسون: احتمالات ترشيحه كبيرة عن فيلمه الجديد «ايرونويد»

الان تستطيع لو كنت صحافيا تكتب لمجلة او جريدة اميركية ان تأمر او تطلب فتنال ما تتمنى. تريد مقابلة شون كونيري؟ شير؟ ويليام هيرت؟ هذا لن يكون صعبا، واذا ما كانت مطبوعتك مهمة فان بطاقة طائرة على الدرجة الاولى سوف تكون بانتظارك في المطار، والطائرة سوف تنقلك الى اقرب مطار من الموقع الذي يتواجد فيه ذلك الممثل او الفنان سواء اكان بيته في نيويورك او مكان تصويره في مانيلا او بانكوك.

السبب يكمن في ان الوكلاء الصحافيين ينشطون في مثل هذه الايام وحتى نهاية فصل الشتاء في توفير مثل هذه الفرص. انه فصل الاوسكارات، وعلى هؤلاء الوكلاء العمل بجدية وحماس على نشر نجومهم على صفحات المطبوعات المحلية من باب التأثير الاعلامي غير المباشر على اعضاء الاكاديمية الاميركية للعلوم والفنون التي تقوم بعد بضعة اسابيع بتأليف لوائحها من المرشحين، ثم تقوم بعملية انتخاب سري يفوز بنتيجته فنان واحد عن كل حقل من حقول السينما كما جرت العادة منذ ٦٠ سنة. ولان اولاسكار ما زال مهما، فان التحضير النفسي للمرشحين على قدر كبير من الاهمية. وكلاء ورجال اعمال اولئك الفنانين يرغبون هذه الايام في ان تظهر صور ومقابلات الفنانين الذين يتعاملون معهم على اكبر عدد ممكن من الصفحات، لان هؤلاء الفنانين بدورهم مستميتون وجادون كثيرا في امر الحصول على مثل هذا التقدير الرفيع سواء احصلوا عليه سابقا او اخفقوا في الحصول عليه. سواء اكانوا قد رشحوا من قبل عدة مرات، او كانت هذه المرة هي المرة الاولى. هذا بدوره يعود الى ان سعر الممثل الحاصل على الاوسكار يرتفع في بورصة اليوم، واذا ما ارتفع فنصيب وكيل اعماله سيرتفع ايضا.

المصلحة تقتضي اذن بان يسعى الى الصحافة ويطيب خاطر اولئك الذين كانوا ـ حتى بضعة اسابيع مضت ـ يسعون وراءه من اجل الحصول على تلك المقابلة. بأن يرضى الفنان من هؤلاء بان يجلس ساعات في كل يوم يجيب على الاسئلة ويبتسم للمصورين ولو جاءت بعض تلك الاسئلة مثيرة للحفيظة، مزعجة ومسببة لارهاق مبكر.

هذا العام المعركة تبدأ باكرا.

شركة «كانون» اتصلت بصحيفة «لوس انجلوس تايمز» وعرضت عليها اجراء مقابلة مع الممثل غير المعروف مورغان فريمان حالما احست بان فريمان قد يكون مرشحا قويا في قسم «الممثلين المساندين» وذلك عن دوره في «ذكي شوارع» (ادى دور القواد الذي يتحول مجرما). وكان فريمان قد نال في الاسبوع الاخير من شهر (ديسمبر) الفائت جائزة افضل ممثل مساند من «جمعية نقاد نيويورك» وجائزة اخرى مماثلة من «جمعية نقاد لوس انجلوس» مما رفع من حظه في دخول مرحلة الترشيحات المقبلة، ودفع شركة «كانون» (التي لتلك اللحظة لم تكن لتكترث لو تقدمت مهنة فريمان الى الامام او توقفت) لمحاولة ترويج الممثل بين الصحافة.

ومن هذا المثال هناك الكثير، فقد اميط اللثام عن ان شون كونيري قد استاجر خدمات وكيل اعمال جديد للغاية نفسها، ويقال ان فاي دونا واي سوف تنتقل من نيويورك الى لوس انجلوس طوال الاشهر الشتوية الحالية لتكون على مقربة من حيث يؤخذ القرار. اما المخرج رتشارد اتنبورو فليس اكثر منه شوقا لاوسكار اخر عن فيلمه الجديد «صرخة الحرية» ويقوم بعقد جلسات عمل مع الشركة الموزعة (يونيفرسال) بغرض التنسيق.

هذا عدا «عن ان ايام ما قبل نهاية العام كانت افضل ايام العروض السينمائية لان معظم الافلام «النوعية» (كما يطلق على الجيد والجاد منها) تحتشد في صالات السينما مما يشكل هزة بالغة الثراء. فهناك حاليا من الافلام المذكورة «الامبراطور الاخيرة»، «امبراطورية الشمس»، «صرخة الحرية»، «نشرة الاخبار»، «وول ستريت»، «ايرونويد» وكلها تحوي ـ في الوقت نفسه ـ على اعداد كبيرة من الفنانين والفنيين الذين سيجدون انفسهم في الصناديق الانتخابية عندما يبدأ اعضاء الاكاديمية عملهم الروتيني السنوي.

التالي ليس ترشيحات «القبس» للافلام والاسماء التي سينتخبها اولئك الاعضاء، بل قراءة فيما سيصل من اعمال واشخاص الى تلك المرحلة من بين مئات الافلام التي خرجت الى صالات العرض عام تميز بغزارته وعلو ايراداته.

الافلام

الافلام التي ستجد نفسها في تلك المعركة هي على عدد من الانواع. فهناك افلام مكلفة، وافلام صغيرة، افلام لاقت نجاحا كبيرا اثناء عروضها واخرى لم تعرف اي نجاح تجاري يمكن الحديث عنه. افلام تدور عن شخصيات حقيقية واخرى خيالية. انما الغالب من هذه الافلام هي تلك:

(١) المكلفة، (٢) المتعثرة تجاريا، (٣) الدائرة في نطاق شخصيات ووقائع حقيقية. هذا يحصر الموضوع باللائحة التالية:

ـ «ايرونويد»: دراما اجتماعية (على يسار الوسط) من اخراج هكتور بابنكو وبطولة جاك نيكولسون وميريل ستريب.

شركة «تراي ستار» المنتجة استاجرت خبرة لويد لايبزغ، الذي اشرف على التغطية الاعلامية لفيلم «اماديوس» من قبل حصوله على الاوسكار قبل ثلاث سنوات، لتادية الدور نفسه ازاء هذا الفيلم.

ـ «صرخة الحرية»: دراما اجتماعية (مضادة لسياسة جنوب افريقيا) اخرجها رتشارد اتنبورو من بطولة دنزل واشنطن (في دور سايكس بيكو). الفيلم كان قد عرض تجاريا قبل شهرين ثم سحب سريعا عندما شعرت يونيفرسال (والمخرج) بانه سيهدر، واعادت عرضه في منتصف الشهر الثاني عشر مع حملة اعلانية جديدة. الشركة تقول انها «تتحدى حكومة جنوب افريقيا عرض الفيلم في بلادها لقاء ان يذهب الايراد الى منظمة اليونيسف في حملتها لانقاذ اطفال افريقيا» كما جاء في تصريح عالمي.

ـ «الامبراطور الاخير»: سيرة ذاتية/ تاريخية عن الامبراطور بويي اخرجها الايطالي برناردو برتولوتشي وتوزعها شركة كولومبيا. الفيلم نال الكثير من تقدير النقاد الاميركيين، لكن الشركة وجدت نفسها مطالبة بتاييد فيلم خرج من تحت مظلة رئيسها السابق دافيد بوتنام (لذلك حكاية اخرى نرويها في الاسبوع المقبل).

ـ المصير المتردد نفسه يحيط بفيلم جون بورمان «امل ومجد» الذي هو ايضا سيرة ذاتية انما من بال المخرج وليست عن طرف آخر. الفيلم لا يتميز بالنجوم ولا بالنجاح التجاري كما انه خرج الى العلن بعدما ترك بوتنام شركة كولومبيا مما دفع الكثير للظن بانه كان المسؤول عن انتاجه وان كولومبيا ستتردد في دعمه في معاركه الاوسكارية بسبب خلافها مع بوتنام.

ـ «امبراطورية الشمس»: انتاج كبير اخر وعن سيرة ذاتية اخرى يقدمها للشاشة ستيفن سبيلبرغ من بطولة صبي (نفس حال «امل ومجد» انما بانتاج غير مكلف).

الفيلم من توزيع وورنر، وقد عزز عبره المخرج مركزه كسينمائي يهمه تحقيق افلام غير تجارية المنهج.

ـ «سترة معدنية كاملة»: الفيلم الجديد للمخرج ستانلي كيوبريك قد يدخل الترشيح لكن امر فوزه بالاوسكار هو البعيد عن التوقعات الى الان. دراما عن الحرب الفيتنامية. ما يزيد من احتمال استعادة حقيقة ان الفيلم الفائز باوسكار العام المتصرم كان «بلاتون»... ايضا عن فيتنام.

الممثلون

ـ جاك نيكولسون في مقدمة الذين تراهم سيدخلون دائرة الترشيحات، وذلك عن دوره في «ايرونويد».

ـ ايضا من المؤكد دخول ويليام هيرت المنافسة عن دوره في «نشرة الاخبار»، احد الافلام التي لا يستبعد كذلك ترشيحها.

ـ الكوميديان ستيف مارتن وروبين ويليامز سيكونان من عداد المتنافسين. الاول عن دوره في «روكسان» والثاني عن دوره في «صباح الخير يا فيتنام».

ـ هل تعتقد ان الممثل الصيني الاصل جون لون سيدخل الترشيحات بدوره؟

محتمل جدا وسيكون ذلك عن «الامبراطور الاخير». كذلك من المحتمل للغاية دخول البرت فيناي عن فيلمه «يتامى» (شاهده دزينة من الناس تجاريا) ومارشيلو ماستروياني عن دوره في «عينان سوداوان».

ـ واخيرا قد يدخل السباق كل من رتشارد درايفوس عن دوره في «مجانين» (امام بربارة سترايسند) ومايكل دوغلاس عن دوره في «وول ستريت».

الممثلات

السنة كانت زاخرة خاصة بالنسبة لكل من:

ـ فاي دوناواي عن (ذباب الحانة) افضل دور لها منذ وقت طويل.

ـ هولي هانتر عن «نشرة الاخبار».

ـ شير عن دورها في فيلم عنوانه «ضربة قمر».

ـ غلن كلوز عن دورها في «جاذبية قاتلة».

ـ ميريل ستريب عن دورها في «ايرونويد».

ـ ليليان فيش عن «حيتان اغسطس» ونحن هنا نتكلم عن ممثلة في حوالي الثمانين من عمرها.

المخرجون

المخرجون التالية اسماؤهم هم الاقرب الى مرحلة الترشيحات من سواهم، ولو ان احدهم قد انتقل الى العالم الاخر:

ـ جيمس ل. بروكس الذي نال الاوسكار عن فيلمه الاول «شروط المودة» يقدم فيلما افضل في «نشرة الاخبار».

ـ جون هيوستون رحل بعدما ختم على لائحة افلامه الطويلة بفيلم «الميت».

ـ ستيفن سبيلبرغ يتمنى لو ان الاوسكار يذهب اليه بعدما حرم منه سابقا (عن «اللون الارجواني») وذلك بفيلمه الجديد «امبراطورية الشمس»).

ـ وودي آلن قد يرشحه المؤيدون عن فيلمه الجديد «سبتمبر».

ـ هكتور بابنكو عن «ايرونويد».

جون بورمان عن «امل ومجد».

ـ برناردو برتوتشولي عن «الامبراطور الاخير».

ـ ومن المحتمل كثيرا ستانلي كوبريك عن «سترة معدنية كاملة».

بعد اسابيع، اذا ما عدنا الى هذا الموضوع بمناسبة اعلان الترشيحات، سنرى كم اصبنا من تنبؤات وكم اخطانا.

اوراق ناقد

قلة فرق

في الطريق الى لوس انجلوس عائدا من جولة عربية واوروبية انتهت في القاهرة ثم باريس، توقفت في نيويورك ثلاثة ايام حيث كان هناك اتفاق مسبق على حضور تصوير احد الافلام الجديدة التي تتخذ من تلك المدينة مكانا لاحداثها. الفيلم هو «متزوجة من العصابة» الذي يخرجه جوناثان ديمي من بطولة ميشيل فليفر وماثيو مودين. لم يكن هذا اول فيلم غربي احضر تصويره بالطبع، لكنه اتى بعد نحو ١٤ يوما على حضور تصوير فيلم مصري يقوم باخراجه ياسين اسماعيل ياسين وبطولته عزت العلايلي وليز سركسيان.

الذي حضرته في القاهرة كان عبارة عن مشهد يتم في احد المنازل يقوم فيه الممثلان المذكوران بمواجهة حوارية حادة. المخرج كان قد اكد لي بان هذا الفيلم سيكون افضل اعماله معترفا ان افلامه السابقة لم تخرج عن كونها محاولات في خطوات الفيلم البوليسي التشويقي. اما الذي حضرته في نيويورك فكان تصويرا خارجيا لمطاردة تتم في الطريق وتحت رحمة البرد الشديد الذي يلف معظم ارجاء الولايات المتحدة الان. ما شاهدته هناك جعلني اتحسر كثيرا على حال السينما العربية (نعم وللمرة الالف). ها نحن جماعات غير متضامنة ولا متنافسة ولا تطبق مبادىء المهنة لا تجاريا ولا مهنيا ولا حرفيا بصورة صحيحة، وها هم يمارسونها مثل الالف باء، كل شيء محسوب، كل فرد متعاون مع الجماعة، وكل عمل يدخل في نطاق حركة نشطة تطلق في العام الواحد نحو ٤٠٠ فيلم حتى في مثل هذه السنوات الاقتصادية الصعبة.

تم اندلق الحزن الشديد ليلة امس.

على شاشة القناة المخصصة لبرامج CBS تم تقديم فيلم تسجيلي عن تصوير فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «امبراطورية الشمس» الذي صوره في مدينة شنغهاي مؤخرا عن رواية للكاتب البريطاني ج. بولارد. ها هو مخرج اعترفت بحرفته المتقنة سابقا لكني كرهت رسائل افلامه وتوجهاتها يحقق فيلما مرتفع التكاليف يدير فيه نحو ٢٠٠٠ من المجاميع لنحو ٥٠٪ من مشاهد الفيلم. يصنعون طائرات خاصة بالفيلم. يحصلون على مساعدة الجيش الصيني. يستقدمون فنيين وخبراء عديدين في كل حقل ممكن ويصنعون فيلما تاريخيا عن رواية ذاتية لرجل هو بالتاكيد سعيد وفخور بان الفن السابع اهتم باحد اعماله وبه هو ككاتب الى هذا الحد. مثل «امبراطورية الشمس» هناك العديد من الافلام الضخمة التي يتمنى عاشق السينما لو يعمل في احدها ولو كناسا في اماكن تصويرها ليراقب ويتعلم. «غاندي»، «الامبراطور الاخير»، «صرخة الحرية»، «عمر المختار» (الذي هو وحيدنا العربي الذي تميز بالعمل الحرفي المطبق عالميا).

صحيح ان الفيلم الجيد يكفيه ان يتحلى بعناصر فنية صالحة بصرف النظر عن كبره وصغره وتكلفته، لكن الا تتمنى ايها القارىء لو انه مرة كل عشر سنوات نخرج الى العالم بفيلم كبير ينطق بالعربية ويعكس شيئا من حقيقتنا او تاريخنا؟ اكثر من ذلك: الا تتمنى لو ان مخرجين او منتجين يحققون المزيد من الافلام الكبيرة في بلادنا ليستفيد من العمل فيها طلاب وهواة ومحترفون على حد سواء؟

طارق بن عمار كان قد بدأ شيئا مثل هذا ثم انفلت هاربا من الاحكام البورقيبية في تونس. قبله مصطفى العقاد اراد ان يحقق الكثير من الافلام التاريخية ليصطدم سريعا بفتور الطرف الاخر الذي هو نحن. لكن ما يثير الكثير من الغيظ هو انه حين يطير سبيلبرغ الى الصين فان معاملته لهم داخل التصوير كانوا مجرد منفذين مستاجرين، على الشاشة كانوا رعايا ومجرمين.

قلة فرق؟ بالطبع لا، لكن الحقيقة المرة هو اننا لا نستطيع ان نمضي لنلوم غيرنا على اخطاء نحن الذين سببناها لانفسنا. في قطاعات الطب والتجارة يحوز بعض العرب على اعجاب زملائهم الاجانب، لكن في القطاعات الحياتية والاجتماعية ثم الفنية والثقافية، وقبل كل شيء السياسية تجدنا ما زلنا على حالنا او لعلنا نتحرك الى الوراء.

م. ر

حكايات وراء الكاميرا



أربعة مخرجين شباب يقدمون شيئا عربيا
وأحد المؤلفين ينفي عن نفسه تهمة الموهبة



● الممثل نور الشريف: قصة لها ماضي

قفطان الحب وليال اخرى

ـ المخرج ناصر خمير («الهائمون») مشغول بتصوير (طوق الحمامة المفقود) وهو من انتاج تونسي/ فرنسي.

ـ احمد المعنوني يستكمل مع الناقد خميس الخياطي سيناريو فيلمه المقبل «ليالي الدار البيضاء» وهو فيلم مغربي الانتاج.

ـ الطيب الوحيشي («ظل الارض») ينهي فيلمه الجديد «قيس وليلى» في مستهل هذا العام وهو انتاج جزائري/ تونسي مشترك.

ـ اما المؤمن السميحي فمع انتاج فرنسي كامل بعنوان «قفطان الحب» (العنوان ماخوذ من مثال شعبي تونسي/ مغربي يقول «قفطان الحب مليان بالهوا»).

هؤلاء هم اربعة مخرجين عرب مشغولون بجديدهم الذي ينبىء بعام غزير على ساحة السينما العربية غير التقليدية.

النكتة بثمانية ملايين

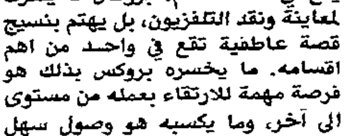
احد النقاد الاميركيين قدر ان كل نكتة (ومحاولة تنكيت) اقدم عليها فيلم «عشتار» كلفت الفيلم ثمانية ملايين دولار (التكلفة الاجمالية نحو ٤٥ مليون دولار). هذا يكاد ان يكون نكتة بدوره لولا ان الفيلم، كما هو معروف الى اليوم، قد غاص في خسارة شديدة فلم يسترد نفقة اي من نكاته، هذا بصرف النظر عن ان البحث عن تلك النكات يتطلب مكبرا خاصا وكد طويل لا يستحقهما الفيلم.

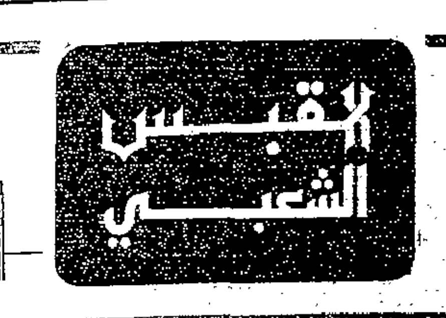
«عشتار» كان على لائحة كل ناقد احب النظر الى عام ١٩٨٧ واختيار الاسوأ فيها. احد بطلي الفيلم، وورن بيتي (الاخر هو داستين هوفمان) يبحث الان عن فيلم رومانطيقي يمحو به الزلة. ويقال انه قد وجد ضالته في «علاقة للذكرى» وهو فيلم كان غاري غرانت قد لعب بطولته امام ديبورا كير عام ١٩٥٧، وكان يومها ماخوذا عن فيلم «علاقة حب» بطولة تشارلز بوير وايرين دان عام ١٩٣٩. بيتي ابتاع الحقوق من شركة فوكس مؤخرا بعدما كاد سلفستر ستالون ان يشتريها في العام الماضي.

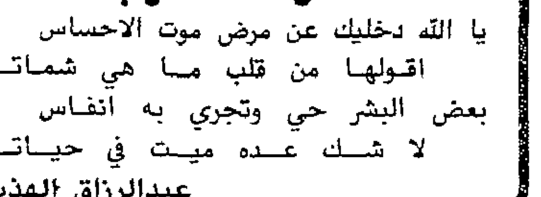
الفيلم نفسه لقطة لقطة

كان الممثل نور الشريف يتحدث الينا (الناقد يوسف شريف رزق الله وانا) عن مشروع فيلم عرضه عليه احد كتاب السيناريو وهو يؤكد له انه فيلم سيهز الناس كما لم يفعل فيلم آخر منذ عقود. القصة لا شك مثيرة، ذلك ان ثلاثة عربات عليها ان تنقل مادة شديدة الانفجار فوق طريق صحراوي كل عربة فيها شخصان. والستة اشخاص يتركون وراءهم اما حبا قلقا او حياة غير راضين عنها مضحين بها لقاء اجور غير سخية. نور كان يتحدث بحماسة عارضا المشاهد التي ستؤلف الفيلم الى ان لاحظ نظرات صامتة بين مستمعيه. سال عنها فتولى الزميل رزق الله اخباره بان هذا السيناريو الجديد الذي مهره المؤلف بتوقيعه وعبقريته ليس سوى اقتباس امين جدا لفيلم «اجنحة الخوف» للفرنسي هنري ـ جورج كلوزو (١٩٥٥) الذي عنه قام ويليام فريدكن باخراج فيلمه «الساحر» (١٩٧٧) الذي عنه جلس الكاتب اما جهاز الفيديو ونقل المشاهد موفرا على نفسه تهمة الموهبة.

● المخرج التونسي الطيب الوحيشي: فيلم جديد







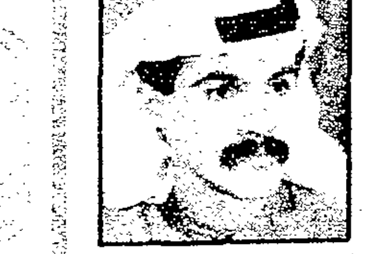
■ احلى الكلام ■

يا الله دخليك عن مرض موت الاحساس
اقولها من قلب ما هي شماته
بعض البشر حي وتجري به انفاس
لا شك عده ميت في حياته
عبدالرزاق الهذيل

■ من التراث ■

كن الردايف لي اقتفاه الهبسوبي
صيوان حكام بالاطناب مقضوب
وعيونه الخرسات سود سطوا بي
ونهود مثل التين والنعق مسلوب
حمد المغلوث

نهر الكلمة



سمير الشمري

● **صورتان في الصباح..**

* الصورة الاولى: بيت شعر مشرع

ابتسامة صحراء شاسعة وانبلاج وشاح قرمزي عن درة متلألئة تنثر خصال شعرها على بطاح الارض..

زقاء الديوك و «كتكتت» صيصان الدجاج وهي تقلب اطراف التربة وتبحث عن اللا شيء.. وصهيل حصان ورنة جرس «المرياع» وخبخبة القطيع.. وصوت ابنة القطين اللا متناهي والخالي من البحة الرجولية عندما تصيح «اقهر الزمل» وثغاء الشاة الباحثة عن صغيرها دوامة القطيع.. ورغاء الابل وتقطعات نباح الكلاب التعبة في الصباح بعد ليلة مقمرة، وطقطقة العيدان على المواقد وخيط دخان متمال ...

● **الصورة الثانية:**

رخام بارد املس

عبوة فاسدة من الاكسجين تعبئ غمار الغرفة .. ومنبه الساعة الدكتاتوري وبحة زوجة متكاسلة.. ولهيث جهاز التكييف وخرير «السيفون» وابواق العربات المتاخرة.. وتعاقب الباصات .. ووجوه سائقيها وجريدة ملوثة بسخافات العالم.. وقهوة خجلة من عصرها وصوت محرك العربة والاغنية البائتة التي تتعق مع اول همزة على المفاتيح ووجه فضولي عند الاشارة الضوئية يحاول اكتشاف حدود وجهك الاقليمية الكئيبة .. ووجه المسؤول في العمل ودفتر الحضور.

● **نحاء في بئر النسيان:**

عندما تكون معي
واكون معك
ولا تكون معا
ذلك هو الفراق

«غادة السمان»

● **اعتذار منطقي:**

لا ادري لماذا ابتسم عندما ارى وجه القمر... والغي كل ما في جعبة «ليل ارمسترونغ» وحقيقة وطء اقدامه لارض القمر !! فهل من المنطق ان اذهب الى حبيبتي واطلب منها كل القصائد التي وصفتها فيها بالقمر !! وما هو عذري؟! أأقول لها اكتشف العلماء ان القمر ما هو الا عبارة عن صخور حرشاء وبراكين !!

● **تغيير جذري**

قبلك تطوف سنين عمري وانا اشوف
ماكنت احسب وش بقي من زماني
ويومك سكنت برمشة داخل الجوف
والله تغير كل شيء في كياني
قمت احسب اللحظات من شدة الخوف
والله ... كن اللي بقالي ثواني
رجعان الجفال

● **من اغاني الرعاة:**

بعد ان تعلمت الحروف الثمانية والعشرين استطعت ان اكتب هذه الاسطر المرتجفة وكانها قروية تقابل عشيقها عند البيادر، وتتعبث بالصوان خجلة منه... اقبليها كيفما شئت وبعثريها كيفما شئت، ودعيني اقلب الناي لالحنا اجيد ولا اغنية من اغنيات الرعاة، ولا انسب ذلك للذاكرة ولا لبرودة اصابعي، بل لرهبتة احسها في عينيك فاعذريني اذا تطاولت وحاولت تعلم الحرف التاسع والعشرين !!

● **لغة الزهور:**

حتما هناك لغة بين الزهور والا ماذا تفسر تفتح زهرة وتفسر اعطاءها الزائر نفحة منعشة من رائحتها الزكية؟ أليس ذلك نوعا من الغزل؟ لناخذ باقة من الزهور لاي مناسبة، وندقق النظر، الا يوحي لك منظر الزهور بحكاية جميلة، وكان كل زهرة تريد اغراءك قبل جارتها... لنتوقع هذه اللغة ولنشترك جميعا.. بتلفظها جماعيا او انفراديا كي لا نختلف !!

● **اعتراف:**

هنا تخجل حروفي والملم اطراف اسمالي واسرج حصاني واستعد للرحيل تاركا للـ «شادي» مساحة هي مقارنة بالكون الذي يستحقه تعادل.

● **ثقب ابرة:**

بعيونها ثورة دموع الحنيني
لاين الشتا لاين الظما والبهاذيل
بنت الشمال الرائعة يا عويني
تصيح تاركني على شفة الويل
يمه على شح الوصل سامحيني
ما بي دموعك شربيني هلاهيل
ما بي زعل كفي العتب واعذريني
جيتك خطاي منهكه تندهك حيل
«شادي الور»



كلمات.. حرة

عزيزي القارىء ..
لا اريد ان ابدأ معك.. بكلمات منمقة او استعراض حروف الكلام المزركشة، لانك انت المرآة العاكسة للانسان.. رأيك هو الدليل القاطع على قوة الكاتب.. لذا اردت ان اكون ضيفا عليك عبر هذه الزاوية الاسبوعية لعلها تكون واحة حب بيني وبينك..

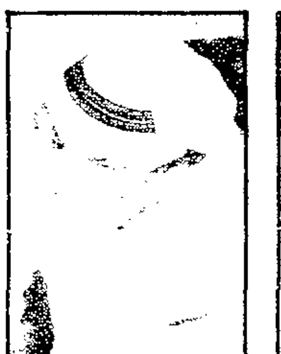
بقلم: ناشي الحربي

● **.. اقلام.. مهزوزة..**

... في الاونة الاخيرة طغت على الساحة بعض الاقلام التي تدعي انها صحفية، واخذت تصول وتجول من جريدة الى جريدة، تكتب في مواضيع شتى لا لها لون ولا طعم، وبدأت تمدح هذا وتذم ذاك.. بدأت تنشر الارشادات والنصائح التي لا تصور الواقع.. وهؤلاء عندما وجدوا المجال مفتوحا تصوروا انهم ملوك زمانهم في فن الكتابة والصحافة لذا بدأوا.. «يعجنون الامور» وصورت لهم عقلياتهم البسيطة انهم قادرون على تحريك الرأي العام وشد انتباه الناس ... فاخذوا يلبخون - مرة في موج اليمين ومرة في اليسار، حتى اللغة العربية لم تسلم منهم - وعندما اكتشف القارىء زيفهم بدأ لا يعيرهم اي انتباه اطلاقا.. فاخذوا بالاندثار وبدت تحترق كل اوراقهم، ولما شعروا بذلك اخذوا يبحثون عن طرق جديدة فبعضهم تحول الى شاعر وبعضهم اتخذ اسلوبا جديدا لكي ترجع صورته على الصفحات من جديد .. لذا اتجهوا الى مهاجمة الصفحات الشعبية والشعر النبطي وشعراء النبط وكان الشعر النبطي بدعة جديدة على الساحة الشعرية.. واخذوا منحى خطيرا في هذا التهجم متجاهلين موقعهم بالنسبة للشعر النبطي، فهم لا يمثلون شيئا على الاطلاق.. فالشعر النبطي نابع من الاصالة العربية، ويحمل تاريخ الانسان العربي الخالص.. ونقده من اجل التجريح معناه التطاول على اهل البادية الذين هم اساس الحاضرة والبادية، فاهل القبلة والشرق هم امتداد لأهل البادية عرفا وتاريخا وفنا وشعرا ايضا هذه الاقلام المهزوزة.. التي تدعي الثقافة لا تفهم اي شيء، والوطنية التي يتكلمون عنها هي العمل الجاد والسلوك الشريف.. وحب ابناء الوطن والغيرة على الماضي.. الوطنية ليست بالتحذلق والردح الاجوف.. الوطنية.. وخدمة الماضي والحاضر ليست بالافكار العقيمة.. فالشعر النبطي راسخ في النفوس وصورة نابضة حية.. ولهؤلاء اقول.. ارفعوا اقلامكم المريضة، فما هكذا تورد الابل... فاذا كان فشلكم ذريعا في الصحافة لا تحاولوا حشر انفسكم في الصفحات الشعبية، لانها ما زالت بريئة ونظيفة فكل الاقلام في الصفحات الشعبية ... تعبر عن رأي واحد هو تقديم الافضل، اما اذا كنتم تعادون من الصفحات الشعبية وكتابها.. فهذه مصيبة اخرى..

● **.. شاعر الكلمة المسافرة..**

فايق عبدالجليل .. غني عن التعريف هذا الشاعر الرقيق.. كم احبه انه ليس مجرد شاعر، بل انسان بمعنى الكلمة، يتمتع باخلاق عالية.. هذا الفنان ابحر في الكلمة الكويتية الى آخر الدنيا.. واطرب بها عشاق الفن، وذلك تجلى في اغنية «ابعاد» ومع ريح الهوى مسافر .. والمعازيم واكثر من ذلك.. فايق تجد فيه الاخ الناصح .. المشجع.. عندما بدأت كتابة الاغاني.. والفت «ديرة العشاق» التي غناها فيصل عبدالله ولحنها خالد الزايد، كان من اول المشجعين .. على عكس الذين كانوا يجدون فيك عنصرا غريبا يجب ان يحاربوه فايق غير الشللية التي تحارب كل شاعر وفنان جديد معتقدين ان بروز اي فنان غيرهم يسحب البساط من تحت اقدامهم.. لذا يحاربون الشباب بكل الوسائل الرخيصة وتجدهم يسيطرون على الساحة الفنية ويحاربون غيرهم، حتى بات تاثيرهم واضحا على هبوط مستوى الاغنية الكويتية.. أصبح الملحن مطربا والمؤلف ملحنا.. بوجوه طارئة على الفن لا تعرف معنى التاليف ولا التلحين... اصبحت العملية عملية شللية تخدم مصالحها الشخصية ولا يهمها مستوى الاغنية.



● عبدالامير عيسى ● فائق عبدالجليل

هذا الشاعر والفنان فاق له تحية.. من القلب.. لو كان فيه انانية.. ما شجع غيره.. اننا نتمنى ان يكون الجميع على مستوى المسؤولية وحمل الاغنية الكويتية ابعد الحدود.. وهذه مقاطع من احدى اغاني فايق عبدالجليل..

● **.. اما الان.. مالك اي مكانه..**

كل واحد.. عرف دربه ومكانه..
غلطت انا.. واختياري لك.. ما كان بمكانه
انت اللي خدعني.. في لسانه..
واصعب شيء بالدنيا الخيانه.. اما الان..

● **.. فاصلة..**

يا غزال علق الوسم في قلبي وراح
يحبني مثل ناس تضيع احقوقها
ما درى اني حاضر للهجاء ولصباح
بندقي ترمي المنايا وانا ما بوقها
خلف العتيبي

● **سؤال ورأي..؟!..**

- لماذا لا توجد لجنة فنية في ديوانية شعراء النبط.. وتلك لحفظ التراث الشعبي وخاصة الاعمال الغنائية.. وتطويرها.. ويمكن ذلك عن طريق جمع اشعار نبطية لجميع الفئات سواء من القديم او الحديث.. وعرضها على فنانين كبار لهم مكانتهم الفنية، او لماذا لا يدور حوار حول ذلك من خلال دعوة المطربين المهتمين باللون الشعبي امثال عبدالكريم عبدالقادر والملحن غنام الديكان.. وغيرهم.. فلو اجري اي نقاش حول موضوع الاغنية البدوية لوجدنا الصدى الكبير لذلك.. فهذا العمل لو حدث حتما سيكون مردوده ايجابيا.. وخدمة للتراث.. وابرازا للاعمال الفنية وتطويرها.. لكي يتذوقها محبو الفن.. مثل هذه الخدمة التي تطالب بها من الديوانية يعتبر عملا ناجحا.. ان ما يقوم به طلال مداح ومحمد عبده دلالة على ما نريده لنجاح الاغنية البدوية .. هذا سؤال ورأي موجه للاخوة الاعضاء..

● **.. فاصلة..**

طيور الروض مرنه طيور بغير جنحاني
وفيهم واحد بالود اصابتني مخاليبه

● ناشي الحربي

الا يا وافي الفنه الى هب الهوى لاني
هبوب الريح بالنسمة تقضي الجسم وتدويبه
سمير الوادي

● **.. عبدالامير عيسى.. شاعر الالم !!..**

.. مجاريح... ومكسوره خواطرنا...
مجاريح... ومنهو اللي يصبرنا..
امانينا ... ليالينا.. تلاشت في مهب الريح..

عبد الامير عيسى من شعراء الاغنية الكويتية المعروفين ومن الدماء الشابة التي طورت الكلمة في قالبها الغنائي والايقاع الجميل.. هذا الفنان المبدع قدم الكثير.. في عالم الاغنية وكذلك قدم الكثير في عالم مسرح الطفل كتب للوطن للام للاسرة للطفل.. للحب.. يعمل في عالم الصحافة .. غنى له مشاهير الفن في الخليج مثل .. عبدالكريم عبدالقادر، رباب محمد عبده، طلال مداح، عوض الدوخي.. وغيرهم... هذا الشاعر الرقيق يعمل بصمت.. بعيدا عن الضجة.. يؤثر السكوت.. قد يتساءل البعض عن عدم وجود هذا الشاعر من الناحية الاعلامية كما يفعل الاخرون. وحول هذا السؤال يقول.. عبد الامير عيسى، انا لا تهمني الشهرة والبهرجة بقدر ما يهمني وصول الحرف النابع من القلب الى الوطن وقلوب الناس .. انا اقدم العمل والباقي متروك لضمائر الناس والجمهور هو حسبي.

عبد الامير عيسى وغيره من الفنانين الشرفاء لا يركضون وراء المصالح الشخصية ومحاربة الاخرين، ولا يبحثون عن مكان لصورهم في الاعلانات.. ولا يريدون عالم الشللية والنفاق .. انه لا يبحث عن الشهرة من خلال البحث عن الكم «والافتراء» بين اماكن الانتاج والتوسل.. لانه فنان اصيل يكتب الكلمة ويقدمها باحترام.. ان هضم حق هذا الشاعر يعتبر ظلما .. بعكس الذين لا كلام مفيدا ولا اعمال «تسوى» الاطراء لها.. اليس هذا حراما.. بحق شاعر ومؤلف وكاتب زاوية اسبوعية؟ عموما سيظل الانسان الشريف في المقدمة مهما حاول الاخرون محاربته...

● **.. فاصلة..**

تمهل فؤادي فان النسا
يمثلن دورا على المسرح
ويكفيك انك خضت الهوى
وعدت جريحا ولم تنجح
شعر.. ناصر الجبر

● **.. شاعرات من الخليج**

هذا هو عنوان الديوان الذي اعده وجمعه الشاعر الرشيدي.. الحقيقة اهداني الشاعر نسخة من الديوان.. وبغض النظر عن قوة او عدم قوة القصائد.. فالديوان يعتبر عملا قام به الشاعر مشكورا وسبق له ان اشار لذلك في عدة صفحات شعبية، فاذا كان هناك قصور فهذا يرجع لمن يخصهن او يعنيهن الامر.. ومثل هذه الاعمال نحن بحاجة ماسة اليها.. ولا يجب ان نجهض اي عمل شعري يحاول من خلاله الذي يهتم بابراز هذا الجانب الشعري، وخاصة لدى المرأة.. فجمعان قدم ذلك بناء على ما وصل اليه وهذه ليست غلطة الرجل... فاذا شجعنا جمعان اليوم فمن المؤكد انه سيظهر غيره ويشجع الاخرين، مرة اخرى شكرا للشاعر جمعان على ما قدمه بحدود الامكان.

من الذاكرة

الوردة الحمرا تبي منك مجهود
كانك تبيني لا تيبس ورقها
من حب يا محبوبة الخافق يجود
للي يحب وملته يعتنقها
يا زين قلبي كم عطاك انت ويزود
حتى لغيرك نظرته ما سرقها
انهاك عن شي تجي فيه وتعود
واغضي بنفس تشتكي من ارقها
خليتني في عشرتك ناحل العود
والعين يمك والدموع تغرقها
ان كان مالي في محبتك مردود
طالبك نفسي فك عني رهقها
على النقاما فيه عيب ومنقود
طالبك نفسي فك عني رهقها
على النقاما فيه عيب ومنقود
كل يروح لداره اللي عشقها
الحب دنيا واسعة ما لها حدود
في كل حرف وصورة الله خلقها
وحبك بقلبي يا هوى بالي خلود
حيثه خفق لك خفقة ما خفقها
ان طرت وان سيرت وان صرت موجود
صورتك في داخل خيالي لصقها
علي القهيدي

● هذه القصيدة نشرت في ١٩٨٢/١٢/٣..

أفا.. يافلان

تركت اهلي
وتبعتك في بحر غبة
وقلت رجلي على رجلك
ولا بي شيء في دنياي
غير اسمع مواويلك..
عطيتك بالدجى عيني
وقلت يا فلان شوف بها
وخذ كفي..
قبل ما تدخل الهيرات
افتل من ضحك عيني حبل
بالقوع شد بها
وهذي الروح.. ما هي روح
لو عاشت..
ولا حد استفاد بها
***
تبعتك في بحر غبة
وكان اسمك يبرحني
وكان صوتك يفرحني
وكان.. وكان
افا يا فلان
بعد كل التعب اتجى
تجرحني
بعد وتقول سامحني
تسامح ..
وانته بنابك تصافح
وجدرك بالكذب طافح
احسك في الظلام
تنهش لحم جثتي
علي الشرقاوي



قصة خيال

هذه الابيات «صدى» .. للقصة المنشورة في الاسبوع الماضي «في اتجاه الافق» بقلم وضوح...

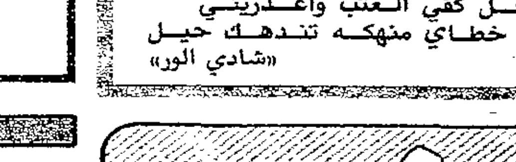
وضوح تشكي واقع ما عجبها
في القصة للي قالت الجرح تخفيه
تسرح مع الافكار تشرح سببها
في واقع عطشان يتعب معانيه
ترفض قبوله راغبة في هربها
واقع تخلف واتجبرنا انجاريه
عالم مثالي في جنانه جذبها
جذب المشاعر للحبيب المهاويه
يا بنت دنيا اليوم ما اكثر تعبها
وكل على ما قال ما به مكافيه
عادات.. بنت الناس كيف تعلبها
الله يعين اللي ضحيه لماضيه
حياتنا يا بنت ما اكثر عتبها
فيها الجهل يضفي عليها بلاويه
يا بنت هذا الوقت نار وحطبها
النار تحرق والحطب تشتعل فيه
يا بنت ناسك عدلها من غضبها
واللي يخالفها على الراي تنفيه
لولا الرجا يا بنت زادت نشبها
بس الرجا فوقات حلم معانيه
مع القلم ننهي بيوت كتبها
لحظات مع قصة خيال كتبتيه
بادي المطيري

موال

الروح لما علت
للشوق دنيتها
مع ذا وعن حبكم
ما يوم دنيتها
اجراس الاشواق
لجل اهواي دنيتها
راحت لكم واصبحت
لودادكم تهوى
لا تجرحوها تحل
ولغيركم تهوى
حيث النفس ما تذل
الا لمن تهوى
ولغيركم ما
وحق الله دنيتها
(...)

يا عين

يا عين لدى له ويا رجل اريضي
ابا اتعين وين ينزح فاضي
ان عجلو عجلت وان راض اريضي
كله علشان الحبيب مراضي
يا ونتي وانت خطات المريضي
يسرى عليه الى اقبل الليل شاضي
احد الى صوب من الناس حيضي
وانا الى صوبت مالي محاضي
يا ونتي يا جضيتي يا جضيضي
واقلب يا للي بين الاضلاع جاضي
قلبي غدا لولا مكانه حفيضي
بالصدر نزدعه الظلوع العراضي
يا غصن يا تبنوب توه بريضي
يسقيه جم ازرق يوم فاضي
هياك انا وياك يم الفريضي
تفيض دعوانا على ايات قاضي
تلقا دعاوينا سوات النفيضي
ولا معاصير مع ارض بياضي
من شانكم بايسر ضربه مقيضي
ومقيض غضب ولا ناب راضي
عقاب الحنيني الحربي



٢ بيت

دايم انا المهزوم وانت النصر لك
وش عاد لو قالوا حبيبك هزمته
لا ما لحقني يوم في نفسي الشك
لكن عطاك النصر قلب جرحته
سعود المديهي



٣ ابيات

وش عاد لو رحتي مع الغير وش عاد
تاكدي ما اقول لحلك حسافه
لا عاد كل اللي عطيناه ما فاد
ما عاد ترجي منك شي خلافه
حب مضى وياك يا بنت لاعاد
بايعة للي ماتدري في جفافه
محمد المري



٤ ابيات

اعاني من على جرح حفق بين الضلوع ولاج
عرضته للطبيب اللي مد حقوا ما تخرج له
دريت ان الهوى يرث جروح مالهن علاج
الما زاد العلا واللي توزه قاصر زجله
يحاذا من العيون الشامته واكذومة الهراج
الى جا الصبح هراج القفا يكثر بنا تجله
انا بصبر على عالصبر لو طال الفراق احراج
على شانك وغيرك ما سهرت الليل من اجله
حمد المعيولي

عتاب

روابط حب ما بيني وبينك من زمان فات
دفعك الشك تنساها ولا تسيطر على ذاتك
تعاتبني على غلطة مع انك صاحب الغلطات
عجب لله كيف اشلون ما تدري بغلطاتك
وانا اللي فاهمك مهما تواصل بالسكات اسكات
اعرف اللي بقلبك من عيونك عبر نظراتك
ما دامك عارف راع الهوى ما يقبل الزلات
اجل اصير كما اللي سامح لك كل زلاتك
علي تخطي واسامح واحتمل منك عنا اللوعات
مع اني قادر اوصل لنقطة ضعف لوعاتك
خلاص ابعد ترى مالك على قلبي اثر بصمات
مسحت من الضماير يوم رحت العام بصماتك
صحيح اني زرعت ابك الامل اول ولكن مات
بعد ما طلت بالصده وفاق الظلم صداتك
وهجرت وجرت وامهلت الليالي وارحلن عجلات
ورجعت تعاتب اللي موكبه وسط الدجى فاتك
زايد علي المري

○○○

تضاريس الجفاف

اشبعيني حب وارويني هوى
ملت اشواقي تضاريس الجفاف
وازرعي ظلما مشاويري ضوى
عوضيني لوعة سنين عجاف
ما قوى الحرمان قلبي ما قوى
يرتعش حيره من الماضي يخاف
كم تخيلت انني وانتي سوى
آه... يا نبع المودة والعفاف
ما روى الراجي وصالك ما روى
بين حمله والحدث الف اختلاف
يا هوى شاعر تعذب وانكوى
احترفتي الصد والهجر احتراف
عايض القرني

○○○

همزة وصل

اقر القصيدة واحفظ ابياتها صم
حقك علي اهديك وانت احتفظها
همزة وصل من بيننا ونت تعلم
تشرح لك المقصد وتدي غرضها
المقصد اني من بعدك اتالم
نفسي سببك اشتد فيها مرضها
عندي خبر عندك ابيتك ولدعم
لو حلل ابيات القصيدة رفضها
هو السبب وانت السبب والغلا اعظم
ومحبتك ربي بقلبي فرضها
عطني حقيقة خاطرك لا تلعثم
الحال يا حلو النبا من بعضها
رجيت وصلك لكن الوصل ما تم
رجوا المواصل صار بعدك عوضها
جمعان خلف الرشيدي

○○○

لا تعتذر

لا تعتذر جيتك اطلب منك تبشيره
في ليلة مت بأولها .. وتاليها
عطني جوابي وذل بقلبي .. البحيره
واقتل مسافات خوفي وكل .. ما فيها
لك جيت عاني ولا فكرت بالديره
وانوارها والدجا.. وعالي.. مبانيها
وأدروبها الساخنة والشر والنحيره
جيت امتضي ابي تعرف خوافيها
وان قلت وش فايده قولك وتبريره
هاك اسمع الفايده وإياك تفشيها
الفايده تبتسم وتسلي أميره
والفايده تنفش الفرحه على ايديها
واتبشر اعيونها في كل نويره
عاشت عقب موت في كف جانيها
لا تعتذر قلي اصبر .. لحظة اصغيره
يا طولها ليلتي مقسا ثوانيها
ومفساك يا جاحد .. بكلمه وتنويره
يمكن تعيد القمر لعيون ساريها
ما عاد فيني صبر طالبك تبشيره
في ليلة مت بأولها .. وتاليها
ملوح العنزي

الروائي عبدالحكيم قاسم بين رؤيتين ناقدتين

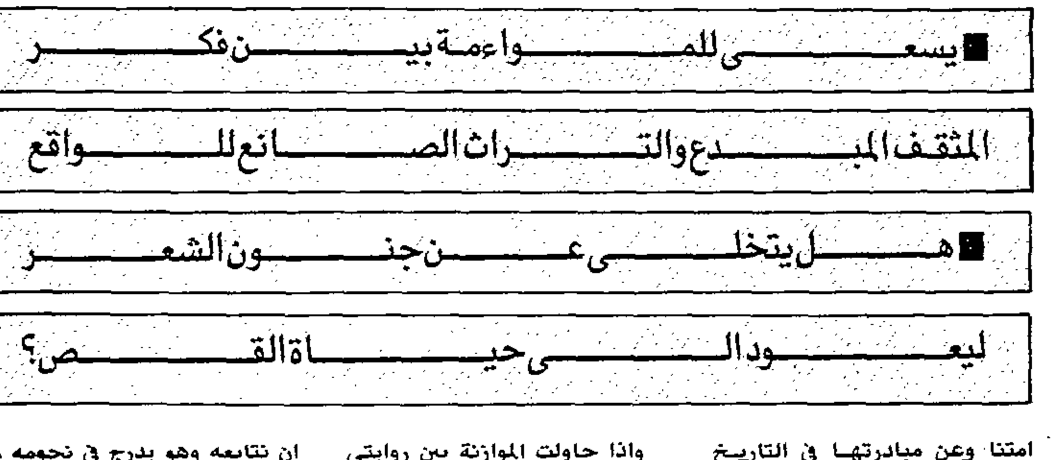
الروائي المصري عبدالحكيم قاسم الذي عاد الى القاهرة بشكل دائم قبل عامين بعد غربة في المانيا الغربية استمرت اكثر من اثني عشر عاما قضاها هناك في دراسة الالمانية والعلوم الاسلامية واللغة الفارسية وتاريخ الادبين الانكليزي والالماني، كرست له شعبة القصة القصيرة بالقسم الثقافي في الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمل يوما لمناقشة «خصائص اللغة والبناء في اعمال عبدالحكيم قاسم» شارك في هذه المناقشة الدكتور صلاح فضل عميد المعهد العالي للنقد الفني والدكتور عبدالمنعم تليمة استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة، وادارها الصحافي مصطفى عبدالله باخبار اليوم، واستمرت اكثر من ثلاث ساعات حضر خلالها عبدالحكيم قاسم مناقشات ومداخلات الندوة على الرغم من ظروفه المرضية التي حالت لاشهر طوال دون اشتراكه في المنتديات الثقافية.

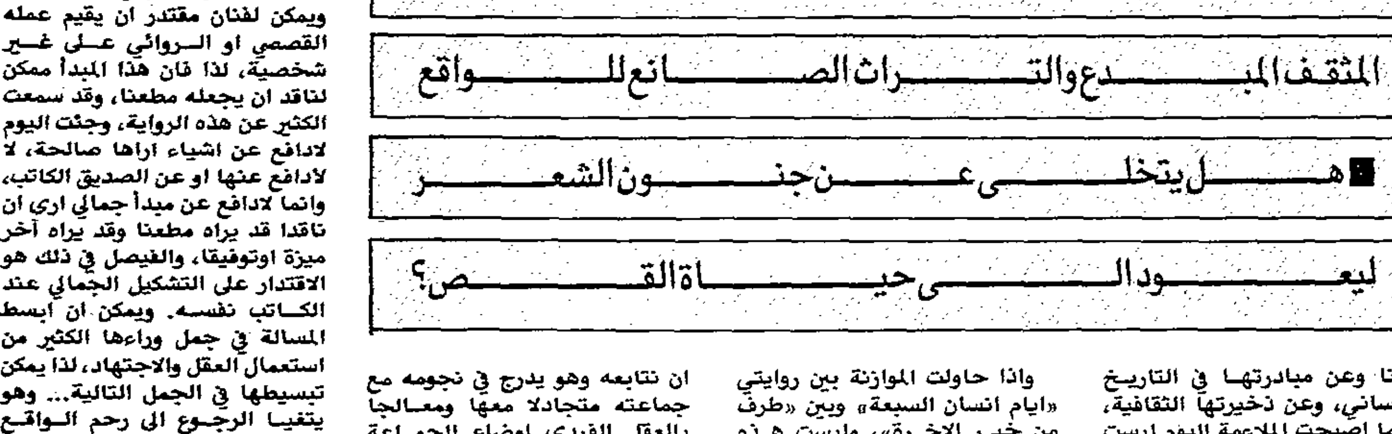
وعلى الرغم من ان «قاسم» قضى غربة طويلة خارج الوطن، وكان يمكن ان ينسى كأديب مثلما حدث مع كثيرين، الا انه بمجرد وصوله النهائي بدأت اوصاله تدب بنشاط في قلب الحركة الثقافية المصرية، وهذا يرجع الى تاريخه في فن القص، خاصة وانه غادر البلاد وهو تارك لرواية تعد من اهم الروايات الصادرة خلال العشرين سنة الاخيرة وهي «ايام الانسان السبعة» التي ما زال يعرف بها.

ولقاسم عدد كبير من الروايات والمجموعات القصصية منها «ايام الانسان السبعة»، «طرف من خبر الاخرة»، «قدر الغرف المقبضة»، «الاشواق والاسى»، «الهجرة الى غير المألوف» وبالاضافة لاعمال لم تنشر هي «كفر سيدي سليم»، «الحب والثورة»، «المفتاح»، «القطار»، «يا اخي هل قتلنا امنا».

وحينما كان في المانيا كتب العديد من الدراسات منها «تاريخ المعارضة غير البرلمانية من ١٩١٩ حتى عام ١٩٥٢»، ثم كانت اطروحته للدكتوراه بعنوان «الادب المصري تحت حكم عبدالناصر - دراسة شاملة لادباء الستينات».

● عبدالحكيم قاسم





في بداية الندوة قال الدكتور عبدالمنعم تليمة: انه ليسعد مثلي ان يقرأ لمثل عبدالحكيم قاسم، الكاتب الكبير الذي منح جيلي حياته في خوالد باقية وقد كانت العرب في قديمها الجاهلي تدق الدفوف، وتخرج محتفلة اذا مانبغ فيها شاعر، ونحن نقاد اليوم ودارسو الادب نحاول قدر الاستطاعة ان نحتفي ونحتفل بكل من ينبغ من اجيالنا الجديدة. فما هي الحال مع كتابنا الكبار.. مع كاتب كبير يصبح الامر باهظا، وتصبح المسؤولية مضاعفة، اذا كنا نصفق للجديد فرحين ومتنبئين، فاننا نقف عند المستقرين على قمم حياتنا الادبية والابداعية بكل المسؤولية والجدية.

فالكلمة هنا للتاريخ الادبي وليس للحياة العارضة، ويشرفني بصورة خاصة ان اتحدث عنه وعن حياتنا في ادبه، فعمل عبدالحكيم يكمل ربع قرن كامل من تاريخ ابداعنا الحديث والمعاصر، وليس هذا بالقليل في حساب الزمن، وعبدالحكيم له اليوم عشرة كتب مرموقة، وهو جدير بوقفة تلتمس ان تضع بين ايدي شداة الفن واجيال جديدة خصائص انجزها هو وجيله، وخصائص تميزت بها اعماله، هذه الخصائص سوف استخلص منها ما هو مشترك بين قصة قصيرة ومسرحية، بحيث



● عبدالمنعم تليمة

ابدي الامر اماكم منجزا جماليا يتميز به هذا الكاتب الكبير، وهذا المنجز يتبدى من قلمه في اي نوع ادبي يكتبه، مع الاشارة الى بعض النصوص.

المواءمة

من متابعتي لقاسم اقول انه يحاول الجمع بين سعيين - كان السعي الاول منه ومن جيله هو المواءمة او المصالحة بين فكر المثقف والواقع يتميز عبدالحكيم في هذا السعي العام ثم يتجاوزه الى سعي اخر نرنو اليه الان في هذه اللحظة التاريخية، ونحن نفتش عن مواقع امتنا وعن مبادرتها في التاريخ الانساني، وعن ذخيرتها الثقافية، حتما اصبحت الملاءمة اليوم ليست بين فكر المثقف المبدع والواقع، وانما اصبح السعي وهو يتبدى ساطعا في آخر اعماله الروائية كما سادلل لكم الان في (طرف من خبر الاخر) .. اصبح السعي هو الملاءمة او المصالحة بين المثقف المبدع والتراث الصانع للواقع وليس الواقع المبذول... اصبح ضربا في تاريخ الجماعة واستلهاما لهذا التاريخ في عناصره المشكلة للواقع وليس استلهاما للواقع في سطوحه او ظواهره المبذولة للعين.

واذا حاولت الموازنة بين روايتي «ايام انسان السبعة» وبين «طرف من خبر الاخرة»، وليست هذه الموازنة لتقدير احد العاملين او للتحسين والتقبيح، وانما في موقف الفنان المبدع وفي لغة تشكيله، وهي الفيصل في تميز الكاتب عن غيره.

بين العملين، عشرون عاما، كان في «ايام الانسان السبعة» معالجة للموروثات، لكن القضية كانت لديه البحث عن صيغة مع واقع متعين، ومن هنا برزت الشخصيات الروائية بالمعنى الكلاسيكي، لتلمع في هذا الصدد شخصية (عبد العزيز) ونستطيع في «ايام الانسان السبعة» ان نتابعه وهو يدرج في نجومه مع جماعته متجادلا معها ومعالجا بالعقل الفردي اوضاع الجماعة وموروثاتها وبخاصة الدينية.

لو انتقلنا الى «طرف من خبر الاخرة» فنجد معالجة للموروثات من نفس الزاوية، ولكن الصيغة هنا صيغة الواقع وهو يتشكل ليس الواقع المتعين، وانما الذي يتشكل ويدخل في تشكيله عنصر التراث او العناصر الصالحة والباقية من التراث، وهنا لا شخصية على الاطلاق، لان الامر اولى بكثير من هذا الاسم او ذاك، او من هذا العقل الجزئي او ذاك. قد يكون هذا الامر عند بعض النقاد مطعنا، ولكن اقول انه مبدأ جمالي يوفق الكاتب في استخدامه او لا يوفق. هذا مبدأ ويمكن لفنان مقتدر ان يقيم عمله القصصي او الروائي على غير شخصية، لذا فان هذا المبدأ ممكن لناقد ان يجعله مطعنا، وقد سمعت الكثير عن هذه الرواية، وجئت اليوم لادافع عن اشياء اراها صالحة، لا لادافع عنها او عن الصديق الكاتب، وانما لادافع عن مبدأ جمالي ارى ان ناقدا قد يراه مطعنا وقد يراه آخر ميزة اوتوفيقا، والفيصل في ذلك هو الاقتدار على التشكيل الجمالي عند الكاتب نفسه. ويمكن ان ابسط المسألة في جمل وراءها الكثير من استعمال العقل والاجتهاد، لذا يمكن تبسيطها في الجمل التالية... وهو يتغيا الرجوع الى رحم الواقع وتصريح الصدق، وانتهى الى ما نجتهد جميعا كامة الى وضعه في مقولات نتنادى عليها ونلتزم بها، ان هذا الواقع المعيشي انما هو من صنع جديد ومن صنع قديم في ظروف متجددة، والفن ان لم يضرب ويجري ويسعى في كل العناصر في الانسان الاسطورة (الاول والقديم والبدائي والمتدين والمتصوف) كلها مراحل في حياة جماعة فاعلة ومشكلة للواقع الراهن.

هذه اللحظة في موقف الفنان التي تجعل الماضي والحاضر والمستقبل على صعيد واحد، هذا هو الامر الجديد الذي انتقل فيه عبدالحكيم داخل موقف واحد من مسعيين كانا في منتهى امرهما مسؤولين عن هذه الاعمال العشرة بين القصة والرواية والمسرحية، موقف عبدالحكيم من واقعه وتشكيله لهذا الواقع يفصحان عنه اعماله التي يتجاوزها باستمرار. كانت الجماعة وجدانا ولكن البطل الناشيء المتعلم الصغير الذي تتفتح طاقاته وامكاناته ويتغيا معالجة علاقته مع هذا الواقع من خلال العقل الفردي، فتنتهي هذه الصيغة الى احدى اثنتين: اما ان ينهزم امام المتخلف او ان يهزم فيتعزل. ولكن اليوم في هذا العمل الخطير، الناس وجدان ايضا، لكن المثقف يتصالح مع واقع هذه الجماعة من خلال وجدان جماعي، لا من خلال عقل جزئي فردي.

اصبح عبدالحكيم قاسم هنا ليس ذلك المثقف الناشيء او المتعلم الناشيء الذي يفكر كيف يتصالح، وانما هو في القلب من جماعته لا يفارق الواقع ولا يتعالى عليه، ولذلك فهو يفتش عن الوجدان، عن الحقيقة، عن المعرفة الحقيقية، فالوحدات الخمس في الرواية، الموت، القبر، المكان، الحساب، النشور، كلها في العالم الاخر، فهل ينقلنا الكاتب الى العالم الاخر، هو يعالج هذه الوحدات الخمس من الموت الى النشور، لكي يعالج الحياة في هذه الدنيا.

لم يأخذ حقه !

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور صلاح فضل عميد المعهد العالي للنقد الفني: ان هذا الكاتب هو مبدع لم يأخذ حقه برغم انه بكل المقاييس قد تقدم الصفوف بين ابناء جيله، ولعل المشكلة الاولى في غيبة عبدالحكيم قاسم عما يستحقه من سهولة الوصول الى قرائه، لا تكمن في غيبته هو وانما في لون من التواطؤ الاعلامي، فعبدالحكيم لا يحسن التقرب الى الصحافة والتذلل لرجال الاعلام، ولكنه يحسن صنع فنه وادبه. ويسعدني ان اقول ان ندوة الليلة تحمل لونا من رد الاعتبار للقصة المصرية عندما تنتبه الى عبدالحكيم قاسم، عبدالحكيم قاسم في اعماله الاخيرة لم يعد يزوق لنا احداثا ووقائع منطقية مرتبة في الزمان والمكان، لم يعد يهتم بالحدوتة التقليدية، وهذه نقلة خطيرة ومشكلة في الفن القصصي العربي كله، انه يطمح الى النفاذ الى جوهر الاشياء يقيم بنيانا فنيا، انه يصنع حياة من المواجهة الداخلية لخصوصية ذات كيان مستقل.

والمشكلة الاولى في تقديري لدى عبدالحكيم قاسم هي ارتباطه الشديد بالمكان وتعاليه على الزمان خاصة في مجموعاته الاخيرة، مما يجعل قصصه اقرب الى اللوحات التشكيلية، وبقدر ما تقترب من التشكيل المكاني بقدر ما تبتعد عن التقاط جوهر التطور التاريخي في الزمن الذي يمكن ان تكون اقرب الاشكال الفنية اليه الموسيقي.

يترتب على ذلك ان عبدالحكيم في مراحله الاخيرة اوشك ان يستغني عن ديناميكية الاحداث، وان يستبدلها بتيار من الشجن الداخلي العميق يغطي كل انتاجه بالحنو والرقة القاسية الى ابعد الحدود، لعل ابرز مثل على هذه الحفاوة البالغة بالمكان والتركيز الشديد عليه هو «قدر الغرف المقبضة» وساتناوله بشيء من التفصيل، وان كان كل عمل من اعماله تجربة فريدة لا تتكرر.

انه يعاني شيئا باهظا كمبدع، وعلينا كقراء، عندما لا يألف نمطا ثابتا ثم يكرر نفسه مثل كثير من المبدعين. وهذه مشكلة اخرى تجعلنا امام كل عمل جديد له نعاني تجربة تلقي الشيء الجديد غير المألوف، حتى تستقر لنا مجموعة منسقة من انماط عديدة، هي السمات الجوهرية امام كل تجربة ابداعية، ان عبدالحكيم ينحت كلماته ويقيم جملا من انبل مواد اللغة، اضيف - ايضا - ملاحظة تتصل بمفردات وليست بتركيبات عبدالحكيم، ويصطنع بها عبدالحكيم ادبيا من الطراز الاول لانه خالق لغة من الطراز الاول.

في رواية «قدر الغرف المقبضة» يستخدم عبدالحكيم مجموعة من الثوابت المقررة التي تعطي مذاقا خاصا عن كيفية تلقيه للحياة واحساسه بها، من هذه الملامح الحديث عن ثقل الريح وهذا لون من الايقاعات المطردة في اعماله محاولة التقاط الاشياء الجوهرية، القصة كلها توشك ان تكون لونا من السيرة الذاتية. الحديث عن ثقل الريح يبدأه عبدالحكيم قائلا: ما تزال كلمات ابيه تعاوده بين آن وآن، هذه الدار ريحها ثقيل ليست الدار في القرية وحسب، ولا في المدينة المصرية، لكنها الدار عموما، ولعلها الدار الدنيا هي التي ريحها ثقيل عند عبدالحكيم.

وهنا اتوقف عند العنوان لاحاول ان استخلص منه دلالة وهو ان فناننا قد يفقد كثيرا من حريته، وقدرته الخلاقة عندما يجعل المكان شديد الوطء عليه، فقد لا يستطيع فكاكا منه، انها نزعة اعمق ما تكون تشاؤما من هذه الحياة الكثيفة التي تتشوق الى الانطلاق.

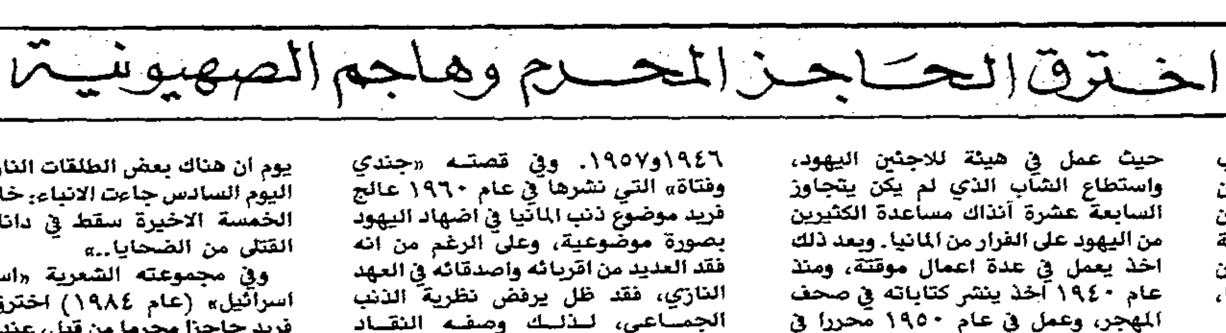
وليس التخلص من المكان الى الانتقال الى العالم الاخر يشرك عبدالحكيم في شخوصه الكائنات الاخرى، فيتحدث عن الحيوان واقتسامه لالام البشر، يقول مثلا (كان مسعد الكلب الاسود الكبير يتمدد في وسط الدار لاهثا متدلي اللسان بسائل اللعاب، واذا كانت الباحة حيث الكانون ومساقط الفراغ عارية من السقف، فان الشمس كانت مسلطة عليها، وخشبات سياج السلم الدائر حول هذه الباحة صاعدة الى السطح تكاد تميل من وطأة الشمس، والبطات الصغيرات والفرخات القليلات تتلمس ظلا ظليلا جنب الحيطان، وبين ان وآخر تغرف واحدة الماء من المسقى بمنقارها وتحمم نفسها ثم تسرع الى الظل ويميل الصمت»

لا اذكر ان هذا الوصف قد بدأ في ادب مثل ادب اميركا اللاتينية، لذا اعتقد ان رواية «قدر الغرف المقبضة» تمثل مرحلة كئيبة في مرحلة عبدالحكيم قاسم، اعتقد انه تجاوزها في اعماله التي تلتها.

وفي مجموعته (الاشواق والاسى) استطاع التخلص من وطاة الجدران لعودته الى قيم الحب لديه، فعندما يعود عبدالحكيم ابن القرية الى القرية، يستطيع حقيقة ان يقدم شحنات من الحنان والحب العارم، بالرغم مما فيه من قسوة، وفي مجموعة «الهجرة الى غير المألوف» هي فعلا كما وضع عبدالحكيم عنوانا جانبيا لهذه المجموعة تحت اسم «ديوان قصص» يستخدم فيها تكنيكات الشعر، وحينئذ بطبيعة الحال ينتفي الزمن، ولا يبقى سوى جوهر الاشياء في لحظة شاعرية باهرة كما نرى مثلا في قصته «طبلة السحور»..

وقصة «المهدي» وهي الاخيرة، وتستغرق اكثر من ثلث حجم المجموعة، نجد فيها حقيقة كل فورة القص العارم... كتبت منذ عشر سنوات لتؤكد ان مراحل قاسم لم تنتقل دائما من السرد الى التكثيف الشعري، ولم تنتقل من الطزاجة الى النضج، وانني اجازف لاقول اليه ليتك تتخلى قليلا يا عبدالحكيم عن جنون الشعر لتعود لحياة القص بهذا التدفق التاريخي المذهل الذي يجعل منك واحدا من اقوى واعظم مؤرخي عصرنا الحديث.

القاهرة - مكتب القبس



ايريش فريد
الحائز على جائزة بوشنر
اخترق الحاجز المحرم وهاجم الصهيونية

الأمل يناقض المعرفة الأحسن

«انني لا اعرف شخصا طيب القلب كايريش فريد الذي يحمل صفات الانسان الطيب في اعماقه. وقد يمكنني ان استخدم عبارات الانسانية والاخلاقية والروح البشرية في هذا المضمار، ولكن كلمة الطيبة هي التي تنطبق عليه تماما، ذلك ان طيبته هي صلته بالعالم».

وتبدو هذه العبارة التي قالها الناشر فيلاند شميد مفاجئة لاول وهلة، ولكنها في الواقع تنطبق على شخصية شعرية ادبية اختلفت حولها الاراء في اطار الادب الالماني لفترة ما بعد الحرب، ولكن اذا صحت العبارة التي تقول بان الادب هو اسوأ ضمائر وانعكاس الزمن، فانها تجد من يمثلها تماما في ايريش فريد الذي فاز بجائزة جورج بوشنر لعام ١٩٨٧، والذي يعتبر واحدا من انشط الادباء المعاصرين واكثرهم غزارة، حيث نشر منذ عام ١٩٥٨ حتى الان عددا لا يحصى من المجموعات الشعرية والنثرية الى جانب قصة طويلة ومسرحية للاوبرا ومسرحيات وتراجم عديدة منها لشكسبير، واعمال ادبية لاليوت وديلان توماس.

وقد سجلت مجموعة ايريش فريد «اشعار الحب» التي صدرت في عام ١٩٧٩ وبيع منها ما يزيد عن ١٦٠ الف نسخة، اكبر نجاح سجله اي كتاب شعري صدر باللغة الالمانية في الزمن المعاصر. ويرى بعض النقاد ان انتاج فريد الكثيف يثير الخوف، اذ تمر عليه فترة يكتب فيها اشعارا كثيرة، ذلك يرى البعض انه يكتب احسن اشعاره فقط بل كتب في بعض الاحيان، اسوأ شعر ظهر في عصره.

ومن الصعب ترتيب موقع اسلوب ايريش فريد الادبي والشعري في اطار محدد. اذ هناك العديد من اشعاره العاطفية المختلفة والمتنوعة، هذا بالاضافة الى شعره السياسي بحث من النادر ان يعثر المرء لديه على نغمة شعرية او ادبية خاصة او مميزة تحدد صور الشعر المعاصر، يضاف الى ذلك ان فريد لم يكن يثق باللغة لذلك فقد بدت اشعاره احيانا وكانها «جهاز حل الشيفرة» - كما يقول بيتر رومكوف - الى جانب تطرفه المتزايد الذي يحاول فيه، منذ الستينات الماضية، استخدام الاسلوب اللغوي لنشره افكاره الايديولوجية، وتمسكه بالمفهوم الاشتراكي مما حوله الى خصم عنيد لادباء مجموعة الـ٤٧ المعتدلة، على الرغم من فريد كان نفسه، في فترة معينة، واحدا منهم. وقد طبعت حياة فريد - اليهودي المولد في فيينا عام ١٩٢١ - مشكلة عدم وجود وطن له، ففي عام ١٩٣٤ شهد الانقلاب الفاشي في فيينا، وبعد اجتياح القوات الالمانية النمسا عام ١٩٣٨ اعتقل فريد بتهمة «الاعداد لتهريب النقد الى الخارج» كما مات والده نتيجة لتعذيب الجستابو. وفي عام ١٩٣٩ هرب الى لندن عن طريق بلجيكا حيث عمل في هيئة للاجئين اليهود، واستطاع الشاب الذي لم يكن يتجاوز السابعة عشرة آنذاك مساعدة الكثيرين من اليهود على الفرار من المانيا. وبعد ذلك اخذ يعمل في عدة اعمال موقتة، ومنذ عام ١٩٤٠ اخذ ينشر كتاباته في صحف المهجر، وعمل في عام ١٩٥٠ محررا في مجلة «نظرة الى العالم»، كما عمل خلال الفترة ما بين عامي ١٩٥٢ و١٩٦٨ موظفا لدى القسم الالماني في هيئة الاذاعة البريطانية حيث كان يكتب كثيرا من التعليقات المهمة. وفي عام ١٩٥٣ وفي زيارة له لبرلين وطأت اقدام ايريش فريد اراضي اوروبا لاول مرة منذ عام ١٩٣٨، وفي عام ١٩٦٤ اعلن فريد رسميا بانه لن يقطن المانيا.

ومع ذلك فقد ظل فريد يشعر بانه شاعر الماني، ففي عام ١٩٥٨ نشر اول مجموعة شعرية له في جمهورية المانيا الاتحادية تحت عنوان «اشعار » وذلك حول الفترة الواقعة ما بين ١٩٤٦و١٩٥٧. وفي قصته «جندي وفتاة» التي نشرها في عام ١٩٦٠ عالج فريد موضوع ذنب المانيا في اضهاد اليهود بصورة موضوعية، وعلى الرغم من انه فقد العديد من اقربائه واصدقائه في العهد النازي، فقد ظل يرفض نظرية الذنب الجماعي، لذلك وصفه النقاد الاسرائيليون بانه «نازي مستتر سيىء» كما اتهمه الشيوعيون بخيانة فكرة معاداة الفاشية.

وقد كانت ردود فعل الرأي العام تجاه اشعار فريد السياسية خلال الستينات الماضية مشابهة لذلك، ففي اشعاره المحذرة وقف فريد في عام ١٩٦٤ موقفا قلقا نسبيا، وفي عام ١٩٦٦ وقف في مجموعته الشعرية «و.. فيتنام..» موقفا معاديا لحرب فيتنام واللامبالاة التي سادت الرأي العام الاوروبي، فقد كتب في هذه المجموعة ما يلي:

«١٧-٢٢ مايو ١٩٦٦: من دانانغ، لقد مضت خمسة ايام، وتحمل الانباء كل يوم ان هناك بعض الطلقات النارية.. وفي اليوم السادس جاءت الانباء: خلال الايام الخمسة الاخيرة سقط في دانانغ الاف القتلى من الضحايا..»

وفي مجموعته الشعرية «اسمعي يا اسرائيل» (عام ١٩٨٤) اخترق ايريش فريد حاجزا محرما من قبل، عندما هاجم بصراحة الصهيونية والسياسة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وجميعها امثلة حول مدى استعداد فريد للدفاع عن حقوق الافراد، في نفس الوقت الذي يعتبر فيه التزامه ضد اي شكل من اشكال الظلم والاضطهاد خارج الحدود الايديولوجية تعبيرا عن الامل البعيد، الامر الذي اورده في شعره «في الامر شيء» حين يقول: «اننا نستهلك طاقاتنا، كي نخفي مبادىء الكلام، ثم نسترد انفاسنا بينما يتابع الاخرون الحديث.. ووفق قواعدهم ليس هناك اي سبب للشكوى، ولا يبقى امامنا سوى الاعتراف بحقوقهم..»



● الشاعر ايريش فريد

صور

- ١ -
في بيتنا اب وام
وقطط.. ومواء
وعاطفة مكممة
وايصال ماء !
***
- ٢ -
لعائلة (جارنا) بيت كبيتنا
وجدران طرية.. كجدراننا
ودفة شباك مفتوحة
ورائحة لحم بشري
وقرقعة صحون وملاعق
وطرطشة زيت حار..
وشقي تخدش ركبته يوما
بعد يوم..
هم جيراننا..
فاسرارهم اذن
اسرارنا !
***
- ٣ -
ان انا احببته...
رحل
ساكرهه..
وارحل انا..
ليظل !
***
- ٤ -
اذا تلازت الكراسي في الصالة
وتزاحمت علب السجائر
وتراصت فناجين القهوة
السادة
ولاك ابوك واعمامك كلمة
«بيع»
فاعلم
ان جدك مات !
***
- ٥ -
علموني في المدرسة
ان انتعل حذاء اسود..
وجوربا ابيض..
ونسوا بقية الالوان !
***
- ٦ -
ضربتني امي «علقة»
لانني حكيت لاختي ان
(جارتنا) تطلقت
الغريب...
ان امي روت لابي في الليل...
نفس القصة !
***
- ٧ -
بالامس.
اشتهيت لشفتي لونا فاقعا
ولشعري دبابيس لامعة
ولجسدي ثوبا ضيقا
واليوم ...
احن الى حبة (ملبس)
وخدين دبقين
وشريط ساتان وردي
ودراجة بثلاث عجلات !
***

حزامة حامد حبايب

باريس تحاول أن تعود
عاصمة للشعر

هل انقرض الشعر في اوروبا الغربية !. يحق لنا ان نطرح هذا السؤال نظرا لتضاؤل مكانة هذا الفن العريق فيها بشكل مستمر منذ اكثر من قرن حتى اليوم. فالواقع ان تخوف الشاعر الرمانطيقي الانكليزي «شيلي» كان في محله، عندما كتب مقالته الشهيرة «دفاعا عن الشعر» في اوائل القرن التاسع عشر، وعبر عن تخوفه من فقدان الشعر لاهميته بسبب التصنيع ومجيء عصر الالة والتقنيات.

فهل يعني ذلك ان الشعر ينتمي للعصر البدائي والطفولي للبشرية، في حين ان العقل من خصائص الشعوب المتقدمة والمتحضرة ماديا ومعنويا؟ ان تجربة اوروبا المعاصرة تميل الى اثبات ذلك للاسف. اقول للاسف لان ذلك سوف يزعج انصار الشعر في العالم العربي، وهم اكثر من الكثير. فنحن العرب امة شعرية من اعلى رأسها الى اخمص قدميها. وعندما نلفظ كلمة الادب او الثقافة يتبادر الى ذهننا فورا، فن الشعر، بل حتى عندما ندعو الى مؤتمر سياسي او شعبي او فكري، ينبغي ان يختتمه الشعراء ويدخلوا فيه بشكل او باخر. في الواقع، ان ذلك ليس هو حال الغرب. ففي الغرب عندما تلفظ امام احدهم كلمة: شاعر، يتخيلون حيوانا ظرفيا لم يروا وجهه منذ حقبة طويلة !. وفي جميع الاحوال، فانه كائن لا لزوم له في عصر المردودية الاقتصادية وزيادة الانتاج وتنافس الشركات على الاسواق المالية.

مع ذلك، فان باريس ارادت ان تكون ولمدة اسبوع كامل، عاصمة الشعر ! فهل ملت اوروبا من عقلانيتها الباردة واحست بالحاجة الى الدم الحار، الى دفء الشعر؟ ربما. وقد علق الناقد الادبي في مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» على هزيمة الشعر في اوروبا امام التفكير العقلاني الصارم قائلا: «ان زمن الشعر يسبق زمن العقل لدى الانسان». والواقع ان هذه الملاحظة ليست له وانما هي خلاصة احد الكتب المهمة التي صدرت في باريس لباحث فرنسي. على الرغم من ذلك. فان الكاتب يعترف بجفاف العقلانية والاحادية الجانب، ويدعو الى ادخال الشعر من جديد «لتهوية الجو وترطيبه»، اذا جاز التعبير. انه يدعو الى اعادة النظر في النظام التعليمي الفرنسي الذي قضى على الشعر تدريجيا.

الاحتفال برينيه شار

في الوقت ذاته احتفلت فرنسا، على هامش ذلك المهرجان، بالذكرى الثمانين لولادة شاعرها الاكبر (وربما آخر شاعر كبير فيها): رينيه شار. وقد افتتح هذا المهرجان، وهو اول مهرجان دولي للشعر في باريس، بتخصيص جلسة تكريمية على شرفه القيت فيها قصائد مترجمة الى مختلف اللغات العالمية باللغتين الفرنسية ولغة الترجمة.

ومن المعروف ان رينيه شار ولد في قرية بجنوب فرنسا في شهر يونيو ١٩٠٧. وهو يلازمها منذ سنوات طويلة ويرفض الاختلاط بالبيئات الباريسية او الثقافية. انه يعيش في وحدة شبه كاملة رافضا كل المغراءات ووسائل الاعلام من راديو وتلفزيون ومقابلات صحفية. لكن وسائل الاعلام لا ترفضه، وانما تركض وراءه وتحتفل بذكراه الثمانين وتقدم له كل انواع التبجيل والتقديس، فهو شاعر عظيم ولا شك. وقد كان صديقا للفيلسوف الالماني الشهير مارتن هايدجر، وتروى قصص كثيرة عن علاقتهما التاريخية التي تشكل مثالا نموذجيا على العلاقة بين الفيلسوف الكبير والشاعر الكبير: اي بين الفلسفة والشعر.

ويقال ان هذا اللقاء قد اثر كثيرا على شخصية رينيه شار، وربما على انتاجه الشعري. هذا وقد كرس مهرجان الشعر الاخير في جنيف للاحتفاء برينيه شار ايضا، وتحدث فيه اكبر ناقد ادبي سويسري معاصر: جان ستاروبنسكي. واصدر راديو فرنسا لاحقا شريطا تسجيليا للشاعر وهو يقرأ بصوته ثلاثين قصيدة مختارة من قصائده.

فكرة المهرجان

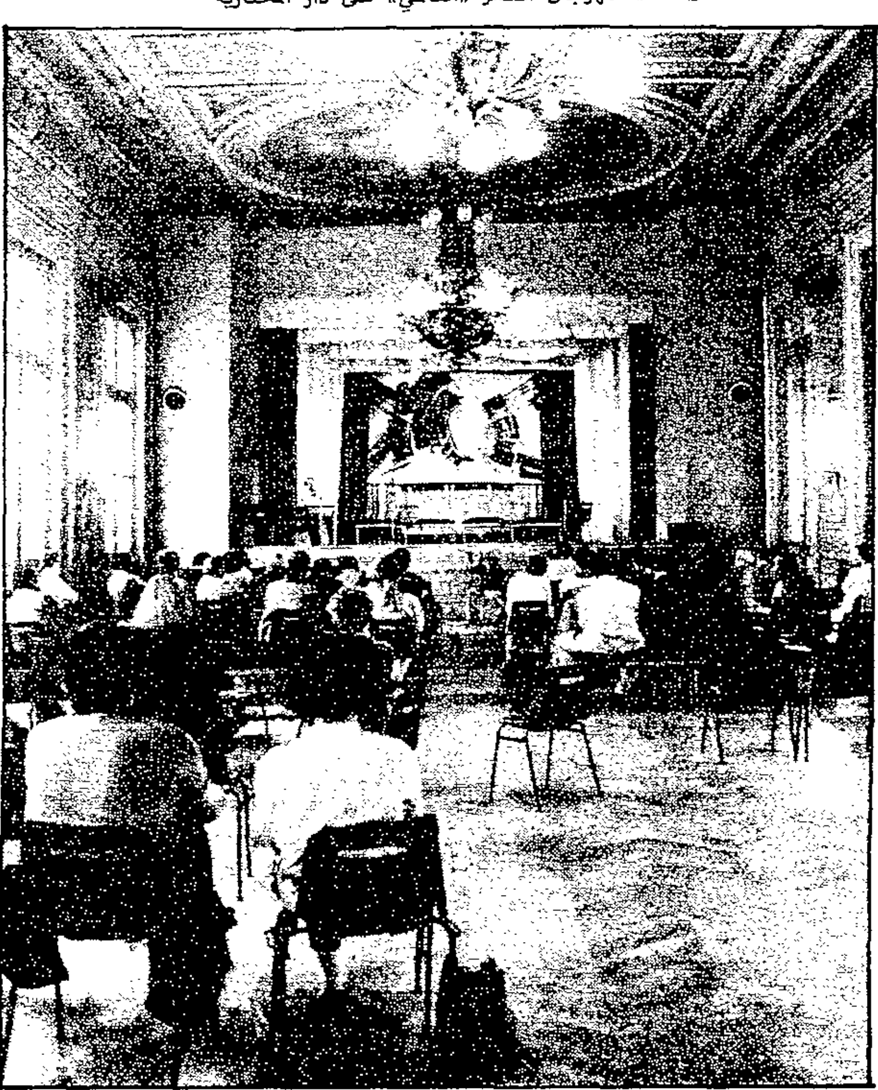
اما كيف ولدت فكرة المهرجان ؟. قال جان كلارنس لامبير المنظم والمشرف عليه انه في شهر (نوفمبر) ١٩٨٦، التقت مجموعة اصدقاء كانت لهم قضية مشتركة هي: الدفاع عن الشعر. عندئذ قررت المجموعة تاسيس رابطة اطلقوا عليها اسم جمعية الشعراء بلا حدود.

والواقع ان الشعراء المذكورين ارادوا تاسيس حقل شعري واسع منفتح على كل ثقافات العالم واتجاهاته الشعرية دون اي خطر او استبعاد لاحد. وقد تقرر عقد هذا المهرجان الدولي الاول في باريس. لانها هي الان دون شك وعلى الرغم من المظاهر، العاصمة العالمية للشعر. ان الشعر هو لغة العالم واستمراريته لاسطورة بابل. انه اللغة المكرسة لبناء الانسان والعالم. انها اللغة التي تحتوي على اللغات.

احلى ما جرى في مهرجان الشعر هو قيام شابات بكتابة مقاطع شعرية على ارض الشوارع المحيطة بدار مختارية المنطقة السادسة في باريس (ساحة سان سولبيس)، حيث انعقد المهرجان بقاعة الاعياد فيها.

باريس ـ يارانور


● لافتة مهرجان الشعر «العالمي» على دار المختارية


● مهرجان الشعر: الكراسي شبه فارغة


● الشعر يفترش الشارع



● عملية كتابة الشعر

مسرحية في حلقات

■ بقلم : افنان القاسم

الاهداء : الى الاصدقاء ... أصدقاء وأعداء

ابنة روما

الشخصيات

صنيعة بنت المقدادي المعروفة باسم ام الجميع. ابنها الاكبر درويش نفس المرتينة. ابنها الاوسط حمد ابو ريش. ابنها الاصغر حسن الشاطر. ابنتها ميمونة. حفيدها سيف الدين. فيروز الجبلية. ابو ارز. ضوء الليل. المارشال ابو الجماجم. فدائي، فلاح، اعوان ابي ارز. فلاحون. عمال. مقاتلون. جنود.



سيد الدين: (صائحا برعب) الدمار يلاحق العالم، وانا اسقط في ردمه. آه، لو كان هذا وحده كافيا لايقاف رعبي ! الدمار يلاحق نفسي، وانا اسقط في ردمها. آه، لو كان هذا وحده كافيا لايقاف رعب العالم! الحرب هذه تخشاني، واخشاها! تتقدم، فاتراجع. تتراجع، فاتقدم. واحيانا نتقدم معا. يتحول خوفي الى شجاعة، ويبقى الهدف اليك واحدا ايتها القديسة التي لا ترحم قلبي ! تتوهجين في النار مثل نجم، وتومئين الي، فتعبق براتحتك الساحرة انفاسي اللاهثة ! هل تخلصينني اليوم من نفسي؟ غدا اخلصك من نفسك، ونلتقي على اعتاب جنة من رماد. ولكني خائف (مرتعدا) اخاف من الرصاصات العاصية. الرصاصات التي تبحث عن قتيلها دون ارادة قاتلها. اخاف ان ياتيني موت صديقي، فاتهم غيري (صائحا برعب) لست هرقل قائد طيبة ! انا ضعفي ! فقدت قناعاتي في كل شيء ما عدا فيما يكمن هناك ما قبل كل الحروب. هل هي خيبة الامل ام الامل العاصي الذي يدفعني الى هذا القول؟ وفي كل الاحوال ابقى مخلصا. كيف اصبح مخلصا؟ الخلاص، نعم، الخلاص ! العدالة، نعم العدالة ! كل هذه الحرب الثمن. وانا في قلب المعركة اصبح قلبها، اصبح قذائفها. وانا على طرفها، كي اظفر ببعض الراحة، لا ارتاح لخوفي. تهجم علي الاماني. شرسة، قاسية، قذرة، حاقدة، واعدة، عائلة هذه الحرب اللعينة ! في الطرف الاخر تصبح الهدف، وعلى مرمى بنادقنا تصبح الوسيلة. من يفهم هذا في هذا الكون؟ من يفهمني في هذا الكون؟ حتى امي لا تفهمني ! وان فهمت، فهي تفهم الحقيقة بغموض ويلفني الغموض، اصبح زورو بردائه الاسود، او ارهابيا آتيا من الصحراء. اي الطرق الى جنة الرماد غير هذا الطريق المدمر؟ (قابضا على قلبه) احسني على وشك الانهيار. هرقل العظيم ينهار لخفق قلبه المارد (جالسا على حجر) احسني ظامئا، جائعا، مشتاقا ! انا قاتل صديقي البريء ! احسني شراعا محترقا ! انا صديق الظباء الجميل ! كيف تخونني عذاباتي ! انا من يبدل الاشياء تبدلني الاشياء ! انا ناسف العبوات، مفجر المدافع، مبدع المعالم، ماحق الخنادق ! اصنع عالما آخر بقوتي، ويصنع العالم لي ضعفي ! اتناقض، وانسحق، ولكني انهض من طرف المعركة الى قلبها، وبين ضجيج الموت اسمع همساتها. اسمع همساتها، ووشوشاتها، اشم رائحتها، اراها، وتومىء فاذهب، بها الى جنة الرماد (قافزا فجأة في خندق، مهيبا بالمقاتلين) تحدوا الموت ايها المقاتلون ! اطفئوا احتراق الامل ايها العشاق ! (تتضاعف القذائف، ثم تنقص بالتدريج، ثم تصمت. سيف الدين جريح. الجثث منتشرة من حوله كالبذر).

حسن الشاطر: (جريحا ايضا) دوما يبقى لنا الجرح (ينهض بجرحه، وياخذ بتضميد جرح ابن اخته) جرحك ليس بسيطا !

سيف الدين: استطيع ان احرك ذراعي.

حسن الشاطر: بل عليك ان تحرك ذراعك، فالحرب لم تقف بعد.

سيف الدين: (يضمد جرح خاله لحظة ان ينتهي الخال من تضميد جرحه) نهزم الجرح، ونحاول الموت مرة اخرى، فيهزمنا الجرح، ويزداد عمقا.

حسن الشاطر: (ناهضا بذراعه المضمد مشيرا الى جثث المقتولين) هل نترك القمح للديدان بعد ان حصدوه؟

سيف الدين: (ياخذ وحسن الشاطر بالحفر برؤوس البنادق لدفن الجثث) سنذر القمح للموسم المقبل.

حسن الشاطر: (يقهقه) ولكنها جثث موتى! (يقهقه).

سيف الدين: (مجبرا اياه على الحزن) اخرس ! فلتخرس ايها الخال اللعين !

(وبعد لحظات صمت) اريد ان اموت مثلها في قلب احدى المعارك، وبالنار، هذا هو الموت الحقيقي. انه حتما غير ما كان يجري في الزمن القديم، انه حتما ليس طقسا من طقوس الفداء القديمة، فقتالي ليس مجانيا.

حسن الشاطر: هم يجبرونك على الموت.

سيف الدين: هذا امر آخر.

حسن الشاطر: واذا ما استطاعوك؟

سيف الدين: اكون قد قاتلت حتى النهاية.

حسن الشاطر: (راميا البندقية بعد ان انهيا دفن القتلى) احس بالجوع، وانت؟

سيف الدين: (متهالكا على احد القبور) وانا. ولكن من اين لنا بالطعام؟

حسن الشاطر: اكاد اهلك من الجوع، وانت؟

سيف الدين: وانا. ولكن ليس من حولنا الا الرماد.

(حسن الشاطر ناهضا لفكرة مفاجئة الى احد القبور اخذا في نبشها باظافره. فيدفعه سيف الدين بعد أن عرف مقصده).

سيف الدين: ماذا انت بفاعل ايها المجنون؟

(الخال محاولا نبش القبر مرة اخرى، فيكبله ابن اخته بين ذراعيه الى ان يهدئه).

سيف الدين: اتريد ان تاكل جثث الموتى؟

حسن الشاطر: اريد ان احيا.

سيف الدين: (لحظة ان يمضي بهما كلب ذو ثلاث سيقان) سآتيك بالطعام (يقوم من وراء الكلب، وبعد لحظات، يعود بالكلب ذبيحا) خذ. واشو لنا لحما شهيا. (يشويان الكلب، وياكلانه، ثم ياخذان بالضحك).

حسن الشاطر: كان لحمه اشهى من كل العلب الاميركية المحفوظة !

(يضحكان من جديد).

سيف الدين: بعد ان شبعنا، واستعدنا بعض قوانا، علينا ان نعاود القتال.

حسن الشاطر: لن نستطيع وحدنا.

سيف الدين: سنبعث من وراء فيروز الجبلية وخالي الاكبر وبعض المقاتلين.

حسن الشاطر: لن يتركوا مواقعهم هناك. العدو يتسلل في كل مكان.

سيف الدين: اذن سنبحث عن مقاتلين من الشواطىء او الارياف.

حسن الشاطر: لا اثق بالغرباء.

سيف الدين: في المعركة لا نصبح غرباء.

(فريق من الجيش يدب بقدم تعبة. نصفه يحمل نصفه. يقودهم مارشال لا يبدو انه اشترك بالمعارك)

سيف الدين: (موقفا الفريق) الى اين؟

المارشال ابو الجماجم: (بانفه) نبحث عن المعارك يا هذا. الا توجد معارك من هنا؟

سيف الدين: انت في قلب المعارك! الا ترى من حولك كل هذه الخنادق والقبور؟

المارشال ابو الجماجم: (بانفه دوما) خنادق ارى، وقبورا ارى، وبقايا طفل ماكول ارى، ولكني لا ارى المعارك، انا ابحث عن معارك فيها وجنودي كالابطال.

حسن الشاطر: المعارك هنا يا مارشال. تعال معنا لنبدأها.

المارشال ابو الجماجم: (مصطنعا الدهشة) نبدأها! كل هذه الحرب التي مضت، وتريدون ان تبدأوا بعد! يبدو انكم غرباء عن هنا. الحرب على وشك الانتهاء، وتريدون ان تبدأوا بعدا!

سيف الدين: (بحدة) الحرب لن تقف غدا يا مارشال، واذا كنت تبحث حقا عن المعارك، فتعال وقاتل.

المارشال ابو الجماجم: لا. فليفتح الله! (يحث جنوده على النهوض بعد ان تساقطوا من الجراح والتعب) هيا انهضوا ايها الانذال! لنبحث عن معارك اقل خطورة واكثر ثمنا. الوضع متفجر هنا (مع السكون الساجي يتلعثم وضيف)... بالسكون ! نحن نبحث عن وضع ساكن تماما (يضرب جنوده بحذائه) قوموا! انهضوا ! تعالوا نذهب، على الاقل، الى الجبهة الاخرى. نكون هناك ابناء عم فيما بيننا !

(تسقط قذيفة مفاجئة، فيضطر الجميع لاخذ الخنادق. ثم تضطرهم النار الى الدفاع عن انفسهم).

المارشال ابو الجماجم: (السيف الدين وخاله لامتا غير راضي) ها نحن نقاتل معكم احسن القتال !

حسن الشاطر: احسنت ايها المارشال !

(يسدد المارشال بندقيته نحو حسن الشاطر لحظة ان يعطيه ظهره، ويقتله).

المارشال ابو الجماجم: (ناقلا اياه بين ذراعيه مصطنعا الاسى) لقد قتلوك! حسرة على شبابك! يا اسى امك!

(سيف الدين ينقل خاله برفق، ويدفنه برفق. ولحظة ان ينتهي، تتزلزل الارض، فينفتح القبر، ويخرج منه ضوء الليل مغبرا مبتسما وفي قبضته بندقية جديدة. يضم وسيف الدين بعضهما).

سيف الدين: (بشوق) لماذا تأخرت ايها المسيح الذي يموت ولا يموت !

ضوء الليل: كنت بانتظار قرباني.

سيف الدين: (شادا اياه من يده الى قلب الخندق) تعال، المعركة شديدة !

ضوء الليل: ودموع الخنساء على ولدها! جدتك تبكي، ولشدة ما بكت جدتك طفا بردى بالماء.

سيف الدين: تعال لنقاتل اذن كي يطفو النيل ايضا بمائه.

(يقاتلان).

ضوء الليل: (فجأة) اشتاق لامك.

سيف الدين: هي لا تشتاق الى احد بعد ان طال قدومنا.

ضوء الليل: (متفاجئا) لماذا نقاتل اذن؟

سيف الدين: لنطفىء اشتياقنا اليها.

ضوء الليل: لنشعل اشتياقها الينا.

سيف الدين: اتعرف؟ لا اريد ان اخاف.

ضوء الليل: لا تخاف ونحن في قلب القتال.

سيف الدين: لن نقف عن القتال اذن.

ضوء الليل: كنت مثاليا وصرت واقعيا.

سيف الدين: (مغضبا) كل هذه الجثث التي احرق، وتقول لي واقعي! قل بالاحرى ميتافيزيقي!

ضوء الليل: نيرون هو المسؤول وانت. انت صاحب حق.

سيف الدين: ابو ارز يقول انه صاحب حق ايضا.

ضوء الليل: حقك اعلى من كل الحقوق. الاعلى والاعدل. ابو ارز جعلوه «فريدا»، فتداني السمك، واحرق الارز رغم انه ابوه. وقتل الاجراس !

المارشال ابو الجماجم: (محتجا) لا وقت للكلام! الحق فقط للرصاص! (محاولا قتل ضوء الليل، لكنه يعدل عن ذلك ببسمة معسولة تحت ناظر سيف الدين).

سيف الدين: (لضوء الليل) حذار من المارشال !

ضوء الليل: (مرددا محتدما مفرغا كل رصاصاته) كم اشتاق لامك ! كم اشتاق لحبيبتي! ليتني وجدت قيثارة اذن لغنيت!

أوراق

الابداع
وظيفة الفنان الحقيقية

لعل اغلبنا، ان لم يكن جميعنا، يسلم بما ذهب اليه ماتيس عندما قرر ان الابداع هو الوظيفة الحقيقية للفنان، فالفنان المبدع ايا كان، وفي اي مجال من مجالات الابداع، انما هو فنان قبل كل شيء وان تعاطى السياسة والاقتصاد، وان شغل نفسه بمناقشة القضايا الاجتماعية والاخلاقية وغيرها، بحكم تداخلها وتشابكها مع الفن بمختلف انواعه ومجالاته، وبحكم انتماء الفنان سواء كان رساما او اديبا، الى مجتمع، وما تحتم عليه عضويته فيه من الاسهام في قضاياه وهمومه.

ولا شك ان تشابك الابداع وتداخله مع مختلف مجالات الحياة من سياسة واقتصاد وغيرها، ينعكس على الفنان والفن الذي يتاثر بذلك كثيرا سلبا وايجابا. وتأتي الناحية الاقتصادية على رأس القائمة اذ ان للفن بمختلف مجالاته جوانبه الاقتصادية. ولا يخفى على احد ان اللوحات او الانتاج الادبي يشكل موردا للرزق للرسام او الاديب، ويؤدي ذلك بالفنان الى الدخول في علاقات اقتصادية تحكمها الصفة المالية مع الناشرين، وتتحكم بها دواعي العرض والطلب وقوانين السوق الاستهلاكية واذواق الجمهور وغيرها، وهو كثيرا ما يتعرض للاجحاف والاستغلال والابتزاز من قبل الناشر والموزع او اي شخص او جهة تملك تقديم المكافأة.

وقد عبر الدكتور طه حسين خير تعبير عن استغلال الفئات الذي يمنح ثمنا بخسا دراهم معدودات نظير عصارة فكره وروحه.

ان هناك سوقا ظالمة، يمنح فيها الراعي الذهب او المال للاديب، الذي ينفقه بعدما يقبضه ان عاجلا او اجلا في حين ان الاديب يقدم للراعي فنه او فكره، وهو لا يمكن انفاقه باي حال من الاحوال. ناهيك عن ذلك الكم الكبير من الامثلة على معاناة الكثير من كبار الفنانين والادباء، ممن اضطروا تحت الحاح الحاجة والابتزاز الى ان يصبحوا مجرد الات تنتج ادبا وفنا من اجل تغطية حاجات المعيشة. وقد يفلح ذلك احيانا وقد يخفق في اغلب الاحيان، كما حدث مع اديب مثل ديستويفسكي الذي تعرض كثيرا لضغط الحاجة.

ولا شك ان المبدع لا بد له من الحماية الاقتصادية بمعناها الواسع، وذلك بتوفير الرعاية الاقتصادية له وحمايته من الاستغلال بمختلف صوره سواء من الناشر او من المتعهد، او من كل ما يواجهه من مصاعب مالية بسبب ارائه وكتاباته التي قد تجر عليه الوبال وتجعله محاربا في رزقه.

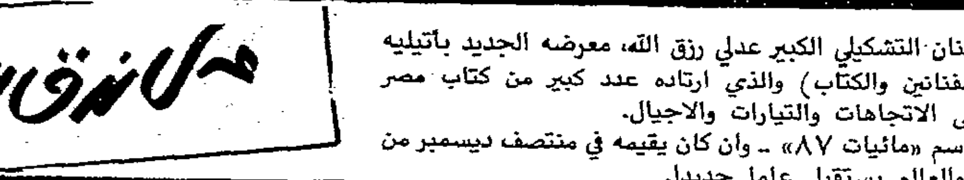
مع ذلك، فان الفن كثيرا ما يتعرض للاساءة والتشويه، وذلك بالانحراف به عن وظيفته النبيلة وتجييره من اجل الكسب والاثراء، مما ينحدر بالفن ويفقده سموه، ويخرجه من حظيرة الابداع، فيفقد جماله واصالته.

ان الانحراف بالفن عن وظيفته الحقيقية وتحويله الى وسيلة للكسب المادي، يتم بصور شتى وضروب مختلفة، فكثيرا ما يقدم بعض الكتاب على النقل من الكتب الاجنبية، وايهام القارىء بالتاليف، لا سيما من كان غير قادر على الاطلاع على تلك الكتب بلغتها الاصلية، ولا تختلف الاعمال الفنية والموسيقية عن الادب في تعرضها للسرقة.

واذ كان المبدع يتعرض للسرقة العلمية او الفنية. فان القارىء او الجمهور هو بدوره يتعرض ايضا للسرقة والابتزاز، وذلك حينما يلجأ المبدع الى خلط انتاجه الجديد بالقديم فكم من [اغنية] تكرر تسجيلها في اكثر من شريط وكم من الفصول اعيدت كتابتها في اكثر من كتاب، فاذا ما اطلعت على ذلك الكتاب وجدت ان جزءا او اجزاء منه سبق ان نشرت في مؤلفات اخرى لنفس الكاتب الذي اجاد عملية اكثار الكتب بالانشطار، ناهيك عن الادعاء باجراء التنقيح والزيادة على الطبعات الجديدة، وهو دعاء لا يتحقق عند البعض الا على غلاف الكتاب فقط.

غانم عودة

مائيات عدلي رزق الله في ٨٧





الفن بداية ابدا

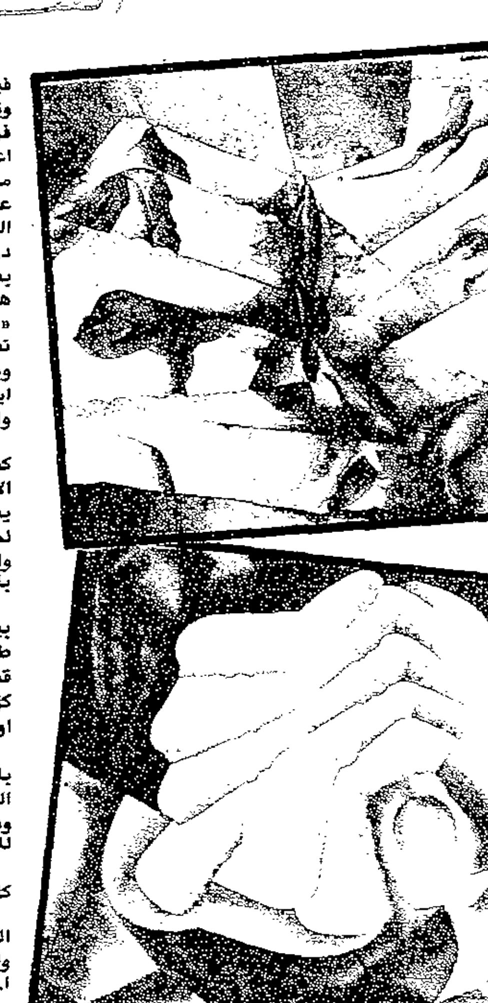
الفنان على طريق البداية حتى موته الجسدي، والوصول خدعة، لو اعتقدها الفنان كان في هذا الاعتقاد نهايته.

الفنان خارج على قانون وخالق لقانون. فوضوي وملتزم في آن واحد !!.. كيف؟.. هذا هو سر جمال الفن.

هكذا، يفتتح الفنان التشكيلي الكبير عدلي رزق الله، معرضه الجديد بأتيليه القاهرة (اتحاد الفنانين والكتاب) والذي ارتاده عدد كبير من كتاب مصر ومبدعيها من شتى الاتجاهات والتيارات والاجيال.

المعرض يحمل اسم «مائيات ٨٧» ـ وان كان يقيمه في منتصف ديسمبر من العام ١٩٨٧ ـ والعالم يستقبل عاما جديدا.

الفنان خارج على القانون وخالق له.. فوضوي وملتزم في آن واحد



في البداية يسجل الفنان الكبير حسين بيكار شهادته فيقول: مثل شجرة اللبلاب التي تتعلق الجدار وتطول وتطول معتمدة على صلابة المتكا.. مضيفة في كل يوم فروعا جديدة تحمل مزيدا من الاوراق والثمر، هكذا تؤكد اعمال الفنان عدلي رزق الله الاخيرة.. ان الاصرار الغذائي موقف يقرر فيه الفنان ان يكون اولا يكون... انه مواجهة عنيدة امام تحديات الذات وظروف الحياة، وذلك للتفرغ الرهباني الكامل للابداع وحده. ولهذا لا نعجب ان نلاحظ درجات التمدد في الخط البياني الصاعد وهو ينمو يوما بعد يوم نموا هادئا طبيعيا دون تازم او تشنج.. وخلال هذا التمدد المتشامخ نرى عروجا جديدا صوب «التشخيص» حيث تحتل الوجوه الادمية مواقفها في نسيج اللوحة بقوامها الصخري، ورسوخها الصرحي.. وهنا تقول الالوان المائية في تحد صارخ انها تستطيع ايضا ان تكون اداة تعبير عن الصلابة والرسوخ والثقل والكثافة وليس فقط عن شفافية الاثير ورقة الاطياف..

ومرة اخرى يعرج الفنان الى فكرة البيت والدار والماوى كشكل ورمز.. يدفعه الحنين الى دفء الدار واحضان الاسرة الام.. وكانه اقرار الالوان بحالة الضياع التي يعاني منها انسان العصر.. واعتراف بحاجته الملحة الى لم اطرافه والتحصن وراء جدران القيم والمبادىء والاحتماء بتقاليد المجتمع والاسرة التي يرمز اليها بالبيت.. والام.

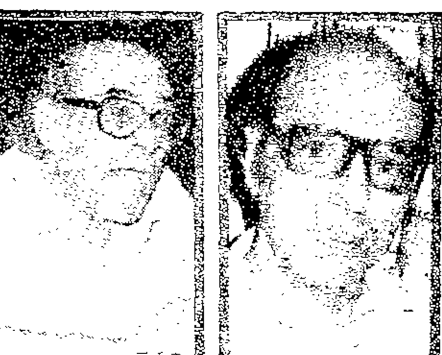
اما الناقد زهران سلامة فيسجل شهادته قائلا: كان بيته محل ابداعه وحياته كلها منذ سنوات قلائل، كبرت طفلتاه زاحمتاه على فنه، نال مرسما من مراسم الدولة في قصر المسافرخانة نقل طاولة الرسم الافقية وعليها وضع كل ما يلزمه من ادوات، علب الوانه، دورق ماء كبير، اوراق، فرش كثيرة متنوعة ومشرعة للعمل.

في دائرة صغيرة لا تزيد عن مساحة حركة يديه بامتدادهما كان وما يزال «عدلي رزق الله» يشكل مائياته الشهيرة راضيا ان الدنيا تمنحه تلك المساحة للابداع وذلك النور للرؤية وتمنحه الصمت للتامل والقدرة للابداع.

كدأب نحلة العسل يوجد في مرسمه من الثامنة صباح كل يوم وحرا يذهب وقتما يشاء لما يقرب من عام ونصف. يخرج كل يوم من بيته قاصدا مرسمه، ينزل في ميدان الحسين وعبر شوارع وازقة شعبية مكدسة بالناس والباعة وكل مظاهر الحياة الصاخبة .. وحين يدلف الى المرسم تخفت الاصوات ويزدهر الصمت والتامل والابداع.

مواصلة للبحث والكشف

وفي مائيات ١٩٨٧ يواصل عدلي رزق الله البحث والكشف. هكذا يبدأ الناقد والمبدع الكبير ادوار الخراط







● حسين بيكار ● ادوار الخراط

شهادته عن المعرض الجديد (مائيات ١٩٨٧) .. ويقول: والمشكلة الرئيسية التي يواجهها الفنان، على الاخص، هي مشكلة تحقيق اكبر قدر من التوازن او الانصهار بين الحسية والعضوية، وبين الصفاء والرقة بل النورانية.

اما الحسية فهي مزاج عمل هذا الفنان واحد مقومات تكوينه (وتكويناته).

وهي تتاتي عن هذا العنف المركوز في رؤيته وعن تلك الجاذبية التي لا تقاوم التي تشده الى اغوار عالم داخلي محتشد الجسدانية والعضوية، وعالم خارجي معجون بقسوة التشوه والتمزق، عالم مدمر يدعو الى الغضب والى التمرد. واما الصفاء فهو نشدان مستمر، ونشيد تشدو به الاشكال المطهرة من لوثة الاحشاء، وهو في الوقت نفسه مما تقتضيه طبيعة الالوان المائية. (الاكواريل) هذا الوسيط الفني الذي طالما اشفى بممارسيه على حافة الرومانسية واوقع بهم في شباك الشفافية.

الالوان المائية بطبيعتها تنحو نحو التجرد والتطهر، اما الفنان، فهو يصغو بطبيعته الى الاحتشاد والشبقية، وهذه ـ في تصوري ـ هي المشكلة التي يعالجها عدلي رزق الله، بتوفيق كبير في معظم الاحيان.

كيف تكون العضوية ـ مع حضورها الجسداني وطغمتها ـ شيئا مطهرا، مصفى حتى النعومة؟.

كيف يكون الازرق الفيروزي بايحاءاته الرقراقة، شيئا فلذيا، يوحي ـ مع ذلك ـ بالاشلاء المزقة والاوصال المقذوف بها في نشوة الشبق؟

يلجأ الفنان في عدد من لوحاته ـ هنا ـ الى نسق الكريات المتراكبة.

وهو تصميم دقيق ومحدد، ويضرب فيه مع ذلك ازدهار عضوي يكاد ينبض.

والنسق التشكيلي هنا يقوم على بؤرة داخلية (واحدة او ثنائية او ثلاثية) توحي باللحم الحي بالوان دافئة وفاتحة ومنورة، اما المحيط فهو داكن بالوانه المصمتة التي تتراوح بين الازرق المكتوم والمخضر الضارب الى الغبرة، اي ان الجوف هنا مفرغ، يميل الى بياض مشرق، نوري، وصورة الانثى المقلوبة هي ايحاء لا اكثر، يطبق عليه، من المحيط، ثقل الدكنة المظلمة.

في لوحة اخرى سوف تجد بؤرتين او كرتين، احداهما فوق الاخرى، احداهما قاتمة وداكنة والاخرى مضيئة ومشتعلة، وفي داخل كل كرة اشتعال التلوين الخاص بها، والعلاقة هنا بين المحيط والبؤرة اوضح واجلى، المحيط اكثر تجسيما من اي وقت مضى فهو طبقات تصنيف كل طبقة الى الاخرى كثافة معينة.

اعمال التفجر المقبوض

ويضيف ادوار الخراط قائلا: وهنا سنعرف كيف يكون اللون مجردا وحسيا في الوقت نفسه.

في لوحة اخرى لعلني اوثر ان اشير اليها بلوحة «الجسم والاصابع الخمسة» سوف تجد ان الشقة السفلية اليمنى في اللوحة مفتوحة، شهوية، اما مركز اللوحة فيقع في النصف السفلي من اللوحة، فلا يعدل ميزان العمل الا الدكنة العلوية، حتى ليمكن القول ان هذه هي لوحة توق الدكنة الى الصفاء، ونزعة الاحتدام الى النور، اما اللوحة كلها فمقبوضة في الازرق ـ الاحمر، في البنفسجي المحتقن، واما بؤرتها فهي منيرة. ولعلنا نستمتع بان البؤرة (او المركز) لا تقع، بالضرورة، في الوسط الهندسي او المركز الرياضي لحساب اللوحة، واللوحة مع ذلك لا تثقلها هذه الدكنة السفلية، اما ذلك التشكيل الذي يوحي بالاصابع فهو منير من الداخل، متوهج، في اللوحة ايحاء خصيب بلوحة «البيتاء» الدافنشية. زهو خصيب لانه مفترع تماما وخامس تماما ومتسق تماما مع الهام الفنان، لا غيره.

كيف يكون الحجر عضويا؟ كيف تكون الجسدانية رخامية؟

هذه، مرة اخرى، هي المشكلة التي تعالجها لوحة اخرى على الاخص (كما يعالجها مجمل لوحات هذا الفنان هنا).

هنا، مرة اخرى، نجد المعنى التحتي للوحة يضم بؤرة زرقاء مثناة، وتقابلها بؤرة «حمراء ثنائية»، كانهما فلقتا الرحم الحجريتان، واما الزرقة فهي ايضا نارية.

اعمال ١٩٨٧ هي اعمال عريدة محكومة، وبالمعنى التشكيلي معا، او هي اعمال التفجر المقبوض.

مصداق ذلك في لوحة لعلني اشير اليها باسم «لوحة الوصايا».

ايماءات الى نوع من التلقي او الفهم

ويقول ادوار الخراط: توازن اللوحة قائم بين ضغيتها، ومكسور ـ عمدا وبنجاح ـ على الشمال بوجود هذا الكائن الازدواجي، وعلى اليمين بالدكنة القابضة التي تمتد خلال اللوحة كلها.

وبين ضفتي اللوحة، البيضاوية اساسا (في داخل المحيط الداكن) بؤرة طولية، او محور رأس ومكسور باللون الاحمر المزدوج باللون الفيروزي.

قيمة هذه اللوحة انها اشارة الى النسق التشكيلي في معظم اعمال هذا العام: ازدواجية النباتي بالرخامي، او العضوي بالمرمري، ازدواجية الاحمر الداكن بالفيروزي الصافي، اوازدواجية القتامة والعتمة بالشفافية والنور، ومع ان التشكيل يقوم على بناء طولي او رأس فان سحر الدائرة يجتذب الفنان، وتظل الدائرية موجودة حتى لو كانت ثانوية وتابعة للنسق الطولي. فما هذه الكائنات الصغيرة الحمراء؟ كانما تومىء الى افراس او سلاحف او قواقع، أو كانما تستعيد ذكريات اسماك او طيور، تسبح او تطير في سائل فيروزي مهدهد ومقلق معا.

ليست هذه اوصافا شعرية بقدر ما هي ايماءات الى نوع من التلقي او الفهم. فكيف عسانا «نفهم» اللوحة الا في داخل وسيطها هي بالذات؟ يعني في داخل سياق الفن التشكيلي وحده. ان كل مقاربة للوحة، وكل تاويل لها سوف يكون بالضرورة ذاتيا، ولكنه لعله يضيء الطريق الى «فهم» مشترك، او لعله يوحي بطريقة للتلقي المشترك.

في خلال بحث الفنان عن حلول للمشكلة ـ الوجدانية والتشكيلية معا ـ لن نعدم ان نجد لوحة او اثنتين لم اجد سبيلا اليهما، هناك لوحة مقسومة، بدون حل، نصفها السفلي، خفيف فاتح، ونصفها العلوي محلق ورخامي، دون تناغم حقيقي في تصوري.

في مجموع هذه اللوحات الكبيرة سوف اجد ان كل رمز قضيبي او رخامي انما يقع في مهاد عضوي او نباتي يقلقه ويحوط عليه. فهذه لوحات على كل ذكورتها انما هي تمجيد للانثوية، وتغن اساسي بها ليس فيه رومانسية دفهافة ولا تسايلات عاطفة بل امساك بالجوهري والعميق في لب المشكلة التي يتصدى لها الفنان.

ويضيف الخراط في اللوحات الوسطى، من حيث احجامها، سوف تجد المشكلة نفسها معالجة مرة بعد مرة، كانما الفنان لا يقتنع ابدا ما يقع عليه من حل ـ هذه سمة الفنان الدؤوب الذي يخلص نفسه حقا لالهامه دون ان يزيغ عنه، ودون ان يزيفه ـ وسوف نجد التوفيق بين البؤرتين، وسوف نجد الصخري، الابيض، البلوري، الماس على خلفية لحمية داكنة دامية محتقنة عضوية. ومع ذلك فان التكوينات الرخامية الشفافة عضوية ايضا.

في مجمل هذه اللوحات قد حلت هذه المشكلة التشكيلية، وتناغمت الوان الابيض المشوب او النقي والرمادي الخالص او المتدرج، والبرتقالي المنير او المزدهر، مع الوان الازرق المحمر او المحتقن، والاخضر الداكن او الفيروزي. وسوف نجد تنويع الالوان على اسس متشابهة او متطابقة وسوف نجد ان ارضيات اللوحة، او خلفياتها، او مهادها، تتراوح بين اللدونة الخصبة والعرامة المتفجرة، كما ان الرقائق البلورية تتراوح بين الشفافية والدفء. هذه لوحات انثوية خالصة.

هذه لوحة موسيقية الاحتضان.

ونعومة الاستدارات هنا ليست غريبة على الفنان، فهو قد كان دائما مولعا بها، ومفتونا بغوايتها.

وفي لوحة اخرى تتضح شفافية الحس او موسيقية العضوي، على نحو اجلى، وقد توحد النسق التشكيلي في اللوحة كلها، فهنا تركيب اكثر واعقد، ولكن النسيج اللوني اكثر شحوبا، فكانما وهنت حسيته في التلوين وان اشتد اسرها في التكوين، هي لوحة اعقد تركيبا وافتح نسيجا.

وفي لوحة ثالثة (القبلة) اتصور نوعا من التسامي بالسادية، ومن تصعيد العنف، كانما، ثمة، في اللوحة، شبقية في الاشلاء الممزعة المنسقة بمكر الفن، وفي غمار هذه التجارب، سوف اجد انحرافا مجانيا في الالوان، وكانما النور، هنا لا خجل فيه، فالالوان المائية المضنية جدا والخلفية غير المشبعة تذكرنا مرة اخرى بالعودة الى المفهوم او العلاج التقليدي للتكوين المائي (لا شان لهذا التشكيل، فما زال التشكيل محكما وقوي النبرة) ولكننا نفتقد هنا حس العضوية، كما قد نجد تقحما لا اجد له تبريرا تشكيليا حقا للرموز القضيبية المتكررة او الاعمدة الصغيرة المتلاحقة.

القاهرة ـ مكتب القبس





● رون خلال العمل

● مجموعة من التحف الدقيقة التي صنعها

هواية العمل في الادوات الصغيرة تحولت الى مهنة

عندما يعرض رون بنسون (من ريتشموند ـ فرجينيا) اعماله الفنية التي يصنعها من البورسلان، فانك ستحتاج الى عدسة مكبرة، حتى تستطيع ان تراها، لانها جميعا صغيرة الى الحد الذي لا يصل فيه اطولها الى اكثر من نصف بوصة، وهذا النوع من الاعمال الفنية يعتبر موضة في اميركا يسعى الى جمعها كثير من الناس، وخاصة من الاثرياء.

وبالرغم من ان رون لا يجمع هذا النوع من الاعمال، الا انه يقوم بصناعتها لبيعها للمهتمين، وهي عبارة عن تقليد مصغر لمعظم الادوات المنزلية الاساسية، ويتم بها تأثيث وتزيين البيوت الصغيرة المنتشرة ايضا كنوع من الديكور، وغالبا ما تكون هذه البيوت على شكل (بيوت الاحلام) التي لم يستطع اصحابها ان يقتنوها بالحجم الطبيعي.

وقد بلغ عدد العناصر التي صنع رون انواعا منها ٧٥ عنصرا، وهو يصنع من كل واحد مجموعة محدودة، حتى لا يفقد قيمته.

ويستخدم رون البورسلان كاساس، لكنه قد يستخدم الرخام في صناعة بعض العناصر القديمة، خاصة الفرنسية والفلكلورية والروسية.

وقد بدأ رون هذا العمل منذ اكثر من سبع سنوات، وذلك تنفيذا من اقتراح لعدد من اصدقائه الذين ادركوا ان هوايته التي يمارسها في اوقات الفراغ، ويتقنها، من السهل ان تتحول الى مهنته.





حسين عبدالرحمن

تذهب امرأة الى احدى المجمعات التجارية فتفاجأ باحد هؤلاء المتسكعين في ممرات الجمعية يضايقها او يضايق البنت التي جاءت لتشتري حاجتها، وبدل ان يفسح هؤلاء الذين اصبحوا احدى علامات المجمعات التجارية الطريق لهذه الام او الاخت لتاخذ راحتها في التسويق تجدهم يضايقونها، فهؤلاء الذين اجسامهم كالبغال ورؤوسهم فاضية اشبه بجيوبهم احدى علامات الزمن الرديء، ولهم مميزات وصفات مشتركة: غترة نظيفة مكوية، تم رشها بالنشا، مجموعة اقلام باشكالها والوانها البراقة رغم ان الواحد منهم فاشل دراسيا ولا يستطيع ان يكتب سطرين من رسالة لو طلب منه ذلك، مع ذلك لا يستحي نواطير المجمعات هؤلاء بقاماتهم الفارهة من وضع هذه الكمية من الاقلام، وايضا لا بد ان يزينها بميدالية فيها مفتاح سيارته ـ والاقساط على ظهر الوالد المسكين ـ هؤلاء لا هم لهم الا مضايقة خلق الله في الاسواق والذهاب لدورات المياه لتعديل «نسفة الغترة» لكي يحافظوا على المظهر الخارجي، ولا يهم اذا كان الواحد من الداخل «قوطي».

وبعض هؤلاء «القواطي» يتمادى فيتابع اية سيارة تقودها بنت لمضايقتها في الشارع ولا يتركها تسير في امان الله لدرجة كم من امرأة ارتكبت حادثا او صعدت رصيفا بسبب هؤلاء، بل ان تصرفاتهم «الحضارية» في التعذيب النفسي وصلت أن المرأة تقف امام الاشارة الضوئية فتفاجأ سواء من اليمين او اليسار بسيل من كلمات «العفة» و«الطهارة» تسمعها، او تجد كومة من الاوراق تتساقط عليها في السيارة من احدهم، لانها تحتوي على رقم الهاتف، واضافوا عليها مؤخرا هاتف السيارة الذي اخذه ايضا بالاقساط ومع ذلك ندعي باننا نعيش حضارة اواخر القرن العشرين، مع وجود هذه النوعية التي تعيش بيننا.

هذه الممارسات تواجهها البنت وهي ذاهبة الى عملها او في المساء يوميا. واما اذا تعطلت سيارتها فان البعض وبكل امانة، وجزاهم الله خيرا، يقومون بمساعدة المرأة لوجه الله. اما الشياطين فانهم يقفون عكس ذلك. واحداهن تقول بان سيارتها تعطلت بسبب «البنشر» فوقف لها احدهم وبدل ان يقوم هو بتبديل الاطار طلب من صاحب وانيت القيام بذلك بينما قام هو بالتحدث عن نفسه التي وجدتها في النهاية اشبه باطار السيارة خالية حتى من الهواء. اما اذا تعطلت سيارة رجل، فلا تظهر رجولتهم، لدرجة انني مرة وقفت في احد الشوارع ساعتين بجانب سيارتي المعطلة فلم أر احدا يقف لي، وانا اعرف السبب. فما كان لي الا الوانيت وسيلة !!

بقي ان تعرف انه في نيويورك انتشرت ظاهرة مهاجمة البنات فقامت احدى الشركات بصناعة بخاخ يرش على وجه الرجل فيقع مغمى عليه، اما هنا فنحن لا نحتاج لهذه الوسائل البخاخة، فاذا كان الحديد لا يفله الا الحديد، فان هذه النوعية لا يفلها الا كعب الحذاء .. وعلى الرأس !!!